دراسات عن

# مؤسسات النشر فى العصر الحديث
# أو
# زهور من حديقة الناشرين


إعداد

د. حسناء محمود محجوب

أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد

بكلية الآداب - جامعة المنوفية



دار الثقافة العلمية

٢٠٠٢

دراسات عن

# مؤسسات النشر فى العصر الحديث
# أو
# زهور من حديقة الناشرين

دراسات عن

# مؤسسات النشر فى العصر الحديث
# أو
# زهور من حديقة الناشرين

إعداد

د. حسناء محمود محجوب

أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد

بكلية الآداب - جامعة المنوفية

دار الثقافة العلمية

٢٠٠٢

النـــاشر
دار الثقافة العلمية
دار نشر متخصصة فى المكتبات والمعلومات
الإسكندرية : ٤٧ شارع مرتضى باشا - چناكليس
ت : ٥٧٤٧٠٣٤ - فاكس : ٥٧٤٤٩٩٠

# مقدمة

قالوا عن الناشرين أنهم وزراء آداب ومعارف، وقالوا عنهم أنهم تجار ولكنهم تجار من نوعية خاصة فهم تجار أفكار وعقول بشرية، وقالوا عنهم أنهم صناع حضارة وتاريخ، وقالوا كذلك أنهم أصحاب وجهات نظر فالناشر باختياراته للكتب التى ينشرها يريد أن يعبر عن شئ ما... وقالوا... وقالوا... الكثير والكثير عن الناشرين وعن مهنتهم (مهنة النشر) إلى حد وصفها بأنها مهنة بلا ضوابط يستطيع أى فرد أن يمتهنها.. كل ذلك يعبر عن خطورة الدور الذى يقوم به الناشر وخصوصاً وأن هناك أصوات تتهمه الآن بأنه يقوم باستكتاب المؤلف فى الموضوعات التى يريدها وذلك ضماناً للرواج. معنى ذلك أنه المتحكم والرقيب على عملية الإبداع.

وإذا كان هذا القول أو الاتهام صحيحاً فإنه يحمل تأثيرين: الأول تأثيراً إيجابياً إذا كان الناشر متفهماً لنوعية الرواج فى السوق، الثانى تأثيراً سلبياً حيث يسلب الناشر من الإنتاج الفكرى وجود المؤلف المبدع المستقل عن مواصفات الناشر. ومهما يكن من أمر فإن الناشر تقع عليه مسئولية تقريب العلاقة بين المؤلف والقارئ.

ومجتمع الناشرين ــ مثله مثل أى مجتمع مهنى ــ يشمل الناشر الواعى الذى يعى جيداً دوره ويؤديه بشرف وأمانة ويشمل أيضاً الناشر عكس هذا تماماً فهو مجتمع أشبه بحديقة بها زهور ، نجد فيها زهور ذات رائحة زكيه وزهور عديمة الرائحة وزهور ذات رائحة غير طيبة. والمتصفح للإنتاج الفكرى يلاحظ مدى النقص فى الدراسات الفردية التى تعرف بهذا المجتمع أو تلقى الأضواء على زهوره وتتضعها تحت ميكروسكوب البحث والدراسة.

لذا فقد بدأت سلسلة دراسات فردية عن الناشرين المصريين والعرب نشرتها فى دوريات علمية وألقيتها فى مؤتمرات متخصصة ورأيت أنه من المفيد تجميعها بين دفتى كتاب يستطيع أن يستفيد منه:

**المؤلف:** لكى يتعرف على الناشرين وتخصصاتهم وكيفية التعامل معهم وحجم إنتاجهم...الخ فيستطيع أن يختار من يناسبه فى نشر مؤلفاته.

**أخصائى التزويد بالمكتبة:** الذى تقع على عاتقة مسئولية عبء اقتناء إنتاج فكرى لمكتبته أو لمركز المعلومات الذى يعمل فيه، فما أحوجه إلى التعرف على مجتمع الناشرين بدقة وأمانة وما أحوجه إلى وجود أداة تضع له الناشر فى الميزان.

**القارئ:** الذى يهتم باختيار الناشر الذى يحترمه ويحترم عقليته وثقافته وميوله واتجاهاته ... الخ فى الموضوعات التى يختارها للنشر.

**الناشر نفسه:** فهذه الدراسات أشبه بالمرآة التى يرى فيها كل ناشر نفسه.

وقد اشتملت الفصول الأربعة الأولى لهذا الكتاب على دراسات فردية عن أربعة دور للنشر أى أن كل فصل جاء دراسة فردية عن دار نشر واحدة رتبت بتاريخ إعداد ونشر الدراسة فى صورتها الأولى، بينما جاء الفصل الخامس عن دراسة مجمعة لعدد (١٢) داراً للنشر من خلال موقعها على شبكة الإنترنت، وجاء الفصل السادس والأخير بمثابة دراسة جدوى لسوق توزيع جديدة يمكن أن يستفيد منها الناشر لزيادة مبيعاته.

**الفصل الأول:** نشر الكتب فى المؤسسات الصحفية: دراسة ميدانية لمركز الأهرام للترجمة والنشر.

حيث يعرض هذا الفصل لدار نشر تتبع مؤسسة صحفية عريقة يوضح من خلال هذا العرض نوع من الناشرين يمكن القول مجازاً أنها بدأت مع نشأة المؤسسات الصحفية أو استقرارها ونجدها الآن تتوسع فى هذا المجال بشكل جدير بالدراسة.

**الفصل الثانى:** قوائم الناشرين ودورها فى تسويق مطبوعات الدار : دراسة تحليلية لقوائم مطبوعات المكتبة الأكاديمية.

جاء هذا الفصل لدراسة دار نشر اشتهرت بنشر نوعية صعبة من الإنتاج الفكرى وهى الكتب العلمية المتخصصة كما جاءت الدراسة فى هذا الفصل باتباع منهجاً جديداً وهو دراسة الدار من خلال قوائمها الخاصة بالتسويق.

**الفصل الثالث:** دار الشروق: دراسة ميدانية تحليلية.

عالج الفصل داراً مصرية تتسم بالعراقة والأصالة وتحمل بين إنتاجها عبق التاريخ والخبرة وأظهرت الدراسة فى هذا الفصل أيضاً أن هذه الدار مازالت

تواجه مشاكل صناعة النشر فى العصر الحديث بكل صلابة وقوة ورسوخ فى المجال.

**الفصل الرابع:** الدار المصرية اللبنانية: دار نشـــر فـــى مرحلـــة الطفولة المتأخرة

هذه الدار مازالت فى مرحلة الطفولة المتــــأخرة أو بدايـــة مرحلـــة الشباب إذا قيست بسنوات العمر ورغم ذلك فإن إنتاجــــها ونشـــاطها يعطـــى الإحساس لأى متأمل فيه أنها دار نشر ولدت عملاقة، فهل ولدت هذه الـــــدار وفى فمها معلقة ذهب ؟ أم تكبدت منذ اليوم الأول لميلادها عنـــــاء ومشـــقات كثيرة استطاعت أن تتغلب عليها جميعاً فى سنوات طفولتها الأولى لتصل إلـــى الطفولة المتأخرة بهذا الشكل؟ هذا ما أظهرته دراسة الدار فى هذا الفصل.

**الفصل الخامس:** دراسة تحليلية لمواقع الناشرين العـــرب علـــى شبكة الإنترنت

ما موقف الناشر العربى فى عصر الإنترنت ؟ هل أستغله لصالحة أم مازالت فى مرحلة التخوف من الاقتراب منه سواء فى الدعاية والإعـــلان أو فى التسويق والبيع. يعرض هذا الفصل تجرية لـــ ١٢ ناشراً عربياً لهم مواقـع على الإنترنت.

**الفصل السادس:** تسويق الإنتاج الفكرى العربى عـــبر الإنـــترنت: دراسة تحليلية لسوق الأفراد فى جامعة إلينوى الأمريكية.

أثناء إجراء الدراسات السابقة لاحظت أن مشكلة الناشر العربى هـــى التوزيع وأثناء زيارتى لجامعة إلينوى الأمريكية لاحظت أن هناك سوقاً يحتاج لتواجد الناشر العربى فقررت إهداء هذه الدراسة لكل الناشرين العرب.

وأخيراً لقد أردت بهذا الكتاب أن أوفر على من يهتم بهذه الدراســـات عناء البحث عنها فى عناوين وأعداد الدوريات أو كتـــب المؤتمـــرات التـــى يصعب الحصول عليها لمن لم يشارك فيها فإن كنت قد وفقت فهذا فضل مـــن الله سبحانه وتعالى وإن لم أوفق فلا أملك إلا أن أقول (**ربنـــا لا تؤاخذنـــا إن نسينا أو أخطأنا**)

**د. حسناء محمود محجوب**

**الجيزة ٢٠٠٠**

# الفصل الأول

# نشر الكتب فى المؤسسات الصحفية*

## دراسة ميدانية لمركز الأهرام للترجمة والنشر

**مقدمة:**

لقد أصبحت الدور التى تشرف على الصحف فى عصرنا الحاضر مؤسسات أو منشآت اقتصادية ضخمة إلى جانب كونها مؤسسات ذات رسالة إعلامية واضحة "فلم تعد الصحيفة مجرد حجرة صغيرة وعدد ضئيل من المحررين ـ كما كان من قبل ـ ترأسهم شخصية معروفة يعتمد عليها إصدار الصحيفة وتوزيعها. لقد دخلت التكنولوجيا عالم الصحافة وأصبحت الصحيفة مؤسسة اقتصادية ضخمة يعمل بها عدد كبير من المحررين والمندوبين والمراسلين وبها آلات ومطابع حديثة تطبع ملايين النسخ كل صباح ومساء"[١].

ويتضح ذلك من التعريفات التى ذكرها رجال الاعلام للمؤسسة الصحفية فمثلاً يقول حسن توفيق حسن موسى "المنشأة الصحفية وحدة اقتصادية مستقلة عملها الأصلى هو إصدار صحيفة أو صحف يومية أو أسبوعية أو دورية وتحقق من وراء ذلك ربحاً يمكنها من التطور والنمو"[٢].

ويقول الدكتور صليب بطرس "عبارة المؤسسة الصحفية يقصد بها المنشأة أو الهيئة التى تتولى الصحف أو الصحيفة وتتخذ هذه الوحدة الاقتصادية الشكل القانونى وتختار الكيان الادارى الذى يتلائم مع اعتبارات كثيرة"[٣].

وتقول الدكتورة أميرة محمد المرسى فيما نقلته عن Georges Guillo Lohan " ظهرت المؤسسة الصحيفة منذ وقت طويل وأن اتخذت فى بداية ظهورها شكل المؤسسة الاجتماعية أو السياسية أكثر من شكل المؤسسة بالمعنى الاقتصادى الحديث. ويعنى ذلك أن إدراك المفهوم الاجتماعى والسياسى للصحيفة كان سابقاً للمفهوم الاقتصادى الذى جاء متأخراً نسبياً"[٤].

---

* الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات . ـ ع٣ (١٩٩٥)

فالمؤسسة الصحفية بهذا التعريف ـ مثلها مثل باقى المؤسسات ـ نظام يتكون من عناصر وأجزاء ونظم فرعية تكون فى مجموعها النظام كله وتستمد المؤسسة الصحفية قوتها وأهميتها من نفوذها الواسع وتأثيرها الفعال فى تشكيل الرأى العام. ولكى تستطيع المؤسسة الصحفية تحقيق أهدافها وبقائها فى ساحة العمل الإعلامى يجب أن يكون لها مركز مالى يحقق لها الاستقلال الاقتصادى ولن تتمكن المؤسسة الصحفية من الوصول إلى هذا الاستقلال إلا إذا كانت تحقق ربحاً يمكنها من الاستمرار فى إصدار صحفها وتطوير الخدمة الصحفية بها ومسايرة التطور العلمى والتكنولوجى فى صناعة الصحافة فى العالم دون الاعتماد على أى مصادر خارجية قد تقيد من حريتها. وحتى تتمكن المؤسسة الصحفية من أداء رسالتها ومجابهة مسئوليتها تجاه العاملين فيها والمجتمع، فإنها تقوم ببعض الأعمال التى تمكنها من تغطية تكاليف إصدار صحفها وتحقيق الربح وأهم هذه الأعمال بيع المساحات الاعلانية ونشاط الطباعة التجارية والتوزيع للغير من الناشرين والكتاب. وهذه الأنشطة فى حقيقة الأمر لا يمكن فصلها عن الغرض الأساسى الذى قامت من أجله المنشأة الصحفية فتحقيق الربح فى هذه المنشآت من خلال القيام بهذه الأعمال التجارية ليس هدفاً فى حد ذاته ولكنه وسيلة لتحقيق هدف أخر وهو تحقيق رسالة الصحافة وضمان حريتها واستقلال المنشأة الصحفية اقتصادياً"(٥).

## نشأة المؤسسة الصحفية فى مصر وتطورها

ويروى لنا تاريخ الصحافة فى مصر أن مصر عرفت عبارة "المؤسسة الصحفية" حين صدر القانون رقم ١٥٦ لسنة ١٩٦٠ والذى نص فى المادة رقم (٦) منه على أن يشكل الاتحاد القومى مؤسسات خاصة لادارة الصحف التى يمتلكها ويعين لكل مؤسسة مجلس إدارة يتولى مسئولية إدارة صحف المؤسسة"(٦).

ثم جاء القانون رقم ١٥١ لسنة ١٩٦٤ لينظم هذه المؤسسات وليسمح لها بتأسيس شركات تساعدها على آداء وظائفها المنوطة بها فذكر فى مادتيه الأولى والثانية.

**مادة ١ :** تتولى كل مؤسسة صحفية على مسئوليتها مباشـــرة كافـــة التصرفات القانونية فلها أن تتعاقد وأن تؤدى جميع التصرفات والأعمال التـــى من شانها تحقيق غرضها.

**مادة ٢ :** للمؤسسات الصحفية المشار إليها تأسيس شركات مســاهمة بمفردها دون أن يشترك معها مؤسسون آخـــرون وذلـــك لمباشـــرة نشـــاطها الخاص بالنشر أو الإعلان أو الطباعة أو التوزيـــع ويكـــون تأسـيس هـــذه الشركات وتنظيم علاقة المؤسسات الصحفية بها وفق القواعد المقررة بالنســبة للمؤسسات العامة ذات الطابع الاقتصادى"(٧).

وقد حافظ على هذا الوضع القانونى لـــهذه الشـــركات التـــى تتبـــع المؤسسات الصحفية القانون رقم ١٤٨ لسنة ١٩٨٠ حيث ذكر فى المـــادة ٢٦ "للمؤسسة الصحفية القومية بموافقة المجلس الأعلى للصحافة تأسيس شـــركات لمباشرة نشاطها الخاص بالنشر أو الإعلان أو الطباعة أو التوزيـــع، ويضـــع المجلس الأعلى للصحافة القواعد المنظمة لتأسيس هذه الشركات"(٨).

وبهذه التشريعات القانونية فقد أصبح على كل مؤسســـة صحفيـــة أن تسعى إلى تحسين وضعها المالى ومحاولة زيادة المصادر المتاحة للحصـــول على ربح يساعدها فى تحقيق أهدافها وقد قسمت د. أميرة المصادر المتاحـــة أمام المؤسسات الصحفية للحصول على المال إلى ثلاثة مصادر أساسية:

١ـــ مصادر الدخل التجارية (تقصد بها إيراد التوزيع وايراد الاعلانات).

٢ـــ المساعدات التى تلقاها من جهات مختلفة حكومية كـــانت أو حزبيـــة أو فردية.

٣ـــ أنشطة أخرى تقوم بها المؤسســـة الصحفيـــة، صحفيـــة او تجاريـــة أو استثمارية.

وتصبح مساحة الاختلاف ـــ فى هـــذا الشـــأن ـــ بيـــن المؤسســـات الصحفية فى النسبة التى يمثلها كل مصدر بالنسبة للايرادات الكلية(٩).

ويقع نشاط نشر الكتب فى المصدر الثالث مـــن المصـــادر الســـابق الإشارة إليها، ولقد حرصت المؤسسات الصحفية على وجوده بها لما له مـــن علاقة قوية بطبيعة المؤسسة ذاتها وأهدافها التى تسعى إلى تحقيقها.

لذلك فقد كان تخيلى عند بداية التفكير فى دراسة هذا الموضـــوع أن أتناول نشر الكتب فى المؤسسات الصحفية المصرية لإلقاء الضوء على هـــذا

المجال ومحاولة الخروج بمؤشرات تظهر دور المؤسسات الصحفية في مجال النشر، ولكن بمجرد أن قمت ببحث الانتاج الفكرى فى المجال والنزول إلى أرض الواقع للدراسة الميدانية ظهرت حقيقتان هامتان:

**الحقيقة الأولى:** لم يظفر البحث فى قواعد البيانات المتخصصة فى علوم المكتبات والمعلومات والتى يقع النشر داخلها عن وجود أية كتابات فى هذا الموضوع سواء باللغة العربية أو باللغات الأجنبية لذلك فقد فرض الإنتاج الفكرى ضرورة توسيع نطاق البحث فى المجالات القريبة والتى لها علاقة بهذا المجال.

وكانت النتيجة ظهور بعض الدراسات التى تم استعراض معظمها والخروج بحقيقة أن المؤسسات الصحفية تم تناولها من جانب نوعين من المتخصصين كل فى مجاله.

**الأول :** المتخصصون فى مجال الاعلام، الذين تناولوها من منظور العمل الصحفى وتأثير الأنشطة التى تقوم بها المؤسسات الصحفية على انتاج الصحيفة وقوتها وتأثيرها على الراى العام ووجودها فى مجال العمل الاعلامى ككل.

**الثانى :** المتخصصون فى مجال الإدارة والمحاسبة: حيث يتم تناول الهيكل الإدارى للمؤسسة الصحفية فيتم دراسة نظرياته الإدارية والمحاسبية .. وما إلى ذلك من جوانب خاصة بالمتخصصين فى هذا المجال.

وقد انحصرت الدراسات الأكاديمية أيضاً فى هذين المجالين وهى بالتحديد :

**اطروحات كلية الإعلام ــ جامعة القاهرة:**

أ ــ إدارة المؤسسات الصحفية فى مصر وتأثيرها على الخدمة والمسئولية الصحفية تجاه القارئ والمجتمع : مع دراسة مقارنة لمستحدثات الادارة الصحفية فى فرنسا / أميرة محمد المرسى العباسى، اشراف خليل يوسف صابات ــ دكتوراه ١٩٨٤.

ب ــ السياسات الإدارية فى مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر منذ أنشائها عام ١٩٥٣ الى عام ١٩٨٠ وأثرها على صحف المؤسسة : دراسة تقويمية / الحسينى محمد الديب؛ اشراف خليل صابات ــ ٢ مج ــ ١٩٨٥.

ج- النظم الإدارية فى المؤسسات الصحفية المصرية : دراسة مقارنة بين مؤسسة دار الهلال ومؤسسة روز اليوسف / عبدالجواد سعيد محمد ربيع؛ اشراف محمد سيد محمد . ــ ماجستير . ــ ١٩٨٩.

د ــ الأسس العلمية لادارة المؤسسات الاعلامية / منصور على كوسة؛ اشراف سمير ممد حسين ــ ماجستير ١٩٨٥.

**أطروحات كليات التجارة:**

أ ــ المنشآت الصحفية فى ج . م . ع تنظيمها وادارتها / عَرفة متولى سند ــ جامعة الأزهر ــ ماجستير ١٩٧١.

ب ــ مشاكل تنظيم وإدارة دور الصحف المصرية / كامل متولى عمران ــ جامعة القاهرة ــ ماجستير ١٩٧٥.

جـ ــ تخطيط الربح فى المنشآت الصحفية فى ج. م . ع / سمير حسن عبدالرازق ــ جامعة عين شمس ــ دكتوراه ١٩٨٥.

د ــ تحليل التعادل وأهميته فى تخطيط الربح فى المؤسسات الصحفية / سمير حسن عبدالرازق ــ جامعة عين شمس ــ ماجستير ١٩٧٣.

**الحقيقة الثانية:**

أثبتت الزيارات الميدانية المبدئية للمؤسسات الصحفية أن دراسة نشر الكتب فيها لايمكن تغطيتها فى مقالة بحثية واحدة فقط ولكنها تحتاج إلى عدة مقالات لتتناول كافة الزوايا والفروع التى تتعلق بهذا الموضوع فهو بالحق حقل خصب للدراسة وموضوع جدير بالبحث ولعل هذا المقال ــ أو هكذا أتمنى أن يكون ــ هو أولى تلك اللبنات التى توضع فى هذا المجال على أمل أن تكون هناك لبنات أخرى بإذن الله يتكون من مجموعها التغطية الكاملة لهذا المجال الجديد.

لذلك فقد اختار هذا المقال معالجة أحد الأنشطة المنبثقة من المؤسسة الصحفية ألا وهى المراكز التى تقوم بدور الناشر بمعناه الحقيقى والذى يعرفه المتخصصون فى المجال بأنه الحلقة أو الطرف الرابع فى حلقات النشر التى يمثلها المؤلف والطابع والموزع بل أنه كما قال عنه الأستاذ الدكتور شعبان خليفة "هو الذى يدير حلقات النشر برمتها وموقعه منها فى القلب أو المركز، وعندما يوصف الناشر بأنه (مقاول) أو (مدير) فان هذا الوصف لا يجاوز الصواب اذ أنه هو الذى يحصل على الكتاب من المؤلف ويجزيه ــ طبقاً

لاتفاق يبرم بينهما ــ عن المادة العلمية التى يقدمها. وعندما يحتاج الكتاب إلى رسوم أو تصميمات كلف الناشر من يقوم بذلك ثم يدفع بالكتاب إلى الطابع ويجزيه عن عملية الطباعة ويسترد النسخ المتفق على طبعها من المطبعة ويدفع بها فى منافذ التسويق المختلفة ويسترد أمواله وما تدره من أرباح عن طريق هؤلاء الباعة. وهذا هو المعنى النقى للناشر"(١٠).

وقد كان لزاما علينا أن نقوم باختيار المؤسسة الصحفية التى سوف يتم دراسة نشر الكتب بها أولاً ثم استعراض مراكزها وأنشطتها لمعرفة الجهة أو القطاع المنبثق منها الذى يقوم بدور الناشر كما تم تعريفه فى الفقرة السابقة.

**نبذه عن مؤسسة الأهرام:**

وقد وقع الاختيار على مؤسسة الأهرام وذلك لأنها:

**١ــ أقدم المؤسسات الصحفية المصرية:**

"فللأهرام مولدان أحدهما فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ وهو التاريخ الذى صدر فيه العدد الأول من الأهرام فى الاسكندرية والأخر هو ما يمكن أن يسمى (المولد القانونى) وتاريخه يعود الى ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥ عندما صدرت للخواجه (سليم تقلا) رخصة اصدار الصحيفة التى شاركه فيها أخوة بشارة"(١١).

**٢ــ أكبر المؤسسات الصحفية المصرية:**

فرغم أن بدايتها كانت على يد السوريين إلا أنها أصبحت الأن أكبر المؤسسات الصحفية القومية المصرية فيذكرنا الدكتور عبداللطيف أحمد حمزة بنشأتها حيث يقول:

" فر من السوريين من فر إلى مصر ليتمتعوا فيها بحرية نسبية وينجوا بأنفسهم من ظلم الولاه العثمانيين الذين كانوا يشهرون عليهم سلاح القانون المخيف (قانون المطبوعات) وكان من أولئك السوريين شاب يدعى (سليم تقلا) شوهد فى نظارة الخارجية وهو يطلب الاذن له بإنشاء مطبعة تسمى (مطبعة الأهرام) بمدينة الإسكندرية بجهة يقال لها (المنشية) كما طلب يومئذ أن يؤذن له بطبع جريدة (الأهرام) وقال أنه سيقصرها على البرقيات التجارية والعلمية وينشر فيها نتفاً من الكتب الأدبية العربية وبعض قصائد من الشعر (١٢).

وبذلك يتضح أنه منذ أواخر القرن التاسع عشر وحتى الآن والاهـرام تساهم فى مجال النشر حيث طلب سليم تقـلا الاذن بإنشـاء مطبعـة وليـس باصدار جريدة فقط وحدد أنه سيكون من مهام المطبعة "طبع كتب كمقامـات الحريرى وبعض ما يتعلق بالصرف والنحو واللغـة والطـب والرياضيـات والأشياء التاريخية والحكم والنوادر والأشعار والقصص الأدبية ومـا شـاكل ذلك"(١٣).

وقد ذكرت دكتورة عايدة نصير أنه بلغ عدد الكتب التـى سـاهمت مطبعة الاهرام بطبعها ونشرها حتى نهاية القرن التاسع عشر ٢٤ كتاباً(١٤).

وقد استمر الاهرام كجريدة وكمؤسسة صحفية فـى تطـور مسـتمر ليتكيف مع متطلبات العمل الاعلامى فى مصر وكذلك مـع تعـاقب صـدور القوانين المنظمة لهذا العمل ولكى يدخل منافساً فى هذا المجال مع المؤسسـات الاخرى المحلية والقومية والعالمية وكذلك ليتكيف مـع التقـدم التكنولوجـى السريع الذى ظهر في وسائل نقل المعلومات، وقد لجـأت مؤسسـة الأهـرام لمسايرة هذا التطور ــ مثلها مثل باقى المؤسسات الصحفية ــ إلـى إنشـاء بعض المراكز والقطاعات التى تدخل فى مجال العمل التجارى وقد أباح لـها القانون ذلك ــ كما سبقت الإشارة إليه ــ وقد كان نتيجة لذلـك كـبر حجـم المؤسسة مما أضطرها إلى تقسيم العمل بها إلى إدارات وأقسام يتولى كل قسم منها الاشراف على أحد أنشطتها.

وينقسم هيكل التنظيم الادارى لمؤسسة الأهرام إلى جزئين أساسـيين هما التحرير والمراكز والقطاعات، ويتضح لنا أن الشق الأول مـن التنظيـم الادارى لمؤسسة الأهرام تمثله الصحف والمجلات التى تصدرهـا المؤسسـة والتى قامت أساساً لإصدارها كمؤسسة صحفية وتنقسم كل صحيفة ومجلة إلـى أقسام داخلية كالتحقيقات والقسم الرياضى والقسم الاقتصادى وقسم المـرأة... الخ وليس هذا مجال حديثنا الآن.

بينما الشق الثانى من هذا التنظيم يشمل المراكز والقطاعـات التـى أنشأتها المؤسسة كأنشطة تساهم فى زيادة مصـادر الدخـل الخاصـة بـها، وباستعراض هذه المراكز نجد أن مركز الأهرام للترجمة والنشر هـو الـذى يمكن أن ينطبق عليه كلمة (ناشر) بالتعريف الذى سـبق ذكـره، أمـا بـاقى المراكز والقطاعات فالبعض منها يقوم ببعض حلقات النشر فعلى سبيل المثـل

الطباعة ممثلة فى مطابع الأهرام التجارية والتوزيع ممثل فى وكالة الأهرام للتوزيع ونادى الأهرام للكتاب كما أن بعض المراكز تقوم بنشر إصداراتها أو مطبوعاتها التى هى أساس نشاطها مثل مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم ومركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية لذلك فقد تم دراسة مركز الأهرام للترجمة والنشر دراسة تحليلية.

**نشأة المركز وتطوره :**

كانت بداية إنشاء المركز عام ١٩٧٥ ولكنه أنشئ باسم (مركز الأهرام للترجمة العلمية) وكان نشاطه يقتصر على الترجمة فقط دون النشر أى أنه كان يقدم خدمة الترجمة لمن يطلبها من المؤسسات والهيئات..الخ. وكان الهدف من انشائه كما ذكر فى احدى نشراته".

- تحويل الترجمة الى عمل جماعى منظم يتسم بطابع مؤسسى ومنهجى يخرج به عن نطاق الهواية الفردية والاجتهاد الذاتى.
- ضمان استناد هذا العمل الى الخبرات التى تتوافر لها الكفايات العلمية واللغوية المطلوبة لتوفير ترجمة دقيقة وسلسة ايمانا بأن:

ـ الترجمة أصبحت علماً وفناً يستند الى التخصص.

ـ لم تعد الترجمة نقلاً من لغة الى أخرى وانما هى تدقيق وتحقيق وفقاً للقواعد العلمية[١٥].

والمركز يقدم خدمة الترجمة من والى ١٢ لغة وتقدر عدد الصفحات التى يترجمها المركز سنويا حسب ما يقوله العاملون به حوالة ٢٠٠٠٠٠ صفحة وقد أصبح المركز أول مؤسسة متخصصة فى العالم العربى تعتمدها الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة لترجمه وثائقها ودراستها وبذلك أصبح عملاء المركز تتنوع من هيئات ومنظمات دولية (مثل الأمم المتحدة فى نيويورك وجنيف، منظمة الصحة العالمية، البنك الدولى، منظمة العمل الدولية، اليونسكو..الخ) الى هيئات وشركات إقليمية ومحلية (مثل اتحاد المهندسين العرب، بنك فيصل الاسلامى، الشركة المصرية للحاسبات شركة كوداك..الخ).

كما يتعامل المركز مع ناشرين عالميين سواء فى مجال الترجمة أو فحص ودراسة المؤلفات العلمية الأجنبية لبيان مدى ملاءمتها للسوق العربية

فى حالة تعريبها (مثل ماكجروهيل، جون وايلى، لاروس، ورلد انترناشيونال، والت ديزنى، هاتييه..ألخ).

ويقوم المركز باختيار القائميين بالترجمة وبشرط أن تتوافر فيهم عدة مميزات أهمها: ــ

- إجادة اللغتين : اللغة التى ينقل منها واللغة التى ينتقل إليها سواء عن طريق الدراسة الأكاديمية أو الممارسة الفعلية للترجمة والخبرة العملية فيها.
- ترجمة أعمال مشهود لها فى الأوساط العلمية أو التطبيقية أو الأدبية أو الثقافية.
- الحصول على درجة الدكتوراة فى مادة المؤلف المطلوب ترجمته.
- دراسة مادة المؤلف العلمى الأجنبى فى بلد يتحدث بلغة هذه المادة.
- تدريس المحتوى العلمى للمؤلف أو ممارسته مما يضمن استيعاب مصطلحاته ومن ثم القدرة على توصيل المضمون باللغة المقابلة بنفس معنى اللغة الأصلية.
- خبرة التدريس فى البلدان العربية لضمان الالمام بالمستويات العلمية السائدة فيها والمصطلحات المتداولة.
- درجة عالية من الثقافة العامة والمعرفة لضمان أن وراء كل مصطلح أو كلمة مترجمة خبرة ومعرفة(١٦).

والمركز يقوم فى البداية بفحص المواد المطلوب ترجمتها من حيث التخصصات والاعداد المطلوبة من المترجمين والمراجعين والجداول الزمنية، وينتهى هذا الفحص بإعداد مقايسه وارسالها للعميل فاذا وافق عليها تبدأ عملية الترجمة ومراجعة الترجمة والمراجعة اللغوية ثم المراجعة النهائية وأخيراً كتابتها على الآلة الكاتبة وتسليمها للعميل، ويتعامل المركز فى هذا المجال مع حوالى ٤٥٠ خبيراً.

وظل المركز يقتصر على تقديم خدمة الترجمة هذه فقط حتى عام ١٩٨٥ حيث بدأ المركز فى توسيع مجال نشاطه ليشمل نشر الكتب الى جانب خدمة الترجمة التى استمر فى الاضطلاع بها وقد تغير اسم المركز اعتباراً من ذلك التاريخ فأصبح (مركز الأهرام للترجمة والنشر) والهدف الأساسى من نشاط النشر الذى أضيف للمركز كما جاء فى نشرة المركز

هو " تقديم كل نوعيات المؤلفات والمصنفات التى تسهم بدرجة أو بأخرى فى تحقيق الرقى الحضارى للأمة العربية باتاحة الفرصة لأبنائها للاطلاع على احدث وأسمى أبداعات العقل الانسانى فى مختلف مجالات العلوم والفنون والآداب(١٧).

**التنظيم الادارى للمركز:**

يعتبر المركز وحدة مستقلة من وحدات مؤسسة الأهرام ويعكس تنظيمه الداخلى عنصرا التخصص للمركز وهما الترجمة والنشر وينقسم كل جناح من جناحى المركز إلى الأقسام الإدارية المعروفة لأى مؤسسة كالشئون المالية والحسابات والمخازن ..الخ.

ويعمل بالمركز ١٥ فرداً دائميين بالاضافة إلى (خمسة) أفراد غير دائميين ويشترط للعاملين بالمركز تخصصات أعلام جامعة أمريكية أو أعلام جامعة القاهرة أو أقسام اللغات بالجامعات أو إيجاده لغتين إجادة كاملة.

والعاملون الاداريون بالمركز هم فقط الذين يعملون كل الوقت ولكن المركز يستعين ببعض العاملين الذين يعملون بعض الوقت، ولا يتلقى العاملون إعداداً مهنياً خاصاً بالمركز ولكن كل موظف جديد قبل تعيينه يخضع لتدريب على العمل الذى سيكلف به من زميل له بنفس القسم الذى سيعمل به.

**الحصول على الأصول الى تنشر:**

يأتى المخطوط الى المركز باحدى طريقتين:

**الأولى** : يسلمه المؤلف للمركز فإما أن يأتى المؤلف بنفسه أو يرسله بالبريد أو مع صديق أو بأى طريقة أخرى.

**الثانية** : أن يكلف المركز بعض المؤلفين بتأليف كتاب فى موضوع ما فيحدد المركز فكرة كتاب أو موضوعه ويقوم المؤلف بإعداده أو يختار المركز كتاباً ويكلف من يقوم بترجمته.

وفى هاتين الحالتين لا يشترط أن يكون المخطوط مكتوبا على الآله الكاتبة أو بأى وسيلة وانما وضوح الكتابة لسهولة قراءتها هى الأساس فى ذلك. ويترك المخطوط فى المركز لمدة لا تزيد عن شهر يقوم المركز خلالها بقراءة المخطوط وسؤال المتخصصين اذا كان فى أحد الفروع المتخصصة. ولا يعلم المؤلف من يقوم بعملية الفحص أو التحكيم هذه وكذلك المحكم إذا

كان من خارج المركز لا يعلم أسم المؤلف ، ويتم اختيار المحكم الخارجى (من خارج المركز) من الخبراء والمتخصصين فى المجالات الموضوعية وأغلبهم ممن يتعامل المركز معهم فى جناحه الخاص بالترجمة والذين يبلغ عددهم ـ كما سبق القول ـ ٤٥٠ خبيراً وجميع المخطوطات التى تقدم للمركز تفحص فحصاً كاملاً وذلك بقراءتها بأكملها حيث أكد على ذلك الذين يقومون بفحص المخطوطات بالمركز، فقد ذكروا أن القراءة تكون للمخطوط بأكمله من أول كلمة إلى أخر كلمة وذلك باستثناء المخطوطات السيئة التى يتضح من الصفحات الأولى للمخطوط أنها غير جديرة بالقراءة وبالتالى للنشر فى المركز فترفض دون تكمله قراءتها، كما أكدوا كذلك أن شهرة المؤلف ومكانته العلمية لا تمنع من عدم قراءة المخطوط بأكمله.

ويتوقف اختيار المخطوط للنشر على عدة عوامل أهمها :ـ

ـ جودة الموضوع والمعالجة (وذلك بعد عملية التحكيم السابق ذكرها).

ـ رأى التوزيع (الناتج عن الاشتراك فى المعارض المحلية والدولية ومعرفة احتياجات السوق).

ـ رأى المطابع (لحساب تكاليف الطبع وبالتالى سعر النسخة).

**التعامل مع المؤلفين:**

لا توجد سوى طريقة واحدة فقط وهى شراء المادة المكتوبة أو المترجمة من المؤلف أو المترجم، ويتم تحرير عقد بين المؤلف والمركز، وقد رفض المسئولون بالمركز إعطاء أية بيانات عن ثمن الشراء ولكنهم أكدوا أن أقل مبلغ تم دفعه لمؤلف هو ثلاثة آلاف جنية وأكثر مبلغ هو خمسة وأربعون ألف جنية ويتحدد هذا المبلغ على أساس شهرة المؤلف وعدد النسخ المتفق على طبعها ـ لأنه يتم شراء حق نشر طبعة واحدة فقط واذا أراد المركز نشر طبعة أو إصدارة أخرى فيكون هناك اتفاق جديد مع المؤلف ـ وتكاليف الطباعة والتوزيع ..الخ من مصاريف يدخلها المركز فى حساباته المبدئية وكلها تؤثر بالطبع على المبلغ الذى يتفق المركز على دفعه للمؤلف لأنها تؤثر على سعر البيع الذى يتوقع أن تباع به النسخة.

مرحلة الطباعة :

يتم طباعة جميع مطبوعات المركز فى مطابع الأهرام التجارية، ويتولى المركز تحديد مواصفات المطبوع كما يتولى الاتفاق مع الفنانين أو المصممين للرسومات ..الخ اذا احتاج الأمر، كما يقوم المركز بتصحيح البروفات، ولا يحتفظ المركز بأصول هذه المطبوعات ويعتمد فى ذلك على المطبعة واذا تقرر طبع طبعة أو إصدارة جديدة يتم تجميعها من جديد إذا كانت المطبعة قد تخلصت من الاصول الأولى للطبعة السابقة.

أما تجليد المطبوعات فيحرص المركز على أن تكون جميع نسخ الطبعة بتجليد موحد إلا فى المصاحف، وبعض كتب الأطفال فتظهر بعض النسخ بتجليد عادى والأخرى بتجليد مقوى.

ولا يتدخل المؤلف بصورة قانونية فى شكل الطباعة أو نوع التجليد ولكن المركز هو المسئول الأول عن ذلك ويكون تدخل المؤلف وديا اذا أراد ويستغرق أى مطبوع فى المطبعة من شهرين إلى ستة أشهر تقريباً وذلك طبقاً لالتزامات المطبعة ويتولى المركز دفع تكاليف الطباعة بالكامل.

* **الترويج والاعلان والبيع:**

لا توجد أية ميزانية للإعلان عن مطبوعات المركز وتقتصر الدعاية من جانب المركز على العلاقات الشخصية بين موظفى المركز وبين محورى الصفحات الأدبية فى بعض الجرائد والمجلات وكذلك إرسال بعض النسخ إلى المهتمين بالموضوع.

وربما لا يلجأ المركز إلى تخصيص ميزانية للدعاية والاعلان عن مطبوعاته لأنه يبيع جميع النسخ إلى وكالة الأهرام للتوزيع التى تتولى هى عمل الدعاية اللازمة للمطبوعات التى تقوم بتوزيعها سواء من إنتاج المركز أو من إنتاج المؤسسات الأخرى التى تتعامل معها الوكالة.

* **الضبط الببليوجرافى لكتب المركز:**

يعتبر الضبط الببليوجرافى هو مشكلة الانتاج الفكرى العربى بصفة عامة "فنظام الضبط الوراقى للانتاج الفكرى بكل مستوياته وعلى اختلاف فئاته النوعية والموضوعية قاصران لم يكن مهلهلاً"[١٨] ويظهر ذلك بوضوح فى مطبوعات مركز الأهرام للترجمة والنشر كجزء من الانتاج الفكرى المصرى.

فالمركز لا يقوم بالاحتفاظ بنسخ من كل مطبوعاته لأنه لا توجـد لديـة مكتبة وهو ليس مكانا لحفظ المطبوعات فهو كناشر يبيع جميـع النسـخ لوكالـة الأهرام للتوزيع ويترك بعض النسخ القليلة التي يوزعها هدايا على المتخصصيـن وقد تنفذ نسخ الهدايا هذه وقد يبقى منها القليل التي توضع في دواليـب العـرض داخل وأمام حجرات المركز كديكور أكثر منها احتفاظاً بنسخ ثابتة.

وكذلك وكالة الأهرام للتوزيع فهدفها بيع جميع النسخ للحصول علـى المبلغ الذى تم دفعه للمركز بالإضافة إلى أرباح الوكالة فليس هدفها الاحتفـاظ بأية نسخ من هذا الإنتاج.

وتبقى مشكلة الضبط الببليوجرافى لكتب المركز، ورغم أن المركـز أصدر فى بداية إنشائه بعض القوائم الغير منتظمة، وكذلـك وكالـة الأهـرام للتوزيع تصدر سنوياً قائمة بالكتب التى تقوم بتوزيعها ومن بينها كتب المركـز ولكن للأسف فلأن هذه القوائم ليس هدفها الضبط الببليوجرافى فيتم التخلـص من القوائم القديمة ولا يمكن الحصول الا على قائمة السنة الجارية وسنة قبلـها فقط لأنها قوائم دعائية يتم توزيعها على المكتبات والهيئات والأفراد لتعرفـهم بالمطبوعات المتاحة للشراء.

ولا يتم إيداع نسخ من مطبوعات المركز فى مركز معلومات الأهرام مثلاً أو بالمكتبة العلمية للأهرام.

وبذلك ظهرت مشكلة ضبط الانتاج الفكرى للمركز الذى لم يتجـاوز عمره تسع أو عشر سنوات.

وقد حاولت الباحثة تجميع هذا الإنتاج بالاعتماد على:

١ــ نشرة الايداع لدار الكتب المصرية منذ سنة ١٩٨٥ وحتـى سـنة ١٩٨٨ حيث أنه صدر أخر عدد منها سنة ١٩٩٢ ليغطى الانتاج الفكرى المصـرى حتى عام ١٩٨٨.

٢ــ سجلات الايداع بدار الكتب للفترة من ١٩٨٩ وحتـى ١٩٩٣ وقـد تـم حصر الكتب التى تم ايداعها فى هذه الفترة ولم تصدر بها نشرات الايداع.

٣ــ قوائم المركز وقد تم الحصول على القوائم التالية:ــ

أ ــ أحدث مطبوعات مركز الأهـرام للترجمـة والنشـر: القائمـة الثانيـة (١٩٨٦؟).

ب ــ مطبوعات مركز الأهرام للترجمة والنشر، ١٩٨٩.

جـ ــ مركز الأهرام للترجمة والنشر، ١٩٩٠.

٤ــ قوائم وكالة الأهرام للتوزيع : وقد تم الحصول على قائمتين فقط هما :ــ

أ ــ قائمة الكتب: ترجمة ــ نشر ــ طباعة ــ توزيع، ١٤١٣ / ١٤١٤هــــــ ١٩٩٣م

ب ــ قائمة المطبوعات، ١٤١٤/ ١٤١٥هــ، ١٩٩٤

٥ــ الفهرس البطاقى لمكتبة مركز معلومات الأهرام

٦ــ الفهرست العصرية بمجلة عالم الكتاب الأعداد من سنة ١٩٨٥ وحتى ١٩٩٤.

وقد تم التجميع على أساس العنوان بصرف النظر عن الاصـــداره أو الطبعة وبذلك فقد تم وضع العنوان فى أول تاريخ نشر فيه بالمركز وذلك بعـد وجود نسبة تكرار فى العناوين بتواريخ نشر مختلفـــة، وبســؤال المســئولين بالمركز عن هذا الاختلاف فقد تبين أن بعض الكتب يعاد إصدارها فى سنوات مختلفة وأحياناً لم يذكر ذلك على الكتاب وبالتالى لم يذكر فى القوائم الســـابق الإشارة اليها والتى تم التجميع منها ولم تتمكن الباحثة من حصر تلك العنـاوين لأن المركز ليس لدية، ألا صور الفواتير الخاصـــة بالتعـامل مـع المطـابع والتوزيع..الخ والتى يحذر الاطلاع عليها لذلك فقد اضطــرت الباحثـة الـى حصر العناوين وتتبع كل عنوان بقدر الإمكان للحصول على أقدم تاريخ نشــر به واعتباره هو أول تاريخ لإصدار هذا العنوان.

والملحق التالى لهذه الدراسة يوضح قائمة بعناوين مطبوعات المركـز التى تم تجميعها موزعه حسب سنوات اصدارها ، وداخل كل ســـنة مرتبـــة هجائى بعنوان الكتاب.

**تحليل الانتاج الفكرى الصادر عن المركز:ــ**

**١/١ التحليل الكمى:**

فى سبتمبر ١٩٨٥ صدر أول كتاب للمركز ومنذ ذلك التاريخ وحتـى سنة ١٩٩٣ أصدر المركز (١١٤) عنوانـــاً بالاضافــة الـى (٥١) عنوانــاً للأطفال، والجدول التالى رقم (١) يوضح التوزيع الزمنى لعدد العناوين التـى أصدرها المركز حتى سنة ١٩٩٣.

جدول رقم (١) التوزيع الزمنى لكتب المركز

| السنة | كتب الكبار | كتب الأطفال | المجموع |
|---|---|---|---|
| ١٩٨٥ | ٣ | ٦ | ٩ |
| ١٩٨٦ | ١٤ | ١٤ | ٢٨ |
| ١٩٨٧ | ١٨ | ٢ | ٢٠ |
| ١٩٨٨ | ١٨ | ٦ | ٢٤ |
| ١٩٨٩ | ١٨ | ٣ | ٢١ |
| ١٩٩٠ | ١٠ | ٦ | ١٦ |
| ١٩٩١ | ١٢ | ٢ | ١٤ |
| ١٩٩٢ | ١١ | ٩ | ٢٠ |
| ١٩٩٣ | ١٠ | ٣ | ١٣ |
| **المجموع** | ١١٤ | ٥١ | ١٦٥ |

**١ / ٢ : نمو مطبوعات المركز:ـــ**

ويتضح من ذلك تذبذب عدد العناوين سنوياً وخاصة بالنسبة لكتب الأطفال وأن أقل عدد عناوين أصدره المركز بالنسبة لكتب الكبار بخلاف سنة البداية (١٩٨٥) هى عشرة عناوين فى عامى ١٩٩٠، ١٩٩٣ وأن أعلى ثلاثة أعوام هم ١٩٨٧، ١٩٨٨، ١٩٨٩ حيث نشر المركز (١٨) عنواناً فى كل عام منهم، أما كتب الأطفال فبدأت فى سنة البداية بستة عناوين ثم تضاعفت إلى (١٤) عنواناً وهو أعلى عدد وصلت إليه ثم انخفضت مرة أخرى إلى أقل من سنة البداية وتذبذبت بين الارتفاع والانخفاض.

وإذا كان الناشر الصغير فى بريطانيا كما ذكر الدكتور شعبان خليفة هو الذى يقل حجم أعماله عن ٢,٥ مليون جنية استرلينى فى السنة [١٩]، فقد رفض المسئولون بالمركز إعطاء أية بيانات أو حتى التحدث عن أرقام مالية خاصة بالمركز وبالتالى فليس أمامنا سوى عدد العناوين التى يصدرها الناشر الصغير وهى كما اتضح من نتائج الاستبيان الذى أجرى على صغار الناشرين فى بريطانيا والتى ذكرها الدكتور شعبان أن بعض الناشرين الصغار "نشر فى سنة ١٩٧٧ ثلاثين كتاباً ومنهم من نشر عشرين كتاباً فى نفس

السنة... والحقيقة أن ثمانية أو تسع كتب في السنة تعتبر عدداً معقولاً بالنسبة لناشر صغير ويسمح بالتخطيط الجيد"[٢٠].

واذا كان هذا المقياس سنة ١٩٧٧ ومع تسليمنا بأن الانتاج الفكرى العلمى يتضاعف سنوياً وبذلك يتضاعف هذا العدد عدة مرات منذ سنة ١٩٧٧ وحتى الآن، فنستطيع القول بأن المركز يعتبر من الناشرين الصغار لأن متوسط ما ينشره سنوياً (١١) عنواناً بالاضافة الى (٥) عناوين للأطفال.

ويؤكد هذه الحقيقة أن الانتاج الفكرى المصرى عام ١٩٨٨ وصل الى (٢٨٩٤) كتاباً[٢١] وأن مجموع كتب الكبار والأطفال بالمركز فى هذه السنة (٢٤) كتاباً كما يوضحها الجدول السابق ــ وذلك يعنى أن المركز لا يساهم سوى بنسبة ٠,٨% فقط من هذا الإنتاج.

ويرجع المسئولون بالمركز هذا العدد من العناوين ليس إلى كمية المعروض على المركز للنشر أو ميزانية المركز... أو ما شابه ذلك ولكنهم يرجعون ذلك إلى أن المركز ينتقى من المعروض فلا ينشر الا الجيد فقط ويختار الموضوعات التى ترتقى بالذوق الثقافى للمثقف العربى.

ويتضح لنا من نمو مطبوعات المركز أيضاً أن نسبة كتب الأطفال التى نشرها المركز تمثل ٣١% من مجموع ما نشره، بينما تمثل كتب الكبار ٦٩% ويظهر هذا أن المركز رغم بدايته القوية سنة ١٩٨٥ بالاهتمام بنشر كتب الأطفال إلا أنه تراجع فى هذا الاهتمام تدريجياً ويرجع مسئولو المركز هذا إلى عدم وجود كتاب أطفال بنفس قوة كُتاب الكبار مما يضطر المركز كل عام من إعادة إصدار بعض العناوين السابق نشرها فيؤدى الى عدم ظهور عناوين جديدة ولكن المركز كما يرى المسئولون فيه يهتم بكتب الأطفال قدر اهتمامه بكتب الكبار.

**٢ ــ التحليل النوعى:ــ**

**١/٢ التوزيع اللغوى:**

جميع مطبوعات المركز باللغة العربية فلم يتم نشر أى مطبوع بلغات أخرى ولكنة يتم الترجمة فقط الى اللغة العربية فى بعض المطبوعات وربما يرجع ذلك إلى الهدف الذى وضعه المسئولون عن المركز أمامهم ألا وهو الارتقاء بذوق وثقافة المثقف العربى بلغته الأصلية ووصول المعلومات

والأفكار العالمية إليه مترجمة الى اللغة العربية فى الوقت نفسه الذى تظهر فيه بلغاتها الأصلية.

**٢/٢ السلاسل التى يصدرها المركز :ـ**

رغم أن المركز لم يمض على نشاطه وقت طويل إلا انه أصدر ثلاث سلاسل للكبار وسلسلتين للأطفال والمتأمل لأسماء هذه السلاسل يلاحظ بوضوح تنوعها بين المجالات المختلفة والجدول التالى رقم (٢) يوضح أسماءها وعدد العناوين فى كل منها.

| اسم السلسلة | عدد العناوين |
| --- | --- |
| **أعرف صحتك** | ٩ |
| **تقريب التراث** | ٦ |
| **روائع الأدب الأمريكى المعاصر للأطفال** | ٤ |
| **علماء العرب** | ٢١ |
| **ألوان ...ألوان** | ١٤ |
| **موسوعة جوفى الرياضية** | ٤ |

ويوضح لنا الجدول أن السلاسل الثلاثة لكتب الكبار تتنوع بين (تقريب التراث) وهدفها وضع الكتب الضخمة والمؤلفات الكبيرة فى متناول الغالبية العظمى من القراء، وبين (أعرف صحتك) كسلسلة تساهم فى معرفة المثقف العادى ببعض الحقائق والمعلومات الطبية التى يجب أن يدركها بأسلوب يناسب غير المتخصص فى المجال الطبى، وكذلك (روائع الأدب الأمريكى المعاصر) التى تسهم فى نقل الأدب الأمريكى الى القارئ العربى بلغته العربية.

كما أن سلاسل الأطفال كذلك تتنوع من (علماء العرب) حيث تبين فضل العلماء العرب على الحضارة الحديثة وريادتهم فى جميع المجالات وذلك بأسلوب قصصى يعتمد على الوقائع التاريخية، وكذلك سلسلة (ألوان...ألوان) فهى تنمى ملكات الطفل وتزوده بنماذج صالحة للتلوين وبذلك تنمى الذوق الفنى والاحساس بالألوان لديه الى جانب المعلومات المفيدة التى يكتسبها الطفل من موضوعات هذه السلسلة ثم (موسوعة جوفى الرياضية) التى وضعها متخصصون فى الرياضة للشباب وترجمتها نجيب المستكاوى

وهدفها تزويد الأطفال والشباب بالمعارف والمهارات الرياضية اللازمة لترغيبهم فى هذه الألعاب ولجعل الرياضة جزءاً من أسلوب حياتهم.

وقد أختار عناوين هذه السلاسل مقرر النشر بالمركز ويحاول المركز بالاتفاق مع مؤلفى حلقات هذه السلاسل بالانتظام فى إصدار حلقتين سنوياً من كل سلسلة.

**٣/٢: التوزيع الموضوعى:ـ**

الجدول التالى رقم (٣) يوضح توزيع كتب المركز حسب الأقسام الرئيسية لخطة تصنيف ديوى العشرى

| الموضوعات | كتب الكبار | كتب الأطفال | المجموع |
|---|---|---|---|
| ٠٠٠ معارف عامة | ٤ | ١ | ٥ |
| ١٠٠ فلسفة | ١ | – | ١ |
| ٢٠٠ ديانات | ١٦ | – | ١٦ |
| ٣٠٠ علوم اجتماعية | ١٢ | – | ١٢ |
| ٤٠٠ لغات | – | – | – |
| ٥٠٠ علوم بحتة | ٥ | ٤ | ٩ |
| ٦٠٠ علوم تطبيقية | ١٣ | – | ١٣ |
| ٧٠٠ فنون | ١ | ٢٠ | ٢١ |
| ٨٠٠ الآداب | ٣١ | ٤ | ٣٥ |
| ٩٠٠ تاريخ وجغرافيا | ٣١ | ٢٢ | ٥٣ |
| المجموع | ١١٤ | ٥١ | ١٦٥ |

ويتضح لنا من هذا التوزيع أنه بالنسبة لكتب الكبار:ـ

فإن أكثر الموضوعات التى نشر فيها المركز هى الآداب والتاريخ حيث نشر (٣١) كتابا فى كل من هذين الموضوعين، وربما يرجع ذلك إلى أن المركز فى السنوات الأولى من إنشائه لم يرد المغامرة فى نشر موضوعات متخصصة وغير مضمون توزيعها فنشر قصص أدبية لكبار الأدباء كإحسان عبدالقدوس، ويوسف ادريس، ومحمد عبدالمنعم مراد ، وتوفيق الحكيم، ولطفى الخولى.. الخ كما نشر مجموعات من الشعر لفاروق جويدة وصلاح جاهين وأحمد عبدالمعطى حجازى... وغيرهم بالاضافة الى سلسلة روائع

الأدب الأمريكى المعاصر التى نشر فيها أربعة حلقات وكل ذلك يقع فى (٨٠٠) الآداب.

أما التاريخ فقد حاول المركز نشر القضايا المعاصرة حتى يحقق من ذلك هدفه بإعلام القارئ العربى بالأحداث المعاصرة وبالتاريخ القريب فنشر عن طابا والسويس وعبدالناصر وحرب أكتوبر الخ من تاريخ مصر كما نشر عن بعض الدول الأخرى فنشر عن حرب الخليج وتونس والانتفاضة الفلسطينية ..الخ.

ويلى هذين الموضوعين، الديانات (٢٠٠) حيث نشر (١٦) كتاباً وكلها فى الدين الاسلامى ويعتبر هذا الموضوع من الموضوعات التى يضمن أى ناشر توزيعها وخاصة اذا كتبت بأقلام يثق القارئ العربى فى آرائهم فاختار المركز أحمد حسن الباقورى وعائشة عبدالرحمن وفهمى هويدى وأحمد بهجت..الخ كما ساعد على كثرة عدد الكتب فى هذا الموضوع سلسلة تقريب التراث والتى نشر فيها (٦) حلقات وأشرف على هذه السلسلة الدكتور عبدالصبور شاهين.

ويلى ذلك مجال العلوم التطبيقية بـ (١٣) كتاباً منها (٩) كتب من سلسلة أعرف صحتك فى مجال الطب والصحة العامة.

ثم تأتى موضوعات (٣٠٠) علم الاجتماع (١٢) كتاباً منها (٩) كتب فى العلوم السياسية والعلوم المتعلقة بها كالعلاقات الدولية ونظم الحكم..الخ وكتابين عن الخدمات الاجتماعية وكتاب عن التخطيط الاقتصادى.

ثم جاءت موضوعات (٥٠٠) العلوم البحته (٥) كتب منها كتابين فى كل من الفلك وعلوم الأرض وكتاب فى علم النبات.

وتأتى بعد ذلك (٠٠٠) المعارف العامة (٤) كتب، كتابين منهم مجموعة مقالات مجمعة وكتاب فى الصحافة ومعجم فى الحاسب الآلى.

وفى النهاية تأتى (١٠٠) الفلسفة، (٧٠٠) الفنون حيث نشر المركز كتاباً واحداً فى كل منهما فنشر كتاباً لأحمد بهجت فى الفلسفة وكتاباً عن الملاعب الرياضية كفرع من الفنون الترفيهية.

ولم ينشر المركز أية كتب فى مجال اللغات.

**وبالنسبة لكتب الأطفال**

أكثر الموضوعات نشرها المركز للأطفال (٩٠٠) تـــاريخ وتراجـــم وجغرافيا (٢٢) كتاباً ويرجع كثرة هذا العدد إلى سلسلة علماء العـــرب التـــى صدر منها (٢١) حلقة وكتاب فى الجغرافيا والرحلات.

ثم يلى ذلك (٧٠٠) الفنون (٢٠) كتاباً منها (١٤) كتاباً مـــن سلســـلة ألوان...ألوان وكتاب فى الفنون الترفيهية وخمسة كتب فى الألعاب الرياضيـــة، أربعة منهم مترجمة ضمن موسوعة جوفى الرياضيـــة والخـــامس موســـوعة رياضية من تأليف نجيب المستكاوى.

ثم تأتى العلوم البحتة والآداب (٤) كتب لكل منـــهما، جـــاءت كتـــب العلوم البحتة علمية مبسطة تناسب الأطفال وأحياناً تأتى فى صــــورة أســـئلة يسألها ويجيب عليها ميكى كشخصية محببة للأطفال بأسلوب علمى مبسط.

أما الآداب فجاءت كقصص قصيرة للأطفال فـــى صـــورة حكايـــات وطرائف تناسب الأطفال.

وأخيراً (٠٠٠) المعارف العامة كتاب واحد فقط جاء فــــى صـــورة موسوعة مصورة للشباب.

ولم ينشر المركز أية كتب للأطفال فى موضوعات أخرى.

**الملخص** :

تلعب الصحافة دوراً هاماً فى حياة البشر لما لها من تأثير فعال فـــى تشكيل الرأى العام، وقد اهتمت كافة الدول بالمؤسسات الصحفية وكفلت لـــها الحرية الكاملة فى إصدار الصحف والمجلات. ولم تتمكن المؤسسات الصحفية من أداء رسالتها المنوطة بها ما لم يكن لديها موارد مالية تكفل لـــها مســـايرة التطور التكنولوجى فى صناعة الصحافة مما يضمن لها بقائـــها فـــى ســـاحة العمل الاعلامى، لذلك فقد كفل لها القانون تأسيس شركات لمباشـــرة أنشـــطة خاصة بالنشر أو الإعلان أو الطباعة أو التوزيع ...الخ.

ويعالج هذا المقال أحد الأنشطة المنبثقة من المؤسســـة الصحفيـــة ألا وهى المراكز التى تقوم بدور الناشر وقد اختارت المقالة مؤسســـة الأهـــرام لإجراء الدراسة الميدانية عليها لأنـــها أكـــبر وأقـــدم المؤسســـات الصحفيـــة المصرية. كما تم استعراض الهيكل الادارى للمؤسسة وتبين أن مركز الاهرام

للترجمة والنشر هو الذى يقوم بدور الناشر لذلك فقد تم دراسة هـــذا المركـــز دراسة تحليلية تتناول:

- نشأته وتطوره
- التنظيم الادارى
- كيفية الحصول على الأصوال التى ينشرها.
- كيفية التعامل مع المؤلفين.
- مرحلة الطباعة.
- الترويج والإعلان والبيع.
- الضبط الببليوجرافى للكتب التى نشرها.

ثم تم تحليل الانتاج الفكرى الصادر عن المركز تحليلاً كميـــاً يظـــهر نمـــو مطبوعات المركز، وكذلك تحليلاً نوعياً يظهر اللغة التى ينشـــرها بـــها إنتاجـــه الفكرى، والسلاسل التى يصدرها. وأخيراً الموضوعات التى يغطيها هذا الانتاج.

**الاستشهادات المرجعية:**

(١) محمد فتحى عبدالهادى.ـــ مراكز المعلومات الصحفية/ تأليف محمد فتحى عبدالهادى... (و آ خ).ـــ الرياض: دار المريخ، ١٩٨١.ـــ ص٩.

(٢) حسين توفيق حسن موسى .ـــ اقتصاديات صناعة الصحف .ـــ القـــاهرة: مؤسسة الأهرام، ١٩٩٣ .ـــ (كتاب الأهرام الاقتصادى: ٦٥) .ـــ ص٩.

(٣) صليب بطرس .ـــ إدارة الصحف .ـــ القاهرة: الهيئة المصريـــة العامـــة للكتاب، ١٩٧٤.ـــ ص ص ٢٨ ـــ ٢٩.

(4) Lohan, George Guillo.- Les Concentration dens Ia Presse Guotidienne et Leurs in cadences Sur Les Marches de Information et de La Publicite These de Doctorat, Sclence Econ, Univ. Paris 1971.p3 – 4.

أميرة محمد المرسى العباسى .ـــ إدارة المؤسســـات الصحفيـــة فـــى مصـــر وتأثيرها على الخدمة والمسئولية الصحفية تجاه القارئ والمجتمع: مع دراســـة مقارنة لمستحدثات الإدارة الصحفية فى فرنسا .ـــ رســـالة دكتـــوراه، كليـــة الإعلام، جامعة القاهرة، اشراف خليل يوسف صابات.ـــ ١٩٨٤.ـــ ص ١٢.

(٥) حسن توفيق حسن موسى .ـــ اقتصاديات صناعة الصحـــف ... مرجـــع سابق ص ١٢.

(٦) الجريدة الرسمية .ـــ ع ١١٨، ٢٤ مايو ١٩٦٠، ص ٨٣٢.

(٧) الجريدة الرسمية .ــ ع ٦٩، ٢٤ مارس ١٩٦٤، ص ٧٩٥.

(٨) النشرة التشريعية / محكمة النقــض، المكتــب الفنــى .ــ ع ٧، يوليــو ١٩٨٠، ص ٢٨٥٧.

(٩) أميرة محمد المرسى العباسى.ــ إدارة المؤسسات الصحفيـــة... مرجــع سابق ص ٤٨.

(١٠) شعبان خليفة .ــ الكتاب الدولى: دراسة مقارنة فى حركة النشر الحديث .ــ القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٣.ــ (موسوعة النشــر الحديــث؛١) .ــ ص ص ١٩ – ٢٠.

(١١) أميرة محمد المرسى العباسى .ــ إدارة المؤسسات الصحفية ... مرجــع سابق ص ٢٥٧.

(١٢) عبداللطيف أحمد حمزة .ــ الصحافة المصريـــة فـــى مائـــة عـــام .ــ ج.ع.م: وزارة الثقافة والارشاد القومى.ــ (د.ت).ــ (المكتبة الثقافيـــة ؛١٤) .ــ ص ٣٥ ــ ٣٦.

(١٣) خليل صابات .ــ تاريخ الطباعة فى الشرق العربى.ــ ط٢ .ــ القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٦.ــ ص ٢٠٦.

(١٤) عايدة نصير.ــ حركة نشر الكتب فى مصر فى القرن التاسع عشـــر.ــ رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات.ــ اشراف شــعبان خليفة.ــ ١٩٨٧ ــ ص ٣٠٠.

(١٥) مركز الاهرام للترجمة والنشر. ــ (نشرة دعائية).ــ القاهرة: المركــز، (١٩٨٧) بدون ترقيم.

(١٦) مركز الأهرام للترجمة والنشر... المرجع السابق.

(١٧) مركز الأهرام للترجمة والنشر... المرجع السابق.

(١٨) حشمت قاسم.ــ بعض مرتكزات النظام العربـــى للمعلومـــات: أفكـــار أولية.ــ الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات.ــ مــج ١، ع٢، يوليــو ١٩٩٤.ــ ص ٢٣.

(١٩) شعبان خليفة .ــ الكتاب الدولى ... مرجع سابق ص ٤٨٢.

(٢٠) شعبان خليفة .ــ الكتاب الدولى ... مرجع سابق ص ٤٩٤.

(٢١) دار الكتب والوثائق القومية .ــ نشرة الإيداع ١٩٨٨.ــ القاهرة: الــدار، ١٩٩٢.ــ ع٤. ــ ص ٥.

# ملحق الدراسة
# مطبوعات مركز الأهرام للترجمة والنشر

**أولاً: كتب الكبار:**

**١٩٨٥**

١ــ حوار بين طفل ساذج وقط مثقف / أحمد بهجت؛ رسوم حسين أبوزيد .ــ ط١ .ــ ١١٩ص.

٢ــ سرقة ملك مصر / محسن محمد .ــ ط١ . ٤٧٤ص.

٣ــ عرابى زعيم الفلاحين : مسرحية شعرية / عبدالرحمن الشرقاوى .ــ ٢٣١ص.

**١٩٨٦**

٥ــ الأمثال العامية/ بقلم أحمد تيمور .ــ ط٤ ــ ٥٥٦ص مشروحة ومرتبة حسب الحرف الأول من المثل مع كشاف موضوعى.

٦ــ انطباعات مستفزة / يوسف ادريس؛ غلاف بهجت عثمان .ــ ظ١ .ــ ١٥١ص.

٧ــ إيدز .. مرض نقص المناعة المكتسب / محمد صادق صبور .ــ ط١ .ــ ١٢٨ص.

٨ــ شهود العصر : ١١٠ مقالات و ١١٠ أعوام (١٨٧٦ - ١٩٨٦) / المركز ــ ٤٧٠ ص.

٩ــ قراءة فى وثائق البهائية / عائشة عبدالرحمن. ــ ٣٥٨ ص فى رأس العنوان "هذا بلاغ للناس".

١٠ــ القرآن مأدبة الله للعالمين/ أحمد حسن الباقورى .ــ ١٢٨ص.

١١ــ كانت صعبة ... ومغرورة/ إحسان عبدالقدوس؛ غلاف صلاح طاهر.ــ ط١ .ــ ١٧٥ص.

١٢ــ المأزق العربى / المحرر لطفى الخولى .ــ ٦٠٨ ص.

١٣ــ المجانين لا يركبون القطار / لطفى الخولى.ــ ط١. ــ ١٠٣ص.

١٤ــ محاربون ومفاوضون / كمال حسن على .ــ ط١ .ــ ٤٣١ص.

١٥ــ مذكرات صائم / أحمد بهجت .ــ ١٥٢ص.

١٦ــ معانى القرآن بين الرواية والدراية / أحمد حسن الباقورى .ــ ٢٨٦ص.

١٧ــ نحن والعالم وأنفسنا/ ابراهيم نافع.ــ ط١ .ــ ١٩٨٢ص.

١٩٨٧

١٨ــ أزجال صحفية / صلاح جاهين .ــ ١٦٠ ص.

١٩ــ أشعار العامية المصرية / صلاح جاهين؛ لوحة الغلاف بريشة جورج البهجوري.ــ ط١ .ــ ١٧٦ص.

٢٠ــ الأغانى / صلاح جاهين .ــ ١٦٠ص.

٢١ــ أمن مصر القومي فى عصر التحديات / محد حافظ اسماعيل .ــ ط١ .ــ ٤٧١ ص.

٢٢ــ التدين المنقوص / فهمى هويدى .ــ ط١ .ــ ٣١٢ ص.

٢٣ــ ثورة الفكر فى عصر النهضة الأوربية / لويس عوض.ــ ٣١٦ ص.

٢٤ــ الحج عبادة العمر: دليل الحاج والمعتمر / المركز .ــ ١٥٨ص.

٢٥ــ رباعيات / صلاح جاهين .ــ ٨٦ ص.

٢٦ــ طرائف دبلوماسية / جمال بركات .ــ ط١ .ــ ١٠٤ ص.

٢٧ــ العتب على النظر / يوسف ادريس .ــ ١٠٠ص.

٢٨ــ الفاروق عمر بن الخطاب / عبدالرحمن الشرقاوى .ــ ٣٠٢ص.

٢٩ــ فى الوقت الضائع / توفيق الحكيم .ــ ط١ . ٤١٢ ص.

٣٠ــ قصص قصيرة / لطفى الخولى .ــ ١٥٦ ص.

٣١ــ لمصر ... لا لعبدالناصر / محمد حسنين هيكل .ــ ط١ .ــ ١٦٦ص.

٣٢ــ المجموعة الكاملة / فاروق جويدة .ــ ٦٢٢ص.

٣٣ــ مسافر على الرصيف / محمود السعدنى.ــ ١٠٨ص.

٣٤ــ معجم مصطلحات الحاسبات الالكترونية / اشراف عبدالرازق عبدالفتاح، أحمد عزيز كامل.ــ ٦٢٦ص.

٣٥ــ نحل العسل فى القرآن والطب / محمد على البنبى .ــ ط١ .ــ ٢٠٥ص.

١٩٨٨

٣٦ــ احياء علوم الدين للامام الغزالى / اعداد ودراسة اصلاح عبدالسلام؛ اشراف ومراجعة عبدالصبور شاهين .ــ ط١ .ــ ٣٩٨ ص.ــ (تقريب التراث؛١)

٣٧ــ آفاق التسعينات / ابراهيم نافع .ــ ط١ .ــ ٢٠٥ص.

٣٨ــ الانتفاضة والدولة الفلسطينية / لطفى الخولى .ــ ط١ .ــ ٣٥٢ ص.

٣٩ــ بقايا ذكريات / أحمد حسن الباقورى .ــ ٢٥٥ص.

٤٠ــ الحكم العطائية / لابن عطاء الله السكندرى؛ شرح بــن عبــاد النفــرى الرندى؛ اعداد ودراسة محمد عبدالمقصود هيكل؛ إشراف عبدالصبور شــاهين .ــ ط١ ــ ٣٠٣ص .ــ (تقريب التراث ؛٢).

٤١ــ الحيكم بخيلاً / كمال الملاخ .ــ ط٢.ــ ٣٦٩ص.

٤٢ــ خريف الغضب / محمد حسنين هيكل.ــ ٤٧٦ص.

٤٣ــ درء تعارض العقل والنقل لشيخ الاسلام ابن تيميه / اعــــداد ودراســـة محمد السيد الجليند؛ اشراف عبدالصبــور شــاهين .ــ ط١ .ــ ٢٨٧ ص .ــ (تقريب التراث ؛٤).

٤٤ــ ذئب فى قرص الشمس / محمد عبدالمنعم.ــ ط١ .ــ ١٥٨ص.

٤٥ــ رحلات ابن عطوطة / محمود السعدنى .ــ ط١ .ــ ١٢٨ص.

٤٦ــ الرسالة للامام الشافعى / اعداد ودراسة محمد نبيــل غنــايم؛ اشــراف ومراجعة عبدالصبور شاهين.ــ ط١ .ــ ٣٥١ص .ــ (تقريب التراث؛٣).

٤٧ــ رسالة مفتوحة الى بورقيبة / محمد مزالى .ــ ط١ .ــ ٢٠٢ص.

٤٨ــ رواد الرياضة فى مصر / السيد فرج .ــ ط١.ــ ٢٠٧ص.

٤٩ــ سنوات بلا قرار / محمد الفرا .ــ ٢٤٦ص.

٥٠ــ سنوات الغليان: حرب الثلاثين سنة / محمد حسنين هيكــل .ــ ط١ .ــ ١٩٥ص.

٥١ــ الطاقة ومصادرها المختلفة / احمد مدحت اسلام .ــ ٢٥٤ ص.

٥٢ــ النيل ..والمستقبل: رحلة فريدة معه ترصد مــا جــرى بــه ولمتابعــه الاستوائية والأثيوبية / عبدالتواب عبدالحى .ــ ط١ .ــ ٢٧٠ص.

٥٣ــ وكر الوطاويط / احسان عبدالقدوس .ــ ط١ .ــ ص.

١٩٨٩

٥٤ــ الاسعافات الأولية لك ولأسرتك فى أى مكان / زغلول مهران، عــادل عين الشوكة ــ ١١٥ص.

٥٥ــ أشجار الأسمنت : شعر / أحمد عبدالمعطى حجــازى .ــ ط١.ــ ١١٥ ص.

٥٦ــ أطباء مصر كما عرفتهم / صلاح جلال.ــ ط١ .ــ ١٨٣ص.

٥٧ــ إيران من الداخل / فهمى هويدى .ــ ٤٠٦ص.

٥٨ــ تأويل مشكل القرآن لابن تيميه / اعداد ودراسة عمر سعيد عبدالعزيز؛ اشراف ومراجعة عبدالصبور شاهين .ــ ط١ .ــ ٢٥٦ ص .ــ (تقريب التراث؛).

٥٩ــ السياسة بين السائل والمجيب / هيئة الإذاعة البريطانية؛ ترجمة المركز .ــ ٢ مج (٥٦٠ص).

٦٠ــ الشرق الأوسط، كامب ديفيد بعد عشر سنوات / تحرير وليم ب. كونت ؛ ترجمة المركز .ــ ٧١٨ص.

٦١ــ الصيانة المنزلية / محمد رشاد الهبيرى، ابراهيم نيرول ابراهيم، عبدالرازق عبدالفتاح؛ اشراف ومراجعة يحيى قابيل .ــ ١١٩ص.

٦٢ــ طابا ... قضية العمر / يونان لبيب رزق .ــ ٣٧٤ص.

٦٣ــ عيد ميلاد جديد / تأليف أليكس هيلى؛ ترجمة وتقديم محمد عنانى .ــ ١٥١ص .ــ (من روائع الأدب الأمريكى المعاصر).

٦٤ــ فى الثورة والدبلوماسية / جمال منصور.ــ ٢٣٢ص.

٦٥ــ قصيدة لا : قرأة فى شعر التمرد والخروج/ أحمد عبدالمعطى حجازى .ــ ط١ .ــ ٢٥٠ص.

٦٦ــ كارثة الادمان / إبراهيم نافع .ــ ط١ .ــ ٢٣٩ص.

٦٧ــ لبنان ... أنهيار أم انتحار ؟ / محمود أحمد .ــ ١٩٩ص.

٦٨ــ للفجر نغنى: صفحات من النضال الفلسطينى / دنيا عبدالمجيد .ــ ط١ .ــ ٢٧٥ص.

٦٩ــ محبوبة / تأليف تونى موريسون ؛ ترجمة وتقديم أمين العيوطى .ــ ٤٦٠ص .ــ (من روائع الأدب الأمريكى المعاصر).

٧٠ــ معانى القرآن / لأبى زكريا يحيى بن زياد الفراء، أعداد ودراسة ابراهيم الدسوقى عبدالعزيز؛ اشراف ومراجعة عبدالصبور شاهين .ــ ط١ .ــ ٤٥٣ ص .ــ (تقريب التراث؛٥).

٧١ــ مواقف وأسرار صحفية فى الملاعب / نجيب المستكاوى .ــ ط١ .ــ ١٢٤ص.

**١٩٩٠**

٧٢ــ الانفجار: حرب الثلاثين سنة / محمد حسنين هيكل .ــ ١٠٨٩ ص.

٧٣ـــ ٢٣ يوليو وعبدالناصر ... شهادتي/ عصام حسونة .ـــ ٢٧٩ص.

٧٤ـــ حكايات سبتمبر ٤٢ على هامش عهود فاروق وعبدالناصر والسادات / مصطفى بهجت بدوى .ـــ ٣٢٨ ص.

٧٥ـــ طفلك كيف تحمية من الأمراض الشائعة/ حسين كامل بهاءالدين .ـــ ١٥٨ص.ـــ (أعرف صحتك ؛٣).

٧٦ـــ عباقرة ومجانين / رجاء النقاش .ـــ ٣٢٤ص.

٧٧ـــ العلاج الطبيعي . لماذا ؟ أحمد خالد .ـــ ١٣٤ ص .ـــ (أعرف صحتك؛٢).

٧٨ـــ القلب وأمراضه / عبدالعزيز الشريف ـــ ٩٢ ص .ـــ (أعرف صحتك؛١).

٧٩ـــ لمن أترك كل هذا ؟ / احسان عبدالقدوس. ـــ ٢٢٠ص.

٨٠ـــ نوبة حراسة وقصص أخرى / ديك باس ؛ ترجمة وتقديم نهاد صليحة .ـــ ٢٧٢ ص.ـــ (من روائع الأدب الأمريكي المعاصر).

٨١ـــ هل نحن وحدنا في هذا الكون/ أحمد مدحت سالم ٢٨٠ص.

**١٩٩١**

٨٢ـــ ١٩٩٩ نصر بلا حرب / ريتشارد نيكسون؛ اعداد وتقديم محمد عبدالحليم أبوغزالة .ـــ ٣٥٦ص.

٨٣ـــ الأمراض العصبية ماذا تعرف عنها / عماد فضلي .ـــ ١١٠ص .ـــ (أعرف صحتك ؛٥).

٨٤ـــ الجهاز الهضمى أمراضة والوقاية منها / أبوشادى الروبي .ـــ ١٥٢ ص .ـــ (أعرف صحتك؛٦).

٨٥ـــ طابا .. كيف ضاعت وكيف عادت / عبدالتواب عبدالحي .ـــ ٢٦٨ص.

٨٦ـــ عشاء في مطعم المشتاقين للأهل / آن تايلر؛ ترجمة وتقديم أمين العيوطي .ـــ ٤٥٦ ص. ـــ (من روائع الأدب الأمريكي المعاصر).

٨٧ـــ الغذاء المناسب كيف تختاره/ صلاح عيد.ـــ١١٦ص .ـــ(أعرف صحتك؛٤).

٨٨ـــ الفتنة الكبرى : عاصفة الخليج / أبراهيم نافع .ـــ ط١ .ـــ ٣٣٣ص.

٨٩ـــ فوق الحلال والحرام / إحسان عبدالقدوس .ـــ ٢١٢ ص.

٩٠ـــ في بيتنا مدمن كيف نمنع الكارثة / إبراهيم نافع .ـــ ١٥٤ ص.

٩١ــ ماذا بعد عاصفة الخليج :رؤية عالمية لمستقبل الشرق الأوسط / ترجمة المركز؛ تقديم ابراهيم نافع .ــ ط١ .ــ ٢٠٧ص.

٩٢ــ ملفات السويس : حرب الثلاثين سنة / محمد حسنين هيكل .ــ ٩٢٨ص.

٩٣ــ يوميات هذا الزمان / أحمد بهاءالدين .ــ ط١ .ــ ٢٠١ص.

## ١٩٩٢

٩٤ــ أرجوك ...أفهمنى / سعاد حلمى .ــ ط١.ــ ١٨٥ ص.

٩٥ــ ... والآن أتكلم / خالد محى الدين .ــ ط١ .ــ ٣٥١ص.

٩٦ــ الأيام ... فى مجلد واحد / طه حسين .ــ ٥٢٠ص.

٩٧ــ حرب الخليج : أوهام القوة والنصر/ محمد حسنين هيكل .ــ ط١ .ــ ٦٣٢ص.

٩٨ــ رحلة مع السيجارة / حسن حسنى .ــ ١١٠ص .ــ (أعرف صحتك؛٧).

٩٩ــ رؤية لتغيير أمريكا ...الاهتمام بالناس أولاً/ بيل كلينتون، آل جور : ترجمة المركز، ٣٤٣ص.

١٠٠ــ الزلازل وتوابعها / محمد الشرقاوى .ــ ط١ .ــ ١٢٨ ص.

١٠١ــ الغلاف الجوى التحدى بين الطبيعة والبشر/ جون فيروز ؛ ترجمة أحمد مدحت اسلام .ــ ١٩٨ ص.

١٠٢ــ فكر المسلم المعاصر : ما الذى يشغله ؟ / أسئلة يجيب عنها سيد طنطاوى .. (و آ خ) .ــ ط١ .ــ ٢٥٨ص.

١٠٣ــ الليلة الكبيرة وخمس مسرحيات / صلاح جاهين .ــ ٣٤٤ص.

١٠٤ــ مصحف شريف .ــ ٥٤٦ص.

## ١٩٩٣

١٠٥ــ أحزان حرية الصحافة / صلاح الدين حافظ .ــ ٥٦٧ ص.

١٠٦ــ إدارة الأزمات فى عالم متغير / عباس رشدى العماوى .ــ ٢٢٩ص.

١٠٧ــ الاسلام والديموقراطية / فهمى هويدى .ــ ٣٥٢ص.

١٠٨ــ أكتوبر ١٩٧٣ السلاح والسياسة : حرب الثلاثين سنة / محمد حسنين هيكل.

١٠٩ـ التحليل السياسى الحديث / روبرت أ.دال ؛ ترجمة علا أبوزيد؛ مراجعة على الدين هلال.ـ ط٥ .ـ ٢٠٤ص.

١١٠ـ السكر وأسبابه ومضاعفاته وعلاجه / صلاح الدين ابراهيم .ـ (أعرف صحتك؛٨).

١١١ـ مختارات من القصص القصيرة فى ١٧ بلدا عربيا / نخبة.

١١٢ـ النباتات والأعشاب الطبية / فايزة حمودة .ـ (أعرف صحتك ؛٩).

١١٣ـ نهاية التاريخ وخاتم البشر ../ فوكوياما؛ ترجمة حسين أمين.

١١٤ـ يوميات ألمانى مسلم ../ مراد هوفمان؛ ترجمة عباس رشدى .ـ ٢٥٦ص.

**ثانياً: كتب الأطفال**

**١٩٨٥**

١ـ ابن النفيس : مكتشف الدورة الدموية الصغرى / سليمان فياض؛ (رسوم اسماعيل دياب). .ـ ط١ .ـ ٤٤ص .ـ (سلسلة علماء العرب ؛١).

٢ـ ابن الهيثم : عالم البصريات / سليمان فياض .ـ ٤٨ ص .ـ (سلسلة علماء العرب ؛ ٢).

٣ـ ألوان ألوان / حسين أبوزيد .ـ ١٦ ص .ـ (الوان ...ألوان ؛١).

٤ـ تعال نصنع / حسين أبوزيد .ـ ط١ .ـ (٨) ورقات.

٥ـ السباحة والغطس / والت ديزنى ؛ ترجمة نجيب المستكاوى .ـ ط١ .ـ ٤٥ص .ـ (موسوعة جوفى الرياضية).

٦ـ الموسوعة العلمية الأولى للأطفال / (جون ...اتون)؛ صنفها مايكل ديمبس ؛ ترجمة محمد أمين سليمان، تصوير مايك أتكنسون ... (و آ خ) .ـ ط١ .ـ ٩٣ص.

**١٩٨٦**

٧ـ ابن البيطار : عالم النبات / سليمان فياض؛ (رسوم اسماعيل دياب) .ـ ط١ .ـ ٥٥ ص. (سلسلة علماء العرب؛٥).

٨ـ ابن بطوطة : رحالة الاسلام / سليمان فياض؛ (رسوم اسماعيل ديلب).ـ ط١ .ـ ٦٣ ص .ـ (سلسلة علماء العرب ؛ ٦).

٩ــ البيرونى : عالم الجغرافيا الفلكية / سليمان فياض ؛ (رسوم اسماعيل دياب) .ــ ط١ ــ ٥٥ ص .ــ (سلسلة علماء العرب ؛ ٣ ).

١٠ــ ألعاب الأطفال / والت ديزنى ؛ ترجمة نجيب المستكاوى .ــ ط١ .ــ ٤٤ ص .ــ (موسوعة جوفى الراضية).

١١ــ الألعاب الأوليمبية / والت ديزنى ؛ ترجمة نجيب المستكاوى .ــ ط١ .ــ ٤٨ص .ــ (موسوعة جوفى الرياضية).

١٢ــ جابر بن حيان : أبوالكمياء / سليمان فياض ؛ (رسوم اسماعيل دياب) .ــ ط١ .ــ ٥٢ ص .ــ (سلسلة علماء العرب ؛ ٤).

١٣ــ حكايات أعجبتنى / تأليف يعقوب الشارونى، رسوم عادل البطراوى .ــ ط١ .ــ ٣٩ص .

١٤ــ حول العالم / حسين أبوزيد .ــ ط١ .ــ ١٦ ص، (١) ورقة لوحات .ــ (ألوان ... ألوان ؛ ٣) .ــ عنوان غلاف.

١٥ــ الحيوانات الأليفة / حسين أبوزيد .ــ ط١ .ــ ١٦ ص.ــ (ألوان ...ألوان ؛٤) .ــ العنوان من الغلاف.

١٦ــ حيوانات الغابة / حسين أبوزيد .ــ ط١ ــ ١٦ ص ، (١) ورقة لوحات .ــ (ألوان ...ألوان؛ ٤) .ــ عنوان الغلاف.

١٧ــ سالم والأسير وحكايات أخرى / رسوم كامل درويش ؛ سيناريو عليه توفيق .ــ ط١ .ــ ٥٦ ص .ــ فى رأس العنوان "حكايات عربية واسلامية".

١٨ــ القاضى العادل وحكايات أخرى / رسوم كمال درويش؛ سيناريو علية توفيق .ــ ط١ .ــ ٥٦ ص ــ فى رأس العنوان "حكايات عربية واسلامية".

١٩ــ الموسوعة المصورة للشباب / ترجمة محمد أمين سليمان ، أخمد فؤاد .ــ ٢٥٦ص.

٢٠ــ ميكى يسأل ويجيب / تأليف رونى كراوس؛ ترجمة أحمد فؤاد .ــ ط١ .ــ ٦٤ص.

**١٩٨٧**

٢١ــ ابن سينا : أبوالطب البشرى / سليمان فياض، (رسوم اسماعيل دياب) .ــ ط١ .ــ ٥٥ص .ــ (سلسلة علماء العرب ؛ ٧).

٢٢ــ الفارابى : أبوالفلسفة الاسلامية / سليمان فياض .ــ ط١ .ــ ٤٧ص .ــ (سلسلة علماء العرب ؛٨).

١٩٨٨

٢٣ـ الادريسى : أبو الجغرافيا / سليمان فياض .ـ ط١ . ٤٤ص .ـ (سلسلة العرب ؛٩).

٢٤ـ الخوارزمى أبو الرياضيات / سليمان فيـــاض .ـ ط١ .ـ ٤٤ ص .ـ (سلسلة علماء العرب؛ ٩)

٢٥ـ سيارات / حسين أبوزيد .ـ (ألوان ...ألوان؛ ٥ ).

٢٦ـ فواكه / حسين أبوزيد .ـ (ألوان ...ألوان؛٢)

٢٧ـ من الزهور / حسين أبوزيد .ـ ١٥ص .ـ (ألوان ...ألوان ؛٦).

٢٨ـ من الطيور النادرة / حسين أبوزيد .ـ (ألوان ...ألوان ٨؛).

١٩٨٩

٢٩ـ ابن رشد ... أخر الفلاسفة / سليمان فيـــاض. ـ ط١ .ـ ٤٨ ص .ـ (سلسلة علماء العرب ؛١٢).

٣٠ـ الألعاب النزالية / والت ديزنى؛ ترجمة نجيب المســـتكاوى .ـ ٤٨ص .ـ موسوعة جوفى الرياضية ).

٣١ـ الدميرى ... عالم الحيوان / سـليمان فيـــاض .ـ ط١ .ـ ٤٠ ص .ـ (سلسلة علماء العرب؛١١).

١٩٩٠

٣٢ـ ابن ماجد ...أسد البحـــار / سـليمان فيـــاض .ـ ط١ .ـ ٤٨ ص .ـ (سلسلة علماء العرب؛ ١٣).

٣٣ـ ابن يونس ... عالم الأرصاد / سليمان فيـــاض.ـ ط١ .ـ ٥٢ ص .ـ (سلسلة علماء العرب ؛ ١٥).

٣٤ـ القزوينى ... عالم الجيولوجيا / سليمان فيـــاض .ـ ط١ .ـ ٤٨ص .ـ (سلسلة علماء العرب ؛ ١٤).

٣٥ـ التجارب العلمية للأطفال / أحمد فؤاد، حسين أبوزيد ـ ٢ج (كل جـزء ١٦ص).

٣٦ـ حشرات / حسين أبوزيد .ـ (ألوان ...ألوان؛١٢).

٣٧ـ الموسوعة الرياضية / تأليف المستكاوى .ـ ٣ج ٥٨٤ ص.

**١٩٩١**

٣٨ـ الجاحظ ... عالم الحيوان / سليمان فياض .ـ ط١ .ـ ٥٦ ص.ـ (سلسلة علماء العرب ؛١٧).

٣٩ـ الخازن ... عالم الطبيعة / سليمان فياض .ـ ط١ .ـ ٤٢ ص .ـ (سلسلة علماء العرب ؛ ١٦).

**١٩٩٢**

٤٠ـ ابن خلدون ... أبوعلم الاجتماع / سليمان فياض .ـ ط١ .ـ ٥٦ص .ـ (سلسلة علماء العرب ؛١٨).

٤١ـ اختبر معلوماتك فى دنيا العلم / السيد عبدالبارى .ـ ٥٦ص.

٤٢ـ اختراعات / حسين أبوزيد .ـ (ألوان ... ألوان ؛١٠).

٤٣ـ أزياء تاريخية / حسين أبوزيد .ـ (ألوان ...ألوان ؛١٣).

٤٤ـ الزهراوى ... أبوالجراحة / سليمان فياض .ـ ط١ .ـ ٥٢ص .(سلسلة علماء العرب؛١٩).

٤٥ـ طرائف والت ديزنى بالكمبيوتر / ترجمة أيمن الدسوقى .ـ ٧٦ص.

٤٦ـ رحلة صيد / شاكر المعداوى . ٢٤ص.

٤٧ـ فراشات / حسين أبوزيد .ـ (ألوان ..ألوان؛١١).

٤٨ـ فى البحار والأنهار / حسين أبوزيد .ـ (ألوان ...ألوان ؛٩).

**١٩٩٣**

٤٩ـ ابن العوام : عالم الزراعة / سليمان فياض .ـ (سلسلة علماء العرب؛٢١).

٥٠ـ الانطاكى ... أو الصيدلة / سليمان فياض .ـ (سلسلة علماء العرب ؛٢٠).

٥١ـ النقل والمواصلات / حسين أبوزيد .ـ (ألوان ...ألوان؛١٤)

# الفصل الثانى
# قوائم الناشرين ودورها فى تسويق مطبوعات دار النشر*
## دراسة تحليلية لقوائم مطبوعات المكتبة الأكاديمية

**مقدمة:**

تعتبر قوائم المطبوعات لأى ناشر وسيلة من وسائل الدعاية والإعلان عن إصداراته وهى وسيلة رخيصة التكلفة الى حد ما اذا ما تم مقارنتها بالوسائل الأخرى كالإعلانات فى الصحف والنسخ التى توزع كهدايا والمعارض التى يشترك فيها الناشر سواء المحلية أو العالمية ...الخ.

وقد كان الناشر المصرى فيما مضى لا يهتم بهذه القوائم رغم أنها كانت "القائم المشترك الأعظم بين الناشرين فى عملية ترويج الكتب"[1] وربما يرجع ذلك الى اتجاهه الى الوسائل الأخرى فى عملية الترويج هذه فمثلاً لم تكن أسعار النشر فى الصحف والمجلات مرتفعة او كانت تكلفة النسخة من أى مطبوع تسمح بتوزيع عدد معقول منها الى الشخصيات العامة أو المهتمين بالمجال أو كان الاشتراك فى المعارض أمر لا يتكلف كثيرا ... أو ما شابه هذا.

ولكن فى الوقت الحاضر ومع ارتفاع اسعار النشر فى الصحف والمجلات وارتفاع تكلفة النسخ مما لا يساعد على توزيع عدد كبير منها كهدايا ومع تكلفة تأجير جزء من أرض فى المعارض الدولية او المحلية ... الخ كل ذلك أدى الى اهتمام الناشر بالقوائم كوسيلة للدعاية والترويج عن اصدراته كما أنها وسيلة تتيح له الدعاية عن اصداراته جميعها ولا يحتاج الى تكرار عملية الدعاية مع كل مطبوع جديد وخاصة وأن طبيعة الناشرين المصريين كما لاحظها الدكتور شعبان عبدالعزيز خليفة يهتمون بالاعلان عن كتب ينشرونها ولا يحرصون على الاعلان عن دور النشر نفسها.[2]

وليس ذلك معناه أننا ننادى بالاكتفاء بالقوائم وحدها كوسيلة للدعاية والاعلان عن المطبوعات التى تصدرها دار النشر ولكننا ننادى بالاهتمام بهذه

---

* الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات . ـــ ع ٦ (١٩٩٦)

القوائم لتأخذ المكانة اللائقة لها بين الوسائل الأخرى وخصوصاً وأن هذه القوائم بالنسبة للقارئ تعتبر عنصراً هاماً من عناصر اختياره للمطبوعات التى يريدها كما أن أثبت ذلك بالاستبيان الذى تم توزيعه فى معرض الكتاب الدولى السابع والعشرين (١٩٩٥) بالقاهرة حيث كان السؤال الثالث من هذا الاستبيان عن الطريقة التى يتم بها اختيار رواد المعرض لكتبهم وجاء تحليل اجابات المترددين كما أوضحها طارق شاهين فى مجلة رسالة المعلومات أنه "تصدر الاختيار الشخصى الطريقة التى يتم بها اختيار الكتاب بنسبة ٤٨,٥% جاء بعد ذلك الاختيار بقوائم المطبوعات واعلانات الناشرين بنسبة ١٨,٥% لكل منهما وأخيراً جاءت عروض الكتب فى الصحف والمجلات فى مؤخرة طرق الاختيار بنسبة ١٤,٥%"[٣].

واذا كان هذا الاستبيان أظهر أن قوائم المطبوعات واعلانات الناشرين احتلت المركز الثانى لكيفية اختيار القراء لكتبهم فهذه تعتبر مكانة عظيمة لهذه القوائم وخصوصاً وأن هذا الاستبيان وزع على رواد معرض، أى أن القارئ استقطع جزءا من وقته يذهب فيه الى المعرض لشراء بعض ما يريده من كتب فمن الطبيعى أن يكون الاختيار الشخصى بعد تصفح الكتب ذاتها هى الوسيلة الأولى التى يختار بها ما يريده من كتب. ومن هنا جاءت أهمية هذه القوائم سواء للناشر أو للقارئ.

وهذه القوائم تختلف بين ناشر واخر من حيث شكلها المادى وفترات صدورها والبيانات الببليوجرافية أو البيانات الشارحة التى ترد بها، كما تختلف ايضاً من حيث ترتيبها للمفردات التى تأتى بها وربما يتوقف هذا الاختلاف فى القوائم على حسب حجم دار النشر أو حجم الميزانية التى تخصصها دار النشر لهذا الجانب من الدعاية والاعلان والترويج لاصداراتها، كما تختلف أيضاً حسب تخصص الدار ذاتها.

ونحن هنا لسنا بصدد تقييم أو مقارنة هذه القوائم بعضها ببعض ولكننا بصدد تساؤل هام ألا وهو:

**هل هذه القوائم تقوم بالدور المنوط بها أو هل هذه القوائم تؤدى الهدف الذى أنشئت من أجله، ألا وهو تعريف المستفيد بنشاط الدار واصداراتها وتسهيل حصوله على المعلومات الكافية واللازمة لاعطاءه فكرة عن هذه الاصدارات وتشويقة الى اقتنائها!**

لذا فقد لزم الأمر باجراء عرض تحليلى لنشاط احدى دور النشر من خلال قوائمها لمعرفة كمية المعلومات التى يمكن الخروج بها من هذه القوائم، ولتحقيق هذا الهدف فقد تم اختيار احدى دور النشر المصرية لاجراء هذه التجربة على قوائمها وقد وقع الاختيار على المكتبة الأكاديمية لعدة أسباب من أهمها:

١ـ لأنها دار نشر مصرية تخصصت فى نشر الأعمال العلمية المتخصصة وكما هو معروف فى مجال النشر أن نشر الكتب العلمية المتخصصة هو أصعب مجال يمكن أن يتخصص فيه ناشر (تجارى) وأنه يعتبر مغامرة لا يستطيع ناشر تحملها بسهولة وذلك لأن "نظرة الناشرين التجاريين الى النشر نظرة تجارية فى الغالبية العظمى من الحالات فالغالب على الناشر فى وطننا العربى هو جانب التجارة ولا يفكر كثيراً أو قليلاً فى رسالة النشر فهو يجرى وراء الكتب الرائجة تجارياً، والتى تحقق له أعلى ربح ممكن فى أقل مدة ممكنة ... والكتب الرائجة هى من خمس فئات، الفئة الأولى هى الكتب الدينية، والفئة الثانية هى كتب التراث، والفئة الثالثة هى كتب الساعة (كتب تتناول قضايا جارية) والفئة الرابعة هى القصص، والفئة الخامسة هى الكتب الدراسية"(٤).

وليست هذه هى نظرة الناشرين فى العصر الحاضر أو فى التسعينات من هذا القرن ولكنها نظرة الناشرين من قديم الزمن ولا نبالغ إذا قلنا أنها نظرتهم منذ بداية حركة النشر وهى أيضاً ليست نظرة الناشر المصرى أو العربى فقط بل والناشر العالمى كذلك فقد ذكرت مجلة عالم المكتبات على سبيل المثال فى سنة ١٩٥٩ أن من مشاكل النشر عدم الاقبال على الكتب المتخصصة حيث رأت أنه "قد يجرؤ ناشر ــ خدمة للثقافة والعلم ــ على نشر لون من الكتب العلمية المتخصصة التى تتناول موضوعات محددة لفريق من الباحثين بالذات .. وليس لهذه الكتب سوق الا فى نطاق ضيق محصور لا يفى بتكاليف نشر مثل هذه الكتب ضماناً لتغطية تكاليفها، فانها تبور، وبذلك تفقد ثروة علمية فوق ما يتعرض له الناشر الجرئ من خسارة مادية تصرفه عن هذا اللون من التجارة الثقافية الى غيرها من السلع التجارية"(٥).

ومن هنا كانت القوائم لهذه النوعية من الناشرين جزءاً هاماً جداً لابد من الاهتمام به

٢ـ عمر المكتبة الأكاديمية كناشر مستقل سنوات قليلة أى أنها دار نشر حديثة والمطلوب دراسة القوائم فى ظل الوقت الحالى وليست فى ظل تطوير لهذه القوائم من خلال دور نشر عريقة أو قديمة.

٣ـ المكتبة الأكاديمية كناشر ظهر فى السنوات الأخيرة لم يقم أحد بدراسته سواء فى الدراسات الأكاديمية عن النشر التجارى والتى تنحصر فى ثلاث رسائل أكاديمية(٦) أو من خلال مقالات أو أبحاث غير أكاديمية وقد كان ذلك عاملاً هاماً فى هذه الدراسة حتى لا تكون هناك معلومات سابقة مختزنة لدينا عن هذه الدار ونستطيع بذلك أن نبرهن على قوة أو ضعف قوائم المطبوعات فى اعطائنا فكرة عن هذه الدار.

**نبذة عن المكتبة الأكاديمية:**

أنشئت المكتبة الأكاديمية عام ١٩٧٧ وكان نشاطها يقتصر على تجارة الكتب العلمية المتخصصة فقط، ومصطلح تجارة الكتب كما يتم تعريفه فى

The ALA Glossary of Library and Information Science usually refers To The Complex of arrangments for the distribution and Sale of books To The General public .IT Includes a Nations Retail bookstroes, book Sellers ,organizations, and Publishers and Their Organizations(٧)

أى أن هذا المصطلح يعنى بيع وتوزيع الكتب وهذا هو ما بدأت به المكتبة اللأكاديمية حيث أقتصر دورها فى الحصول على المطبوعات من كافة الناشرين على مستوى العالم وبيع هذه المطبوعات أو توزيعها فى السوق المصرى بصفة خاصة والسوق العربى بصفة عامة، ثم ساهمت بعد عام واحد من إنشائها أى سنة ١٩٧٨ فى تأسيس دار نشر سعودية هى (دار المريخ للنشر) وقد كان من شروط التعاقد مع هذه الدار أن تكون كل المطبوعات تصدر تحت اسم هذه الدار السعودية، لذا فلم يظهر اسم المكتبة الأكاديمية كناشر فى هذه الفترة وظل هذا الوضع حتى عام ١٩٩٠ حيث انفصلت المكتبة الأكاديمية عن هذه الدار و استقلت بالنشر وظهر اسم المكتبة الأكاديمية كناشر مستقل اعتباراً من عام ١٩٩٠.

**القوائم التى أصدرتها المكتبة الأكاديمية:**

أصدرت المكتبة الأكاديمية ثلاث قوائم، كانت أول قائمة صدرت سنة ١٩٩٢ والقائمة الثانية سنة ١٩٩٣، والقائمة الثالثة سنة ١٩٩٥، وفيما يلى عرض تحليلى لهذه القوائم

**الناحية الشكلية للقوائم:**

أ ـ الشكل الخارجى:

تطور شكل القوائم التى أصدرتها المكتبة سواء من حيث شكلها العام أو نوعية الأوراق ونوعية الغلاف.

فالقائمة الأولى كانت ٢٠ × ١١ سم واشتملت على ٧٦ صفحة وكان غلافها عادى يعتمد تصميمه على لونين بالاضافة الى اللون الأبيض.

أما القائمة الثانية فحجمها ٢٢ × ١١ سم وتشمل على ١٩٠ صفحة وظهرت بنوعية أفضل للورق وغلاف ذات ورق مصقول لامع ومتعدد الالوان وبتصميم تم توقيعه باسم صالح وحيد.

وظهرت القائمة الثالثة بحجم مختلف عن السابقتين، فظهرت بحجم ٢٤ × ١٥ سم وبعدد صفحات يبلغ ١١٤ صفحة وغلافها على ورق مصقول لامع ومتعدد الألوان وتصميم مختلف عن تصميم القائمة السابقة ولكنه لا يحمل أى توقيع.

ب ـ الشكل الداخلى: تتكون كل القوائم من :

١ـ الغلاف

٢ـ صفحة عنوان تحمل عنوان القائمة المشتمل على الفترة الزمنية التى تغطيها، وكانت القائمة الأولى تحمل عنوان (قائمة كتب) وحملت القائمتان الثانية والثالثة عنوان (قائمة مطبوعات) ثم أسم المكتبة وحملت القائمة الأخيرة بالاضافة الى ذلك عنوان المكتبة وأرقام التليفونات والفاكس.

٣ـ صفحة بسملة

٤ـ صفحات المحتويات مرتبة بتسلسل ورود المفردات بالقائمة

٥ـ تصدير يكتبه دائماً صاحب المكتبة الاستاذ أحمد أمين، والاختلافات بين التصدير فى القوائم الثلاث طفيف للغاية يكاد يكون فى كلمات معدودة.

٦ــ تعريف بالمكتبة الأكاديمية بعنوان (المكتبة الأكاديمية أكبر معرض دائــم للكتاب العلمى الأجنبى) وموقع بكلمة (الادارة) وهذا التعريف لا يختلف فــى القوائم الثلاث فنفس الكلمات والفقرات وحتى الأرقام فى القوائم الثلاث واحدة.

٧ــ ثم تأتى المعلومات عن المطبوعات وهى مقسمة حسب رؤوس موضوعات من وضع المكتبة ويسبق كل موضوع ورقة تحمل أسم الموضــوع ثــم تــأتى المطبوعات، ونلاحظ أنه فى القائمتين الأولى والثانية كل صفحة اشتملت علــى مطبوع واحد فقط أما فى القائمة الثالثة فقد اشتملت الصفحة على مطبوعين.

٨ــ يأتى فى الجزء الاخير توزيعات المكتبة الأكاديمية وقد صدر فى القائمــة الأولى بعنوان (كتب تصدر بالمشاركة مع الغير) واشتمل علــى ١٥ عنوانــاً ذكر أمام ٤ منهم أنهم صدروا بالفعل وأمام ٩ منهم أنهم تحت الطبع ولم يذكـو أمام مطبوعين أى تعريف عن اصداره أو عدم إصداره وقد أشتملت الصفحــة على ٤ مطبوعات لأنه لم يذكر تعريف عن هذه المطبوعــات وانمــا أكتفــى بالعنوان واسم المؤلف وعدد الصفحات ثم اسم الناشر الذى اقتصــــر تعــاون المكتبة الأكاديمية فى هذه الفترة ــ كما يتضح مــن هــذه القائمــة ــ علــى جامعات ليبيا (الجامعة المفتوحة ــ جامعة التحدى ــ جامعة عمر المختــار).

وجاء هذا القسم فى القائمة الثانية بعنوان (توزيعات المكتبة الأكاديمية) وقســم إلى (أولاً: مؤلفات مصرية) وجاء مرتباً تحت رؤوس موضوعات ثم (ثانيــاً: منشورات الجامعات الليبية) وجاء مرتباً تحت اسم كل جامعــــة دون ترتيــب داخلى للمطبوعات ثم (ثالثاً: المنشــورات الأكاديميــة للجامعــات العراقيــة: مؤلفات ومترجمات) وقد جاء مرتباً تحت رؤوس موضوعات، وأكتفــى فــى جميع هذه الأقسام بالعنوان واسم المؤلف والسعر دون تعريف للمطبوع. ثــم جاء هذا القسم فى القائمة الثالثة يحمل عنوان (توزيعات المكتبــة الأكاديميــة) وقد وضعت المطبوعـــات فــى صــورة جــداول مقســمة حســب رؤوس الموضوعات وكل جدول يشتمل على (٤) أعمدة تحمل عناوين (مسلســل ــ عنوان الكتاب ــ أسم المؤلف ــ السعر) ولم تذكر أية معلومات عن الناشر أو معلومات تعريفية عن المطبوع.

٩ــ ورقة تحمل عنوان (المزايا العشر) وهى توضح الخدمــة التــى تقدمــها المكتبة الأكاديمية للناشرين عن طريق تكوينها لشركة تسمى (شــركة البحــر المتوسط لخدمات الناشرين) وهذه الورقة تحمل مزايا عشر للمكتبة والشــركة

والخدمات التى يمكن أن تقدمها والعنوان وأرقام التليفونات فى القاهرة والفاكس والتلكس.

**ج ــ البيانات عن المطبوعات:**

تذكر هذه القوائم عن كل مطبوع فى القسم الخاص بالمطبوعات التى تصدرها وهو القسم الأساسى فى هذه القوائم البيانات التالية:

- العنوان
- اسم المؤلف (المؤلفين) والمترجم ...وبيانات المسئولية
- نبذة عن المطبوع تشمل التعريف بموضوعه وبعض محتوياته وأهميته فى المجال.
- عدد الصفحات وسعره اذا كان قد صدر بالفعل أو عبارات مثل (تحت الطبع) أو (تحت الترجمة) أو (يصدر قريباً) اذا كان المطبوع لم يصدر.
- كانت القائمة الأولى تضيف الى هذه البيانات مقاس المطبوع اذا كان قطع كبير أو متوسط أو صغير وأضافت القائمة الثانية سنة النشر لهذا المطبوع أما القائمة الثالثة فقد خلت من المقاس وسنة النشر.

**تحليل إصدارات المكتبة الأكاديمية من خلال قوائمها:**

**١ــ النمو الكمى للاصدارات:**

ونقصد به التعرف على التطور الكمى (أو العددى) لما أصدرته المكتبة والجدول التالى رقم (١) يوضح عدد العناوين فى كل قائمة

جدول رقم (١) عدد العناوين فى كل قائمة

| القائمة | عدد العناوين |
|---|---|
| ١٩٩٢ | ٣٣ |
| ١٩٩٣ | ٦٠ |
| ١٩٩٥ | ١١٧ |
| المجموع | ٢١٠ |

وكما يوضح الجدول السابق أن مجموع عدد العناوين فى القوائم الثلاث (٢١٠) عنواناً وبمقارنة هذه العناوين فى القوائم الثلاث وجد أن عدد العناوين (١١٨) عنواناً وهذا يعنى أن هناك تكرار فى العناوين فى القوائم

الثلاث وقد بلغ معدل التكرار (٢) تقريباً وهو معدل مرتفع جداً وبتحليل أسباب هذا التكرار وجد أنها تنحصر فى سببين:

**الأول:** لم تنفذ نسخ المطبوع خلال فترة الاصدار بين كل قائمة وأخرى ويدل على ذلك أنه لم يذكر فى القائمة التالية مع تكرار العنوان بها ان هذا العنوان اصدره ثانية للمطبوع، كما لم تظهر اختلافات فى عدد الصفحات أو اية بيانات أخرى بخلاف السعر الذى ظهر فيه زيادة طفيفة فى عنوانين.

**الثانى:** بعض المطبوعات يذكر بجوارها تحت الطبع أو تحت الترجمة أو يصدر قريباً ثم يكرر فى القائمة التالية أما وقد صدر بالفعل أو يحمل نفس العبارة.

وقد ظهر هذا التكرار فى جميع التقسيمات الموضوعية التى أختارتها المكتبة لترتيب مفردات قوائمها. والجدول التالى رقم (٢) يوضحا رأس الموضوع وعدد عناوين كل قائمة فى هذا الموضوع.

**جدول رقم (٢) عدد عناوين كل موضوع موزعة على القوائم**

| الموضوع | ١٩٩٢ | ١٩٩٣ | ١٩٩٥ | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| علوم المكتبات والمعلومات | ٦ | ١٠ | ٢٢ | ٣٨ |
| علوم الحاسب والهندسة | ٤ | ٥ | ٧ | ١٦ |
| العلوم الاسلامية | ١ | ٢ | ٤ | ٧ |
| العلوم الاقتصادية والاحصاء | ٤ | ٥ | ٩ | ١٨ |
| العلوم السياسية والتاريخ | ٤ | ٧ | ١٦ | ٢٧ |
| الدراسات البيولوجية | ٥ | ١٤ | ٢٥ | ٤٤ |
| علوم المستقبل والوراثة والبيئة | ٣ | ٩ | ١٢ | ٢٤ |
| علوم الغذاء والتغذية | ٢ | ٣ | ٦ | ١١ |
| الثقافة والاعلام والرياضة والفنون | ٤ | ٥ | ٩ | ١٨ |
| لغة وأدب | – | – | ٧ | ٧ |
| المجموع | ٣٣ | ٦٠ | ١١٧ | ٢١٠ |

وبالدراسة التحليلية للتكرار فى الجدول السابق اتضح أن:

**علوم المكتبات والمعلومات:**

تم تكرار جميع مفردات قائمة ١٩٩٢ فى قائمة ١٩٩٣، فقد احتـــوت قائمة ١٩٩٢ على (٦) عناوين منهم (٥) فى المكتبات والمعلومات والوثـــائق والعنوان السادس فى أسس البحث العلمى، وقد ظـــهر أن (٤) عنـــاوين تـــم اصدارهم بالفعل وأن هناك كتابين لم يتم اصدارهما وذكر أمامهما مصطلـــح (يصدر قريبا) وهما (الكتاب الدولى / شعبان خليفة) وكتاب (أســـس البحـــث العلمى / محمد الصاوى).

وجاءت قائمة ١٩٩٣ تحتوى على (١٠) عناوين فى مجـــال علـــوم المكتبات والمعلومات منهم الـــ (٦) عناوين المذكورين فـــى قائمـــة ١٩٩٢ و (٤) عناوين جديدة وقد كانت جميعها صـــدرت فيمـــا عـــدا (قائمـــة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى / تأليف شعبان خليفة، محمد عوض العـــايدى.ـــ الطبعة الثانية) وذكر أمامها عبارة (تصدر قريبا).

أما قائمة ١٩٩٥ فاشتملت على (٢٢) عنوانا فـــى مجـــال المكتبـــات والمعلومات وأساليب البحث العلمى منهم (٩) عناوين جـــاءت فـــى القوائـــم السابقة والباقى (١٣) عنوان تعتبر عناوين جديدة، ومن العناوين الجديدة ذكـــر مصطلح (يصدر قريبا) تحت (٥) عناوين وذكر مصطلح (تحت الطبع) تحـــت عنوان واحد فقط.

والملاحظ على هذا الموضوع:

* أن هناك عنوانا واحد لم يكرر فى قائمة ١٩٩٥ حيث ذكـــر فيـــها (٩) عناوين من القوائم السابقة فى حين اشتملت هذه القوائم السابقة على (١٠) عناوين وبالبحث وجد أن هذا العنوان (مصطلحات فكريـــة / تـــأليف ســـامى خشبة) تم نقله من موضوع المكتبات والمعلومـــات الـــى موضـــوع العلـــوم السياسية والتاريخ.

* أن هناك عنوانا ظهر فى قائمتى (١٩٩٢ و ١٩٩٣) بعنوان (أسس البحث العلمى / تأليف محمد الصاوى) ثم ظهر نفس الكتاب فى قائمـــة ١٩٩٥ بعنوان (البحث العلمى : أسسه وطريقة كتابته) لنفس المؤلف ولم يذكـــر أنـــه طبعة ثانية أو لماذا تغير عنوانه علما بأن التعريف المكتوب لهذا الكتاب واحدا فى القوائم الثلاث.

**علوم الحاسبات والهندسة:**

فى قائمة ١٩٩٢ (٤) عناوين صدر منها عنواناً واحدا فقط والعناوين الثلاثة الأخرى ذكر أمامها مصطلح (يصدر قريباً)

وفى القائمة ١٩٩٣ (٥) عناوين والملاحظ أنها:

- أشتملت على عناوين القائمة السابقة الأربعة بالاضافة إلــى عنــوان واحد فقط جديد.
- صدر من الخمسة عناوين عنوانان فقط والثلاث عناوين الأخرى ذكر أمامهم مصطلح (يصدر قريباً) ومعنى ذلك أن هناك كتابين ذكرا فــى القائمتين أنهما سوف يصدرا قريباً.

واشتملت قائمة ١٩٩٥ على (٧) عناوين

- (٤) منها تكرروا فى القائمتين السابقتين
- هناك عنوان (الرسم الهندسى لطلاب الهندسة والمعاهد المتخصصــة/ تأليف الحسينى عبدربه) ظهر فى قائمة ١٩٩٣ على أنه هو العنــوان الوحيد الجديد فى هذه القائمة وذكر أمامه أنه سوف يصــدر قريبــاً وذكر تعريف لهذا الكتاب أيضاً ولكن هذا العنوان لم يذكر عنــه أى معلومات عن صدوره أو عدم صدوره أو حتى عنوانه فــى قائمــة ١٩٩٥.
- من العناوين فى القائمة السابقة مازال هناك عنــوان يحمــل عبــارة (يصدر قريباً) منذ قائمة ١٩٩٢ بل أضيف الى بعضها مصطلح أخــو وهو (تحت الطبع).
- من العناوين الثلاثة الجديدة فى هذه القائمة صدر كتابا واحــداً فقــط وذكر أمام كتاب عبارة (تحت الطبع) وذكر أمام الكتاب الآخر عبــارة (يصدر قريباً).

**العلوم الاسلامية:**

قائمة ١٩٩٢ اشتملت على كتاب واحد فقط

فى قائمة ١٩٩٣ ظهر عنوانان واحدا من القائمة السابقة والثانى لــم يذكر عنه أية بيانات عن السعر أو الصفحات تفيد أنه صدر بالفعل كمــا لــم يذكر عنه أنه سوف يصدر قريباً أو تحت الطبع.

قائمة ١٩٩٥ أشتملت على (٤) عناوين ، عنوانين من القوائم السابقة وعنوانين جديدين وقد ذكر أن ثلاثة عناوين صدرت بالفعل والعنوان الرابع ذكر أمامه مصطلح (يصدر قريباً) علماً بأن هذا العنوان ذات البيانات المجهولة فى القائمة السابقة.

**العلوم الاقتصادية والاحصاء والادارة:**

قائمة ١٩٩٢ أشتملت على (٤) عناوين صدر منهم عنوانان فقط وظهر أمام العنوان الثالث عبارتى (تحت الترجمة) و(يصدر قريباً) وظهر أمام العنوان الرابع عبارة (يصدر قريباً).

وفى قائمة ١٩٩٣ (٥) عناوين منها (٤) من القائمة السابقة وعنواناً واحداً فقط جديد وقد صدرت جميعها فيما عدا عنواناً واحداً مازال من القائمة السابقة (تحت الترجمة ويصدر قريباً).

وقد اشتملت قائمة ١٩٩٥ على (٩) عناوين ، (٥) منها من القوائم السابقة و(٤) عناوين جديدة، صدر منها (٧) عناوين والعنوانين الآخريين لم يصدرا، منهم عنوان موجود فى القائمتين السابقتين ومازال يحمل أمامه عبارة (يصدر قريباً) وقد تغيرت العبارة الأخرى التى كانت أمامه (تحت الترجمة) الى عبارة (تحت الطبع) والعنوان الأخر يظهر لأول مرة فى هذه القائمة يحمل مصطلح (تحت الترجمة).

**العلوم السياسية والتاريخ:**

اشتملت قائمة ١٩٩٢ على (٤) عناوين صدر منها (٣) عناوين والعنوان الرابع يحمل عبارتى (تحت الترجمة) و (يصدر قريباً).

أما قائمة ١٩٩٣ فاشتملت على (٧) عناوين، (٤) من القائمة السابقة و(٣) عناوين جديدة، وقد صدر (٤) عناوين وظهرت عبارة (تحت الطبع) على عنوان وعبارة (يصدر قريباً) على عنوان أخر وعبارتى (تحت الترجمة ويصدر قريباً) على عنوان ثالث وهو من القائمة السابقة.

واشتملت قائمة ١٩٩٥ على (١٦) عنواناً منهم:

- (٥) عناوين ظهرت مكررة بنفس عناوينها فى القوائم السابقة
- عنوان ظهر فى القوائم السابقة تحت رأس موضوع المكتبات والمعلومات.

- عنوان ظهر فى قائمة ١٩٩٣ بعنوان (التاريخ لفظه ومعناه / تـــأليف عبدالرحمن الشيخ) وذكر أمامه أنه (يصدر قريباً) ثم ظهر فى قائمـــة ١٩٩٥ يحمل عنوان (المدخل الى علم التاريخ) لنفس المؤلف وعنـــد قراءة التعليق على العنوانين وجد أنه لا يوجد أيـــة اختلافـــات فـــى البيانات المذكورة فى التعليقين بالقائمتين.
- صدرت (١٠) كتب من هذه القائمة وذكرت عبارة (تحت الطبع) على (٥) كتب وعبارة (يصدر قريباً) على كتاب واحد فقط.

**علوم الدراسات البيولوجية (زراعة ــ حشرات ــ نبات):**

قائمة ١٩٩٢ اشتملت على (٥) عناوين صـــدر منـــها (٤) عنـــاوين والعنوان الخامس يفهم من عدم اكتمال البيانات المذكورة عنه أنه مازال تحـت الطبع.

أما قائمة ١٩٩٣ فاشتملت على (١٤) عنواناً، (٥) عناوين مكرريـــن من القائمة السابقة والباقى عناوين جديدة. وقد صدر بالفعل (٥) عناوين فقـــط وكتبت عبارة (يصدر قريباً) على (٥) عناوين وعبارة (تحت الطبـــع) علـــى عنوان واحد وعبارتى (يصدر قريباً وتحت الطبع) على عنوان واحد وقد خـلا عنوانان من أية بيانات ويرجح أنهما لم يصدرا بعد.

أما القائمة ١٩٩٥ فقد اشـــتملت علـــى (٢٥) عنوانـــاً، (١٤) منـــهم مكررين من القوائم السابقة رغم الاختلافات الطفيفة فى عنـــوان منـــهم مـــن (اقتصاديات زراعة التنمية الريفية) فى قائمـــة ١٩٩٣ الـــى (دراســـات فـــى اقتصاديات الزراعة والتنمية الريفية) فى قائمة ١٩٩٥. وقد صدر من قائمـــة ١٩٩٥ هذه (١٩) كتاباً وذكر أمام (٥) كتب عبارة (يصدر قريباً) ومنهم كتاب منقول من القوائم السابقة بنفس العبارة وذكر أمام كتاب واحـــد فقـط عبـــارة (تحت الطبع).

**علوم المستقبل والوراثة والبيئة:**

فى قائمة ١٩٩٢ ظهر (٣) عناوين صدر منهم عنواناً واحـــداً فقـــط وذكر أمام عنوان عبارة (يصدر قريباً) وذكر أمام العنوان الثـــالث عبـــارتى (تحت الترجمة ويصدر قريباً).

أما قائمة ١٩٩٣ فاشتملت على (٩) عناوين منها (٣) عنـــاوين مـــن القائمة السابقة و (٦) عناوين جديدة. وقد صدر (٥) عناوين وحمـــل عنوانـــاً

واحداً من القائمة السابقة عبارة (تحت الطبع) وحملت (٣) عناوين عبارة (يصدر قريباً) و جاء العنوان الاخير فى هذه المجموعة تنوه عن سلسله صدر منها عنوانين ومازال (٣) عناوين منها تحت الترجمة أو يصدر قريباً.

واشتملت قائمة ١٩٩٥ على (١٢) عنواناً، جاءت (٩) عناوين منها من القوائم السابقة و (٣) عناوين جديدة. ونجد أن (٩) عناوين صدرت بالفعل وعنوان واحد يحمل عبارة (تحت الطبع) وهو من القوائم السابقة وعنوان واحد يحمل عبارة (يصدر قريباً) والعنوان الاخير تنويه عن السلسلة وهو من القوائم السابقة أيضاً.

**علوم الغذاء والتغذية:**

قائمة ١٩٩٢ اشتملت على عنوانين أحدهما صدر بالفعل والثانى يحمل عبارة (تحت الترجمة).

أما قائمة ١٩٩٣ فاشتملت على (٣) عناوين، عنوانيين من القائمة السابقة وعنوان جديد، وقد صدر كتاباً واحداً فقط وهو نفس الصادر من قائمة ١٩٩٢ ويحمل الكتابان الاخران عبارة (يصدر قريباً) منهما كتاب من القائمة السابقة والكتاب الاخر جديد.

واشتملت قائمة ١٩٩٥ على (٦) عناوين، منهم (٣) عناوين من القوائم السابقة و (٣) عناوين جديدة. وقد صدر (٤) كتب بالفعل وظهر كتابان يحملان عبارة (يصدر قريباً) وهما من العناوين الجديدة فى هذه القائمة.

**الثقافة والاعلام والرياضة والفنون:**

قائمة ١٩٩٢ اشتملت على (٤) عناوين صدر منها عنوانان وحمل عنوان عبارة (يصدر قريباً) والعنوان الرابع لم يحمل أية بيانات مما يدل على أنه لم يصدر.

قائمة ١٩٩٣ اشتملت على (٥) عناوين، (٤) منها من القائمة السابقة والعنوان الخامس جديد وهو فى مجال الاعلام وهو مجال أضيف إلى رأس الموضوع ابتداءا من هذه القائمة. وقد صدر منهم (٣) كتب وحملا كتابين عبارة (يصدر قريباً) منهما واحد من القائمة السابقة والآخر جديد. وقد حمل عنواناً من العناوين التى صدرت تنويه عن قرب صدرو الجزء الثانى من هذا الكتاب.

أما قائمة ١٩٩٥ فقد أشتملت على (٩) عناوين، (٥) عنـــاوين مــن القائمة السابقة و (٤) عناوين جديدة وقد صدرت (٥) عناوين بـــالفعل و (٣) عناوين تحمل عبارة (يصدر قريباً) منهم عنوانين من القوائم السابقة وعنـــوان واحد يحمل عبارة (تحت الطبع).

**اللغة والأدب:**

ظهر رأس الموضوع هذا فى قائمة ١٩٩٥ كمجال جديد بدأت المكتبة الأكاديمية النشر فيه وقد ظهر فيه (٧) عناوين صدرت جميعها.

**ملخص ما سبق عن التكرار:**

لقد أتضح من التحليل السابق أن قائمة ١٩٩٥ اشـــتملت علـــى كـــل العناوين فى القائمتين السابقتين عليها، ومن هنا جاء اعتمادنا فى التحليل التالى على قائمة ١٩٩٥ فيما عدا تنوية عن كتاب (الرسم الهندسى) فى قائمة ١٩٩٣ ولم يذكر فى قائمة ١٩٩٥ لذا فقد تم استبعاده وأصبح عـــدد العنـــاوين التـــى سوف يجرى عليها التحليل التالى (١١٧) عنواناً.

**تحليل الاتجاهات الموضوعية لما أصدرته المكتبة الأكاديمية:**

لقد أختارت المكتبة الأكاديمية لنفسها مجال الكتب العلمية المتخصصة كمجال تتخصص فيه. والسؤال الآن:

ما هى المجالات الموضوعية التى أهتمت بـــها المكتبـــة الأكاديميـــة والمجالات التى لم تهتم بها؟ أو بمعنى آخر:

هل حظيت كافة المجالات الموضوعية المتخصصة باهتمام المكتبـــة الأكاديمية بالتغطية المتساوية ؟

الجدول التالى رقم (٣) يوضح عدد العناوين موزعة حســـب تقســيم ديـــوى العشرى

جدول (٣) عدد العناوين موزعة على تقسيم ديوى العشرى

| الموضوع | عدد العناوين |
| --- | --- |
| المعارف العامة | ٣٠ |
| الفلسفة وعلم النفس | ١ |
| الديانات | ٤ |
| العلوم الاجتماعية | ١٥ |
| اللغات | ١٠ |
| العلوم البحتة | ١٦ |
| العلوم التطبيقية | ٣٢ |
| الفنون | ٤ |
| الآداب | ٥ |
| الجغرافيا والتاريخ والتراجم | ٩ |
| **المجموع** | ١١٧ |

ويتضح من الجدول السابق أن الاهتمام الأول للمكتبة الأكاديمية فى الجانب الموضوعى كان فى العلوم التطبيقية (٣٢) عنواناً حيث اهتمت داخل هذه العلوم بمجال الزراعة الذى شمل (١٦) عنواناً فى المجالات المتفرعة من العلوم الزراعية كالحشرات والمحاصيل ..ألخ واشتملت على (٦) عناوين فى مجال تكنولوجيا الأغذية والـ (١٠) عناوين الأخرى جاءت متفرقة فى مجالات العلوم التطبيقية بصفة عامة منها الطب والهندسة والتكنولوجيا بصفة عامة.

وتأتى فى المرتبة الثانية المعارف العامة التى اشتملت على (٣٠) عنواناً جاءت منحصرة فى أربع موضوعات حيث أشتمل مجال المكتبات والمعلومات على (١٨) عنواناً ومجال طرق البحث العلمى على (٣) عناوين ومجال النشر على عنوان واحد فقط ومجال الحاسب الآلى على (٧) عناوين.

وفى المرتبة الثالثة تأتى العلوم البحته (١٦) عنواناً احتلت علوم الحياة الجانب الأعظم (٦) عناوين تليها العلوم الحيوانية (٣) عناوين ثم الـ (٧) عناوين الباقية جاءت موزعه ما بين الرياضة والكيمياء والعلوم النباتية بفروعها المختلفة.

ثم تأتى العلوم الاجتماعية حيث اشتملت علـــى (١٥) عنوانـــاً وقــد انحصر الاهتمام الأكبر فى هذا الجـــانب بيــن العلــوم السياســية والعلــوم الاقتصادية وجاء ذلك على حساب باقى مجالات العلوم الاجتماعية كالقـــانون مثلاً الذى لم تشمله أية إصدارات للمكتبة.

ويأتى بعد ذلك العلوم التاريخية والجغرافية والتراجم، حيث اشــتملت إصدارات المكتبة على (٩) عناوين فى هذا الفرع من المجالات الموضوعيـــة وانحصرت هذه العناوين التسع فى ثلاث عناوين تراجم وست عناوين تــاريخ ولم يتم إصدار أية مطبوعات فى العلوم الجغرافية.

وجاء فى المرتبة التالية الأدب واشتمل علـــى (٥) عنــاوين جــاءت جميعها فى مجال الأدب العربى.

ثم تساوت كل من الفنون مع الديانات فى اشتمال كل منهما علــى (٤) عناوين اقتصرت الديانات على الدين الاسلامى كما أقتصرت الفنـــون علـــى الرياضة وفنون العمارة وفنون الألوان.

وفى نهاية القائمة جاءتا اللغات والفلسفة وعلم النفس بعنــوان واحــد لكل منهما اقتصر عنوان اللغات على معجم للمصطلحات اللغويـــة واقتصــر مجال الفلسفة وعلم النفس على عنوان واحد فى مجال علم النفس (علم النفــس اللغوى).

ومن هنا نستطيع القول بأن المكتبة الأكاديمية كناشر تخصــص فـــى مجال نشر المطبوعات العلمية المتخصصة فى كافة المجـــالات الموضوعيـــة اهتمت ببعض الموضوعات على حساب البعض الآخر، فقد أهتمـــت ببعــض فروع العلوم التطبيقية كالزراعة وتكنولوجيا الأغذية، كما أهتمـــت بـــالفروع الحديثة أو حديثة التأليف بالعربية مثل علوم المكتبـــات والمعلومـــات وعلــوم الحاسب، كما جاء اهتمامها فى المرتبة التى تلى ذلك ببعض فـــروع العلــوم البحتة وبعض فروع العلوم الاجتماعية.

ثم تفاوت اهتمامها فى الفروع والمجالات الأخـــرى كمـــا وضحـــها التحليل السابق وربما يرجع ذلك إلى أسباب عديدة لعل من اهمها:

- لم يعرض على المكتبة انتاج فكرى تم تأليفه أو ترجمتــه فـــى هـــذه المجالات.

- لم تتخصص المكتبة فى مجال موضوعى واحد قائم بذاته وبذلك وقع عليها مسئولية توزيع ميزانيتها على جميع المجالات الموضوعية المتخصصة وبالطبع لا توجد ميزانية لتغطية جميع هذه المجالات فكان التفضيل للمجالات الحديثة التأليف بالعربية أو المجالات التى تبحث حل بعض مشكلات تمثل قضايا الساعة وذلك حتى تضمن نسبة معقولة من المكسب المادى.
- التخصص الموضوعى للمسئول عن ادراة النشر بالمكتبة يكون ميله الشخصى أو تخصصه أحد هذه المجالات التى حظيت بالاهتمام.
- وبالطبع فإن كل هذه فروض لان القوائم لم تظهر أسباب تفضيل موضوع عن موضوع آخر.

**الأعمال المترجمة التى أصدرتها المكتبة الأكاديمية:**

الجدول التالى رقم (٤) يوضح عدد المترجمات والمؤلفات فى كل موضوع على حدة حسب التقسيم الموضوعى الذى وضعته المكتبة

**جدول رقم (٤) عدد المؤلفات والمترجمات**

| الموضوع | عدد المترجمات | عدد المؤلفات | المجموع |
|---|---|---|---|
| علوم المكتبات والمعلومات | ١ | ٢١ | ٢٢ |
| علوم الحاسب والهندسة | ٥ | ٢ | ٧ |
| العلوم الاسلامية | ١ | ٣ | ٤ |
| العلوم الاقتصادية والاحصاء | ٢ | ٧ | ٩ |
| العلوم السياسية والتاريخ | ٣ | ١٣ | ١٦ |
| الدراسات البيولوجية | ٣ | ٢٢ | ٢٥ |
| علوم المستقبل والوراثة والبيئة | ٦ | ٦ | ١٢ |
| علوم الغذاء والتغذية | ١ | ٥ | ٦ |
| الثقافة والاعلام والرياضة والفنون | ١ | ٨ | ٩ |
| لغة وأدب | - | ٧ | ٧ |
| المجموع | ٢٣ | ٩٤ | ١١٧ |

يتضح لنا من الجدول السابق أن نسبة نشر الأعمال المترجمة الى الأعمال المؤلفة ٢٠% للمترجم مقابل ٨٠% للمؤلف وهى نسبة معقولة اذا

وضعنا فى حسابنا أن عمر المكتبة الأكاديمية فى مجال النشر بمفردها خمس سنوات فقط، أى أنه فى خلال هذه السنوات القليلة يكون إسهام المكتبة الأكاديمية فى مجال نقل المؤلفات العلمية القيمة الى اللغة العربية ٢٠% من إصداراتها.

**المؤلفون الذين تعاملت معهم المكتبة الأكاديمية:**

من المتفق عليه أن "العلاقة بين المؤلف والناشر قد تتغير بمرور الوقت وذلك اعتمادا على شهرة المؤلف"(٨) وبالنسبة للمكتبة الأكاديمية فالمؤلفين الذين تتعامل معهم هم فى الأساس مؤلفين متخصصين منهم من لهم شهرتهم فى مجالاتهم الموضوعية ومنهم من ليس على قدر كبير من الشهرة وفيما يلى تحليل للمؤلفين الذين تعاملت معهم المكتبة الأكاديمية من خلال قوائمها.

**١ــ تطور أعداد المؤلفين:**

لمعرفة تطور أعداد المؤلفين الذين تعاملن معهم المكتبة الأكاديمية من خلال قوائمها فقد تم احصاءهم مع ملاحظة:

أ ــ حساب ثلاث مؤلفين فقط لكل عنوان وما يزيد عن ذلك فالأول فقط.

ب ــ استبعاد كتاب المقدمات والمراجعين... أو أى وظيفة مساندة للمسئولية الفكرية.

ج ــ معاملة المترجمين معاملة المؤلفين.

د ــ استبعاد جميع العناوين التى لم تصدر أى التى ذكر أمامها أنها تحت الطبع أو تحت الترجمة أو تصدر قريبا.

هــ ــ حساب عدد المؤلفين فى سنة ١٩٩٢ (مؤلفون جدد) على أساس أنها أول قائمة وجميع المؤلفين فيها جدد فى التعامل مع المكتبة، اما بالنسبة للقائمة الثانية والثالثة (١٩٩٣ و ١٩٩٥) فقد تم تقسيم المؤلفين الى مؤلفين جدد وهم من يذكر أسماؤهم لأول مرة فى هذه القائمة ومؤلفين قدامى وهم من ذكروا فى قائمة سابقة سواء على نفس العنوان أو عنوان جديد وذلك لأن التعامل بين المؤلف والناشر لا ينتهى بإنتهاء سنة أو سنتين هى الفترة بين كل قائمة وأخرى وإنما ينتهى بإنتهاء النسخ المتفق عليها فى العقد بين المؤلف والناشر حتى ولو استمرت هذه النسخ فى مخازن الناشر سنوات.

وكانت نتيجة هذه الاحصاءات كما يوضحها الجدول التالى رقم (٥)

جدول (٥) تطور عدد المؤلفين

| السنة | مؤلف جديد | مؤلف قديم | المجموع |
|---|---|---|---|
| ١٩٩٢ | ٢٢ | - | ٢٢ |
| ١٩٩٣ | ١٣ | ٢٢ | ٣٥ |
| ١٩٩٥ | ٣١ | ٣٥ | ٦٦ |

وقد اتضح لنا من هذا التحليل الجدولى أن عدد المؤلفين الجدد التى تتعامل معهم المكتبة الأكاديمية فى زيادة مستمرة رغم ما يبدو من انخفاض عددهم فى سنة ١٩٩٣ ويرجع ذلك لأن العدد الموجود فى قائمة ١٩٩٢ وهى القائمة الأولى للمكتبة هى تجميع للمؤلفين الذين تعاملت معهم المكتبة الأكاديمية منذ سنة ١٩٩٠ وهى السنة الأولى التى بدأت المكتبة الأكاديمية النشر فيها بمفردها وذلك يعنى أن متوسط عدد المؤلفين الذين تعاملت معهم المكتبة الأكاديمية منذ سنة ١٩٩٠وحتى سنة ١٩٩٢ هو (٧) مؤلفين جدد سنوياً فاذا وصل هذا العدد الى (١٣) مؤلفا جديداً سنة ١٩٩٣ فهذا يعنى أن سنة ١٩٩٣ لا تمثل انخفاضاً فى عدد المؤلفين الجدد بل تمثل ارتفاعاً كذلك، وقد واصل هذا العدد للمؤلفين الجدد الذين يتعاملون مع المكتبة الأكاديمية فى ارتفاعة حتى بلغ (٣١) مؤلفاً فى سنة ١٩٩٥.

ورغم ارتفاع أعداد المؤلفين الجدد فان المؤلفين القدامى أو الذين تعاملوا مع المكتبة الأكاديمية لم يهجروا هذا التعامل بل أن عدد المؤلفين القدامى قد زاد ايضاً من (٢٢) مؤلفاً قديما فى قائمة ١٩٩٣ الى (٣٥) مؤلفاً فى قائمة ١٩٩٥.

**٢ـ التخصص الموضوعى للمؤلفين:**

لعل القوائم التى يصدرها الناشر لا تستطيع ـ اذا لم يذكر فيها بوضوح ـ توضيح تخصص المؤلف، ولكننا اعتمدنا على التقسيم الموضوعى الذى اختارته القوائم لترتيب مفرداتها لتقسيم المؤلفين موضوعيا وان كان هذا المعيار لا يعتبر معياراً دقيقاً كافياً وخصوصاً واذا كتب أحد المؤلفين فى غير تخصصه. ولكن جاء اعتمادنا عليه لأنه هو الوسيلة الوحيدة للقارئ أو المستفيد من هذه القوائم مع توصيتنا للناشرين بأن تشتمل قوائمهم على وظيفة

المؤلف أو تخصصه لأنها تعتبر معياراً هاماً فى حكم المستفيد علـــى اقتنـــاءه للمطبوع. والجدول التالى رقم (٦) يوضح نتيجة هذا التحليل.

**جدول (٦) التخصص الموضوعى للمؤلفين**

| التخصص | عدد المؤلفين |
|---|---|
| زراعة ــ حشرات ــ نبات | ١٥ |
| مكتبات | ١٢ |
| سياسة وتاريخ | ٩ |
| اقتصاد وإدارة | ٧ |
| وراثة وبيئة | ٧ |
| ثقافة ــ اعلام ــ رياضة ــ فنون | ٥ |
| أدب ولغة | ٤ |
| حاسب آلى | ٣ |
| ديانات | ٣ |
| غذاء وتغذية | ١ |
| المجموع | ٦٦ |

ويتضح من هذا الجدول أن مجال الزراعة بصفة عامة والحشـــرات والنبات بصفة خاصة هو الذى يشمل عدد كبير من المؤلفين الذيـــن تعـــاملت معهم المكتبة الأكاديمية، يلى ذلك مجال المكتبات الذى بلغ (١٢) مؤلفـــاً تـــم التعامل معهم، ثم السياسة والتاريخ (٩) مؤلفين، وتساوت مجالات **الاقتصـــاد** والادارة مع الوراثة والبيئة فى التعامل مع (٧) مؤلفين لكل منـــهما، ورغـــم اتساع النطاق الموضوعى للاعلام والرياضة والفنون بالاضافة الـــى الثقافـــة العامة فلم يتم التعامل سوى مع (٥) مؤلفين فقط أما الأدب واللغة رغم أنـــهما من الموضوعات التى بدأت المكتبة الأكاديمية فى نشرها عام ١٩٩٥ إلا أنـــه تم التعامل فى هذا العام مع (٤) مؤلفين، وتساوى الحاسب الآلى والديانات فـــى عدد المؤلفين الذين تعاملت معهم المكتبة وذلك رغم كثرة عدد العنـــاوين فـــى الحاسب الآلى عن الديانات، وجاء فى نهاية الجدول فـــرع الغـــذاء والتغذيـــة والذى تعاملت المكتبة الأكاديمية مع مؤلف واحد فقط قام بتـــأليف (٣) كتـــب وترجمة كتاباً واحداً.

ورغم هذا التباين فى [illegible] المجالات الموضوعية المختلفة إلا أن النتيجة النهائية تظهر أن المكتبة الأكاديمية تعاملت مع (٦٦) مؤلفاً مصرياً فى المجالات الموضوعية المختلفة وذلك فى خلال خمس سنوات هى تاريخ استقلالها فى مجال النشر.

**٣ ـ إنتاجية المؤلفين من خلال المكتبة الأكاديمية:**

لتوزيع إنتاجية المؤلفين من خلال المكتبة الأكاديمية لزم ذلك توزيعهم طبقاً لعدد المطبوعات لكل مؤلف على حدة وكان نتيجة هذا التوزيع ما يوضحه الجدول التالى رقم (٧) اعتمادا على قائمة ١٩٩٥ فقط لأنها تشمل القائمتين السابقتين كمؤلفين قدامى وتشمل ما جد بعد ذلك كمؤلفين جدد

**جدول (٧) إنتاجية المؤلفين من خلال المكتبة الأكاديمية**

| عدد المؤلفين | عدد المطبوعات (الانتاجية) |
| --- | --- |
| ١ | ٥ |
| ٢ | ٤ |
| ٦ | ٣ |
| ٨ | ٢ |
| ٤٩ | ١ |

ويوضح الجدول السابق أن مؤلفا واحدا فقط قد بلغ أكثر انتاجية من خلال المكتبة الأكاديمية وهو الأستاذ الدكتور شعبان عبدالعزيز خليفة أستاذ المكتبات والمعلومات أى أنه قد صدر له فعلاً (٥) عناوين فى المكتبة الأكاديمية، يليه كل من الأستاذ الدكتور مصطفى كمال مصطفى أستاذ التغذية وعلوم الصناعات الغذائية والدكتورة منى فريد عبدالرحمن أستاذ البيولوجى حيث بلغ انتاجيه كل منهما (٤) عناوين، ويأتى بعد ذلك (٦) مؤلفين بلغت انتاجية كل منهم (٣) عناوين وهم الأستاذ محمد عوض العايدى (مكتبات) والأستاذ الدكتور محمد محمد الهادى (مكتبات) والأستاذ الدكتور زيدان هندى (وقاية نبات) والدكتورة نبيلة ابراهيم (أدب عربى) والأستاذ الدكتور أحمد مستجير (وراثة) والأستاذ الدكتور أحمد شوقى (وراثة)، ثم يأتى بعد ذلك (٨) مؤلفين بلغت انتاجية كل منهم من خلال المكتبة الأكاديمية كتابين فقط وهم الأستاذ الدكتور محمد فتحى عبدالهادى (مكتبات) والدكتور سرور على

ابراهيم سرور (هندسة حاسب) والدكتور لويس عطوه الزنط (علوم إدارية) والدكتور عصام بدوى (رياضة) والدكتور محمود وهبه (علوم سياسية) والدكتور محمود موسى أبوعرقوب (أمراض نبات) والدكتور حليم المنيرى (رياضة) والدكتور عزالدين اسماعيل (أدب عربى)، ويجئ فى النهاية (٤٩) مؤلفا بلغت انتاجيتهم كتابا واحدا فقط من خلال المكتبة الأكاديمية.

**الخلاصة والتوصيات:**

تعتبر قوائم الناشرين عنصراً أساسياً من عناصر الاختيار، كما أنها وسيلة هامة للدعاية والاعلان عن إصدارات دار النشر بل وعن دار النشر ذاتها، فنحن نستطيع من خلال هذه القوائم التعرف على نشاط دار النشر وتحليل إصداراتها، ومن هنا فلابد للناشرين أن يهتموا بإعداد هذه القوائم وإخراجها.

وقد قامت هذه الدراسة على تحليل قوائم المكتبة الأكاديمية والخروج منها بدراسة عن المكتبة الأكاديمية ذاتها كناشر تجارى متخصص فى نشر الاعمال العلمية المتخصصة فى كافة المجالات الموضوعية.

وقد أثبتت هذه الدراسة أن المكتبة الأكاديمية منذ أن استقلت بالنشر فى سنة ١٩٩٠ أصدرت ثلاث قوائم، قائمة سنة ١٩٩٢ وأخرى سنة ١٩٩٣ وثالثة سنة ١٩٩٥ وبتحليل هذه القوائم تم الخروج بالنتائج التالية عن المكتبة الأكاديمية:

- تطور الشكل المادى للقوائم التى أصدرتها المكتبة الأكاديمية.
- هناك نمو كمى فى عدد العناوين التى أصدرتها المكتبة الأكاديمية رغم وجود نسبة تكرار كبيرة فى القوائم
- يوجد كذلك نمو فى المجالات الموضوعية التى تغطيها المكتبة الأكاديمية رغم عدم التساوى فى التغطية الموضوعية لكل مجال.
- كانت نسبة الأعمال المترجمة الى الاعمال المؤلفة فى مطبوعات المكتبة الأكاديمية ٢٠% للمترجم مقابل ٨٠% للمؤلف.
- تعاملت المكتبة الأكاديمية منذ سنة ١٩٩٠ وحتى سنة ١٩٩٥ مع (٦٦) مؤلفاً مصرياً فىكافة المجالات الموضوعية.

**التوصيات :ـ**

وإذا كان لنا أن نقدم بعض التوصيات فى نهاية هذه الدراسة للناشرين للاهتمام بقوائمهم فيمكن تلخيص أهمها فى النقاط التالية:

١ـ لابد من الاهتمام بالشكل المادى لهذه القوائم.

٢ـ المقدمات والتصدير لهذه القوائم لابد أن يكون خاص بكل قائمة حتى تحث مستخدم هذه القوائم على قراءتها وبذلك يمكن استغلالها لعرض نشاط واسهامات الدار خلال الفترة بين كل قائمة وأخرى.

٣ـ لابد من ترتيب مفردات القوائم ترتيبا منطقيا.

٤ـ عدم ذكر عنوان لعمل وبجواره عبارات مثل (تحت الترجمة أو تحت الطبع ..ألخ) إلا اذا كان قد تم الاتفاق عليه بالفعل مع المؤلف أو المترجم أو المطبعة حتى لا تظهر هذه العبارات فى قائمة ثم تأتى قائمة تالية خالية من هذا العنوان فذلك يعطى عدم ثقة فى الدار.

٥ـ يفضل وجود بيانات ببليوجرافية كاملة عن كل عمل ويمكن اضافة رقم التصنيف الى هذه البيانات.

٦ـ يفضل وجود نبذة تعريفية عن كل عمل حتى يستفيد منها المستخدم لهذه القوائم فى عملية الاختيار.

٧ـ يفضل وجود نبذة موجزة كذلك عن المؤلف لهذا العمل.

٨ـ عدم تغيير أية عناوين أو أية بيانات سواء السعر أو عدد الصفحات..الخ من قائمة لأخرى بدون ذكر أسباب ذلك التغيير.

**الاستشهادات:**

١ـ شعبان عبدالعزيز خليفة.ـ فذلكات فى أساسيات النشر الحديث .ـ القاهرة: العربى للنشر والتوزيع ، ١٩٩٢ .ـ (دراسات فى الكتب والمعلومات) .ـ ص ٩٥.

٢ـ شعبان عبدالعزيز خليفة .ـ حركة نشر الكتب فى مصر : دراسة تطبيقية .ـ القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٤ .ـ (الأعمال الأساسية فى علوم المكتبات؛٢) .ـ ص ٤٧٧.

٣ـ طارق شاهين .ـ أستبيان معرض الكتاب الدولى السابع والعشرين ١٩٩٥ .ـ رسالة المعلومات .ـ ع ١٧ (١٩٩٥) .ـ ص ٤٧.

٤ــ عبدالوهاب عبدالسلام أبوالنور.ــ مشكلات الكتاب العربى من الصناعة إلى القراءة .ــ عالم الكتب .ــ مج١٤، ع ٦ (نوفمبر ــ ديسمبر ١٩٩٣) .ــ ص ٦٢٢.

٥ــ ماهى مشاكل النشر والتوزيع وتجارة الكتب .ــ عالم المكتبات .ــ س١، ع٣ (مارس / ابريل ١٩٥٩) .ــ ص ص ٤٨ ــ ٤٩.

٦ــ أ ــ شعبان عبدالعزيز خليفة .ــ حركة نشر الكتاب فى مصر : واقعها ومستقبلها .ــ أطروحة دكتوراه ، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات .ــ اشراف أحمد أنور عمر .ــ ١٩٧٢.

ب ــ عايدة نصير .ــ حركة نشر الكتب فى مصر فى القرن التاسع عشر .ــ أطروحة دكتوراة، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات .ــ اشراف شعبان خليفة .ــ ١٩٨٧.

جـ ــ سميرة خليل محمد .ــ حركة نشر الكتب فى مصر فى النصف الأول من القرن العشرين : دراسة تحليلية .ــ أطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الأداب، قسم المكتبات .ــ اشراف محمد فتحى عبدالهادى ؛ ومشاركة نعمات هانم مصطفى .ــ ١٩٩٣.

7- The ALA Glossary of Library and Information Science / edited by Heartsill Young .- Chicago : A.I..A., 1983 .- p 29.

8- Lacy, Dan .- Copyright .- Encyclopedia of Library and Information Sciences.- VOL 6 (1971).- p 141.

# الفصل الثالث

# دار الشـــــروق*

## دراسة ميدانية تحليلية

يطلق البعض على عملية النشر عبارة "صناعة" على أســـاس أنـــها العملية التى تدير حلقات النشر الثلاث (تأليف ـ تصنيع ـ توزيـــع). بينمـــا يطلق البعض الآخر على عملية النشر عبارة "تجارة" وذلك لأن الناشر يتـــاجر فى المواد التى ينشرها فهو يدفع للمؤلف، الرسام، الطابع، الإعلانات...الخ ثـم يسترد كل دفعه بربح يحدده هو. فهو إذن كأى تاجر يدفع لشراء بضاعته ثـــم يبيعها بمكسب يرضيه.

واذا صح هذا التشبيه بأن الناشر يصنع ويتاجر، فيمكن أن نقول أنـــه يصنع ويتاجر فى عقول البشر، وفى تعليم وتثقيف وتربية مجتمع، فـــهو اذن ليس بالصانع أوالتاجر العادى ولكنه، صانع عقول بشرية وتاجر ثقافة وعلـــم، ولا يمكن لهذا الصانع أو التاجر أن يتنصل من تجارته، او يفقد علاقتـــه بـــها بمجرد وصولها الى المشترى، ولكنه مسئول عنها مدى الحياة. فـــهو مســـاهم فيها بماله وجهده، كما أن اسمه يظل عليها الى ما لا نهاية. فالنشر اذن رسالة قبل أن يكون صناعة وتجارة.

والسؤال الذى يطرح نفسه الآن:

كم من الناشرين يحافظون على هذه الرسالة . أو بمعنى آخر :

كم منهم يعى مفهوم هذه الرسالة ؟

لقد وصف الأستاذ ماهر الكيالى مهنة النشر بأنها مهنة بدون ضوابـط حيث قال: "مهنة النشر بعكس جميع المهن المعروفة والمنتشرة فى المجتمـــع، لا تخضع لضوابط وهى مهنة سائبة الى حد كبير، فالمحامى مثلاً أو الطبيـــب أو المهندس توجد له نقابة تحدد له واجباته وحقوقة وهو لا يستطيع أن يمارس مهنتة أصلاً قبل أن ينال شهادة جامعية ويجتاز الامتحانات المقررة ..الخ. أمـا الناشر فلا شهادات مطلوبة، ولا امتحانات وحتى التقيد بـــالضوابط المســلكية

---

* عالم المعلومات والمكتبات والنشر . ـ مج١ ، ع١ (١٩٩٩)

والأخلاقية التى تتطلبها المهن الحرة يكاد يكون معدوما عند عدد لا بأس بـــه من مزاولى مهنة النشر"[1].

ومن هنا جاءت أهمية التعرف على الناشرين الذين يحافظون علـــى رسالة النشر فى عصرنا الحاضر وكذلك التعريـــف بـــهم بوضعـــهم تحـــت الميكروسكوب البحثى فى صورة دراسات فرديـــة تـــبرز دورهـــم، وتحلـــل إنتاجهم. وأن ادب الموضوع تندر به مثل هذه الدراسات الفرديـــة للناشـــرين التجاريين (قطاع عام أو قطـــاع خـــاص أو قطـــاع المؤسســـات الصحفيـــة) المصريين بصفة خاصة والعرب بصفة عامة.

وإذا أردنا البدء بناشر مصرى يعى ويحافظ على رسالة النشـــر فـــلا أحد ينكر الدور الذى لعبه المرحوم الأستاذ محمد المعلم، والدار التى تركـــنها وترك معها خبرته طوال سنوات عديدة وهى دار الشروق. ومن هنا فقد رأيت أن أقدم هذه الدراسة الفردية لدار الشروق متبعه فى ذلك منهج (دراسة الحالة) الذى يهتم اهتماماً خاصاً بجميع الجوانب المتعلقة بالدار ووصفها وصفاً دقيقـــاً منذ إنشائها فى عام ١٩٦٨ وحتى الآن (نهاية ١٩٩٦). كما تهتم هذه الدراســـة أيضاً بدراسة الانتاج الفكرى الصادر عن هذه الدار متبعه فـــى ذلـــك منـــهج (التجميع التحليلى الببليوجرافى) الذى يتيح التجميع أو الاحصاء الببليوجرافـــى ثم تحليل هذا التجميع لوصف المعطيات بصورة احصائية وتحليـــل الأرقـــام والبيانات الواقعة.

**نبذة عن دار الشروق ومؤسسها :**

بدأت دار الشروق عام ١٩٦٨ وظهرت كدار نشر عامـــة أى غـــير متخصصة فى نشر كتب موضوع واحد، وقد صنفها الأستاذ الدكتور شـــعبان خليفة فى أوائل السبعينات فى دراسته عن حركة النشر فى مصر تحـــت دور النشر التى تنشر أقل من خمسة كتب سنويا.

وقد أنشأها الأستاذ محمد المعلم وبدأت الدار بخبرة صاحبها الذى ولـــد عام ١٩١٧، وتخرج من كلية العلوم جامعة القاهرة عـــام ١٩٤٢ تخصـــص كيمياء، وعمل بعد تخرجه بالتدريس فى المدارس الثانوية، ثم معيدا بالجامعـــة بعد ان اختاره لذلك أستاذه الدكتور محمد مصطفى مشرفة.

وأنشأ بعد ذلك أول دار نشر مصرية تهتم بالنشر العلمي وهي دار الشروق التي أصدرت بعض السلاسل العلمية وضمت كتباً لأشهر العلماء في ذلك الوقت الى أن حالت ظروف الحرب العالمية الثانية دون الاستمرار في النشر، فانتقل الى العمل الصحفي محرراً فسكرتيراً للتحرير في جريدة البلاغ.

ثم أنتقل بعد ذلك الى العمل الإذاعي، حيث عمل كمدير لقسم العلاقات الخارجية والشئون السياسية بالإذاعة، وقد تخرج من تحت يده نخبه من الإذاعيين والإعلاميين الذين تولوا بعد ذلك معظم المناصب القيادية في الإذاعة والتليفزيون، ثم نقل رئيساً لتحرير مجلة الاذاعة التي كانت تصدر باللغتين العربية والانجليزية.

وفي أكتوبر ١٩٥٨ أسس دار القلم مع شريك سعودي وكانت من أكبر واشهر دور النشر المصرية والعربية في أوائل الستينات حتى تم فرض الحراسة علي نصيب الشريك السعودي ثم تم شراء نصيبه من قبل المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر في ٣١ أغسطس ١٩٦٣، ثم أعقب ذلك تأميم الدار كلها في ٢٠ يونية عام ١٩٦٦، حيث أستولت الحكومة على نصيب الأستاذ محمد المعلم وضمتها الى المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، وتم تعيين الأستاذ محمد المعلم رئيساً لمجلس إدارة الشركة القومية للتوزيع، إلا أن حبه لمجال النشر ورسالة الناشر جعلته يبدأ نشاط النشر مرة أخرى أواخر عام ١٩٦٨ أي بعد تأميم الحكومة لدار القلم بعامين ونصف تقريباً، ولأن عملية التأميم دائماً تكون بدون مقابل لصاحبها فقد بدأ برأس مال أقل من ١٠٠٠ جنية فاستأجر حجرة واحدة في مكتب بالدور السادس في وسط البلد، وكان نواة لدار الشروق الحالية، وقد عاونه ابناه المهندسان ابراهيم وعادل المعلم وشقيقة المرحوم متولي المعلم.

ثم توالت توسعات الدار مكونة بذلك مجموعات الشروق فانتقل الى بيروت أواخر عام ١٩٦٩ وأسس دار الشروق ثم مطابع الشروق ببيروت عام ١٩٧٢ فمطابع الشروق بقليوب عام ١٩٧٦. ثم أسس شروق انترناشيونال عام ١٩٨٥ في لندن، ولكنها لم تستمر طويلاً وتم تصفيتها بعد سنوات قليلة من إنشائها.

ومن هذا العرض السريع للتطور التاريخى لدار الشروق يتضح لنا أن دار الشروق الحالية والتى نحن بصدد دراستها الآن بدأت عام ١٩٦٨ فى القاهرة وهى مجرد شريك فى جميع مفردات مجموعات الشروق.

**الوضع الحالى لدار الشروق :**

تمارس دار الشروق نشاطها الآن من خلال:

١ـ المبنى الادارى الرئيسى بشارع سيبويه المصرى بمدينة نصر بالقاهرة، وهو مبنى مكون من طابقين، ويشمل ادارات النشر والتوزيع والإدارات المالية بالاضافة الى مكتبة بيع.

٢ـ شقة صغيرة بشارع جواد حسنى بالقاهرة وهو المكان الذى بدأت فيه الدار نشاطها، وكان يستخدم كمقر ادارى للدار حتى تم الانتقال الى المقر الحالى بشارع سيبويه.

٣ـ مكتبة الشروق بميدان طلعت حرب، وهى مكتبة للبيع والتوزيع.

٤ـ مكتبة الشروق بشارع البورصة الجديدة، وهى مكتبة بيع وتوزيع أيضاً رغم أنها ملك لأحد أفراد آل المعلم.

٥ـ كما أن الدار شريكة فى مطابع الشروق بقليوب طريق القاهرة ـ الاسكندرية الزراعى كم ١٤.

٦ـ والدار شريكه أيضاً فى دار الشروق ببيروت، مار إلياس شارع سيده ـ صيدا ـ كابا ـ بناية صفا.

٧ـ وكذلك فهى شريكة فى مطابع الشروق ببيروت.

**التنظيم الإدارى للدار :**

يدير الدار حاليا مجلس إدارة مكون من :

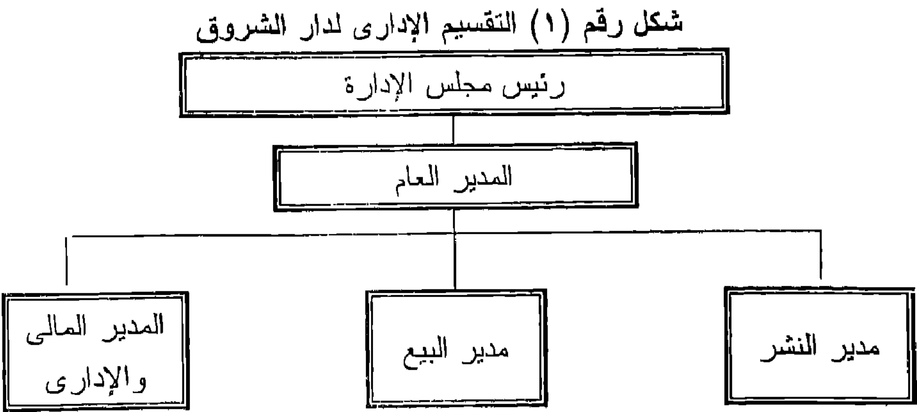
- مهندس ابراهيم المعلم رئيس مجلس الادارة.
- مهندس عادل المعلم نائب رئيس مجلس الإدارة.
- مهندس أحمد علام مدير عام مطابع الشروق.
- الفنان الكبير حلمى التونى المستشار الفنى.
- الأستاذ أحمد الزيادى مدير النشر بدار الشروق ومساعد رئيس مجلس الادارة.
- السيدة أميرة أبوالمجد مديرة كتب الأطفال.

- الأستاذ حامد أبواليسر المدير المالى والإدارى بدار الشروق.
- الأستاذ شريف المعلم مدير تطوير النشاط بمطابع الشروق.

وإذا أردنا أن نتعرف على العقلية التى تدير الدار حالياً فسنجد المهندس ابراهيم المعلم رئيس مجلس إدارة الدار بالقاهرة، ورئيس مجلس إدارة الدار ببيروت ورئيس مجلس ادارة مطابع الشروق، وهو من مواليد ١٩٤٥ وحاصل على بكالوريوس الهندسة قسم ميكانيكا من جامعة القاهرة عام ١٩٦٩ وعمل مع والده فى مجال النشر منذ نعومة أظافره وقد ساعد فى انشاء دار الشروق الحالية منذ إنشائها عام ١٩٦٨، وهو الآن الى جانب رئاسته لمجالس إدارات مجموعات الشروق، فهو رئيس مجلس ادارة الاتحاد العام للناشرين العرب، ورئيس مجلس ادارة اتحاد الناشرين المصريين وعضو جمعية رجال الأعمال المصرين وعضو غرفة التجارة المصرية الأمريكية.

أما الأقسام الادارية للدار التى تشترك مع رئيس مجلس الادارة فى إدارة والنهوض بالدار فهى أقسام النشر والبيع والمالية، ويرأس كل قسم من هذه الأقسام مدير لهذا القسم، ويرأس هذه الأقسام الثلاثة رئيس مجلس الإدارة ثم مدير عام للدار، والشكل التالى رقم (١) يوضح هذا التنظيم.

**شكل رقم (١) التقسيم الإدارى لدار الشروق**




وباستعراض الوظائف والمهام التى يتولاها مديرو هذه الأقسام نجدها كما يلى:

**مدير النشر:**

يتولى اجراءات عملية النشر منذ وصول المخطوط المراد نشره للدار الى أن يصبح هذا المخطوط نسخا متعددة يقوم [illegible]ليمها للمخازن، فهو اذن الذى يقوم بالتعامل مع المؤلف، وهو [illegible] فى احد[illegible]

أو التحكيم بالدار، ثم هو أيضاً يتعامل مع المطبعة والمصمم للغلاف أو الرسام ...الخ.

ويعاونه فى هذا القسم حوالى ١٨ موظفاً منهم (٣) للجمع الإلكترونى على أجهزة الحاسب الموجودة بمقر الادارة و (٣) مراجعين يتولون عملية المراجعة الإملائية واللغوية، والباقى مجموعة إدارية تتولى أعمال السكرتارية، وإجراءات شحن الرسائل.. وما إلى ذلك.

ولا يشترط للتعيين فى هذا القسم أية تخصصات سوى المراجعين، فبالطبع لابد أن يكون لديهم الخبرات والتخصصات فى اللغة التى يتولون مراجعتها سواء العربية أو الانجليزية، لذلك فنجد منهم أساتذة لغة عربية أحيلوا الى المعاش. وكذلك من يتولون عملية التجميع يشترط خبرتهم فى التجميع الالكترونى، وليست بالضرورة أية مؤهلات، وباقى الأفراد يتم اختيارهم دون شروط إلا أحياناً معرفتهم باللغة الانجليزية.

**مدير البيع :**

يتولى عمليات البيع والتوزيع وخدمات الوكالات الأجنبية التى تتعامل مع الدار، فهو مسئول عن مكتبات البيع وتجار الجملة والتجزئه الذين يقومون بتوزيع إنتاج الدار، كما أنه مسئول عن الدعاية والإعلان عن الدار وإنتاجها، فهو إذن المسئول عن كافة الأعمال المتعلقة ببيع وتوزيع منتجات الدار.

ويعمل بهذه الإدارة حوالى (٣٠) فرداً سواء بائعين أو سائقين لعربات الدار المسئولة عن التوزيع ولا يشترط فى موظفى هذه الادارة أية تخصصات أو مؤهلات، فبعضهم مؤهل عال وبعضهم متوسط ويشترط فقط الخبرة.

**المدير المالى والادارى :**

هو المسئول عن مراجعة حسابات الدار بكافة صورها والتى تشمل الاستلام والتخزين والتسليم لقسم البيع ثم حسابات المؤلفين، وكذلك الحسابات الخاصة بموظفى الدار، كما أنه يقوم بعمل الهيكل التمويلى للدار.

ويعاونه (٧) أفراد معظمهم مؤهلات إدارية تجارية أما متوسطة أو عالية.

**إجراءات عملية النشر :**

من المعروف أن العديد من المخطوطات تأتى الى دار النشر فيقبل بعض الناشرين المخطوطات المرسلة اليهم على أساس الربح المادى المتوقع

منها. أما بعضهم الآخر — تجاريون وغير تجاريين — فإنهم يرفضون اية مخطوطة بصرف النظر عن مقدار الربح المادى المتوقع لها اذا لم تصل الى المستوى المطلوب للنشر"(٢) وبالنسبة لدار الشروق فإن عملية النشر بها تمر بالخطوات التالية :

**١— الحصول على المخطوطات :**

حوالى ٧٠ % من المخطوطات التى تأتى الى دار الشروق يأتى بها المؤلف الى الدار فالمؤلف يختار الدار التى يريد التعامل معها ويذهب اليها بعمله وهذا يكون فى حدود ٢٠% من إنتاج الدار ويتوقف ذلك على شهرة المؤلف أو شهرة ورواج أحد أعماله (وقد أثبتت الدراسة التحليلية لإنتاج الدار أن عدد كبيراً من إنتاجها ليس الطبعة الأولى، ولكنه طبعات بعضها متأخر كالطبعة السادسة أو العاشرة أو كتاب تراثى له مكانته) أما نسبة ١٠% الباقية فهى موزعة على عدد قليل جداً بالبريد لا يزيد على ١%، والباقى يتم تكليف مؤلف معين بالكتابة فى موضوع معين ويتم اختيار موضوعات الساعة مثل حرب الخليج، السلام بين اسرائيل والعرب .. وما إلى ذلك.

ولا تشترط الدار أن تتلقى المخطوطة من المؤلف بطريقة معينة، فالبعض يأتى بها مكتوبة بخط اليد، والبعض الآخر يأتى بها مكتوبة على الآلة الكاتبة أو الكمبيوتر، والبعض الثالث يأتى بها فى شكل الكترونى أى محملة على ديسك كمبيوتر.

**٢— الفحص أو التحكيم :**

جميع المخطوطات مهما اختلفت الطرق التى أتت بها، ومهما أختلفت الطريقة التى قدمت بها الى الدار تتعرض للفحص أو التحيكم، وعملية الفحص هذه تكون من قبل لجنة من الدار تتكون من مديرى الدار، بالاضافة الى بعض الموظفين القدامى ذوات الخبرة فى المجال، ويتم فحص المخطوط، ومناقشة كل الجوانب التى تتعلق به ويتولى كل مدير عرض وجهة نظرة فى الجانب الذى يخصه فمدير البيع مثلاً يناقش احتمالات رواجه أو عدم رواجه، والمدير المالى يتولى مناقشة التكاليف المتوقعة لهذا العمل .. وما إلى ذلك، وقد تستعين اللجنة فى بعض الأحيان برأى استشارى من خارج الدار اذا كان الموضوع متخصصاً بعض الشئ، ويتم ذلك بصورة ودية عن طريق المؤلفين

الذين يتعاملون مع الدار بصفة مستديمة. وربما يؤكد ذلك ما قاله فهد الدرعان من ان "الناشر العام قد لايحتاج الى نصيحة خاصة قبل أن يتخذ قـراره فـهو يقرر على أساس ما يعرفه هو، ويروق له، ويعتمد فى اصدار حكمـه علـى سمعة المؤلف، والمتوقع مـن الأربـاح، والاسـتقبال مـن جـانب النقـاد والجمهور"[٣].

ومعظم الأعمال التى تأتى الى دار الشروق يتم قراءتها كلـها إلا اذا كانت لمؤلف مشهور يتم تصفحها فقط، وأحيانا تتم الموافقة على هذا العمـل دون تصفحه، كما فى كتب أنيس منصور على سبيل المثال، حيث أن العوامل التى تؤثر فى ترجيح كفة المخطوط لدى اللجنة شهرة المؤلف التى تحتل نسبة عالية فى عملية قبول المخطوط، ثم يأتى بعدها جودة العمل، ويتم الحكم علـى جودة العمل بكافة أشكالها بمعنـى جـودة الموضـوع، وجـودة المعالجـة، والاسلوب الجيد...الخ، والعامل الآخر المهم الذى يعادل شهرة المؤلـف فـى ترجيح كفة أى عمل هو توقع رواجه فتوقع البيع أو التوزيع بكميات كبيرة قـد تساعد على قبول اللجنة لهذا العمل رغم أنه ــ كما أكد المدير العام للـدار ــ لا يساعد على قبول عمل هابط أو غير جيد، ولكن العكس قد يكون صحيحـاً فقد يرفض عمل جيد لتوقع عدم رواجه.

وقد تقترح اللجنة بعض التعديلات على المؤلف الذى يلتزم بتنفيذهـا اذا أراد النشر بالدار أو يتولى إقناع اللجنة بعدم تنفيذها. وفى حالـة رفـض العمل يوجه خطاب فردى وشخصى للمؤلف بالاعتذار عن النشر وهذه الصيغ لخطابات الرفض تكون صيغ فردية تبعاً لموقف كل عمل ويـترك للمؤلـف حرية التوجه بعمله الى ناشر آخر ولا تقوم الدار باقتراح ناشـرون آخريـن للمؤلف.

**٣ــ الاتفاق مع المؤلف :**

ففى حالة قبول المخطوط للنشر يتم الاتفـاق مـع المؤلـف بـإحدى الطريقتين إما بشراء المادة، وإما بحساب نسبة مئوية من ثمن بيع العمل.

ونسبة قليلة من المؤلفين تتعامل معهم الدار بالطريقة الأولى إما فـى الطريقة الثانية فتتم المحاسبة على سـعر الغـلاف بصـرف النظـر عـن

التخفيضات التى تقدمها الدار وتتراوح هذه النسبة للمؤلف بين ١٥% ــ ٢٠% وتختلف حسب شهرة المؤلف وتوقع رواج الكتاب.

وأحياناً تنشر الدار على حساب المؤلف اذا أراد أن يتعامل بهذه الطريقة، أو اذا رأت الدار أن هذا المؤلف أو كتابه من غير المتوقع له الرواج الكافى، أو أن تكاليف إنتاجه سوف تكون مرتفعة ..الخ ويكون هذا الاتفاق مع المؤلف فى صورة عقد مكتوب.

ولا تلجأ الدار الى التعاقد مع مؤلف ما مهما بلغت شهرته على إنتاج له لم يتم تأليفه مثل التعاقد علي كل إنتاجه مدى الحياة، او خلال فترة زمنية معينة. وتتعامل الدار مع ورثة المؤلف حينما تريد إعادة طبع كتاب ما بنفس طريقة تعاملها مع المؤلف.

**٤ــ مرحلة الطباعة :**

بعد الاتفاق مع المؤلف وكتابه العقد، يتجه العمل الى مرحلة التصنيع أو الطباعة، فيتم تحديد مواصفات الكتاب النهائية (لأن المواصفات الأولية تكون قد تم عملها فى مرحلة فحص الكتاب) وتأخذ الدار رأى المؤلف فى هذه المواصفات، ولا يوجد رأى ملزم لكل من المؤلف أو الدار فيتم اقناع كل منهما الآخر فى حالة الاختلاف، لأن الهدف النهائى لكليهما واحد بالطبع، وهو ظهور الكتاب بصورة لائقة لمكانة المؤلف، واسم الدار أيضاً وتحتفظ الدار لديها بملف لكل عمل تحت الإعداد يحتوى على بروفات العمل وتصحيحاته وأصوله.. وكل ما يتعلق به لتسهيل عملية انتقال العمل من إدارة إلى أخرى داخل الدار.

أما عدد النسخ التى تطبع من كل كتاب فتتوقف تبعاً للاتفاق مع المؤلف، ولاحتمال رواج الكتاب، وتتراوح بين ٣ ــ ٥ آلف نسخة. ويتم تقدير سعر الكتاب حسب النسخ التى طبعت منه وتكاليف صناعته الفعلية من ورق وطباعة وتجليد... الخ، ويضاف اليها نسبة تكون مقابل للمصروفات الإدارية، التى تشمل الإعلان والدعاية عنه، وكافة النفقات النثرية الأخرى، ورغم أن هذا التقدير لسعر الكتاب يكون قد تم بصورة مبدئية قبل الموافقة على نشره من قبل قسم النشر ولجنة الاختيار، إلا أنه يعاد حساب التكلفة الفعلية بعد الانتهاء من طباعة الكتاب.

وتتم عملية الجمع بالدار لكل الأعمال التى تقوم بها، ويكون الجمع إلكترونياً على أجهزة الحاسب الموجودة بالدار، وتتم المراجعة أيضاً بالدار ويصل متوسط عدد البروفات الى (٣) بروفات يقوم بها مراجعو الدار.

ورغم أن الدار لا تملك مطبعة خاصة بها إلا أنها شريك فى مطابع الشروق في قليوب، وكذلك مطابع الشروق فى بيروت كوحدات ضمن مجموعات الشروق.

وتعتبر مطابع الشروق بقليوب ذات إمكانيات كبيرة فهى تشتمل تقريباً على (١٠) ماكينات طباعة من أحدث الماكينات العالمية، بخلاف ماكينات القص والتجليد... وما إلى ذلك. لذلك فهذه المطابع لاتقتصر على طباعة الكتب فقط، بل تقوم بطباعة أية منتجات ورقية أخرى. والدار لا تطبع كل كتبها فى هذه المطابع، وذلك للإمكانيات المرتفعة لهذه المطابع، حيث انها لا تصلح لإعداد الكتب ذات النسخ المحدودة وذات الورق المتواضع لأن تكلفة الكتاب فى هذه الحالة سوف تكون عالية فتؤثر على سعره، وبالتالى على توزيعه ورواجه، فتلجأ الدار فى هذه الحالة الى التعامل مع مطابع خاصة ذات إمكانيات اقتصادية مناسبة، وفى هذه الحالة تقوم المطابع بالطباعة فقط، وأحياناً الطباعة والتجليد، وذلك لأن عملية الجمع تتم ــ كما سبق القول ــ بقسم النشر بالدار، هذا وتقوم الدار بتزويد المطابع الخارجية التى تطبع بها بالورق، لأن الدار تملك ورقاً تشتريه لمطابعها يكون من نوعية معينة وسعر أقل مما يتم المحاسبة عليه اذا قامت المطبعة الخارجية بمحاسبة الدار عليه.

ويكون رأى المؤلف فى كل هذه المراحل رأياً استشارياً حتى البروفات التصحيحية لا يقوم بها المؤلف وإنما يعرض عليه الكتاب فى البروفة النهائية ليرى شكله العام.

ويتم الاحتفاظ بأصول الطباعة مدة العقد مع المؤلف فإذا انتهى هذا العقد يتم التخلص من الأصول، ويعاد تجميعها مرة أخرى اذا اتفقت الدار مع المؤلف على طبعة جديدة بعقد جديد.

وخلال العقد مع المؤلف يتم الاتفاق على عدد النسخ التى سوف تجلد، وهل سيتم تجليد كل النسخ أم يكتفى بتجليد عدد معين فقط منها، وتفضل الدار تجليد كل النسخ حتى لا تفقد أياً منها وحتى تسهل عملية تخزينها، بل أنها أحياناً

نتيجة وجود النسخ فى المخازن لوقت طويل تحدث تلفيات أو تغير فـــى لـــون الغلاف، او اتساخه فيعاد طبع الغلاف للنسخ المتبقية مرة أخرى (وهذه العمليـــة تسبب مشاكل لاخصائى المكتبات فى الفهرسة والتجميـــع الببيلوجرافـــى كمـــا سيظهر لنا فيما بعد) كما يتم الاتفاق مع المؤلف أيضاً فى العقـــد علـــى نوعيـــة التجليد وترى الدار أن يكون التجليد، ورقى للكتب العادية لتقليل تكـــاليف إنتـــاج الكتاب، وبذلك تقليل سعره، اما الكتب ذات النوعية الخاصة، والتى يتم الاحتفـــاظ بها لدى القارئ لطبيعتها التراثية أو الدينية، وكذلك المصاحف فيتم تجليد بعضـــها بغلاف ورقى والبعض الآخر بجلدة سميكة.

ولا تختلف نوعية التجليد للنسخ التى تصدر للخـــارج عـــن نوعيـــة التجليد للنسخ المعروضة للبيع والتداول داخل مصر.

وبهذه الخطوة يكون المخطوط قد تحول من شكله الورقى المخطـــوط ذات النسخة الوحيدة لدى المؤلف الى نسخ متعددة ملكاً للدار، جاهزة لتوزيعـــها وبيعها للقراء، ومن هنا فهذه النسخ تحتاج الى الدخول فى خطـــوات أخـــرى لتعريف القراء بها.

**الدعاية والإعلان :**

تهدف عملية الدعاية والاعلان الى ضمان التوزيع الكبير، وبالتـــالى الربح المناسب، ومن هنا فهى تتطلب من الناشـــر مـــهارة وذكـــاء ومثـــابرة بالإضافة إلى فهم الشروق ومعرفة برغبات الجمهور. وبالنسبة لدار السوق لا يتم الدعاية عن الدار دون الارتباط بكتب معينة إلا فى المعارض التى تشـــترك فيها ولكن يتم الإعلان عن الدار فى صورة الإعلان عن الكتب نفســـها التـــى تنشرها الدار أو تتيحها فى السوق.

فالدعاية تكون بصفة مستمرة عن كل كتاب تنشره الدار وتبلغ قيمـــة الدعاية عن الكتب حوالى مليون جنية سنوياً، ويتم الإعلان عن الكتـــب فـــى الصحف والدوريات قبل ظهورها بأسبوع أو بعشرة أيام تقريباً، ويتم اختيـــار الصحف القوية الواسعة الانتشار، وهى فى مصر الأهرام والأخبـــار والوفـــد وأحياناً الجمهورية وأية صحيفة حزبية أخرى بالإضافة إلى بعض المجـــلات العامة كالمصور وأخر ساعة والإذاعة والتليفزيون ونصف الدنيا ..وغيرها.

ويمكن أن يتم الإعلان عن الكتاب مرات متعددة بعد ظهوره ويتوقف ذلك على توزيع الكتاب، وفى أحيان كثيرة يكون الإعلان عن الكتاب فى الصحف والمجلات له أثر كبير فى زيادة توزيعه.

وتلجأ الدار إلى وسيلة أخرى للدعاية والإعلان عن كتبها وهى توزيع نسخ مجانية على بعض المشاهير يتم اختيارهم من الصحفيين والمتخصصين فى موضوع الكتاب، ويتوقف عددهم حسب الموضوع ونوع الكتاب وفى الأغلب يكون عدد هذه الكتب بين ٢٠ ـ ٣٠ نسخة، وهذه النسخ تدخل ضمن العدد النهائى للطبعة والمتفق عليها مع المؤلف.

وتشترك الدار فى العديد من المعارض كوسيلة أخرى للدعاية والإعلان والتوزيع لإنتاجها، منها معارض عالمية وعربية ومصرية، كما أنها تقيم معارض فردية فى الشركات والمؤسسات والجامعات، وقد حصلت الدار على عدة جوائز أثناء اشتراكها فى هذه المعارض منها:

- أحسن ناشر لعام ١٩٩٣ وهى جائزة تقدم لأول مرة رئيس الجمهورية.
- أحسن ناشر كتب أطفال من عام ١٩٩٠، وحتى عام ١٩٩٥ وهى جائزة تقدم من السيدة حرم رئيس الجمهورية.
- أحسن إخراج لكتاب على مستوى العالم من معرض فرانكفورت الدولى عامى ١٩٩٤ و ١٩٩٥.
- الميدالية البرونزية لأحسن إخراج كتاب على مستوى العالم من معرض ليبزج الدولى للكتاب عام ١٩٨٢.

ورغم أهمية القوائم كوسيلة من وسائل الاعلان والدعاية عن الناشرين حيث "أنها وسيلة تتيح له الدعاية عن إصداراته جميعها، ولا تحتاج الى تكرار عملية الدعاية مع كل مطبوع جديد"(٤) إلا أن دار الشروق لا تهتم بها الاهتمام الكافى حيث إنها تطبع قوائم كاملة بمطبوعاتها مرة واحدة سنوياً وترسلها الى دور النشر الأخرى، وتوزع على رواد المعرض وترسل الى العملاء الدائمين للدار ولا تحرص الدار على سبيل المثال الى إرسال هذه القوائم بالبريد الى المكتبات العامة أو المدرسية أو أية أنواع أخرى من المكتبات.

وإذا استعرضنا قائمة المطبوعات التى أعدت فى ديسمبر ١٩٩٦، ليتم توزيعها على رواد معرض القاهرة الدولى فى يناير ١٩٩٧، نجدها تحمل عنوان "قائمة المنشورات ١٩٩٧" وقد وزع الانتاج الفكرى داخلها حسب موضوعات من وضع الدار، وداخل كل موضوع من هذه الموضوعات يتم التجميع تحت اسم المؤلف اذا كان هذا المؤلف له انتاج كبير بالدار، فمثلاً تحت موضوع (الاسلاميات) نجد (مؤلفات سيد قطب) ومؤلفات (محمد قطب) وتحت موضوع (أدب وفكر) نجد (مؤلفات أنيس منصور) ..وهكذا وبعد هذه التجميعات لأسماء المؤلفين، نجد كتب نفس الموضوع لمؤلفين متعددين دون ترتيب معين. وقد فصلت كتب الأطفال عن كتب الكبار، ووزعت كتب الأطفال تحت السلاسل التى تصدرها الدار. ولاتحمل هذه القائمة بيانات ببليوجرافية كاملة عن الكتاب، فهى تقتصر على عنوان الكتاب واسم المؤلف وسعره فقط، فهى لا تذكر حتى سنة نشره ولا أية تعريفات عن الكتاب أو موضوعة أو مؤلفه.

ولا تلجأ الدار إلى أية وسيلة أخرى للدعاية والإعلان وكما يقرر مسئولو الدار أنهم على وشك وضع الدار على الإنترنت.

**البيع والتوزيع :**

أما البيع والتوزيع فيتم مباشرة حيث ترسل الطلبيات الى الجهة التى تطلبها ولا تستغرق عملية الإرسال سوى يوم أو يومين، وذلك تبعاً لمكان الجهة الطالبة وبعده عن القاهرة الكبرى وتم الاتفاق على نفقات الارسال مع الجهة، وإن كان فى اغلب الأحيان يتم توصيلها بسيارات الدار دون تحصيل مبالغ إضافية.

ويتم البيع داخل القاهرة الكبرى فى فرع البيع الرئيسى فى شارع طلعت حرب، والفرع الآخر فى شارع البورصة رغم ملكيته الخاصة لأحد أفراد أسرة المعلم. أما خارج القاهرة الكبرى فلا يوجد فروع للبيع فى أية محافظة من محافظات مصر، ويتم الاعتماد على الوكلاء أو المندوبين، وتتعامل الدار مع مندوبين خاصين بها، ولا تتعامل مع من يسمى (بالكومسيونجى) وهو المندوب المخصص لأكثر من دار نشر، ويوجد للدار

مندوب للوجه البحرى، وآخر للوجه القبلى، ويقوم المندوب بتجميع الطلبات وتحصيل أثمان متأخرة والدعاية عن كتب الدار.

ويؤكد مسئول الدار أنه لا توجد عقبات للبيع أو التوزيع داخل مصر، وقد كانت الرقابة هى المشكلة الكبرى فى الماضى للبيع فى مصر، أما الآن فالدار نفسها حريصة بتقاليدها وأخلاق المسئولين عنها على المحافظة على تقاليد وأخلاق الشعب المصرى وتقاليد الدين الإسلامى. اما المشكلات التى تواجه الدارفى التوزيع أو البيع الآن داخل مصر فهى المشكلات العامة المعروفة لنا جميعاً كالأمية، وخاصة الأمية الثقافية لدى الأفراد جميعاً وخصوصاً الشباب، وكذلك انخفاض مستوى المعيشة وقلة عدد المكتبات العامة، وظهور وسائل منافسة للكتاب كالتليفزيون والفيديو والسينما والنادى ..وما إلى ذلك.

أما البيع والتوزيع خارج مصر فهو يعتمد على أن الدار شريك فى فرع بيروت، كما يعتمد على وكلاء فى معظم البلاد العربية، كالسعودية، والأردن، وسوريا، وتونس، ولبنان، والمغرب، ودول الخليج. وهناك شركات تحمل اسم دار الشروق فى العديد من البلاد العربية مثل دار الشروق بجدة ودار الشروق بعمان، ودار الشروق بالكويت، ولا تملك شروق القاهرة فى هذه الدور أية نصيب وهم مجرد وكلاء فقط.

أما الصعوبات التى تواجه الدار فى عمليات البيع والتوزيع خارج مصر، فهى تقتصر على إجراءات التصدير واجراءات الرقابة على الانتاج الفكرى المصدر من مضر، فهى اجراءات طويلة، وتأخذ مدة كبيرة وتجرى مع كل المطبوعات، حتى التى سبق خروجها من مصر فى سنة ماضية. هذا بالاضافة الى مشكلة التزوير خارج مصر، وقد سبق وسرقت العديد من الكتب للدار، وكانت النتيجة خسارة الدار واضطرارها لبيع الكتاب الذى تم تزويره بأقل من تكاليف إنتاجه، مما سبب للدار خسارة كبيرة ولا يوجد بالدار حصر للكتب المزورة من مطبوعاتهم فهى حالات يتم التصرف فيها فى حينها.

وقد أكد مسئول التوزيع أن أكبر نسبة تسويق تتم لمطبوعات الدار تتم من قبل تجار الجملة والأفراد، ولم يشعر مسئولو التسويق بأثر المكتبات العامة

العديدة التى تم افتتاحها فى السنوات الأخيرة، وذلك لأنها فـــى بدايـــة إنشـــائها وميزانية أغلبها مازالت ضعيفة وتحتاج من الدار إلى إهداءات وليس شراء.

والتسويق يتم بالبيع النقدى أو ما يسمى (تحت البيع أو الترجيع) لتجار التجزئة والوكلاء والمندوبين ..إلخ. ونسب الخصم تتراوح من ٢٥ ــ ٣٠% ويتوقـف على عدد النسخ المشتراة. أما خصم المعارض للأفراد فلا يزيد عـــن ١٥ ــ ٢٠% ويؤكد المسئولون بالدار أنه مازال يوجد ما يسمى (بسوق البواقى) وأن الدار تضطر الى بيع بعض كتبها فى هذا السوق إذا كانت هـذه المطبوعـات تحمل موضوعاً قديماً أو موضوعاً خاص بمناسبة معينة انتهت، ولا يحتمـــل طلبه مرة أخرى أو موضوع لم يلق رواجاً ولم يتوقع رواجه بعـــد ذلـك، أو كتاب تم عمله مجامله لشخص ما، ويتم بيع هذه الكتب حسب نوعيتـــها إمـا بنصف الثمن أو بالربع وأحياناً بأقل من الربع وفى كافة الأحوال يتـم البيـع بسعر أقل من تكلفة الطباعة.

ولا توجد شهور معينة يروج فيها توزيع الكتاب، قـد تكـون فـترة معرض القاهرة الدولى للكتاب هى فترة الرواج داخل مصر، وكذلك معـرض كتب الأطفال، ولكن ضعف مستوى المعيشة وانخفـــاض ميزانيـة الأسـرة. وأرتفاع مستوى الأمية.. وغيرهـا مـن المشـكلات الثقافيـة والاجتماعيـة والتعليمية تؤثر على نسبة البيع، اذا أضفنا إلى ذلك التكاليف التى تدفعها الـدار فى المعرض، كتأجير الأرض، وعمل تجهيزات، ودفـــع مرتبـات إضافيـة للموظفين وعمل إعلانات، او ملصقات ..إلخ، كل ذلك لو تم توزيعـــه علـى الكتب المباعة فلا نجد الحصيلة المتوقعة من المعرض.

ولا يتم دراسة السوق بصفة دورية وذلك لاقتناع الدار بأن مندوبيـــها دائماً فى السوق إلا إذا ظهر سوق جديد فيتم دراسته للتعـرف علـى سـماته ومتطلباته.

وتحتفظ الدار بقوائم لعملائها الدائمين علـــى الحاسـب الآلـى ليتـم إعلامهم بصفة دورية بمطبوعات الدار، وليسهل التعامل معهم والاتصال بـهم فى أى وقت تحتاج الدار اليهم.

أما فى مجال توزيع الكتب للآخرين فتقوم الدار بدور الموزع لـــدور نشر أخرى، يتم الاتفاق بينهم على توزيع كل منهم لمطبوعات الآخر، وتختـار

الناشرين الذين تتعامل معهم لجنة من الدار، ويتم الاتفاق بعقد مكتوب وتتعامل معهم بالبيع الحر، ويتفق على نسبة الربح فى العقد، ويتوقف ذلك على نوعية الكتاب واجراءات ومصاريف تواجده بالسوق أو وصوله اذا كان الناشر خارج مصر. فدار الشروق هى الوكيل الوحيد لإنتاج وتوزيع البرامج التعليمية لهيئة الإذاعة البريطانية BBC من كتب وشرائط صوتية وشرائط فيديو ممغنطة فى مصر، وهى كذلك وكيل مطبوعات ديزنى فى مصر أيضاً، ولا تختلف كتب الناشرين الآخرين فى تعاملها بالدار عن كتب الدار فيتم بيعها وتوزيعها والدعاية عنها بنفس الطريقة ولا تعطى الدار حق نشر كتبها لناشرين أخرين ولا تلجأ الدار إلى النشر المشترك إلا فى حدود نادرة وتكون بظروف خاصة اما الكتب المترجمة فتتفق الدار مع الناشر الأصلى على ترجمة الكتاب ويكون ذلك بعقد مكتوب.

**ضبط حساب المؤلفين :**

يتم محاسبة المؤلف كل ثلاثة شهور، ويكون الحساب فى هذه المرحلة حساباً تقريبياً، وفى نهاية السنة يتم الحساب النهائى ويتم على أساس النسخ التى بيعت من الكتاب. ولا يستطيع مسئول الدار ــ على حسب مقولته ــ أن يحدد صافى ربح الدار التقريبى لكل كتاب بعد دفع المصاريف والضرائب.. وما إلى ذلك فهو فى نظره "كلام فاضى" ولكن الذى يؤكده أنه لا يوجد كتاب يخسر، وذلك لأن لجنة الاختيار بالدار تحرص أثناء اختيارها على عدم الخسارة، ولكن مقدار المكسب للكتاب بالنسبة لمصاريف الدار لا يمكن توقعه.

**الضبط الببليوجرافى لكتب دار الشروق :**

رغم التفاؤل الذى شعر به الأستاذ الدكتور شعبان خليفة فى مجال إعداد القوائم الببليوجرافية حين ذكر أنه "كان إنتاج القوائم حتى النصف الثانى من قرننا العشرين هو عمل فردى بمعنى أنه لم يكن هناك منهج أو خطوات موحدة متفق عليها فى إعداد القوائم. ومن ثم كان لكل قائمة منهجها وخطواتها الخاصة، ولذلك كانت هناك تفاوتات كبيرة من قائمة لأخرى. أما فى النصف الثانى من القرن العشرين فإننا يمكن أن نتلمس اتجاهات نحو التوحيد فى إعداد القوائم نتيجة للوعى الببليوجرافى الذى نشرته المكتبات ومدارس المكتبات والمعلومات(٥). إلا أن مشكلة تجميع أو محاولة الضبط الببليوجرافى

للإنتاج الفكرى المصرى ما زالت من أكبر المشاكل التى تواجه كل من يقوم بدراسة يحتاج فيها إلى هذا الإنتاج، أو إلى تحليل جزء منه، فنحن لا ننكر أن الحال فى النصف الثانى من القرن العشرين أفضل كثيراً ولكننا نؤمن بأنه مازالت الجهود المبذولة جهوداً فردية، والأمر يحتاج إلى الجهود الجماعية والمسئولية هنا لاتقع على عاتق المكتبيين فحسب بل أيضاً يشترك الناشر مع المكتبى فى تحمل هذه المسئولية، ورغم إيمانى بهذه الحقيقة منذ زمن طويل ومن خلال دراسات كثيرة سابقة ــ نشرت أم لم تنشر ــ إلا أننى أزدت إيماناً بهذه الحقيقة أثناء محاولتى لضبط إنتاج دار الشروق ضبطاً ببليوجرافياً.

فكما سبق القول إن دار الشروق أنشئت عام ١٩٦٨، وبدأت إنتاجها عام ١٩٦٩ فكان من الطبيعى أن اتجه أولاً الى نشرات الإيداع ونحمد الله أن أعدادها قد أنتظمت، ففى أثناء إعداد هذا التجميع الببليوجرافى (يناير ١٩٩٧) كانت أعداد نشرة الإيداع للفترة المطلوبة (منذ ١٩٦٩ وحتى ١٩٩٦) منتظمة، ما عدا الفترة من ١/٧ ــ ٣١ / ١٢/ ١٩٨٩ والفترة من ١/٧ ــ ٣١ / ١٢/ ١٩٩١ والأعداد بعد أكتوبر ١٩٩٦.

كما أن نشرة الإيداع فى هذه الفترة كانت قد بدأت فى نشر فهرس للناشرين، فكان من السهل تجميع مطبوعات دار الشروق على الأقل بهذه الصورة الورقية لنشرة الإيداع على أمل أن نحصل على مثل هذا التجميع فى القريب العاجل من خلال شكل الكترونى وقد يبدو الأمر سهلاً وبسيطاً الى هذا الحد، إلا اننى عندما حصلت من الدار على قائمة مطبوعاتها وجدت أن نسبة الموجود منها فى نشرات الإيداع لا يتعدى ٣٠%، وذلك رغم أن المسئولين بالدار يؤكدون على أنهم يقومون بإيداع كل كتاب تصدره دار الشروق بدار الكتب والوثائق القومية، وفى الجانب الآخر يؤكد المسئولون عن الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية أن كل كتاب يصل إليهم يوضع فى نشرات الإيداع ...!!

وكانت هذه هى المشكلة الأولى التى صادفتنى أثناء تجميع هذه القائمة، وخصوصاً وأن دار الشروق لا تهتم بإعداد قوائمها فقد حصلت من إدارة الدار على قائمة تحمل عنوان (قائمة المنشورات: ١٩٩٧) وحصلت عليها فى صورة إلكترونية (DISK) وفى الصورة ورقية أيضاً إلا أن هذه القائمة ورغم أنها نسخ من القائمة، المخزنة على الحاسب الموجود بإدارة

الدار أى أنه من المفروض أن تكون أحدث نسخة حين خروجها فى صورتها الورقية أو الإلكترونية، إلا أننا نجدها تشتمل على بعض العناوين التى نفدت نسخها، كما أنها لا تشتمل على كل البيانات الببليوجرافية المطلوبة لتعريف القارئ أو المستفيد من هذه القائمة بأية معلومات عن الكتاب (وقد سبق الحديث عن هذه القائمة عند الحديث عن الدعاية والإعلان).

ولم تحتفظ الدار بأية قوائم سابقة لمطبوعاتها كما أنها لا تقوم بتخزين أرشيف ببليوجرافى لها على الحاسب الموجود بإدارة الدار، وهو أمر مطلوب نوصى به كل الناشرين حتى تسهل عملية التسجيل والتأريخ لهذه الدار.

وقد كان حل مشكلة التجميع الببليوجرافى هذه هو الاعتماد على ببليوجرافيات وفهارس المكتبات كنقاط إتاحة ببليوجرافيه متعددة تكمل بعضها البعض، وقد تم اختيار الببليوجرافيات وفهارس المكتبات العامة لأن طبيعة دار الشروق دار نشر عامة غير متخصصة، وذلك مع أنها تقوم أحياناً بنشر بعض الكتب المتخصصة، وقد تم مراعاة ذلك فى المصادر التى تم الاعتماد عليها فى التجميع ويمكن حصر المصادر التى تم الاعتماد عليها فى:

١ــ نشرة الإيداع منذ عام ١٩٦٩ وحتى أكتوبر ١٩٩٦.

٢ــ دليل الكتاب المصرى الذى تصدره الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٣ــ الدليل المصرى لكتب الأطفال الذى تصدره الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٤ــ قائمة المنشورات: ١٩٩٧ التى أصدرتها دار الشروق.

٥ــ الفهرست العصرية بمجلة عالم الكتاب.

٦ــ فهرس مكتبة القاهرة الكبرى الإلكترونى.

٧ــ فهرس مكتبة مبارك العامة الإلكترونى.

٨ــ فهرس مكتبة جامعة القاهرة البطاقى.

٩ــ مصادر مباشرة متمثلة فى المطبوعات نفسها.

وقد كان هناط بالطبع تكرار فى عملية التجميع وكانت المشكلة أن بعض التكرارات فى العنوان يصاحبه اختلافات فى تواريخ النشر، وذلك رغم عدم وجود اختلافات فى الطبعات أو الإصدارات، ويبدو أن الدار عندما يتبقى عندها بعض النسخ تقوم بتجديد الغلاف فقط ــ كما ذكر ذلك مسئول الدار ــ

ويتم طبع تاريخ تجديد الغلاف بصرف النظر عن الطبعة أو الإصدارة وقد تم تتبع كل عنوان بقدر الإمكان للحصول على أقدم تاريخ نشر به من خلال دار الشروق، لأن بعض العناوين كانت لها طبعات من إصدار دور نشر أخرى غير دار الشروق وذلك مثل كتب سيد قطب على سبيل المثال فقد نشرت طبعات عديدة منها من خلال دور نشر متعددة، وقد تم تجميع النسخ الأخرى التى تم الحصول عليها فى نهاية البيانات الببليوجرافية لكل عنوان.

والملحق التالى لهذه الدراسة يوضح قائمة بعناوين الكتب التى أصدرتها دار الشروق، والتى تم تجميعها من المصادر السابقة الذكر موزعة تحت كتب كبار وكتب أطفال، ثم وزعت داخل كل قسم حسب سنوات نشرها، وداخل كل سنة رتبت هجائياً بعنان الكتاب. اما البيانات الببليوجرافية التى ذكرت عن كل كتاب فقد حاولت أن تكون بيانات كاملة بقدر الإمكان، ولكن بعضها لم نتمكن من الحصول على البيانات الكاملة، وذلك فى حالة الكتب التى نفذت من الدار، ولم توجد فى أى مصدر من المصادر التى تم الاعتماد عليها سوى قائمة الناشر التى تشمل المؤلف والعنوان والسعر فقط، أو التى توجد فى دليل الكتاب المصرى الذى لم يذكر أيضاً البيانات الببليوجرافية الكاملة. وكان من الممكن أن اختصر البيانات الكاملة حتى تظهر البيانات الببليوجرافية فى القائمة بشكل موحد ولكننى فضلت عدم اختصارها حتى تكون نواة لأرشيف ببليوجرافى أقدمه لدار الشروق هدية يمكن تكمله البيانات الببلوجرافية فيه بالاعتماد على المكتبات الخاصة لدى أفراد أسرة آل المعلم. وتلت البيانات الببليوجرافية بيانات النسخ التى وجدت اذا أختلفت عن النسخ الأقدم تاريخاً.

**تحليل الانتاج الفكرى الصادر عن دار الشروق :**

سيتم الاعتماد فى هذا التحليل على عناوين الكتب التى أصدرتها الدار ــ وكما سبق القول ــ فقد تم تتبع العنوان فى مصادر التجميع المعتمد عليها ووضعه تحت أقدم تاريخ نشر به فى الدار.

**أولا: كتب الكبار:**

**١ــ النمو الكمى لعناوين الكتب:**

يوضح الجدول رقم (١) توزيع عدد عناوين الكتب التى أصدرتها دار الشروق على سنوات إصدارها، وقد تم استبعاد مجوعة المصاحف والأجزاء القرآنية على أساس أنه يتم طباعتها سنويا تقريبا، وهى تخرج من دائرة التعامل مع الأفراد كما تم استبعاد بعض المطبوعات التى قامت مكتبة الشروق بطباعتها بمفردها خارج دائرة دار الشروق كشركة.

**جدول (١) عدد الكتب التى أصدرتها الدار سنويا**

| السنة | العدد | السنة | العدد | السنة | العدد |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٦٩ | ٢ | ١٩٧٩ | ٦ | ١٩٨٩ | ٤٨ |
| ١٩٧٠ | ٢ | ١٩٨٠ | ١٣ | ١٩٩٠ | ٢٦ |
| ١٩٧١ | ١ | ١٩٨١ | ٣٣ | ١٩٩١ | ٣٥ |
| ١٩٧٢ | ٥ | ١٩٨٢ | ٢١ | ١٩٩٢ | ٣٠ |
| ١٩٧٣ | ١٧ | ١٩٨٣ | ٣٠ | ١٩٩٣ | ٣١ |
| ١٩٧٤ | ١٨ | ١٩٨٤ | ١٣ | ١٩٩٤ | ٤٨ |
| ١٩٧٥ | ١٣ | ١٩٨٥ | ١٩ | ١٩٩٥ | ٣٠ |
| ١٩٧٦ | ٨ | ١٩٨٦ | ١٣ | ١٩٩٦ | ٢٣ |
| ١٩٧٧ | ٩ | ١٩٨٧ | ٤٣ | د . ت | ٤٣ |
| ١٩٧٨ | ٧ | ١٩٨٨ | ٤٨ | المجموع | ٦٣٥ |

ومن الجدول السابق يظهر لنا تذبذب عدد الكتب بين الارتفاع والانخفاض فقد بدأت الدار فى إصدار الكتب عام ١٩٦٩ وهو العام التالى لإنشائها وبدأت بكتابين ثم أصدرت عام ١٩٧٠ كتابين أيضا، وجاء عام ١٩٧١ فأصدرت كتابا واحدا فقط، ثم أرتفع العدد بعض الشئ سنة ١٩٧٢ فأصدرت ٥ كتب، وهذا يتطابق مع ما جاءت به دراسة الدكتور شعبان خليفة فى بداية السبعينات حين صنف دار الشروق تحت الدور التى تنشر أقل من خمسة كتب سنويا(٦). وكان عام ١٩٧٣ هو عام الارتفاع الفجائى لعدد العناوين التى أصدرتها الدار حيث أصدرت (١٧) عنوانا، وجاء عام ١٩٧٤ ليحمل (١٨) عنوانا ثم بدأ انخفاضا تدريجيا لعدد العناوين فانخفض فى سنة

١٩٧٥ الى (١٣) ثم السنوات من ١٩٧٦ الى ١٩٧٩ انخفض الى (٨، ٩، ٧، ٦) على التوالى.

ويبدأ عدد العناوين فى الارتفاع مرة أخرى مع بداية الثمانينات، ليصل أقصى ارتفاع له فى عمر الدار حتى الآن، حيث بدأ عام ١٩٨٠ بإصدار (١٣) عنواناً يلية عام ١٩٨١ (٣٣) عنواناً ثم (٢١) عنوانا فى عام ١٩٨٢، اما فى عام ١٩٨٣ فأصدرت الدار (٣٠) عنواناً جديداً ثم أنخفض العدد مرة أخرى فى أعوام ١٩٨٤، ١٩٨٥، ١٩٨٦ فبلغ (١٣، ١٩، ١٣) عنواناً على التوالى أما الأعوام ١٩٨٧، ١٩٨٨، ١٩٨٩ فبلغ عدد العناوين (٤٣، ٤٨، ٤٨) على التوالى.

وتجئ التسعينات بتذبذب آخر فى عدد العناوين حيث بدأت الفترة بعام ١٩٩٠ (٢٦) عنواناً تليها (٣٥) عنواناً عام ١٩٩١، ثم عام ١٩٩٢، وعام ١٩٩٣ (٣٠،٣١) عنواناً ثم (٣٠) عنواناً عام ١٩٩٥ ثم (٢٣) عنواناً عام ١٩٩٦.

وإذا أردنا تقسيم نمو عدد العناوين التى أصدرتها دار الشروق الى فترات زمنية فالجدول التالى رقم (٢) وكذلك الرسم البيانى التالى له يوضحان لنا ذلك.

جدول (٢) الفترات الزمنية لانتاج الكتب

| الفترة الزمنية | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| ١٩٦٩ ــ ١٩٧٩ | ٨٨ | ١٤% |
| ١٩٨٠ ــ ١٩٨٩ | ٢٨١ | ٤٤,٢% |
| ١٩٩٠ ــ ١٩٩٦ | ٢٢٣ | ٣٥,١% |
| د . ت | ٤٣ | ٦,٧% |
| المجموع | ٦٣٥ | ١٠٠% |

ويتضح لنا من هذا الجدول بعد استبعاد العناوين التى لا تحمل تواريخ نشر والتى تمثل نسبة ٦,٧% أن فترة إنشاء وبدايات الدار التى اشتملت على مرحلة السبعينات مضافاً اليها سنة ١٩٦٩، كان مجموع العناوين التى أصدرتها الدار ٨٨ عنواناً بنسبة ١٤% من اصداراتها حتى نهاية ١٩٩٦ ثم اتت فترة الثمانينات بالنضوج والشباب بعد مرحلة الطفولة السابقة، حيث أصدرت الدار

٢٨١ عنواناً بلغت نسبتها ٤٤,٢% من جملة اصدارات الدار، وقد اســـتمر هــذا النضوج فى فترة التسعينات حيث أصدرت الدار حتى نهاية ١٩٩٦ ــ وهى تمثـل ٦٠% من مرحلة تسعينات هذا القرن ــ ٢٢٣ عنواناً بنسبة ٣٥,١% من مجمـوع اصداراتها.

وهذا يدل على أن دار الشروق فى تطور مستمر، ولكن اذا أردنـا ان نقيس هذا النضوج والتطور بالنسبة للإحصاءات العالمية فأننا نجدها بمقـاييس بريطانيا مازالت فى عداد الناشر الصغير لأن متوسط ما تنشره سنوياً يـتراوح بين ٣٠ ــ ٣٥ عنواناً تقريباً فى حين أن بعض الناشرين الصغار فى بريطانيا "نشر فى سنة ١٩٧٧ ثلاثين كتاباً"(٧).

أما بالنسبة للمقاييس المصرية فلا نملك منـــها إلا مقارنـــة إنتـاج دار الشروق بإحصاءات نشرات الإيداع، فإذا نظرنا إلى مرحلة السبعينات نجــد ان أعلى عدد لعناوين نشرته دار الشروق كان عـــام ١٩٧٤، حيـث نشـــرت ١٨ عنواناً، وقد أحصت لنا نشرة الإيداع لسنة ١٩٧٤ أن عدد العناوين العربية فـــى هذه السنة بلغ ٣٣٦٠ عنواناً أى ان إنتاج دار الشروق يمثل ٠,٥% من الانتـاج الفكرى المصرى باللغة العربية، فاذا أنتقلنا الى الثمانينات نجد أعلى انتاج لــدار الشروق عامى ١٩٨٨ و ١٩٨٩ حيث بلغ ٤٨ عنواناً فى كل منهما فإذا علمنـــا من نشرة الإيداع لسنة ١٩٨٨ أن عدد العناوين العربية بها بلغ ٢٦٨٣ عنوانـــاً لوجدنا أن إنتاج دار الشروق يمثل ١,٨% من الإنتاج الفكرى المصـــرى. أمـا مرحلة التسعينات فأعلى إنتاج لدار الشروق فى هذه المرحلة جاء ســـنة ١٩٩٤ حيث بلغ ٤٨ عنواناً فى حين بلغ الانتاج الفكرى المصرى باللغة العربيـــة فـــى هذه السنة تبعاً لإحصاءات نشـــرة الإيـداع ٣٦١٨ عنوانـــاً أى ان إنتـاج دار الشروق يمثل ١,٣% من الإنتاج الفكرى المصرى فى هذه السنة.

ومن هنا نستطيع أن نقول أنه رغم تطور إنتاج دار الشـــروق فـــى تمثيلها للإنتاج الفكرى المصرى باللغة العربية من ٠,٥% فى السبعينات الـــى ١,٨ و ١,٣% فى الثمانينات والتسعينات إلا أنها مازالت تصنف تحـــت دور النشر الصغيرة.

**٣ـ التوزيع الموضوعى لعدد العناوين :**

بتوزيع عناوين الكتب التى أصدرتها دار الشروق على فروع تصنيف ديوى العشرى نجدها كما تظهر فى الجدول التالى رقم (٣)

| السنة | ٠٠٠ | ١٠٠ | ٢٠٠ | ٣٠٠ | ٤٠٠ | ٥٠٠ | ٦٠٠ | ٧٠٠ | ٨٠٠ | ٩٠٠ | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٦٩ | | | ٢ | | | | | | | | ٢ |
| ١٩٧٠ | | | ١ | | | | | | ١ | | ٢ |
| ١٩٧١ | | ١ | | | | | | | | | ١ |
| ١٩٧٢ | | | ١ | | | | | | ٢ | ٢ | ٥ |
| ١٩٧٣ | ١ | | ٤ | | | | ٢ | ١ | ٣ | ٦ | ١٧ |
| ١٩٧٤ | ٣ | | ٥ | ١ | | | | | ٥ | ٤ | ١٨ |
| ١٩٧٥ | | ١ | ٨ | | | | | | ١ | ٣ | ١٣ |
| ١٩٧٦ | | | ٢ | ١ | | | ١ | | ٣ | ١ | ٨ |
| ١٩٧٧ | | | ٤ | ٣ | | | ٢ | | | | ٩ |
| ١٩٧٨ | ١ | ١ | ١ | | | | ٣ | | | ١ | ٧ |
| ١٩٧٩ | | | ١ | ١ | | | | | ٤ | | ٦ |
| ١٩٨٠ | | ١ | ٥ | ١ | | ١ | | | ٤ | ١ | ١٣ |
| ١٩٨١ | ٣ | ٣ | ٩ | ١ | ١ | | ٥ | | ٨ | ٣ | ٣٣ |
| ١٩٨٢ | | ٣ | ٧ | ١ | ٢ | | ٢ | | ٤ | ٢ | ٢١ |
| ١٩٨٣ | | ٥ | ٥ | ٢ | ١ | | | | ١١ | ٦ | ٣٠ |
| ١٩٨٤ | ١ | ١ | ١ | | | | ١ | | ٧ | ٢ | ١٣ |
| ١٩٨٥ | ٢ | ١ | ١ | ١ | | | | | ١٣ | ١ | ١٩ |
| ١٩٨٦ | ١ | ٢ | ٣ | ١ | | | | | ٤ | ٢ | ١٣ |
| ١٩٨٧ | ١ | ٧ | ١٢ | ٢ | ١ | | ١ | | ١٣ | ٦ | ٤٣ |
| ١٩٨٨ | ٣ | ٥ | ٢٠ | ٢ | | | ١ | ١ | ٩ | ٧ | ٤٨ |
| ١٩٨٩ | ٦ | ٨ | ١٦ | ٢ | | ١ | ١ | | ١٠ | ٤ | ٤٨ |
| ١٩٩٠ | ٢ | | ٤ | ٧ | | | | | ١٢ | ١ | ٢٦ |
| ١٩٩١ | | | ١١ | ٥ | | | ١ | | ١٠ | ٨ | ٣٥ |
| ١٩٩٢ | ٣ | | ٢ | ٦ | | | ٢ | ٢ | ٨ | ٧ | ٣٠ |
| ١٩٩٣ | ٥ | ٣ | ٦ | ٤ | | | | ٢ | ٤ | ٧ | ٣١ |
| ١٩٩٤ | ٢ | ١ | ٦ | ٧ | | ١ | ٤ | ٣ | ١٦ | ٨ | ٤٨ |
| ١٩٩٥ | | | ٥ | ٤ | | | ٢ | ٢ | ١٠ | ٧ | ٣٠ |

ويمكن تلخيص ما يظهره الجدول السابق فى الجدول التالى رقم (٤)

**جدول رقم (٤) التوزيع الموضوعى للكتب**

| الموضوع | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| ٠٠٠ | ٣٤ | ٥,٣% |
| ١٠٠ | ٤٦ | ٧,٢% |
| ٢٠٠ | ١٥٦ | ٢٤,٦% |
| ٣٠٠ | ٦٢ | ٩,٨% |
| ٤٠٠ | ٧ | ١,١% |
| ٥٠٠ | ٣ | ٠,٥% |
| ٦٠٠ | ٣٠ | ٤,٧% |
| ٧٠٠ | ١٥ | ٢,٤% |
| ٨٠٠ | ١٨٥ | ٢٩,١% |
| ٩٠٠ | ٩٧ | ١٥,٣% |
| المجموع | ٦٣٥ | ١٠٠% |

ويتضح من ذلك ان أكثر المجالات التى تهتم بها الدار هو المجال الأدبى فقد نشرت الدار ١٨٥ عنوانا بنسبة ٢٩,١% فى مجال الأدب جاء معظمها فى الأدب العربى، وبالتحديد فى فروع (القصص ـ الشعر ـ المقالات الأدبية ـ النقد الأدبى ـ الروايات) ورغم تسيد المجال الأدبى فى قائمة اهتمامات دار الشروق الموضوعية، إلا انها لم تصدر أية كتب أدبية فى أعوام ١٩٦٩ و ١٩٧١ و ١٩٧٧ و ١٩٧٨ وقد بدأت انتاجها الأدبى سنة ١٩٧٠ بمسرحية شعرية لعبدالرحمن الشرقاوى، وبلغت أعلى نسبة للعناوين الأدبية سنة ١٩٩٤؛ حيث أصدرت ١٦ عنوانا، وذلك باستثناء العناوين الـ ١٧ التى ظهرت بدون تاريخ نشر.

ويلى ذلك المجال الدينى حيث نشرت الدار ١٥٦ عنوانا بنسبة ٢٤,٦% جميعها فى مجال الدين الاسلامى بفروعه المختلفة (تفسير ـ فقه ـ عبادات ـ شريعة ـ علاقة الاسلام بالأديان الأخرى ـ علاقة الاسلام بالموضوعات العلمية الحديثة). وجاء اهتمام دار الشروق بالمجال الدينى منذ العام الأول لبداية اصداراتها، حيث بدأت اصداراتها بكتابين فى مجال الدين الاسلامى لمؤلف واحد هو الشيخ محمود شلتوت، وتوالى اهتمامها بإصدار

الكتب فى هذا المجال عبر السنوات المختلفة رغم تذبذب عدد العناوين، وقد بلـــغ أقصى ارتفاع له فى عام ١٩٨٩، حيث أصدرت ١٦ عنواناً فى هـــذا المجـــال وتعتبر سنة ١٩٧١ هى السنة الوحيدة التى لم تصدر بها أية عناوين دينية.

ثم جاء التاريخ والجغرافيا والتراجم كمجال ثـــالث لاهتمامـــات دار الشروق الموضوعية، حيث أصدرت٩٧ عنواناً بنسبة ١٥,٣% بدأتها بعنوانين عام ١٩٧٢ أحدهما فى مجال الجغرافيا والرحلات بعنوان تائه فى لندن لمحمد عفيفى والآخر فى مجال التراجم بعنوان "وكانت الصحة هى الثمـــن" لأنيـــس منصور. ثم تذبذب هذا العدد بين الارتفاع والانخفاض أو عدم النشـــر كليـــة، فنجد أنه لم تصدر أية عناوين فى هذا المجال فى ســـنوات ١٩٦٩ و ١٩٧٠ و ١٩٧١و ١٩٧٧ و١٩٧٩. كما بلغ أعلى معدل لعدد العناوين فى عامى ١٩٩١ و ١٩٩٤، حيث أصدرت الدار ثمانية عناوين فى كل منـــهما. وقـــد أحتلـــت التراجم النسبة الأكبر فى هذا المجال سواء أكانت تراجـــم ذاتيـــة، او تراجـــم لرجال الدين والفلاسفة والأدباء والفنانيين والشخصيات العامة.

ورابع اهتمامات دار الشروق الموضوعية جاء فى مجـــال العلـــو م الاجتماعية، فأصدرت ٦٢ عنواناً بنسبة ٩,٨% وجاءت بداية اصداراتها فـــى هذا المجال عام ١٩٧٤ بكتاب عن موضوع المحاكم والقضايـــا والمحاكمـــات وجاء بعنوان "معركة العدالة فى مصر" لممتاز نصار. ولم تنشر الدار عناوين فى هذا المجال فى السنوات من ١٩٦٩ وحتى ١٩٧٣ وكذلـــك فـــى ســـنوات ١٩٧٥ و ١٩٧٨ و ١٩٨٤. أما أكثر السنوات انتاجاً فى هذا المجال جاء فـــى عامى ١٩٩٠ و ١٩٩٤، حيث أصدرت الدار ٧ عناوين فى كل منهما. وتركز الاهتمام الموضوعى فى هذا المجال علـــى موضوعـــات العلاقـــات الدوليـــة والاقتصاد والمؤسسات الاقتصادية والسياسية والنظريات السياســـية وكذلـــك البناء الاجتماعى وخاصة المرأة.

وجاءت الفلسفة وعلم النفس فى المنزلـــة الخامســـة لاهتمامـــات دار الشروق الموضوعية حيث أصدرت ٤٦ عنواناً بنسبة ٧,٢% وجـــاء اهتمـــام الدار بهذا الموضوع موزعاً على فترات زمنية فنجدها فى السبعينات لم تـــهتم بإصدار عناوين فى هذا المجال إلا فـــى ســـنوات ١٩٧١و ١٩٧٥و ١٩٧٨، حيث أصدرت كتاباً واحداً فقط فى كـــل ســـنة، وجـــاء الكتـــاب الأول عـــن

الانفعالات النفسية بعنوان "ألوان من الحب" لأنيس منصور والثانى فى مجـــال علم النفس أيضاً "العلاج الروحى" لعلى عبدالجليل راضى ثم الكتاب الثالث فى الفلسفة بعنوان "المعقول واللامعقول فى تراثنا الفكرى" لزكى نجيب محمـــود. ثم جاءت فترة الثمانينات فلم تمر أية سنة منها بدون إصدار كتاب واحد علـــى الأقل فى هذا المجال وبلغ أعلى عدد عناوين لهذه الفترة ـ ولجميع الفـــترات أيضاً ـ عام ١٩٨٩ حيث أصدرت الدار ٨ عناوين فى هذا المجال. ثم جاءت فترة التسعينات فلم تصدر الدار أية عناوين فى هذا المجال فى سنوات ١٩٩٠ و ١٩٩١ و ١٩٩٢ و ١٩٩٥. ومعظم الموضوعات فى هذا المجال تقع فـــى مجال علم النفس بفروعه المختلفة (اكلينيكى ـ تحليل نفسى ـ علاج نفسى ـ انفعالات ...الخ) حيث أصدرت الدار سلسلتين فى هذا المجال (كما ســـيتضح فيما بعد عند الحديث عن السلاسل التى أصدرتها الدار).

وجاءت المعارف العامة تحمل الاهتمـــام الســـادس لموضوعـــات دار الشروق، حيث أصدرت ٣٤ عنواناً بنسبة ٥,٣% وكان الاهتمام الأكبر فى هـــذا الموضوع فى فرع (مجموعات المقالات أو مجموعات المؤلفات لمؤلف واحـــد) ولمتصدر أية عناوين أخرى فى مجالات داخل موضوع المعارف العامة، سوى كتاب لخدمات المكتبات للدكتـــور حســـن عبدالشـــافى عـــام ١٩٨٨ وكتـــابين لتكنولوجيا المعلومات للدكتور محمد محمد الهادى أحدهما عام ١٩٨٩، والآخـــر عام ١٩٩٣، وقاموس للمصطلحات الإعلامية لكرم شلبى عام ١٩٩٣.

وتجئ العلوم التطبيقية فى المرتبة السابعة لاهتمامـــات دار الشـــروق الموضوعية، حيث صدر فى هذا المجـــال ٣٠ عنوانـــاً بنســـبة ٤,٦% جـــاء معظمها فى مجال العلوم الطبية، حيث تصدر الدار سلسلتين فى مجال الطـــب، ثم تلتها العلوم الهندسية، وخاصة هندسة واصلاح الآلات. وبدأ الاهتمام بـــهذا المجال عام ١٩٧٣ بترجمة كتاب عن صيانه السيارات للمهندس عادل المعلم، ثم صدر فى نفس السنة معجم هندسى، وفى عام ١٩٧٦ صدر كتاب فى مجال الفسيولوجى كمجال طبى، اما فى سنة ١٩٧٧ فصدر كتابان احدهما إصـــلاح أجهزة التبريد، والآخر السيارات، وجاء عام ١٩٧٨ يحمل ٣ كتب فى الهندسة التكنولوجية ايضاً أثنان منهم عن السيارات والموتوسيكلات للمـــهندس عـــادل المعلم والآخر عن العناية بالثلاجة لصبرى بولس، ثم ظهر الاهتمام بعد ذلـــك

بالمجال الطبى الى جانب المجال الهندسى فارتفع عدد العناوين فى العلوم التطبيقية بصفة عامه عام ١٩٨١ الى ٥ عناوين، وتوالى التذبذب فى هذا المجال كما يوضحه الجدول السابق ولم تصدر الدار أية عناوين فى موضوعات أخرى فى العلوم التطبيقية سوى كتاب فى الزراعة عن إنتاج التفاحيات عام ١٩٩٢ للدكتور جورج رمزى استينو. كما لم تصدر الدار أيضاً اية عناوين فى مجال العلوم التطبيقية بصفعه عامة فى السنوات ١٩٦٩ ومن ١٩٧٤ حتى ١٩٧٥ ومن ١٩٧٩ حتى ١٩٨٠ وكذلك ١٩٨٣ و ١٩٨٥ و ١٩٨٦ و ١٩٩٠ و ١٩٩٣ و ١٩٩٦.

ويأتى مجال الفنون الذى أصدرت الدار فيه ١٥ عنواناً بنسبة ٢,٤% فى المرتبة التالية للعلوم التطبيقية جاء أول كتاب فى هذا المجال عن الأهلى والزمالك لنجيب المستكاوى عام ١٩٧٣، ولم تصدر بعد ذلك أية كتب فى مجال الفنون سوى فى عام ١٩٨٨ كتاب أخر لنجيب المستكاوى أيضاً بعنوان ابن بطوطة الرياضى، ثم اختفت العناوين فى مجال الفنون مرة أخرى حتى عام ١٩٩٢، حيث ظهر كتاب عن السينما لدرية شرف الدين، وأخر عن الفن الاسلامى لثروت عكاشة. ويجئ عام ١٩٩٣ بعنوانين آخرين أحدهما عن الموسيقى لكمال النجمى. والآخر عن الفن الحديث لسمير غريب، اما عام ١٩٩٤ فحمل ٣ عناوين أثنان منهما لمحيى الدين اللباد عن الملابس والفنون الحديثة، والآخر لثروت عكاشة عن العمارة والقيم الجمالية. وشمل عام ١٩٩٥ كتابين أحدهما عن اللياقة البدنية والآخر عن الفن الحديث، هذا بالاضافة الى ٤ عناوين عن الفنون الحديثة والموسيقى لم تحمل تواريخ نشر.

وتجئ اللغات فى المرتبة قبل الأخيرة لاهتمامات دار الشروق الموضوعية، حيث نشرت ٧ عناوين فقط بنسبة ١,١% وجاءت كلها فى مجال علم البلاغة فى اللغة العربية.

ثم تأتى العلوم البحته فى المرتبة الأخيرة، حيث أصدرت الدار ٣ كتب فقط، مثلت نسبة ٠,٥% من اصداراتها، بدأتها عام ١٩٨٠ بكتاب عن الفضاء ثم كتاب عن الكيمياء فى عام ١٩٨٩ وأخيراً كتاب عن البيولوجى فى عام ١٩٩٤.

**٣- التوزيع اللغوى لكتب دار الشروق :**

جميع الكتب التى أصدرتها دار الشروق باللغة العربية سواء مؤلفة أو مترجمة، ولم تصدر الدار سوى عنواناً واحداً فقط باللغة الانجليزية وهو الاسلام.

**٤ــ الأعمال المترجمة والمحققة فى إنتاج دار الشروق :**

الجدول التالى رقم (٥) سيوضح لنا الأعمال المؤلفة والمترجمة والمحققة موزعة على سنوات اصدارها.

**جدول (٥) التأليف والترجمة والتحقيق**

| السنة | المؤلف | المترجم | المحقق | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| ١٩٦٩ | ٢ | | | ٢ |
| ١٩٧٠ | ٢ | | | ٢ |
| ١٩٧١ | ١ | | | ١ |
| ١٩٧٢ | ٥ | | | ٥ |
| ١٩٧٣ | ١٦ | ١ | | ١٧ |
| ١٩٧٤ | ١٨ | | | ١٨ |
| ١٩٧٥ | ١٣ | | | ١٣ |
| ١٩٧٦ | ٨ | | | ٨ |
| ١٩٧٧ | ٩ | | | ٩ |
| ١٩٧٨ | ٧ | | | ٧ |
| ١٩٧٩ | ٦ | | | ٦ |
| ١٩٨٠ | ١٢ | | ١ | ١٣ |
| ١٩٨١ | ٢٥ | ٦ | ٢ | ٣٣ |
| ١٩٨٢ | ١٤ | ٣ | ٤ | ٢١ |
| ١٩٨٣ | ٢٤ | ٣ | ٣ | ٣٠ |
| ١٩٨٤ | ١٢ | ١ | | ١٣ |
| ١٩٨٥ | ١٨ | ١ | | ١٩ |
| ١٩٨٦ | ٩ | ٢ | ٢ | ١٣ |
| ١٩٨٧ | ٤٠ | ١ | ٢ | ٤٣ |
| ١٩٨٨ | ٤٦ | ٢ | | ٤٨ |
| ١٩٨٩ | ٤٣ | ٤ | ١ | ٤٨ |
| ١٩٩٠ | ٢٤ | ٢ | | ٢٦ |
| ١٩٩١ | ٣٤ | ١ | | ٣٥ |
| ١٩٩٢ | ٢٦ | ٤ | | ٣٠ |
| ١٩٩٣ | ٢٨ | ٣ | | ٣١ |
| ١٩٩٤ | ٤٢ | ٦ | | ٤٨ |
| ١٩٩٥ | ٣٠ | | | ٣٠ |
| ١٩٩٦ | ٢٣ | | | ٢٣ |
| د.ت | ٣٧ | ٣ | ٣ | ٤٣ |
| المجموع | ٥٧٤ | ٤٣ | ١٨ | ٦٣٥ |
| النسبة | %٩٠,٤ | %٦,٨ | %٢,٨ | %١٠٠ |

ويتضح من ذلك مـــدى اهتمـــام دار الشـــروق بالانتـــاج الفكـــرى المصرى المؤلف، حيث بلغت نسبة التأليف فـــى اصداراتـــها ٩٠,٤% مـــن مجموع انتاجها حتى نهاية ١٩٩٦، فى حين أن ٦,٨% فقط من هذا الانتـــاج مترجم، اى تم نقله من ثقافات ولغات أجنبية الى الثقافة واللغة العربية، كما تـم نشر أعمال محققة بلغت ٢,٨% من إصدارات دار الشروق.

**٥ـ المؤلفون الذين تعاملت معهم دار الشروق :**

تعاملت دار الشروق خلال فترة تواجدها فى مجال النشر من ١٩٦٩، وحتى نهاية ١٩٩٦ مع ٢٣٤ مؤلفاً، وفيما يلى تحليـــل لـــهذه النوعيـــة مـــن المؤلفين الذين تعاملت معهم الدار.

**١/٥ ـ تطور عدد المؤلفين :**

الجدول التالى رقم (٦) يوضح تطور أعداد المؤلفين عبر الســـنوات المختلفة وذلك مع ملاحظة:

أـ استبعاد كتاب المقدمات والمراجعين والمشرفين.. وأيـــة وظيفـــة مســـاندة للمسئولية الفكرية.

ب ـ معاملة المترجمين معاملة المؤلفين.

جـ ـ حساب عدد المؤلفين فى سنة ١٩٦٩ (مؤلفون جدد) على أساس أنـــها أول سنة تبدأ الدار النشر فيها، وبعد ذلك تم تقسيم المؤلفين الى مؤلفين جـــدد، وهم من يتم التعامل معهم لأول مرة، ومؤلفين قدامى، وهم من سبق التعـــامل معهم.

جدول (٦) المؤلفون الذين تعاملت معهم الدار

| السنة | جديد | قديم |
| --- | --- | --- |
| ١٩٦٩ | ١ | |
| ١٩٧٠ | ٢ | |
| ١٩٧١ | ١ | |
| ١٩٧٢ | ٣ | ١ |
| ١٩٧٣ | ١٢ | ٣ |
| ١٩٧٤ | ١٠ | ٢ |
| ١٩٧٥ | ٧ | ٣ |
| ١٩٧٦ | ٧ | ١ |
| ١٩٧٧ | ٤ | ٤ |
| ١٩٧٨ | ١ | ٥ |
| ١٩٧٩ | ٣ | ٢ |
| ١٩٨٠ | ٧ | ٥ |
| ١٩٨١ | ١٤ | ١٠ |
| ١٩٨٢ | ١٢ | ٧ |
| ١٩٨٣ | ١٠ | ١١ |
| ١٩٨٤ | ٥ | ٦ |
| ١٩٨٥ | ٥ | ٧ |
| ١٩٨٦ | ٦ | ٧ |
| ١٩٨٧ | ١٨ | ١١ |
| ١٩٨٨ | ٨ | ١٣ |
| ١٩٨٩ | ١٠ | ٢٢ |
| ١٩٩٠ | ١٠ | ١٣ |
| ١٩٩١ | ١٠ | ١١ |
| ١٩٩٢ | ١١ | ١٢ |
| ١٩٩٣ | ٩ | ١٥ |
| ١٩٩٤ | ١٤ | ٢٠ |
| ١٩٩٥ | ١٣ | ٦ |
| ١٩٩٦ | ٧ | ١٠ |
| د.ت | ١٤ | ٢٢ |
| المجموع | ٢٣٤ | ٢٣٩ |

ويتضح من الجدول السابق أن دار الشروق تعاملت مع ٢٣٤ مؤلفاً وبلغ مجموع المؤلفين القدامى الذى تكرر التعامل معهم ٢٣٩. جاء عدد المؤلفين الجدد أكبر من المؤلفين القدامى فى سنوات عديدة، وهى فترة بداية الإنشاء، ولكنه انخفض هذا العدد فى فترة التسعينات، وذلك لاستقرار أسماء معينة تتعامل معها الدار وصعوبة المغامرة بأسماء جديدة فى ظل التكاليف المرتفعة لنشر الكتب فى مصر، ومن هنا لا تغامر الدار فى توسيع قاعدة التعامل مع مؤلفين جدد، أو تشجيع مواهب شابه، مثلها فى ذلك مثل أية دار نشر تجارية أو خاصة.

**٣/٥ انتاجية المؤلف فى دار الشروق :**

الجدول التالى رقم (٧) يبين انتاجية المؤلف من خلال دار الشروق

| عدد الكتب | المؤلفون |
| --- | --- |
| ٤٨ | ١ |
| ٣٧ | ١ |
| ٢٩ | ١ |
| ٢٠ | ١ |
| ١٩ | ١ |
| ١٢ | ٢ |
| ١٠ | ١ |
| ٩ | ٣ |
| ٨ | ٥ |
| ٧ | ٤ |
| ٦ | ١ |
| ٥ | ٦ |
| ٤ | ١٠ |
| ٣ | ١٩ |
| ٢ | ٣٩ |
| ١ | ١٣٩ |

ويؤكد هذا الجدول على أن دار الشروق لا تغامر فى مجال النشـــر، أو ان نشرها يعتمد على اسم المؤلف ومدى شهرته، وانتشـــار مؤلفاتـــه فـــى المجتمع، فنجدها نشرت لأنيس منصور ٤٨ عنواناً كما نشـــرت ٣٧ عنوانـــاً لمحمد عمارة، ثم نشرت لزكى نجيب محمود ٢٩ عنواناً، ولســـيد قطـــب ٢٠ عنواناًو لمحمد قطب ١٩ عنواناً، اما صلاح عبدالصبور وأحمد فتحى بهنســـى فقد نشرت لكل منهما ١٢ عنواناً، ونشرت لأحمد بـــهجت ١٠ عنـــاوين كمـــا نشرت لفاروق خورشيد، ومحمد الغزالى، وعبدالوهاب مطاوع ٩ عناوين لكل منهم، وتتوالى الأعداد كما يوضحها الجدول السابق وكما تتضـــح مـــن هـــذه الأسماء التى ذكرناها كم هى أسماء ثابته ومشهورة فى مجالـــها. أمـــا عـــدد المؤلفين الذين تعاملت معه الدار حتى الآن مرة واحدة بلغ ١٣٩ مؤلفاً وبذلـــك نجد أن دار الشروق تختار المؤلف المشـــهور، وتتعـــاقد معـــه أو المؤلفـــات المشهورة وتتعاقد مع الورثة.

**٣/٥ التخصصات الموضوعية للمؤلفين :**

عكست تخصصـــات المؤلفيـــن الموضوعيـــة طبيعـــة الاهتمامـــات الموضوعية للدار، حيث أن أكبر عدد للكتب نشرته الدار كان لأنيس منصور، ومعروف أن أغلب مؤلفاته قصص عربية ومقالات أدبية ويليه محمد عمـــارة الذى تقع مؤلفاته فى مجال الدين الاسلامى، كما ان سيد قطب ومحمد قطـــب المعروفان بمجال التأليف الاسلامى نشرت لهما الدار (٢٠، ١٩ عنواناً) علـــى التوالى، وهكذا فإن تخصص المؤلف تتطابق مع الاهتمامات الموضوعية للدار والتى سبق الحديث عنها.

**٦ـ السلاسل التى تصدرها دار الشروق :**

أصدرت دار الشـــروق ٩ عنـــاوين لسلاســـل تنوعـــت مجالاتـــها الموضوعية بين الطب وعلم النفس والتعليم والأدب كما تنوعت بين السلاســـل الخاصة بمؤلف واحد، أو بالأعمال الكاملة لمؤلف واحـــد، وبيـــن السلاســـل الخاصة بأكثر من مؤلف، كما تنوعـــت أيضـــاً بيـــن السلاســـل المترجمـــة، والسلاسل المؤلفة ولكن من الملاحظ أن معظم السلاسل تنشر حلقاتـــها فـــى سنوات متقاربه، أو فى سنة واحدة وبسؤال المسئول عن الدار أكد بأن الدار لا تبدأ فى نشر سلسلة ما إلا إذا أكتملت بعض حلقاتها أو أنها تتبنـــى موضوعـــاً

معيناً، وتكلف مشرفاً متخصصاً فى هذا المجال بالإشراف على هـذا العمـل، ويتولى المشرف توزيـع العمـل علـى المتخصصيـن، أو تكليـف بعـض المتخصصين بالترجمة أو التأليف، وقد يصادف أن تنتهى بعض الحلقات فـى فترة زمنية أو فى فترات زمنية متقاربة، ويمكن قراءة عناوين هذه السلاسـل وعدد حلقاتها من الجدول التالى رقم (٨)

**جدول (٨) السلاسل التى أصدرتها الدار**

| اسم السلسلة | عدد الحلقات |
|---|---|
| مكتبة أصول علم النفس الحديث | ٨ |
| الأعمال الكاملة (عبدالوهاب البياتى) | ٧ |
| دليل الجيب للصحة | ٧ |
| سلسلة الملاحم الشعبية | ٥ |
| مكتبة الشروق الطبية | ٥ |
| مكتبة التحليل النفسى والعلاج النفسى | ٤ |
| سلسلة التعليم فى الطفولة المبكرة | ٣ |
| مكتبة الدراسات الشعبية | ٣ |
| الأعمال الكاملة (يوسف ادريس) | ٢ |

ويوضح الجدول أن السلسلة الأولى هى (مكتبة أصـول علـم النفـس الحديث) حيث صدر منها ٨ حلقات، وهى سلسـلة مترجمـة يشـرف علـى اصدارها ويراجع الترجمة الدكتور محمد عثمان نجاتى، وقـد صـدرت أولـى حلقاتها فى عام ١٩٨٠، ثم صدرت الحلقة الثانية عام ١٩٨١، ثم حلقة ثالثة عـام ١٩٨٢ وبعد حوالى أربع سنوات صدرت الحلقة الرابعة عام ١٩٨٦ وبعد ثلاثـة سنوات أخرى وفى سنة ١٩٨٩ صدرت (٤) حلقات أخيرة فى هذه السلسة.

والسلسلة الثانية هى سلسـلة (الأعمـال الكاملـه) وهـى للشـاعر عبدالوهاب البياتى وقد صدرت جميع حلقاتها فى عام ١٩٨٥، فيما عدا الحلقـة السابعة والأخيرة ــ حتى الأن ــ فصدرت عام ١٩٨٩.

أما السلسلة الثالثة فهى سلسلة طبيه بعنوان (دليل الجيـب للصحـة) وصدر منها (٧) حلقات الخمس حلقات الأولى صدرت سنة ١٩٨١، والحلقتين

الأخيرتين صدرتا سنة ١٩٨٢، وهى سلسلة مترجمة، وقام بالإشراف عليها ومراجعتها الدكتور سيد رمضان هدارة.

والسلسلة الرابعة التى أصدرتها دار الشروق هى (سلسلة الملاحم الشعبية) وصدر منها (٥) حلقات، وجميعها من تأليف فاروق خورشيد، وصدرت الحلقة الأولى منها سنة ١٩٨٩ وباقى الحلقات صدرت جميعها سنة ١٩٩٢.

و(مكتبة الشروق الطبية) أو (المكتبة الطبية) كما ظهرت فى بعض الأعمال هى السلسلة الخامسة التى تصدرها الدار، وهى سلسلة مؤلفة يتولى كل مؤلف كتابة حلقة من حلقاتها، وتشرف الدار على اخراجها وصدر منها (٣) حلقات عام ١٩٩٤، وحلقتين عام ١٩٩٥.

أما السلسلة السادسة التى تصدرها الدار فهى (مكتبة التحليل النفسى والعلاج النفسى) وصدر منها (٤) حلقات، اولى حلقاتها كانت عام ١٩٨٣، ثم ثانى حلقاتها عام ١٩٨٦، ثم حلقتين عام ١٩٨٨وجميع حلقات هذه السلسلة من تأليف سيجمند فرويد قام بترجمتها الدكتور محمد عثمان نجاتى.

وتعتبر (سلسلة التعليم فى الطفولة المبكرة) هى السلسلة السابعة التى تصدرها الدار، وصدر منها (٣) حلقات جميعها عام ١٩٩٢، وهى سلسلة مترجمة تشرف على اخراجها ومراجعتها الدكتورة كاميليا عبدالفتاح.

السلسلة قبل الأخيرة التى تصدرها الدار هى (مكتبة الدراسات الشعبية) وصدر منها (٣) حلقات جميعها من تأليف فاروق خورشيد، وقد بدأت أولى حلقاتها بداية مبكرة فهى تعتبر أولى حلقات جميع السلاسل التى تصدرها الدار، حيث بدأت عام ١٩٧٥، ثم ظهرت الحلقة الثانية عام ١٩٩١، والحلقة الثالثة والأخيرة عام ١٩٩٢.

والسلسلة الأخيرة سلسلة ظهرت فى حلقتين فقط، وهى الأعمال الكاملة ليوسف ادريس وصدرت الحلقة الأولى ١٩٨٧، ثم صدرت الحلقة الثانية فى مجلدين عام ١٩٩٠.

**ثانياً: كتب الأطفال والناشئة:**

**١ــ النمو الكمى لكتب الأطفال والناشئة :**

إذا كان حصر الإنتاج الفكرى المصرى للكبار مشكلة فهو بالنسبة لكتب الأطفال أكبر المشاكل التى تبدو فى بعض الحالات أشبه بالمستحيل، وذلك لأن الكثير من كتب الأطفال ينشر بدون تاريخ أو بيانات طبعة أو ترقيم

للصفحات، بل لا نبالغ اذا قلنا أن الكثير منها بدون بيانات مسئولية. وقد ظهر هذا واضحاً عند محاولة تجميع الانتاج الفكرى المخصص للأطفال، والذى أصدرته دار الشروق، فقد كانت المصادر السابقة هى التى تم الحصول منها على البيانات الببليوجرافية الخاصة بهذا الانتاج، ولكنها مع كتب الأطفال وجدت غير كاملة لا فى عدد العناوين ولا فى البيانات الببليوجرافية حتى باللجوء الى المصدر مباشرة، فقد كان يفتقد الى هذه البيانات وهى دعوة بهذه المناسبة نوجهها الى دار الشروق، خاصة والناشر المصرى عامة الذى يتعامل مع كتب الأطفال بالاهتمام بالبيانات الببليوجرافية، حتى يتم التسجيل والتأريخ له كناشر فى هذا المجال وحتى يتم المحافظة على حقوقه فى النشر.

وإذا أضفنا الى مشكلة الحصر أن كتب الأطفال سريعة النفاذ، وأن الدار تقوم بإصدار أو تعبير أدق بإعادة اصدار نفس العناوين كل عام تقريباً، وأحياناً تدخل نفس العناوين فى سلاسل مختلفة، او تصدرها لأعمال مختلفة لتخيلنا مدى ما يمكن أن يعانية من يقوم بمحاولة الحصول على احصائيات واقعية فى هذا المجال.

لذا فقد تم الخوض فى هذه المعركة، ومحاولة تتبع العناوين التى أصدرتها دار الشروق منذ إنشائها ١٩٦٨، وحتى نهاية سنة ١٩٩٦، وذلك لوضع كل عنوان تحت اول سنة نشر بها، وقد تم حصر (٤٠٩) عناوين كانت كما مثلها الجدول رقم (٩) والجدول رقم (١٠).

**جدول (٩) التوزيع الزمنى لكتب الأطفال**

| السنة | العدد | السنة | العدد | السنة | العدد |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| ١٩٦٩ | — | ١٩٧٩ | ١٠ | ١٩٨٩ | ١٢ |
| ١٩٧٠ | ١ | ١٩٨٠ | ٢٦ | ١٩٩٠ | ٦ |
| ١٩٧١ | — | ١٩٨١ | ٥٢ | ١٩٩١ | ٤ |
| ١٩٧٢ | ١ | ١٩٨٢ | ٣١ | ١٩٩٢ | ٨ |
| ١٩٧٣ | — | ١٩٨٣ | ٣٢ | ١٩٩٣ | ١٠ |
| ١٩٧٤ | ٣ | ١٩٨٤ | ١٠ | ١٩٩٤ | ٨ |
| ١٩٧٥ | ٣ | ١٩٨٥ | ٢٥ | ١٩٩٥ | ١٦ |
| ١٩٧٦ | ١ | ١٩٨٦ | ٨٠ | ١٩٩٦ | — |
| ١٩٧٧ | — | ١٩٨٧ | — | د . ت | ٦٥ |
| ١٩٧٨ | ٤ | ١٩٨٨ | ١ | المجموع | ٤٠٩ |

**جدول (١٠) توزيع كتب الأطفال على فترات زمنية**

| الفترة الزمنية | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| ١٩٧٠ ــ ١٩٧٩ | ٢٣ | ٥,٦% |
| ١٩٨٠ ــ ١٩٨٩ | ٢٦٩ | ٦٥,٨% |
| ١٩٩٠ ــ ١٩٩٦ | ٥٢ | ١٢,٧% |
| د . ت | ٦٥ | ١٥,٩% |
| المجموع | ٤٠٩ | ١٠٠% |

ومن الجدولين السابقين نجد أن اصدارات دار الشروق للأطفال قد بدأت سنة ١٩٧٠ بكتاب عن الصواريخ والفضاء لكامل الشرقاوى وفى عام ١٩٧١ لم تصدر الدار أية عناوين للأطفال. اما عام ١٩٧٢ فجاء بكتاب واحد أيضا بعنوان "كيف تعمل السيارة" من تأليف أنور عبدالواحد وعادل المعلم. ثم لم تنشر دار الشروق كتبا للأطفال عام ١٩٧٣، بينما حمل عام ١٩٧٤، وكذلك عام ١٩٧٥ (٣) كتب لكل منهما وجاءت جميعا من سلسلة كيف تعمل (القاطرة ــ التليفون ...الخ) واستكملت السلسلة بالكتاب الوحيد الذى أصدرته دار الشروق للأطفال عام ١٩٧٦، وجاء عام ١٩٧٧ فلم يحمل أية عناوين للأطفال، بينما تم نشر (٤) عناوين عام ١٩٧٨ لوالت ديزنى وارتفع عدد الكتب فجأة سنة ١٩٧٩ ليصل إلى (١٠) عناوين وجميعها قصص لأعمار مختلفة.

وتنتهى بذلك فترة إنشاء الدار أو مرحلة طفولة الدار المتمثلة فى فترة السبعينات بإنتاج (٢٣) عنوانا تمثل ٥,٦% من انتاج الدار.

ثم تبدأ الثمانينات بارتفاع أو نضج فى عدد العناوين فبدأت ١٩٨٠ بـ (٢٦) عنوانا ثم (٥٢) عنوانا فى ١٩٨١ ثم عاد الى الانخفاض بعض الشئ سنة ١٩٨٢ و ١٩٨٣ ليصل الى (٣١، ٣٢) عنوانا على التوالى. وينخفض عدد العناوين مرة أخرى ليصل فى عام ١٩٨٤ الى (١٠) عناوين فقط، ويرتفع بعض الشئ عام ١٩٨٥ ليصل الى (٢٥) عنوانا حتى نصل الى عام ١٩٨٦ لنجد الانتاج الفكرى ارتفع بها ليصل الى (٨٠) عنوانا ولتمثل هذه السنة ١٩٨٦ وحدها نسبة ١٩,٥% من انتاج دار الشروق كله منذ انشائها وحتى الآن. وبعد هذا الارتفاع المفاجئ لم يتم نشر أية عناوين جديدة سنة ١٩٨٧، ثم يجئ عام

١٩٨٨ يحمل عنواناً واحداً فقط فتنتهى هذه الفترة بعام ١٩٨٩ الذى اشتمل على (١٢) عنواناً جديداً.

وكذلك وصل انتاج الدار فى مرحلة الثمانينات الى (٢٦٩) عنواناً بنسبة ٦٥,٨% وهى أكثر الفترات غزارة فى انتاج دار الشروق لكتب الأطفال. أما فترة التسعينات فتذبذب عدد العناوين بها حيث بدأت سنة ١٩٩٠ بـ (٩٦) عنواناً ثم ١٩٩١ (٤) عناوين، ثم تقاربت عدد العناوين فى سنوات ١٩٩٢ و ١٩٩٣ و ١٩٩٤ لتبلغ (٨، ١٠، ٨) على التوالى، وتنتهى فترة التسعينات بعام ١٩٩٥، حيث نشرت الدار فيه (١٦) عنواناً جديداً ولم تنشر أية عناوين فى عام ١٩٩٦.

وقد بلغ إنتاج مرحلة التسعينات (٥٢) عنواناً بنسبة ١٢,٧% وهو انخفاض ملحوظ عن مرحلة الثمانينات، ولا أعتقد أنه بنهاية ١٩٩٩ سوف تكون الدار قد نشرت نسبة تصل الى المرحلة السابقة.

هذا مع ملاحظة أن هناك (٦٥) عنواناً لم يحمل أى منها تواريخ نشر ، وبلغت نسبتهم ١٥,٩%

**٣ـ التوزيع الموضوعى لكتب الأطفال التى أصدرتها دار الشروق :**

فى هذا التوزيع تم تقسيم العناوين التى أصدرتها الدار تحت رؤوس موضوعات مستوحاة من تصنيف ديوى العشرى، وذلك لصعوبة تصنيف كتب الأطفال بدقة لأنه يغلب عليها دائماً العامل القصصى. وقد انحصرت الموضوعات التى تغطيها هذه العناوين كما يوضحها الجدول التالى رقم (١١)

**جدول رقم (١١) التوزيع الموضوعى لكتب الأطفال**

| السنة | معارف عامة | دين اسلامى | علوم بحته | علوم تطبيقية | تلوين | قصص | تاريخ وجغرافيا ورحلات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٦٩ | | | | | | | |
| ١٩٧٠ | | | | ١ | | | |
| ١٩٧١ | | | | | | | |
| ١٩٧٢ | | | | ١ | | | |
| ١٩٧٣ | | | | | | | |
| ١٩٧٤ | | | | ٣ | | | |
| ١٩٧٥ | | | | ٣ | | | |
| ١٩٧٦ | | | | ١ | | | |
| ١٩٧٧ | | | | | | | |
| ١٩٧٨ | | | | | | ٤ | |
| ١٩٧٩ | | | | | | ١٠ | |
| ١٩٨٠ | | ١ | | ٥ | ٣ | ١٦ | ١ |
| ١٩٨١ | | ٢٣ | ٣ | ٣ | ٢ | ٢١ | |
| ١٩٨٢ | | | ٥ | ٣ | ٤ | ١٩ | |
| ١٩٨٣ | | ١ | | ١ | ٩ | ٢١ | |
| ١٩٨٤ | | | | | | ٦ | |
| ١٩٨٥ | | | ٣ | ٢ | ١ | ١٩ | |
| ١٩٨٦ | | ١ | ١ | ٢ | ٢ | ٦٨ | ٦ |
| ١٩٨٧ | | | | | | | |
| ١٩٨٨ | | ١ | | | | | |
| ١٩٨٩ | | ١٠ | | ١ | | ١ | |
| ١٩٩٠ | | | | | | ٦ | |
| ١٩٩١ | ١ | | ٣ | | | | |
| ١٩٩٢ | ٣ | | ١ | | | ٣ | ١ |
| ١٩٩٣ | | ٧ | ٣ | | | | |
| ١٩٩٤ | | | | | | ٨ | |
| ١٩٩٥ | | | ١١ | | | ٥ | |
| ١٩٩٦ | | | | | | | |
| د.ت | | ٥ | ١١ | ٨ | ٤ | ٣٧ | |
| المجموع | ٤ | ٤٩ | ٤٥ | ٣٤ | ٢٥ | ٢٤٤ | ٨ |
| النسبة | %١ | %١٢ | %١١ | %٨ | %٦ | %٦٠ | %٢ |

وكما هو واضح من الجدول أن القصص والحكايات احتلت المنزلـــة الأولى للأطفال، فبلغت ٢٤٤ عنواناً بنسبة ٦٠% من انتاج دار الشروق، وهو أمر طبيعى لكتب هذه المرحلة العمرية، وقد بدأتها دار الشـــروق منــذ عـــام ١٩٧٨ بـــ (٤) عناوين واستمر الارتفاع والانخفاض فى عدد عنـــاوين هـــذا الموضوع منذ السبعينات وحتى منتصف الثمانينـــات، ثـم عـــاد الانخفـــاض التدريجى فى عدد عناوين هذا الموضوع منذ الســـبعينات وحتـــى منتصـــف الثمانينات، ثم عاد الى الانخفاض التدريجى فى فترة التسعينات.

وجاء المجال الدينى وبالتحديد الدين الاسلامى فـــى المنزلـــة الثانيـــة لاهتمام دار الشروق الموضوعية، حيث بلغ (٤٩) عنواناً بنسبة ١٢% وكـــان أغلبها فى القصص الدينى والـــتراجم الدينيـــة للرســـول ﷺ ولأهـــل البيـــت وللصحابة، بالاضافة الى التفسير والقصــــص القرآنـــى، وقـــد بـــدأ اهتمـــام دارالشروق بهذا الموضوع منذ عام ١٩٨٠، وقد أرتفع أعلى عـــدد لـــه فـــى ١٩٨١، حيث نشرت الدار (٢٣) عنواناً لإصدارها سلســـلتين (أهـــل البيـــت) و(قصص أعلام الإسلام).

يلى المجال الدينى مجال الفلك والخيال العلمى والحساب الذى نشـــوت فيه الدار (٤٥) عنواناً، واحتلت نسبة ١١% من انتاجها بدأت النشر فى هـــذا المجال عام ١٩٨١، واستمر العدد بين الارتفاع والانخفاض وعدم النشر كليـــه عبر السنوات المختلفة، وقد كان لظهور سلسلة أغرب من الخيـــال دور فـــى ارتفاع النشر بهذا المجال.

وجاءت موضوعات العلوم التطبيقية متمثلة فى الهندسة والتكنولوجيـــا والموضوعات الطبيه والتغذية ....الخ فى المركز الرابع لاهتمام دار الشـــروق بلغ عدد العناوين بها (٣٤) عنواناً بنسبة ٨% وقد كان أغلب موضوعات هـــذا المجال فى الهندسة، حيث تصدر سلسلة (كيف تعمل) تشتمل على معلومـــات مبسطة عن كيفية عمل بعض الآلات التكنولوجية.

وجاء التلوين فى المرتبة الخامسة للموضوعات التـــى اهتمـــت بـــها الدار، حيث إن الدار تهتم بنشر سلاسل مختلفة للتلويـــن لأطفـــال الحضانـــه ورياض الأطفال، بدأتها منذ سنة ١٩٨٠ وتوالت فى نشرها، حيث بلغ عـــــدد العناوين فى هذا المجال ٢٥ عنواناً مثل ٦% من اصدارات الدار.

أما التاريخ والجغرافيا والرحلات فقد احتل المركز قبل الأخير من الاهتمامات الموضوعية للدار فشمل ٨ عناوين بنسبة ٢%، وزعت على سنوات ١٩٨٠ و ١٩٨٦ و ١٩٩٢.

واحتلت المعلومات العامة المركز الأخير، وبلغ عدد العناوين بها ٤ عناوين بنسبة ١ % وقد وزعت على عامى ١٩٩١ و ١٩٩٢.

**٣ــ السلاسل التى تصدرها دار الشروق:**

جميع عناوين كتب الأطفال التى تصدرها الدار ظهرت فى سلاسل فيما عدا (١٦) عنواناً نشرت مستقلة. وقد تم حصر السلاسل التى أصدرتها الدار، وقد كانت المشكلة فى حصرها أن عناوينها قد تتغير فى بعض الحلقات، وقد تتبادل المواقع مع العناوين الفرعية للسلسلة، وقد ظهر ذلك واضحاً فى الببليوجرافيات التى تم التجميع منها، وكذلك عند الرجوع الى المصدر مباشرة. والجدول التالى رقم (١٢) يوضح أسماء السلاسل وعدد حلقاتها:

**جدول (١٢) السلاسل التى أصدرتها الدار للأطفال**

| مسلسل | عنوان السلسلة | عدد الحلقات |
|---|---|---|
| ١ | أجمل الحكايات العالمية | ٣٧ |
| ٢ | أغرب من الخيال | ١٨ |
| ٣ | قصص أعلام الاسلام | ١٦ |
| ٤ | أدب الأطفال العالمى | ١٥ |
| ٥ | ألغاز الشروق | ١٥ |
| ٦ | سلسلة قصص القرآن | ١٤ |
| ٧ | سلسلة كيف ولماذا | ١٤ |
| ٨ | حكايات الشروق | ١٣ |
| ٩ | حكايات كليلة ودمنه | ١١ |
| ١٠ | احكى لى حكاية | ١٠ |
| ١١ | حكايات العصفور الأزرق | ١٠ |
| ١٢ | عالم المستقبل | ٩ |
| ١٣ | النحلة زينة للجيب | ٩ |
| ١٤ | اضحك ولون | ٨ |

| مسلسل | عنوان السلسلة | عدد الحلقات |
|---|---|---|
| ١٥ | ديزنى للجيب | ٨ |
| ١٦ | كيف تعمل | ٨ |
| ١٧ | تعلم مع ميكى | ٧ |
| ١٨ | حكايات واختراعات الشروق | ٧ |
| ١٩ | الكتاب الذهبى | ٧ |
| ٢٠ | سلسلة متى وكيف | ٧ |
| ٢١ | سلسلة عقلة الإصبع | ٧ |
| ٢٢ | أهل البيت | ٦ |
| ٢٣ | أجمل الحكايات | ٦ |
| ٢٤ | كتب المقص للحضانة ورياض الأطفال | ٦ |
| ٢٥ | أحسن القصص | ٦ |
| ٢٦ | حكايات يعسوب | ٦ |
| ٢٧ | قصص العالم | ٦ |
| ٢٨ | اجمل الحكايات الشعبية | ٦ |
| ٢٩ | سلاسل للتلوين | ٦ |
| ٣٠ | بندق عبر الزمن | ٦ |
| ٣١ | ديزنى للتلوين | ٦ |
| ٣٢ | حكايات ألف ليلة وليلة | ٥ |
| ٣٣ | سلسلة أركان الإسلام | ٥ |
| ٣٤ | قصص كليلة ودمنة | ٥ |
| ٣٥ | كتابى الأول | ٥ |
| ٣٦ | قصص ومغامرات للأولاد والبنات | ٥ |
| ٣٧ | لون وتعلم | ٥ |
| ٣٨ | سندباد للجيب | ٤ |
| ٣٩ | سكة السلامة | ٤ |
| ٤٠ | سلسلة نجيب محفوظ الميسرة للأطفال | ٤ |
| ٤١ | سلسلة نودى المتوسطة | ٤ |

| عدد الحلقات | عنوان السلسلة | مسلسل |
|---|---|---|
| ٤ | سلسلة نودى الصغيرة | ٤٢ |
| ٤ | سلسلة والت ديزنى | ٤٣ |
| ٤ | سلسلة بانوراما ديزنى | ٤٤ |
| ٤ | سلسلة ديزنى يقدم | ٤٥ |
| ٣ | سلسلة جولة فى | ٤٦ |
| ٣ | حكايات جحا | ٤٧ |
| ٣ | السلسلة الذهبية | ٤٨ |
| ٣ | روائع قصص الخيال العلمى | ٤٩ |
| ٣ | أقرأ ولون | ٥٠ |
| ٣ | مصحف الشروق المفسر الميسر للأطفال | ٥١ |
| ١ | سلسلة الشروق الصاعدة | ٥٢ |
| ١ | ألعاب وألغاز الحساب | ٥٣ |
| ١ | سلسلة التربية المثمرة | ٥٤ |

ويوضح لنا هذا الجدول أن سلسلة أجمل الحكايات العالمية أو عالم ديزنى أو أجمل كتب الأطفال فى العالم أو عالم ديزنى الكبير، هذه الأسماء الأربعة تبادلت مواقعها بين السلسلة الأساسية، والسلسلة الفرعية فى بعض حلقات السلسلة، حتى أعتبرتها بعض الببليوجرافيات مجموعة سلاسل، وليس سلسلة واحدة وقد فضلت جمعها فى سلسلة واحدة بعد التأكد على أنها نوعية واحدة من الحلقات، وقد بلغ عدد حلقاتها ٣٧ حلقة بدأت سنة ١٩٧٨ بـ (٤) حلقات ثم حلقة سنة ١٩٧٩، فحلقتين عام ١٩٨٠ و (١٠) حلقات ١٩٨١، فحلقتين فى كل من عامى ١٩٨٢ و ١٩٨٤، وحلقة واحدة عام ١٩٨٥، ثم (١١) حلقة عام ١٩٨٦، وأخيراً (٤) حلقات بدون تاريخ نشر، ولم تظهر لهذه السلسلة عناوين جديدة منذ سنة ١٩٨٦، ولكنه يعاد إصدار نفس العناوين فى إصدارات جديدة كل سنة تقريباً، وهذه السلسلة من الأدب العالمى، وأغلبها لوالت ديزنى وقام بإعداد بعض حلقاتها ابراهيم المعلم.

**أغرب من الخيال :** سلسلة لراجى عنايت من ١٨ حلقة صدرت الحلقة الأولى عام ١٩٨٠، وبعد حوالى ١١ سنة أى سنة ١٩٩١، صدرت

حلقتين ثم فى عام ١٩٩٣ صدرت ٣ حلقات، ثم جاء عام ١٩٩٥ ليحمل ١٠ حلقات، ولم تحمل حلقتان من هذه السلسلة تاريخ نشر.

**قصص أعلام الإسلام :** هى أولى السلاسل الدينية التى أصدرتها دار الشروق، وصدر منها ١٦ حلقة جميعهم عام ١٩٨١، وهى من تأليف فايد العمروسى، وهى سلسلة هدفها تقديم أعلام الإسلام من الصحابة والتابعين بصورة مبسطة للأطفال.

**أدب الأطفال:** هى السلسلة الرابعة لدار الشروق تبعاً لعدد حلقاتها، وبدأ اصدارها عام ١٩٨٠، بحلقتين ثم صدر منها حلقة واحدة عام ١٩٨١، فثلاث حلقات عام ١٩٨٢، فحلقتان عام ١٩٨٣ فحلقة واحدة عام ١٩٨٦، ثم (٣) حلقات عام ١٩٩٢ و (٣) حلقات أيضاً لم تحمل تاريخ نشر، وقد قام بترجمة حلقات هذه السلسلة أحمد بهجت وأحمد نجيب، ويعقوب الشارونى، واشرف على اخراجها ابراهيم المعلم.

ألغاز الشروق : سلسلة قصصية قام بتأليفها فى (١٥) حلقة محمود قاسم ورسمها عبدالعال وقد صدر منها (٨) حلقات عام ١٩٩٤. و(٥) حلقات عام ١٩٩٥، وحلقتين لم تحملا تاريخ نشر.

**سلسلة قصص القرآن :** هى سلسلة دينية من (١٤) حلقة ظهرت أولى حلقاتها سنة ١٩٨٨، ثم ظهرت حلقتان سنة ١٩٨٩، وظهرت (٧) حلقات سنة ١٩٩٣، كما ظهرت (٤) حلقات بدون تاريخ، وقد اعد هذه السلسلة أحمد بهجت، ورسمها مصطفى حسين، وتنقل القصص التى ذكرت فىالقرآن الكريم بأسلوب مبسط سهل للأطفال.

**سلسلة كيف ولماذا :** وهى سلسلة علمية صدرت منها (١٤) حلقة بدأت عام ١٩٨٠، بحلقة واحدة ثم (٥) حلقات عام ١٩٨١، ثم (٤) حلقات عام ١٩٨٢، فحلقة واحدة فى كل من عامى ١٩٨٤، و١٩٨٦، بالاضافة إلى حلقتين لم تحملا تاريخ نشر، وهى سلسلة تحمل معلومات فى مجالات العلوم المختلفة (النجوم ـ الضوء ـ جسم الانسان ..الخ) بطريقة تناسب الأطفال.

**حكايات الشروق :** سلسلة قصصية من (١٣) حلقة صدرت جميعها سنة ١٩٨٥، من تأليف عبدالعزيز عتيق، ورسوم مصطفى حسين، وعبدالعزيز تاعب.

**حكايات كليلة ودمنه** : سلسلة من (١١) حلقة تأليف أحمـــد نجيـب، واشترك فى رسمها حسام فهمى، ويحيى عبده، وسامية خفاجـــة، وصــدرت جميعها عام ١٩٨٦

**أحكى لى حكاية** : سلسلة لوالت ديزنى صدر منـــها (١٠) حلقـات، حلقتان فى كل من عامى ١٩٨٠ و ١٩٨٢، و(٧) حلقات عام ١٩٨٣، وحلقـة واحدة عام ١٩٨٦، ولم تصدر منها عناوين جديدة بعد ذلك سوى اصـــدارات حلقتها فى عام ١٩٩٢.

**حكايات العصفور الأزرق**: سلسلة من (١٠) حلقات صدرت جميعـــها عام ١٩٨٦. وهى تأليف أحمد نجيب، ورسوم حسام فهمى، وخطوط محمــود ابراهيم.

**سلسلة عالم المستقبل** : أو كتاب المهندس الناشئ عن أو كتاب العالم الصغير عن، كما أختلفت ظهورها على المصدر نفسه وقد بلغ عدد حلقاتـــها (٩) حلقات جميعها لم يظهر عليها تاريخ نشر سوى احــدى الحلقــات التــى ذكرت احدى الببليوجرافيات أنها سنة ١٩٨٢، وهى سلسلة مترجمة ، ترجـــم بعض حلقاتها سيد رمضان هدارة، وأنور محمود عبدالواحد، وراجى عنايت.

**سلسلة النحلة زينة للجيب** : هى من مجموعة والت ديزنى، صــــدر منها(٩) حلقات بدأت بحلقتين فى كل من عـــامى ١٩٨٠ و ١٩٨١، ثــم (٤) حلقات عام ١٩٨٢، ثم حلقة أخيرة عام ١٩٨٥.

**أضحك ولون** : احدى سلاسل التلوين التى تصدرهـــا دار الشــروق وصدر منها (٨) حلقات، أولاها عام ١٩٨٢، ثم (٦) حلقـــات عــام ١٩٨٣، وحلقة واحدة وأخيرة عام ١٩٨٦، وهى من مجموعة والت ديزنى.

**سلسلة ديزنى للجيب** : من والت ديزنى، صدرت فـــى (٨) حلقــات بدأت عام ١٩٨٢ بـــ (٤) حلقات، ثم حلقة فى كل من أعوام ١٩٨٣ و ١٩٨٤ و ١٩٨٥ ثم حلقة لا تحمل تاريخ نشر وقد صدرت بعض حلقاتها فى طبعـــة ثالثة سنة ١٩٨٩.

**سلسلة كيف تعمل** : هى من أولى السلاسل التى اصدرتها الدار، وقـد صدرت فى (٨) حلقات الأولى سنة ١٩٨٢، ثم (٣) حلقات فى كل من عـامى ١٩٧٤ و ١٩٧٥، ثم حلقة أخيرة عام ١٩٧٦. وقد شارك فى تأليفها العديد من

المؤلفين وقد صدرت الطبعة الخامسة منها عام ١٩٩٠، ويرجح انه قد تم تجميعها فى سلسلة فى الطبعات بعد الأولى لأن بعض المصادر لم تذكر السلسلة فى الطبعة الأولى.

**تعلم مع ميكى :** سلسلة من (٧) حلقات لم نجد تاريخ نشر سوى لحلقتين عام ١٩٩١، ولحلقة واحدة عام ١٩٩٢، كما لم يوجد لها أية بيانات عن التأليف أو الترجمة وقد ظهرت فى بعض المصادر على حلقتين منها سلسلة (كتب ميكى للتمرينات).

**حكايات واختراعات الشروق :** سلسلة من (٧) حلقات، صدرت جميعها سنة ١٩٨٦، وهى من تأليف أحمد نجيب ورسوم مصطفى حسين.

**سلسلة الكتاب الذهبى :** سلسلة صغيرة الحجم صدرت فى (٧) حلقات، لم تحمل أية حلقة منها بيانات تأليف، أو تاريخ نشر، حتى انها لم ترقم صفحاتها.

**سلسلة متى وكيف :** سلسلة علمية أخرى تصدرها دار الشروق، ويشرف على اخراجها ابراهيم المعلم، وهى من (٧) حلقات، بدأت بحلقة فى كل من السنوات ١٩٨٠و ١٩٨١و ١٩٨٢، ثم حلقتين سنة ١٩٨٥، فحلقتين اخيرتين لم تحملا تاريخ نشر وقد تنوعت مجالات تغطيتها الموضوعية بين جسم الانسان والكواكب والسيارات والآلات المتحركة ..الخ.

**سلسلة عقلة الأصبع :** سلسلة من تأليف أحمد نجيب ورسوم مصطفى حسين وقد صدرت منها (٧) حلقات جميعهم عام ١٩٨٦، ظهر بعض حلقاتها بعنوان فرعى (عقلة الأصبع فى أعماق البحار) و(عقلة الأصبع فى مدينة الشمع).

**سلسلة أهل البيت :** سلسلة دينية من تأليف فايد العمروسى، صدرت جميع حلقاتها عام ١٩٨١ وهى تعرف الأطفال بأهل بيت الرسول ﷺ.

**أجمل الحكايات :** سلسلة من (٦) حلقات قام بإعدادها راجى عنايت ورسمها حلمى التونى، وصدرت جميعها عام ١٩٨٦ وقد وجدت لبعض حلقاتها طبعة ثانية عام ١٩٩٣.

**كتب المقص للحضانة ورياض الأطفال :** وهى السلسلة الوحيدة التى تحمل سن الطفل الموجه إليه هذه السلسلة، وهى من (٦) حلقات صدر منها

(٣) حلقات عام ١٩٨٠، والحلقات الباقية صدرت فى أعـوام ١٩٨١ و ١٩٨٢ و ١٩٨٤، وهى من تأليف أحمد نجيب، ورسوم أسامة أحمد نجيب.

**أحسن القصص** : سلسلة دينية أيضا من تأليف أحمد بهجت، ورسـوم حلمى التونى، وصدر منها (٦) حلقات، صدرت(٣) منها فى أعـوام ١٩٨٠ و ١٩٨١ و ١٩٨٣، وصدرت الحلقات الثلاثة الأخرى عام ١٩٨٦، وهى أيضـا قصص من القرآن الكريم بسطت لتناسب الأطفال.

**حكايات يعسوب** : سلسلة من (٦) حلقات لم تحمل أى حلقـة منـها تاريخ نشر، وهى سلسلة قصصية من تأليف نهاد جاد، ورسوم فريدة عويس.

**قصص العالم** : هى مجموعة قصصية فى (٦) حلقات تحمل كل حلقة قصصا من مكان ما فى العالم : أمريكا اللاتينيـة، افريقيـا، الـهند ..الـخ. وصدرت جميعها عام ١٩٨٦.

**قصص العالم:**

**أجمل الحكايات الشعبية** : سلسلة أعدها يعقوب الشارونى ورسـمها التونى وصدرت فى (٦) حلقات، (٥) منها عام ١٩٨٣ وحلقة أخـيرة عـام ١٩٨٦.

**سلاسل للتلوين:** صدر منها (٦) حلقات، أثنان منهم فـى كـل مـن عامى ١٩٨٢ و ١٩٨٣ وحلقتان، لم تحملا تاريخ نشر، وأغلب الظن أنها مـن مجموعة والت ديزنى.

**بندق عبر الزمن** : سلسلة لوالت ديزنى صدر منها (٦) حلقات، حلقة فى كل من عامى ١٩٨٩ و ١٩٨٢ وحلقتان عام ١٩٨٣ ثم حلقتان فى كل من عامى ١٩٨٥و ١٩٨٦ وقد ترجم بعض حلقاتها كامل الكيلانى ولم تظهر منـها عناوين جديدة بعد عام ١٩٨٦.

**ديزنى للتلوين:** إحدى سلاسل التليون التى تصدرهـا دار الشـروق وصدرت فى (٦) حلقات منها (٣) حلقات عام ١٩٨٠ وحلقتان عـام ١٩٨٣ وحلقة لم تحمل تاريخ نشر.

**حكايات ألف ليلة وليلة** : سلسلة من (٥) حلقات صدرت جميعها عـام ١٩٨٦ وهى من تأليف أحمد سويلم ورسوم مصطفى حسين وأشـرف علـى اخراجها ابراهيم المعلم.

**سلسلة أركان الإسلام** : سلسلة من (٥) حلقات تحمل كل حلقة ركن من أركان الإسلام (الشهادة ـ الصلاة ـ الزكاة ـ صوم رمضان ـ الحج) وهى من إعداد عبدالرازق نوفل وظهر تجميع حلقاتها عام ١٩٨٩.

**قصص كليلة ودمنه** : قام بتأليفها أحمد رجب ورسمها مصطفى حسين، وصدرت فى (٥) حلقات فى عام ١٩٨٦.

**كتابى الأول** سلسلة من (٥) حلقات، صدر منها حلقتان فى كل من عامى ١٩٨٤ و ١٩٨٥، وحلقة لم تذكر تاريخ نشر، ولم يذكر عليها بيانات تأليف، وهى موجه للأطفال فى مرحلة الحضانة لتعليمهم الأرقام والحروف والأشكال.

**قصص ومغامرات للأولاد والبنات** : سلسلة قصصية صدرت فى (٥) حلقات، جميعهم عام ١٩٨١، من تأليف يعقوب الشارونى.

**لون وتعلم** : صدر منها (٥) حلقات، الحلقة الأولى والثانية عام ١٩٨١، وجاءت احداهما فى (٣) أجزاء، والأخرى فى جزأين، وهى من اعداد حلمى التونى، وجاءت الحلقة الثالثة فى (٣) أجزاء سنة ١٩٨٣، ثم حلقتان أخيرتان لم يحملا تاريخ نشر احداهما فى (٣) أجزاء.

**سندباد للجيب** : سلسلة ظهرت فى (٤) حلقات فقط، كل حلقة فى سنة ابتداء من ١٩٧٩، وحتى ١٩٨١، ولم يذكر لهذه السلسلة مؤلف أو مشرف.

**سكة السلامة** : سلسلة من (٤) جلقات أيضا، ظهرت حلقاتها فى أعوام ١٩٧٩ و ١٩٨٠ و ١٩٨٢ و ١٩٨٤، وقد وجدت طبعة ثانية لبعض حلقاتها عام ١٩٩٢.

**سلسلة نجيب محفوظ الميسرة للأطفال** : هى سلسلة مختارة من أدب نجيب محفوظ قام بتيسيرها محمد المعلم، وصدرت فى (٤) حلقات، بدأت أولى حلقاتها عام ١٩٨٩، والحلقات الباقية ١٩٩٠، ورسم غلاف الحلقة الأولى حلمى التونى، والحلقات الأخرى مصطفى حسين.

**سلسلة نودى** : صدرت فى شكلين أحدهما نودى الصغير، وصدر منها(٤) حلقات جميعها فى عام ١٩٧٩، والأخرى نودى المتوسطة، وصدرت

منها (٤) حلقات أيضا احداها عام ١٩٧٩، والحلقات الأخرى فى الأعـوام ١٩٨٢ و ١٩٨٣ و ١٩٨٥، ولم تذكر أية بيانات تأليف على حلقات هذه السلسلة.

**ثلاث سلاسل لوالت ديزنى** : صدرت كل منها فى (٤) حلقات، احدها سلسلة والت ديزنى يصحبها ٤ بازل (Puzzles) ، والأخرى سلسلة ديزنى يقدم لك ومصاحب معها حامل كرتونى مجسم والأخيرة سلسلة بانوراما ديزنى ولـم تذكر أية بيانات تأليف أو نشر عن حلقات هذه السلاسل.

**جولة فى** : الطبعة الثانية من هذه السلسلة ظـهرت عـام ١٩٩٢ وهـى (٣) حلقات، ولم نجد أية بيانات عن الطبعة الأولى، وهل هـى مـن اصـدار دار الشروق أم دار نشر أخرى، وجميع حلقاتها ترجمها أنور محمود عبدالواحد.

**حكايات حجا** : سلسلة من (٣) حلقات صدرت حلقاتـها فـى أعـوام ١٩٨٠ و ١٩٨١ و ١٩٨٢ وهى من تأليف أحمد بهجت، ورسـوم مصطفـى حسين.

**السلسلة الذهبية** : صدرت سنة ١٩٩٠ فى (٣) حلقات مـن تـأليف أحمد نجيب، وحسن عبدالشافى، ورسوم أسامة أحمد نجيب.

**روائع قصص الخيال العلمى** : سلسلة من (٣) حلقات صـدرت فـى أعوام ١٩٨٠ و ١٩٨٢ و ١٩٨٤، وهى من تأليف راجى عنايت، ولم تصـدر منها أية عناوين جديدة بعد عام ١٩٨٤.

**أقرأ ولون** : سلسلة تلوين من مجموعة والت ديزنى صـدرت منـها (٣) حلقات فى الأعوام ١٩٨١ و ١٩٨٢ و ١٩٨٣.

**مصحف الشروق المفسر الميسر للأطفال** : صدر منها (٣) حلقـات جميعها عام ١٩٨٩، وكل حلقة تحمل تفسير جزء من أجزاء القرآن (جزء عم ــ جزء تبارك ــ جزء قد سمع) وهى مختصر لتفسير الإمام الطبرى.

السلاسل التى صدر منها حلقة واحدة فقط وهى (٣) سلاسل الأولـى (سلسلة الشروق للصاعدين) وهى اقدم السلاسل جميعها، وحلقتها صدرت سنة ١٩٧٠، وهى باكورة انتاج كتب الأطفال فى دار الشروق، ولم تصـدر بعـد ذلك أى حلقات منها. والثانية (سلسلة التربية المثمرة) صدر منها حلقة واحـدة أيضا لا تحمل تاريخ نشر. أما الثلاثة فهى (ألعاب وألغـاز الحسـاب) وقـد صدرت عام ١٩٨٥ فى (٧) أجزاء.

**٤ـ مؤلفو كتب الأطفال :**

بعد استبعاد كتب والت ديزنى والتى لم تحمل بيانات مسئولية، وقصر هذا الاحصاء على المؤلفين العرب الذين تعاملت معهم دار الشـــروق جـــاءت نتيجة هذا الحصر، كما يوضحها الجدول التالى رقم (١٣) مع ملاحظة أنه قـــد تم معاملة المترجم معاملة المؤلف، وكذلك القائم بعمليات الرسوم أو العمليـــات الفنية لما لهذه العمليات من مكانة وأهمية بالنسبة لكتـــب الأطفـــال، وكذلـــك المشرف على السلسلة أو الإعداد للعمل لما له من دور مؤثـــر أحيانـــا فـــى مسئوليات التأليف.

**جدول (١٣) مؤلفو كتب الأطفال**

| المؤلف | عدد الكتب |
|---|---|
| ١ | ٥٨ |
| ١ | ٤٧ |
| ١ | ٣١ |
| ١ | ٢٦ |
| ١ | ٢٢ |
| ١ | ٢١ |
| ١ | ١٧ |
| ١ | ١٦ |
| ٢ | ١٥ |
| ٢ | ١٣ |
| ٣ | ١١ |
| ١ | ١٠ |
| ٢ | ٩ |
| ١ | ٧ |
| ٣ | ٦ |
| ٢ | ٥ |
| ١ | ٤ |
| ١ | ٣ |
| ١٦ | ١ |

وقد أثبت الاحصاء أن (٢٦) مؤلفا تعاملت معهم دار الشروق أكثر من مرة، و(١٦) مؤلفا تعاملت معهم مرة واحدة. وذلك حيث أنها تعاملت مع مؤلف واحد فى (٥٨) عنوانا، وهو مصطفى حسين الذى قام برسوم أكثر إنتاج دار الشروق للأطفال، ومؤلف واحد أيضا تعاملت معه الدار (٤٧) مرة وهو أحمد نجيب كاتب الأطفال المعروف، ومؤلف واحد تعاملت معه الدار (٣١) مرة وهو راجى عنايت.

وقد تعاملت الدار مع (٣) مؤلفين أكثر من (٢٠) مرة، فتعاملت مع أحمد بهجت (٢٦) مرة وفايد العمروسى (٢٢) مرة، وحسام فهيم فى الرسم (٢١) مرة.

كما تعاملت الدار مع (٩) مؤلفين أكثر من (١٠) مرات، وأقل من (٢٠) مرة فتتعاملت مع حلمى التونى فى الرسوم (١٧) مرة ومع ابراهيم المعلم (١٦) مرة، ومع كل من محمود قاسم والرسام عبدالعال (١٥) مرة، وتعاملت مع عبدالعزيز عتيق، والرسام عبدالعزيز تاعب (١٣) مرة وتعاملت مع كل من يعقوب الشارونى، والرسام يحيى عبده وساميه خفاجة (١١)، مرة كما تعاملت مع محمود ابراهيم فى الخطوط (١٠) مرات.

أما الذين تعاملت معهم من (٣) مرات إلى (٩) مرات فبلغ عددهم (١٠) مؤلفين.

ويتضح لنا من هذا التحليل ــ ما أكده تحليل المؤلفين لكتب الكبار ــ من أن دار الشروق تتعامل مع المؤلفين الذين لهم أسماءهم فى المجال، ولهم خبراتهم الطويلة، أو بمعنى آخر أنها تتعامل مع المشهور من المؤلفين، فقد تعاملت مع أحمد نجيب المعروف والمتخصص وصاحب الخبرة والجوائز فى مجال أدب الأطفال (٤٧) مرة، وتعاملت مع مصطفى حسين الفنان المتخصص فى الفنون والكاريكاتير (٥٨) مرة، وهكذا فالمتصفح لأسماء من تعاملت معهم الدار نجد أن كلا منهم له أسمه وشهرته وخبرته فى المجال الذى يستطيع أى ناشر خاص أن يسعى اليه للحصول على مؤلفاته لنشرها.

الاستشهادات المرجعية :

١ــ حركة النشر العربية : المشكلات والحلول / ماهر الكيــالى .ــ المجلــة الثقافية .ــ ع٢٠ (١٩٩٠) .ــ ص ٥٩.

٢ــ دور الناشر فى بث المعرفة والمشكلات الأساسية لحركة النشر فى الـدول النامية / سامح محمد محافظة .ــ مجلة كلية التربية ــ جامعة أسيوط .ــ مـج ١ ، ع٨ (يناير ١٩٩٢) .ــ ص ٣٩.

٣ــ النشر فى الجامعات السعودية : دراسة تحليلية نقدية / اعــداد فــهد بــن محمد بن سعود الدرعان .ــ الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٩٩٣ .ــ (مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية : السلسلة الأولى، ١١) .ــ ص ٤٣.

٤ــ قوائم الناشرين ودورها فى تسويق مطبوعات دار النشر، دراسة تحليليــة لقوائم مطبوعات المكتبة الأكاديمية / حسناء محمود محجوب .ــ الاتجاهــات الحديثة فى المكتبات والمعلومات .ــ ع٦ (١٩٩٦) .ــ ص ٨٧.

٥ــ الببليوجرافيا، أو علم الكتاب : دراسة فى أصول النظريــة وتطبيقاتــها: النظريــة العامة / شعبان خليفة .ــ القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ايداع ١٩٩٥ .ــ ص ١٥٩.

٦ــ حركة نشر الكتب فى مصر: دراسة تطبيقية / شعبان خليفة .ــ القــاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٤ .ــ (الأعمال الأساسية فى علوم المكتبات ؛٢).

٧ــ الكتاب الدولى: دراسة مقارنة فى حركة النشر الحديث / شــعبان خليفــة .ــ القاهرة : المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٣ .ــ (موسوعة النشر الحديث؛١).

## ملحق الدراسة

## قائمة ببليوجرافية بمطبوعات دار الشروق

**أولا: كتب الكبار:**

١٩٦٩

١ـ **الفتاوى** ؛ دراسة لمشكلات المسلم المعاصر فى حياته اليومية والعامة / تأليف محمود شلتوت .ـ ٤٠٣ ص ؛ ٢٤ سم .ـ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .ـ ط٨ : ١٩٧٥ .ـ ٤٦١ ص، ط ١١: ١٩٨٢ .ـ تدمك ٥١٩ ٩٧٧ ٧٣٣٦ . ط١٦: ١٩٩١.

٢ـ من **توجيهات الاسلام** / محمود شلتوت .ـ ٥٣٩ ص؛ ٢٣ سم .ـ يتناول الكتاب أربعة مواضيع رئيسية هى : تصحيح المفاهيم الدينية ـ توضيح موقف الاسلام من بعض المشاكل ـ الأخلاق الاسلامية ـ ضروب العبادات، ط٨ : ١٩٨٧ .ـ ٥٨١ص.

١٩٧٠

٣ـ **القرآن** ؛ محاولة لفهم عصرى للقرآن / مصطفى محمود .ـ ٣٠٣ ص ، ٢١سم .

٤ـ **وطنى عكا** ؛ مسرحية شعرية / عبدالرحمن الشرقاوى .ـ ١٩١ ص؛ ٢٠٤ سم.

١٩٧١

٥ـ **ألوان من الحب** / أنيس منصور .ـ ط٢ .ـ ٣٠٤ ص، ٢١، سم ط٣ : ١٩٨٨.

١٩٧٢

٦ـ **تائه فى لندن** / محمد عفيفى .ـ ١٣٨ ص، ٢٠ سم .

٧ـ **الحائط والدموع** / انيس منصور .ـ ٣٤٣ ص، ٢٠سم.

٨ـ **صائمون ...والله أعلم** / أحمد بهجت .ـ ١٩٩ ص: رسوم ؛ ١٩ سم .ـ ١٩٨١ ؛ ١٨٤ ص .ـ تدمك؛٣٦٥ ـ ٧٣٣٦ ـ ٩٧٧

٩ـ **وكانت الصحة هى الثمن** / أنيس منصور .ـ ١٥٤ ص؛ ٢١ سم، ط٢ ؛ ١٩٧٥ .ـ ٢١١ ص .ـ تدمك ؛ ٢٠ ، ٥٨ ، ٧ ٩٧٧.

١٠ــ **مدخل الفقة الجنائى الاسلامى** / أحمد فتحى بهنسى .ــ ٢١٢ص ؛ ٢٤ سم .ــ ببليوجرافية : ص ٢٠١ ــ ٢٠٤.

١٩٧٣

١١ــ **الاسراء والمعراج** / تأليف محمد متولى الشعراوى ؛ تقديم أحمد فراج .ــ ١٢٧ص ؛ ١٧ سم .ــ حديث تليفزيونى فى البرنامج الدينى نور على نور .ــ ط٥؛ ١٩٧٥ .ــ ١٣٢ ص .ــ تدمك ٦٣ ، ٧٠٥٨ ٩٧٧ ط٦ : ١٩٧٥ .ــ ١٢٠ ص.ــ تدمك ٢٠٩ ٧٠٥٨ ٩٧٧.

١٢ــ **الاسلام فى مواجهة الماديين والملحدين** / عبدالكريم الخطيب .ــ ٢٢٢ ص ؛ ٢٠ سم.

١٣ ــ **أنبياء الله** / أحمد بهجت .ــ ٥١٩ ص؛ ٢٤ سم .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .ــ ط٥ : ١٩٧٨ .ــ ٤٧٨ ص .ــ تدمك ٢٠٥ ــ ٧٠٥٩ ــ ٩٧٧ .ــ ط٧ : ١٩٨٠ .ــ ٤٧٨ ص. ط١٧ : ١٩٨٩ .ــ ٤٧٨ ص. ط١ : ١٩٩٠ .ــ ٤٧٩ ص .ــ تدمك ١٠٣٧ ١٤٨ ٩٧٧ ــ ١٩٩٣ .ــ ٤٧٨ ص.

١٤ــ **الأهلى والزمالك فى عشرين عام** / نجيب المستكاوى .ــ ١١٩ ص : مصور ؛ ٢٠ سم.

١٥ــ **تفسير القرآن الكريم** / محمود شلتوت .ــ ط٥ .ــ ٦٧١ ص؛ ٢٥ سم .ــ الأجزاء العشرة الأولى.

١٦ ــ **ذو النون المصرى والأدب الصوفى** .ــ ١١٠ ص ؛ ١٩ سم.

١٧ ــ **سياحة غرامية** / محمود عوض .ــ ٢٤٦ ص ؛ ٢٠ سم .

١٨ ــ **الصراع العربى الاسرائيلى وحرب التحرير الشعبية** / عبدالحليم هريدى .ــ ٢٣٤ ص ؛ ٢٠ سم.

١٩ ــ **صيانه واصلاح السيارات** / تأليف هــ . ج. هارتزنيش؛ ترجمة عادل المعلم ؛ مراجعة أحمد سالم .ــ ٣٠٧ ص : رسوم توضيحية ؛ ٢٤سم .ــ الترجمة بها بعض التعديلات مع اضافة اختصارات.

٢٠ــ **طفل من القرية** / سيد قطب .ــ ١٩١ ص ، ٢٢سم .

٢١ــ **غريب فى بلاد غريبة** / أنيس منصور .ــ ٣١٨ ص ؛ ٢٤سم.

٢٢ــ **كانوا** / عبدالرزاق نوفل .ــ ١٥١ ص ؛ ٢٠ سم . (بدون ط) ١٩٨٤.

٢٣ــ **لا أستطيع أن أفكر وأنا أرقص** / إحسان عبدالقدوس .ــ {ط١} .ــ ١٥١ ص؛ ٢٠ سم .ــ محتويات : رصاصة واحدة فى جيبى .ــ لا أستطيع أن أفكر وأنا أرقص .ــ الدراجة الحمراء.

٢٤ــ **مسائل نظرية** / عبدالمنعم الصاوى .ــ ١٨٩ ص ؛ ١٩ سم.

٢٥ــ **المعجم الهندسى** / اعداد نور محمود عبدالواحد ؛ مراجعة حسن حسين فهمى .ــ ٥١٠ ص : رسوم توضيحية ؛ ٢٤ سم.

٢٦ــ **ممنوع من التداول** / محمود عوض .ــ ٣١٨ ص ؛ ٢٠ سم.

٢٧ــ **النساء لهن أسنان بيضاء** / احسان عبدالقدوس .ــ ٣٤ ص ؛ ١٩ سم.

**١٩٧٤**

٢٨ــ **أدباؤنا والحب** / فتحى الابيارى .ــ ١٦٦ ص ؛ ٢٠ سم .

٢٩ــ **أعيدوا كتابة التاريخ** / نعمات أحمد فؤاد .ــ ١٩٢ ص ؛ ١٨سم .

٣٠ــ **الذين هبطوا من السماء** / أنيس منصور .ــ ط٥ .ــ ٣٠٢ ص ؛ ايض ؛ ٢٠ سم .ــ ط١١ : ١٩٨٥ .ــ تدمك ٢٢٧ ــ ١٤٨ ــ ٩٧٧ . ط١٢ : ١٩٨٨ . ط١٦ : ١٩٩٥.

٣١ــ **أيام الله** / عبدالكريم الخطيب .ــ ١٠٠ ص؛ ٢٠ سم .ــ ط٣ : ١٩٨١ .ــ ١٠٣ ص .ــ تدمك ٣١٤ ــ ٧٣٣٦ ــ ٩٧٧.

٣٢ــ **وتحطمت الأسطورة عند الظهر**؛ قصة ٦ أكتوبر ١٩٧٣ / أحمد بهاء الدين .ــ ٢٤٩ ص ؛ ٢٢سم.

٣٣ــ **التصوير الفنى فى القرآن** / سيد قطب .ــ ٢٠٧ ص ؛ ٢٤ سم .ــ ط٨ شرعية : ١٩٨٣ .ــ ٢٥٩ ص ؛ ١٩.

٣٤ــ **ثلاثية فلسطين** / نبيل خورى

٣٥ــ **الدعوة الوهابية، محمد بن عبدالوهاب العقل الحر والقلب السليم** / عبدالكريم الخطيب .ــ ط٢ .ــ ١٣٠ ص؛ ٢٠ سم .ــ معة **تعقيبات للشيخ** .ــ عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ حفيد الامام صاحب الدعوة.

٣٦ــ **دمى ودموعى وابتسامتى** / احسان عبدالقدوس .ــ ١٩٣ ص .ــ ٢٠سم.

٣٧ــ **شاهد على حرب ٦٧** / صلاح الدين الحديدى .ــ ٢١٢ ص : خرائط ؛ ٢٤ سم.

٣٨ ــ **عودة الوعى ، النص الأصلى والكامل** / توفيق الحكيـم .ــ ٧٦ ص ؛ ١٧ سم.

٣٩ ــ **قصاصات الزجاج** / زكى نجيب محمـود .ــ ط١ .ــ ٢٩٣ ص ؛ ٢٠ سم .ــ مجموعة مختارة من مقالات كتبت قبل ثورة ١٩٥٢.

٤٠ ــ **معركة العدالة فى مصر** / ممتاز نصار .ــ ١٥١ ص ؛ ٢٢ سم .

٤١ ــ **منهج سورة النور فى اصلاح النفس والمجتمع** / كامل سلامة الدقـس .ــ ٣٥٨ ص؛ ٢٤ سم.

٤٢ــ **نفحات الأزهار على نسمات الأسمار** / عبدالغنى بـن اسـماعيل بـن عبدالغنى النابلسى.

٤٣ــ **هذا الدين** / سيد قطـب .ــ ٩٦ ص؛ ٢٠ سـم .ــ ط شـرعية ١٠ : ١٩٨٨ .ــ ١٠٠ ص ؛ ١٦ سم.

٤٤ ــ **وداعا ... أيها الملل** / أنيس منصور .ــ ٢٩٣ ص ؛ ٢٠ سـم .ط٢ : ١٩٨٨ .ــ ٢٧٢ ص.

٤٥ــ **اليهود فى القرآن** / عبدالكريـم الخطـيب.ــ ١١٠ ص؛ ٢١ سـم.ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافيـة ط٢ : ١٩٨٠ .ــ ١٢٢ ص؛ ١٩ سـم. ط٢: ١٩٨١ .ــ تدمك ٨ ــ ٢٦ ــ ٧٣٣٦ ٩٧٧.

١٩٧٥

٤٦ــ **الى القرأن الكريم** / محمود شلتوت .ــ ١٦٧ ص؛ ٢٠ سم ــ تدمـك ١ ــ ٧.ــ ٧٠٥٨ ــ ٧٧٩ .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافيـة .ــ (بـدون ط) ١٩٨١ .ــ تدمك ٦ ــ ٢٧ ــ ٧٣٣٦ ٩٧٧ (بـدون ط ) ١٩٨٣ .ــ ١٦٥ ص.

٤٧ــ **الايمان الحق؛ شهادة وعقيدة وعبادة** / علـى جريشـة .ــ ٩٤ ص؛ ١٧سم.ــ تدمك : ٨-٩ .ــ ٧٠٥٨ ،ــ ٧٩٩.

٤٨ ــ **الجائز الممنوع فى الصيام** / عبدالعظيم المطعنـى .ــ ١٢٧ ص ؛ ١٩ سم .ــ تدمك : ٤ ١٤ ٧٠٥٨ ٩٧٧.

٤٩ــ **سنوات عصيبة؛ ذكريات نائب عام** / محمد عبدالسـلام .ــ ١٩١ص .ــ ٢٠ سم .ــ تدمك : ٢ ــ ١ ــ ٥٨ ــ ٩٧٧.

٥٠ــ **العلاج الروحى / على عبدالجليل راضى** .ــ ١٠، ٤١٢ ص : مصــور ؛ ٢٤ سم .ــ

٥١ــ **فريد الأطرش ؛ لحن الخلود** / فوميل لبيب .ــ ٢٠٠ ص؛ ٢٠ ســم .ــ تدمك : ٩٧٧ ٧٠٥٨٠٠٤.

٥٢ــ **فى الرواية العربية ؛ عصر التجميع** / فاروق خورشيد .ــ ط٢ ؛ مزيــد ومنقحة .ــ ٢٢٧ ص؛ ٢١ سم .ــ (مكتبة الدراسات الشـــعبية) .ــ تدمــك: ٧٠٥٨٠٥٥ ــ ٩٧٧ (بدون ط) ١٩٨٤.

٥٣ــ **فى الزنزانة** / على جريشة .ــ ١٥٦ ص، ٢٢ ســم .ــ تدمــك : ٧ــ ١٨ــ ٧٠٥٨ ــ ٩٧٧.

٥٤ــ **القضاء والقدر؛ معجزات الرسول، اعجاز القرآن ، مكانة المرأة فـــى الاسلام** / تأليف محمد متولى الشعراوى، اعداد وتقديم أحمد فـــراج .ــ ١٩١ ص؛ ١٧ ســم .ــ تدمـــك : ــ ٠٨ ــ ٧٠٥٨ ــ ٩٧٧ . ط٣ : ١٩٧٥ .ــ ١٥٨ص .ــ تدمك : ٧ ٢١ ٧٠٥٨ ٩٧٧.

٥٥ ــ **مسلمون ... وكفى** / عبدالكريم الخطيب .ــ ط٤.ــ ١٧ سم .ــ تدمك ١ ــ ١٠ ــ ٧٠٥٨ ــ ٩٧٧.

٥٦ــ **معركة الاسلام والرأسمالية** / سيد قطـــب. ــ ط٤ .ــ ١٢٢ ص ؛ ٢٢ سم .ــ ط١٠؛ ١٩٨٧.

٥٧ــ **ونزل القرآن** / أحمد فراج .ــ ١٢٧ ص؛ ١٨ ســم .ــ تدمــك : ٠ ــ ١٦ ــ ٧٠٥٨ ــ ٩٧٧.

٥٨ــ **الوصايا العشر** / محمود شلتوت .ــ ٩٥ ص ؛ ١٧ سم .ــ تدمـــك: ٣ ٢٣ ٧٠٥٨ ٩٧٧ .ــ ط٢ : ١٩٧٨ .ــ ٨٨ ص .ــ تدمــــــك ٩ ــ ٣٢ ــ ٧٠٥٧ ــ ٩٧٧ ط٥ : ١٩٨٤ .ــ ٨٦ ص.

١٩٧٦

٥٩ــ **الأنظمة السياسية المعاصرة، الديموقراطية التقليديـــة ، الديكتاتوريـــة الفردية، الأنظمة الماركسية، دول العالم الثالث** / يحيى الجمــل .ــ ٢٨٧ص؛ ٢٤ سم .ــ تدمك ــ ١١ ــ ٧٠٥٨ ــ ٩٧٧.

٦٠ ــ **ثقافتنا فى مواجهة العصر** / زكى نجيــب محمــود .ــ ٣١٩ص؛ ٢٠ سم .ــ تدمك : .ــ ٧٠٥٩ ــ ٩٧٧ ــ ط٢ : ١٩٧٩ .ــ ٣٠٦ص.

٦١ـ **حصاد الهشيم** / ابراهيم عبدالقادر المازنى ، الغلاف ريشة مصطفى حسين .ـ ٣٤٧ص ؛ ٢٠ سم.

٦٢ـ **حقوق الانسان بين الاسلام والمذاهب المعاصرة** / عبدالله بن على المحمود .ـ ٧٧ص ١٧ سم .ـ تدمك : ٦ – ٣ .ـ ٧٠٥٩ ـ ٩٧٧.

٦٣ـ **خفايا الإسراء والمعراج** / مصطفى الكيك.ـ ١١١ ص ؛ سم .ـ تدمك : ٩ – ٧٠٥٩ ـ ٩٧٧.

٦٤ ـ **عينى على الدنيا** / حسن فهمى .ـ ٣١٨ ص : مصور؛ ٢٤ سم .ـ تدمك: ٨ـ ١٢ ـ ٧٠٥٨ ـ ٩٧٧.

٦٥ ـ **مسكين عالم الذكور؛ للأذكياء فقط** / عبدالمحسن صالح .ـ ١٩٧ص؛ ٢٠ سم .ـ تدمك : ٦-١٣ –٧٠٥٨ ـ ٩٧٧.ـ (بدون ط) ١٩٨٧.

٦٦ـ **هبه** / سكينة عبدالعزيز عباس .ـ ٨٩ص ؛ ٢٤ سم .ـ تدمك : ـ ٦ـ ٧٠٥٩ ـ ٩٧٧.

١٩٧٧

٦٧ـ **الاسلام عقيدة وشريعة** / محمود شلتوت.ـ ط٩ .ـ ٥٥ص؛ ٢٤ سم. ـ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.

٦٨ ـ **اصلاح وصيانه أجهزة التبريد وتكييف الهواء** / صبرى بولس .ـ ٢٧٨ ص: صور؛ ٢٤ سم.ـ تدمك ٨ـ١٠ـ٧٠٠٩ـ٩٧٧.ـ ط٥، مزيدة ومنقحة: ١٩٨٩ .ـ ٤٠٢ص .ـ اضيف فى العنوان: وأجهزة احتراق المراجل (الغلايات).ـ تدمك ٥ـ٣٦٢ ـ ١٤٨ ـ ٩٧٧.

٦٩ـ **بيولوجية الايمان** / محمد محمود عبدالقادر .ـ ١١٢ص؛ ٢٤سم.ـ تدمك: ٨ـ٣٨ـ ٧٠٥٩ ـ ٩٧٧.

٧٠ـ **الديموقراطية والأحزاب السياسية فى مصر الحديثة والمعاصرة ١٨٧٥ ـ ١٩٥٢؛ دراسة تاريخية سياسية تحليلية** / عبدالعزيز رفاعى .ـ ٢٤٨ص؛ ٢٤سم.ـ تدمك : ٨ ـ ٠٤٤ ـ ٣٢١ ـ ٩٧٧.

٧١ـ **السيارة ، ميكانيكا، قيادة ، صيانه، اصلاح** / عادل المعلم .ـ ط٢ .ـ ٣٢٧ص : رسوم توضيحية ؛ ٢٠ سم .ـ تدمك : ٥ ـ ٣٤ ـ ٧٠٥٩ ـ ٩٧٧.

٧٢ـ **قضايا اسلامية** / محمد متولى الشعراوى؛ اعداد مجدى الحفناوى .ـ ١٢٤ ص ؛ ١٨ سم .ـ تدمك : ٤ ـ ١٢ ـ ٧٠٥٩ ـ ٩٧٧.

٧٣ـ **لعنة الفراعنة وشئ وراء العقل** / أنيس منصور .ـ ١٥٩ص؛ ٢٠ سم .ـ تدمك: ٢ ـ ٦٢٥ ـ ٢٤٦ ـ ٩٧٧ .ـ ط٢ : ١٩٧٨ .ـ ١٣٥ ص. ـ تدمك ٦ ـ ٢٥ ـ ٧٠٥٩ ـ ٩٧٧.ـ (بدون ط) ١٩٨٧ .ـ ١٣٥ص.

٧٤ـ **لماذا الحزب الجديد** / فؤاد سراج الدين .ـ ٩٥ص؛ ٢٠ سم .ـ تدمك : ١ ـ ١٩ ـ ٧٠٥٩ ـ ٩٧٧.

٧٥ـ **مشاهد القيامة فى القرآن** / سيد قطب .ـ ٢٣٨ص؛ ٢٤ سم.ـ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .ـ (بدون ط) ١٩٨١.ـ تدمك ٣ ـ ٢ ـ ٧٣٣٦ ـ ٩٧٧.

١٩٧٨

٧٦ـ **اصلاح السيارات فيات ١٢٨** / عادل المعلم .ـ ١٨١ ص : رسوم توضيحية؛ ٢٤ .ـ تدمك: ٣-٣٥-٧٠٥٩-٩٧٧.

٧٧ـ **أوراق على شجر** / أنيس منصور .ـ ٢٨٠ص؛ ٢٤ سم .ـ تدمك: ٢-٢٧-٧٠٥٩- ٩٧٧.

٧٨ـ **تفسير آيات الربا** / سيد قطب .ـ ٦٦، (٦) ص؛ ١٩سم.ـ تدمك : × ٢٨ ٧٠٧٧ ٩٧٧ .ـ (بدون ط ) ١٩٩٢.

٧٩ـ **العناية بالثلاجة الكهربية وطرق حفظ المأكولات بداخلها** / صبرى بولس .ـ ٩٨ص؛ ١٧ سم .ـ تدمك : .ـ ٣٧ ـ ٧٠٥٩ ـ ٩٧٧.

٨٠ـ **فصول من ثورة ٢٣ يوليو** / وحيد رأفت.ـ ٢٥٧ ص، ٢٤ سم.

٨١ـ **المعقول واللامعقول فى تراثنا الفكرى**/ زكى نجيب محمود .ـ ط ٢٤ .ـ ٤٩٥ص؛ ٢٠ سم .ـ ط ٣ : ١٩٨١ .ـ ط ٤ : ١٩٨٧.

٨٢ـ **الموتوسيكل : ميكانيكا، قيادة ، صيانه، اصلاح ، معلومات متنوعة** / عادل المعلم .ـ ١٨٥ ص : رسوم توضيحية؛ ٢٤ سم.ـ تدمك: ٣ـ ١٨ ـ ٧٠٥٨ ـ ٩٧٧.

١٩٧٩

٨٣ـ **حتى لا نخذع** / عبدالوهاب شلبى .ـ ط٢ .ـ ٢١٦ ص؛ ٢٠ سم .ـ فى رأس العنوان: نحو وعى اسلامى رشيد .ـ ط٥ : ١٩٩١ .ـ ٢٤٢ ص؛

١٨ سم .ـ **يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية** .ـ تدمــك ٢ - ١٩ - ٩٠٠ - ٩٧٧.

٨٤ـ ديوان **أحلام الفارس القديم** / صلاح عبدالصبور.

٨٥ـ **ذكريات عارية** / السيد أبوالنجا.

٨٦ـ **عود على بدء** / ابراهيم عبدالقــادر المــازنى.ـ ط٤ .ـ ٩٥ص؛ ٢٠ سم.

٨٧ـ **لماذا يخافون الاسلام** / عبدالودود شلبى.

٨٨ـ **ياعينى عليك** / حسن فهمى .ـ ط١.

١٩٨٠

٨٩ـ **الاختبارات والمقاييس** / تأليف ليونا أ.تايلر؛ ترجمة سعيد عبدالرحمــن؛ أشراف محمد عثمان نجاتى .ـ (مكتبة أصول علم النفس الحديث)

٩٠ـ **أيام من حياتى** / زينب الغزالــــى .ـ ط٤ .ـ ٢٠٨ ص؛ ٢٠سـم .ـ تدمـك .ـ ٦-٩٠-٧٠٥٩ ٩٧٧ .ـ ط٦ : ١٩٨٢ .ـ تدمــــك .ـ ٠٣ ـ ١٤٨٠ ـ ٩٧٧ ـ ط٩ : ١٩٨٧ .ـ ط ١٢: ١٩٩١ .ـ تدمك ٣ - ٢٩٦ ـ ١٤٨ ـ ٩٧٧.

٩١ ـ **بعد ان يموت الملك (ملهاة مأساوية)** / صلاح عبدالصبور.

٩٢ـ **الجديد حول أسماء الله الحسنى** / عبدالمغنى سعيد.

٩٣ـ **الحركة السياسية فى مصر** / طارق البشرى.

٩٤ـ **خبر الواحد فى السنة والتراث وأثره فى الفقة الاسلامى** / سهير رشــاد مهنا.

٩٥ـ **السلام العالمى والاســلام** / سـيد قطـب .ـ ط٥ .ـ ٢٠٠ ص؛ ٢٠ سم.ـ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .ـ ط٨ : ١٩٨٨.

٩٦ـ **فى أعماق الفضاء** / عبدالحميد سماحة.

٩٧ـ **كتاب الخراج / تأليف** أبويوسف يعقوب بن ابراهيـم؛ تحقيــق احســان عباس.

٩٨ـ **كيف أرى الله** / عبدالودود شلبى .ـ ١٩.

٩٩ـ **محمد رسولاً ونبياً** / عبدالرازق نوفل .ـ ١٩٨ص؛ ٢٠ سم .ـ تدمــك : ١ ٠٧ ٧٣٣٦ ٩٧٧.

١٠٠ــ **مع الشعراء** / زكى نجيب محمود .ــ ط١ .ــ ٢٤٢ ص؛ ٢٢ سـم ط ٤ : ١٩٨٨.

١٠١ــ **هذا العصر وثقافتنا** / زكى نجيب محمـود .ــ ط١ .ــ ٢٤٢ص؛ ٢٢ سم .ــ ط٣ : ١٩٨٧.

١٩٨١

١٠٢ــ **أحاديث اجتماعية وثقافية** / ابراهيم مدكـور .ــ ط١ .ــ ١٠٧ ص؛ ١٧سم .ــ سلسلة من ثلاث حلقات أذيعت فى الأعوام الثلاثة الأخيرة.

١٠٣ــ **أصول البلاغة** / كمال الدين ميثم البحرانى؛ تحقيق عبدالقادر حسن.

١٠٤ــ **آلام الظهر** / تأليف بول دادنى؛ ترجمة أحمد عبدالله ؛ مراجعة سـيد رمضان هدارة .ــ ٦٥ ص : ايض؛ ١٧ سم .ــ (دليل الجيب للصحـة) .ــ تدمك ٥ ــ ١٩ ــ ٧٣٣٦ ــ ٩٧٧.

١٠٥ــ **الذين أدركتهم حرفة الأدب** / طـاهر أبوفاشـا .ــ ط١ .ــ ١٨٩ص؛ ٢٠سم .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .ــ تدمك : ٤ ــ ١٤ ــ ٧٣٣٦ ــ ٩٧٧.

١٠٦ــ **أمراض الأطفال** / مراجعة سيد رمضان هـدارة .ــ (دليـل الجيـب للصحة).

١٠٧ــ **أمراض الحساسية** / تأليف روبرت ايجل ؛ ترجمة أحمد امين الجمـل ؛ مراجعة سيد رمضان هدارة .ــ ٦٣ ص : ايض؛ ١٧ سم .ــ (دليل الجيـب للصحة) .ــ تدمك : ٩ ــ ٢٠ ــ ٧٣٣٦ ــ ٩٧٧.

١٠٨ــ **ثلاثة رجال وأمرأة** / ابراهيم عبدالقادر المـازنى ؛ الغـلاف بريشـة مصطفى حسين .ــ ط٢ .ــ ١٢٤ ص؛ ٢٠ سم.

١٠٩ ــ **رسائل أحمد حسين** .ــ ٢٠ سم.

١١٠ــ **شجر الليل** / صلاح عبدالصبور .ــ ط٣ .ــ ٦٨ ص؛ ٢١ سم.

١١١ ــ **الشخصية** / تأليف ريتشارد س. لازاروس؛ ترجمة سيد محمد غنيـم اسماعيل؛ مراجعة محمد عثمان نجاتى .ــ ط١ .ــ ٢٧٥ص : أيـض ؛ ٢٤ سم.ــ (مكتبة أصول علم النفس الحديث) .ــ ترجمة لكتـاب : Personality .ــ ببليوجرافية : ص ٢٦٣ ــ ٢٧٥.

١١٢ــ **شرعية السلطة فى العالم العربى** / أحمد بهاء الدين

١١٣ــ **الصداع النصفى** / تأليف فنلاى كامبل ؛ ترجمة أحمد عبدالله أحمــد ؛ مراجعة سيد رمضان هدارة .ــ ٦٠ ص: أيض؛ ١٧ سم .ــ (دليــل الجيــب للصحة) .ــ تدمك ٧-١٢- ٧٣٣٦- ٩٧٧.

١١٤ــ **صندوق الدنيا** / أحمد بــهجت .ــ ط١.ــ ١٨٢ ص ؛ ٢٠ ســم .ــ تدمك : ٨-١٢-٧٣٣٦-٩٧٧.

١١٥ــ **العدالة الاجتماعية فى الاسلام** / سيد قطــب .ــ الطبعــة الشــرعية السابعة .ــ ٢٩٨ص؛ ٢٤ سم .ــ يشتمل على ارجاعــات ببليوجرافيــة .ــ تدمك : ٣-٥٤-٧٣٣٦-٩٧٧ .ــ ط شرعية ٩ : ١٩٨٣ .ــ ط شـوعية ١٠: ١٩٨٧ ــ ط ١٢ : ١٩٨٩ .ــ ٢١٦ ص .ــ تدمــك ٤- ٣٢٣ - ١٤٨ - ٩٧٧.

١١٦ــ **عيوب النفس ومداولتها** / لأبى عبدالرحمن محمد بــن الحســن بــن محمد بن موسى السلمى الأزدى النيسابورى؛ تحقيق محمد عبدالمنعم خفـاجى، عبدالعزيز شرف .ــ ٥٥ ص ؛ ١٧ سم .ــ فى رأس العنوان: مــن تراثنـا الصوفى .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافيــة .ــ تدمـك: ٧ ٣٥ ٧٣٣٦ ٩٧٧.

١١٧ــ **فقه العبادات** / عبدالجليل شلبى .ــ ط١ .ــ ٢٩٣ ص ؛ ٢٢سم . ط٣ : ١٩٨٩.

١١٨ــ **فى أصول التاريخ العثمانى** / أحمد عبدالرحيم مصطفى.

١١٩ــ **فى حياتنا العقلية** / زكى نجيب محمــود ــ ط٢ .ــ ٢٣٤ ص؛ ٢٢ سم . ط٣ : ١٩٨٩.

١٢٠ــ **فى ظلال القرآن** / بقلم سيد قطب . ط شــرعية ١٠ .ــ ٣٠ ج فــى ٦مج، ٢٧ سم .ــ يشتمل على ارجاعــات ببليوجرافيــة .ــ طبعــة جديــدة مشروعة تتضمن اضافات وتنظيمات تركها المؤلف وتنشر للمرة الأولى مــع المراجعة الشاملة والتصويب الدقيق . ط شرعية ١٣ : ١٩٨٧ . ط شــرعية ١٥ : ١٩٨٨.

١٢١ــ **قشور ولباب** / زكى نجيب محمود .ــ ٢٢٣ ص؛ ١٩ ســم . ط٢ : ١٩٨٨.

١٢٢ــ **قل يارب ، سبحات فىعالم الضياء** / السيد أبوضيف المدنــى .ــ ط١ .ــ ١٤٤ ص ؛ ٢٠ سم .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .ــ تدمــك × ٢٥ ٧٣٣٦ ٩٧٧.

١٢٣ــ **متمردون لوجه الله : ابن حزم، ابن تيميه، رفاعه الطهطاوى، جمــال الدين الأفغانى، عبدالله النديم** / محمود عوض.

١٢٤ــ **مجتمع جديد، أو، الكارثة** / زكى نجيب محمود .ــ ط٢ .ــ ٢٣٥ص .ــ ٢٠ سم .ــ

١٢٥ ــ **مسافر ليل : كوميديا سوداء** / صلاح عبدالصبــور .ــ ط٣ .ــ ٥٩ ص ؛ ٢٢سم.

١٢٦ــ **المستقبل لهذا الدين** / سيد قطب .ــ ٩٦ ص؛ ٢٠ ســم .ــ يشــتمل على ارجاعات ببليوجرافية .ــ تدمك : ١ ٢٤ ٧٣٣٦ ٩٧٧ .ــ ط شــرعية ٩ : ١٩٨٨ .ــ ط ١٠، الشــرعية : ١٩٨٩ .ــ ط ١١: ١٩٩١ .ــ تدمــك ٦ ٣٦٧ ١٤٨ ٩٧٧.ــ (بدون ط ) ١٩٩٣.

١٢٧ــ **مسلمون بلا مشــاكل** / عبدالــرازق نوفــل .ــ ط١ .ــ ١٣٣ ص ؛ ٢٠سم.

١٢٨ــ **مشاكل المرأة الشهرية** / تأليف جون كلارك، ترجمة ليلـــى محمــد الزلبانى؛ مراجعة سيد رمضان هدارة .ــ ٥١ ص : ايــض ؛ ١٧ ســم .ــ (دليل الجيب للصحة) .ــ تدمك : ٧ ٢١ ٧٣٣٦ ٩٧٧.

١٢٩ــ **معجم ألفاظ القرآن الكريم** / مجمـــع اللغــة العربيــة .ــ ٧٥٥ص ؛ ٢٧سم.

١٣٠ــ **مناسك الحج والعمرة فى ضـــوء المذاهــب الأربعــة** / عبدالعظيــم المطعنى .ــ ١٠٩ ص؛ ١٧ سم .ــ تدمك : ٢ ٢٩ ٧٣٣٦ ٩٧٧.

١٣١ــ **مؤلفات أحمد حسين** .ــ مج١؛ ٢٥ سم .ــ العنوان على الغـــلاف : المؤلفات الكاملة .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .ــ المحتويات : مــج ١. ايمانى وكتب أخرى .ــ تدمك : ٥ ٢٢ ٧٣٣٦ ٩٧٧.

١٣٢ــ **الناس فى بــــلادى** / صـــلاح عبدالصبــور.ــ ط ٦ .ــ ١٠٣ ص ؛ ٢٢سم.

١٣٣ ــ **هموم كاتب معاصر** / فاروق خورشيد.

١٣٤ــ **الوصايا العشر للإمام الشهيد حسن البنا** / عرض وشرح عبدالعزيز ابراهيم المطعني .ــ ١٧٥ ص ؛ ١٧ سم .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .ــ تدمك ٦ ٣٠ ٧٣٣٦ ٩٧٧ ــ (بدون ط ) ١٩٨٣ .ــ تدمك ٣ ١٠ ١٤٨٠ ٩٧٧.

١٩٨٢

١٣٥ــ **الاسلام فى مفترق الطرق** / أحمد عودة

١٣٦ ــ **الاسلام والمبادئ المستوردة** / عبدالمنعم النمر.

١٣٧ــ **الاسلام والمسلمون** / فتحى رضوان .ــ ٥٠٦ص ؛ ٢٥سم .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .ــ تدمك : ٢٠٠ ١٤٨٠ ٩٧٧.

١٣٨ــ **أضواء وحقائق على البابية والبهائية القاديانية** / آمنة محمد نصير.

١٣٩ــ **أيام لها تاريخ** / أحمد بهاء الدين.

١٤٠ــ **أيها الولد المحب** / تأليف محمد بن محمد الغزالى؛ تحقيق وتعليق عبدالله أحمد أبوزينه.

١٤١ــ **تاريخ نجد** / حسين بن غنام؛ حرره وحققه ناصر الدين الأسد.

١٤٢ــ **روائع نهج البلاغة** / جورج جرداق.

١٤٣ــ **سن اليأس** / مراجعة سيد رمضان هدارة .ــ (دليل الجيب للصحة).

١٤٤ــ **ضغط الدم المرتفع** / مراجعة سيد رمضان هدارة .ــ (دليل الجيب للصحة).

١٤٥ــ **علم النفس الاكلينيكى** / تأليف جوليان روتر ؛ ترجمة عطية محمود هنا؛ اشراف محمد عثمان نجاتى .ــ (مكتبة أصول علم النفس الحديث).

١٤٦ــ **العلمانية ونهضتنا الحديثة** / محمد عمارة.

١٤٧ــ **فى محكمة التاريخ** / عبدالودود شلبى.

١٤٨ــ **القربة المقطوعة** / جلال الدين الحمامصى .ــ ط٢ .ــ ٢٨٦ص؛ ٢٠ سم .ــ تدمك : ١ ٥٥ ٧٣٣٦ ٩٧٧.

١٤٩ــ **قصة الحياة** / ابراهيم عبدالقادر المازنى.

١٥٠ــ **ليلى والمجنون : مسرحية شعرية** / صلاح عبدالصبور.

١٥١ــ **المختصر فى تاريخ البلاغة** / عبدالقادر حسن.

١٥٢ــ **مرآة الزمان : السفر الأول** / عبدالرحمن بن محمد بـــن الجـوزى، تحقيق احسان عباس.

١٥٣ــ **مع الفارابى والمدن الفاضلة** / فاروق سعد.

١٥٤ــ **معركة التقاليد** / محمد قطب.

١٥٥ــ **من نفسى** / أنيس منصور .ــ ط٥ .ــ ٢٥١ ص ؛ ١٩ سم .ــ تدمك : ٩٧٧ ١٤٨٠٠٦ ٥.

١٩٨٣

١٥٦ــ **الإدراك الحسى عند ابن سينا** / ترجمة محمد عثمان نجاتى.

١٥٧ــ **استراتيجية الاستعمار والتحرير** / جمال حمدان.

١٥٨ــ **بحث جديد فى القرآن** / محمد صبيح.ــ ط٨ .ــ ٢٧٠ص ؛ ١٩ ســم .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .ــ تدمك ٣ ٠٠٧ ١٤٨ ٩٧٧.

١٥٩ــ **الخبز والقبلات** / أنيس منصور . ــ ط٥ .ــ ٣٠٠ ص؛ ١٩ ســم .ــ تدمك : ٥ ٠٢٣٨ ٠٢ ٩٧٧ .ــ ط٦ : ١٩٨٨ .ــ ط٧: ١٩٨٩ .ــ **تدمـك** ٤ ٣٦٣ ١٤٨ ٩٧٧

١٦٠ــ **خصائص التصور الاسلامى ومقوماته** / سيد قطب .ــ ط شــر**عية** ٨ .ــ ١٩ سم .ــ المحتويات : القسم الأول : خصائص التصور . (بـــدون **ط**) .١٩٩٥

١٦١ــ **دراسات فى تاريخ المغرب الاسلامى** / عزالدين عمر احمد موسى.

١٦٢ــ **دور التربية الأخلاقية الاسلامية فى بناء الفرد والمجتمع والحضـــارة الإنسانية** / مقدادى الجن.

١٦٣ــ **ديوان الرصافى البلنسى** / تقديم وتحقيق احسان عبـــاس .ــ **ط٢** .ــ ١٥٣ص.

١٦٤ــ **ديوان تأملات فى زمن جريح** / صلاح عبدالصبور.

١٦٥ــ **راهب الليل** / طاهر أبوفاشا .ــ ط١ .ــ ١٩٨ ص ؛ ٢٠ .ــ شعر.

١٦٦ــ **رسائل أبى العلاء المعرى** / تحقيق احسان عباس .ــ الجزء الأول.

١٦٧ــ **الشيخ الإمام محمد بن عبدالوهاب ومنهجه فـــى مبــاحث العقيــدة،** ١١١٥ ــ ١٢٠٦ / آمنه محمد نصير .ــ ط١ .ــ ٢٦٢ ص ؛ ٢٤ ســـم .ــ ببليوجرافية : ص ٢٥١ ، ٢٦٢.

١٦٨ــ **عروبتنا سنة ٢٠٠٠** / السيد أبوالنجا .ــ ط١ .ــ ٢٠سم.

١٦٩ــ **على أبواب عصر جديد** / حازم الببلاوى.

١٧٠ــ **على مشارف الخمسين** / صلاح عبدالصبور .ــ ط١ .ــ ٨٤ص .ــ ٢٢سم.

١٧١ــ **فى صالون العقاد كانت لنا أيام** / أنيس منصور .ــ ط١ .ــ ٦٦٧ص : صور؛ ٢٥ سم.

١٧٢ــ **فى مجالات الفكر التربوى** / لطفى بركات أحمد.

١٧٣ــ **فى مفترق الطرق** / زكى نجيب محمود.

١٧٤ــ **قبض الريح** / ابراهيم عبدالقادر المازنى.

١٧٥ــ **قصة عقل** / زكى نجيب محمود .ــ ط١ .ــ ٢٦٩ص؛ ٢٠ سم . ط٢ : ١٩٨٨.

١٧٦ــ **قيم من التراث** / زكى نجيب محمود

١٧٧ــ **كرسى على الشمال** / أنيس منصور .ــ ٣٩٩ص؛ ١٩ سم .ــ تدمك : ١ ٠٧٣٨ ٠٢ ٩٧٧ ــ (بدون ط ) ١٩٨٤.

١٧٨ــ **الكف والعرض والقلق** / تأليف سيجمند فرويد ؛ ترجمة محمد عثمان نجاتى .ــ ط٣ .ــ ١٧٠ ص؛ ٢٢ سم .ــ (مكتبة التحليل النفسى والعلاج النفسى) .ــ ترجمة عن الأصل : Symp Hemmung and angst. Toumd .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية، ط٤ : ١٩٨٩.

١٧٩ــ **لكى لا نمضى فى الظلام** / ابراهيم بن على الوزير .ــ ١٣١ص؛ ٢٣ سم، ط٣ : ١٩٨٩ .ــ تدمك ٧ ٣٦١ ١٤٨ ٩٧٧.

١٨٠ــ **المدرسة النحوية فى مصر الشام** / عبدالعال سالم مكرم.

١٨١ــ **مذكرات صائم** / أحمد بهجت.

١٨٢ــ **ملف اسرائيل : دراسة للصهيونية السياسية** / روجيه جارودى؛ ترجمة مصطفى كامل فودة .ــ ط١ .ــ ١٩٧ ص ؛ ٢٢ سم .ــ ترجمة لكتاب : Israel, Le Sionisme Politique / L, Affaiire Roger Garaudy، ط٢: ١٩٨٤ .ــ تدمك × ١٢. ١٤٨ ٩٧٧.

١٨٣ــ **منهج الفن الاسلامى** / محمد قطب .ــ ٢٢٨ ص؛ ٢٤ سم .ــ ط شرعية ٧ : ١٩٨٧.

١٨٤ــ **نحو مجتمع اسلامى** / سيد قطــب .ــ ط٣ .ــ ١٥٢ص، ٢٠ ســم .
ط٨ : ١٩٨٨ .ــ (بدون ط) ١٩٩٣.

١٨٥ــ **النشاط الاقتصادى فى المغرب الاســـلامى خـــلال القـــرن الســـادس الهجرى** / تأليف عزالدين أحمد موسى .ــ ط١ .ــ ٤٣٩ ص : خرائـط ؛ ٢٤ سم .ــ أساس هذه الدراسة رسالة دكتوراة، الجامعة الأمريكية فى بيروت.

١٩٨٤

١٨٦ــ ... **إلا قليلا** / أنيس منصور .ــ ٢٠٧ ص ؛ ٢٠ سم .ــ تدمـــك: × ٩٧٧ ٠٢ ٠٧٠٨.

١٨٧ــ **ألف حكاية وحكاية من الأدب العربى القديم** / أعدها حســـين أحمـــد أمين؛ رسمها حلمى التونى .ــ ط١ .ــ مج١ (٣٢٥، [٨] ص) : ايـــض؛ ٢٥ سم .ــ يشتمل على مائة حكاية فقط .ــ ببليوجرافية : ص ٣٢٧ ــ ٣٢٨.

١٨٨ــ ..**إنها الأشياء الصغيرة** / أنيس منصور .ــ ط١ .ــ ٤٦١ ص ؛ ١٩ سم .ــ تدمك ٣ ٠٢٣٩ ٠٢ ٩٧٧.

١٨٩ــ **ترانيم فى ظل تمارا** / محمد عفيفى.

١٩٠ــ **جمال الدين الأفغانى المفترى عليه** / محمد عمارة.

١٩١ــ **شروق من الغرب** / زكى نجيب محمود.

١٩٢ــ **غوتهولد أفرانيم ليسيلغ وحكاية الخواتم الثلاثة** / ببتر باخمـــان .ــ ط١ .ــ ١٥ سم.

١٩٣ــ **قضايا الشعر الحديث** / جهاد فاضل.

١٩٤ــ **لعبة الأقنعة** / منى رجب.

١٩٥ــ **من خريطة الزراعة المصرية** / جمال حمدان .ــ ط١ .ــ ٢٠٧ ص؛ ٢٤سم .ــ ببليوجرافية ؛ ص ٢٠٥ ــ ٢٠٧.

١٩٦ــ **موقف الشريعة من نظرية الدفاع الاجتماعى** / أحمد فتحى بهنسى .ــ ط٣.ــ ١٥٩ ص؛ ٢٢سم .ــيشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.

١٩٧ ــ **الناس على دين اذاعتهم** / ايهاب الأزهرى.

١٩٨ــ **هى وغيرها** / أنيس منصور .ــ ٢٦٤ ص؛ ٢٠ سم.

١٩٨٥

١٩٩ــ **أرواح وأشباح** / أنيس منصور؛ الغلاف بريشة مصطفى حســـين .ــ ط٧ .ــ ٣٦٨ص؛ ٢٠ .ــ تدمك : ٧ ــ ١٩، ١٤٨ ــ ٩٧٧.

٢٠٠ــ **أصوات العصر** / صلاح عبدالصبور .ــ ط٢ .ــ ١٨٩ ص؛ ٢٢ ســم .ــ صدر مرتين من قبـــل ؛ القـاهرة : دار المعرفــة، ١٩٦١ . ١٨٠ ص (مطبوعات الجمعية الأدبية) ؛ القاهرة : دار النوبية للطباعة والنشر، ١٩٦٢ . ١٣١ ص .ــ (مذاهب وشخصيات؛ ٥٣).

٢٠١ــ **الأقباط فى السياسة المصرية؛ مكرم عبيد ودوره فى الحركة الوطنية** / مصطفى الفقى .ــ ط١ .ــ ١٦٢ص؛ ٢٣سم .ــ أتقدم برسالتى للدكتـــوراه الى جامعة لندن... ١٩٧٧ عن الأقباط فى السياسة المصرية ... بين الثورتين ١٩ ــ ١٩٥٢ .. رأيت أن أترجم الرسالة الـــى اللغـــة العربيـــة ص١١ .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.

٢٠٢ــ **الذى يأتى ولا يأتى** / عبدالوهـــاب البيـــانى .ــ ط٤ .ــ ٢١ســم .ــ (الأعمال الكاملة للشاعر).ــ تدمك: ٨ ــ ٢٧ ــ ١٤٨٠ ــ ٩٧٧.

٢٠٣ــ **الذين عادوا الى السماء** / أنيس منصور. ــ ط٦ .ــ تدمــك: ١ ٢٥٠ ١٤٨ ٩٧٧ .ــ (بدون ط) ١٩٩٢.

٢٠٤ــ **تفاحة آدم** / أحمد بهجت

٢٠٥ ــ **ديوان أقول لكم** / صلاح عبدالصبور.

٢٠٦ــ **السفر والأوسمة** / أحمد سويلم .ــ ط١ .ــ ٩٥ص، ٢٢سم .ــ شــعر .ــ تدمك: ٢ ٣٣٣ ٠ ١٤٨ ٩٧٧.

٢٠٧ــ **سيرة ذاتية لسارق النار** / عبدالوهاب البيـــاتى .ــ ط٢ .ــ ٧٥ص؛ ٢١ سم .ــ (الأعمال الكاملة للشاعر) .ــ تدمك : ٦ ٠٣١ ١٤٨ ٩٧٧.

٢٠٨ــ **شهرزاد فى الفكر العربى الحديث** / مصطفى عبدالغنـــى .ــ ط١ .ــ ١٧٤ص؛ ٢٤سم.ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .ــ ببليوجرافيـــة: ص ١٦٩ ــ ١٧٤ .ــ تدمك: ٠٢٠٠ ١٤٨ ٩٧٧.

٢٠٩ــ **صوت السنوات الضوئية** / عبدالوهاب البيانى .ــ ط٢ .ــ ١١٥ ص؛ ٢١ سم ــ (الأعمال الكاملة للشاعر) .ــ تدمك : ٠٣٠٨ ١٤٨ ٩٧٧.

٢١٠ــ **فلسفة الحياة الروحية : منابعها ومشاربها ونشأتها ونشأة التصــوف والطرق الصوفية** / مقدادى الجن.

٢١١ــ **فى الحرية والمســـاواة** / حــازم الببــلاوى .ــ ط١ .ــ ٢٦٠ص ؛ ٢٠سم .ــ "خلال السنوات الخمس عشرة الأخيرة ... مجموعة من الدراســات والمقالات التى نشرت أو قصد أن تنشر فى الصحافة المصرية والعربية".

٢١٢ــ **قصائد حب على بوابات العالم السبع** / عبدالوهــاب البيــاتى .ــ ط٣ .ــ ١١١ ص؛ ٢١ سم .ــ (الأعمال الكاملة للشــاعر) .ــ تدمــك : ٤ ٣٢ ٠ ١٤٨ ٩٧٧.

٢١٣ــ **كتاب البحر** / عبدالوهاب البياتى .ــ (الأعمال الكاملة للشاعر).

٢١٤ــ **الكتابة على الطين** / عبدالوهاب البيــانى .ــ ط٣ .ــ ٧٢ ص ؛ ٢١ سم .ــ (الأعمال الكاملة للشاعر) .ــ تدمك: ٦ ٢٨ ٠ ١٤٨ ٩٧٧.

٢١٥ــ **مرآة الزمان فى تاريخ الأعيان** / تصنيف سبط ابن الجوزى شــــمس الدين بن المظفر؛ تحقيق احسان عباس .ــ ط١ .ــ ٢٨ سم.

٢١٦ــ **مواقف اجتماعية وسياسية فى أدب نجيب محفوظ، تحليــل ونقــد** / ابراهيم الشيخ .ــ ط١ .ــ ٢٠٠ص .ــ ٢٣سم .ــ عنوان غلاف .ــ يشــتمل على ارجاعات ببليوجرافية .ــ ببليوجرافية، ص ١٩٥ ــ ٢٠٠.

٢١٧ــ **النقد الأدبى : أصوله ومناهجه** / سيد قطب.

١٩٨٦

٢١٨ــ **الاسلام والمستقبل**/ محمد عمارة .ــ ط٢ .ــ ٢٦٧ ص؛ ١٨ سم .ــ ببليوجرافية : ص ٢٦١ ــ ٢٦٤.

٢١٩ــ **أصول الحديث النبوى : علومه ومقاييسه** / الحسينى عبدالمجيد هاشم .ــ ط٢ .ــ ٢٢١ ص ، ٢٤سم .ــ يشتمل على ارجاعــات ببليوجرافيــة .ــ تدمك ٨ ٨١. ١٤٨ ٩٧٧ .ــ ط ٢ : ١٩٨٨.

٢٢٠ــ **الأميرة تنتظر: مسرحية شعرية** / صلاح عبدالصبور.

٢٢١ــ **بريطانيا وفلسطين ١٩٤٥ ــ ١٩٤٩ : دراســة وثائقيــة** / أحمــد عبدالرحيم مصطفى.

٢٢٢ــ **ثلاث رسائل فى نظرية الجنس** / تأليف سيجمند فرويد، ترجمة محمد عثمان نجاتى .ــ ط٢ .ــ ٢٠٩ص؛ ٢٢ سم .ــ (مكتبة التحليل النفسى والعلاج النفسى) .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية، ط٢ ؛ ١٩٨٩.

٢٢٣ــ **الدوحة المشتبكة فى ضوابط دار السكة** / لأبى الحسن على بن يوسف الحيكم؛ حققه وذيله وجمع مفرداته حسين مؤنس.

٢٢٤ــ **ديوان على الجارم**: الديوان الكامل للشاعر على الجارم ويضم قصائد تنشر للمرة الأولى. ــ ط١ .ــ ٢ مج فى ١ (٥٧٥ص) ؛ ٢٤سم ..ــ عنوان غلاف: ديوان على الجارم .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.

٢٢٥ــ **ذكريات اقتصادية** / عبدالجليل العمرى.

٢٢٦ــ **عذراء الغروب** / مجيد طوبيا .ــ ط١ .ــ ١٨٣ ص : صور ؛ ٢٠سم.

٢٢٧ــ **علم نفس الشواذ** / تأليف شيلدون كاشذانن؛ ترجمة أحمد عبدالعزيز سلامة ؛ اشراف محمد عثمان نجاتى .ــ (مكتبة أصول علم النفس الحديث).

٢٢٨ــ **عن الحرية أتحدث** / زكى نجيب محمود .ــ ط٢ .ــ ٣٤٥ص؛ ١٩ سم.ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .ــ تدمك ٩ ٠٥٢ ١٤٨ ٩٧٧.

٢٢٩ــ **كتاب التشبيهات من أشعار أهل الأندلس** / تأليف أبى عبدالله الكتانى؛ تحقيق احسان عباس.

٢٣٠ــ **نحو بعث جديد** / زينب الغزالى الجبيلى .ــ ط١ .ــ ١٥٧ص؛ ٢٠ سم .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .ط٣ :١٩٩١.

١٩٨٧

٢٣١ــ **ابو الأعلى المودودى والصحوة الاسلامية** / محمد عمارة .ــ ط١ .ــ ٤٥٥ ص؛ ٢١ سم .ــ ببليوجرافية : ص ٣٣٧ ــ ٤٤٣.

٢٣٢ــ **أبوالفرج بن الجوزى : آراؤه الكلامية والأخلاقية** / آمنه محمد نصير .ــ ط١ .ــ ٢٨٧ص؛ ٢٤ سم .ــ ببليوجرافية : ص ٢٧٩ ــ ٢٨٧.

٢٣٣ــ **أحاديث فى العاصفة** / محمد حسنين هيكل .ــ ط١ .ــ ٦٩١ ص؛ ٢٤ سم.

٢٣٤ــ **أفكار و مواقف** / زكى نجيب محمود .ــ ط٣ .ــ ١٨٧ص؛ ٢٧سم.

٢٣٥ــ **ألفاظ عامية فصيحة** / محمد داود الثير .ــ ط١ .ــ ٢٦٦؛ ٢٤ ســـم .ــ ببليوجرافية : ص ٢٦٥ ــ ٢٦٦.

٢٣٦ــ **تأثير الثقافة الاسلامية فى الكوميديا الالهية لدانتى** / صــلاح فضـــل .ــ ط٣ .ــ ٣٩٢ ص : ايض؛ ٢٤ سم .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .ــ ببليوجرافية : ص ٣٨٥ ــ ٣٩٢ .ــ تدمك : ٥ ٠٥٤ ١٤٨ ٩٧٧.

٢٣٧ــ **التاريخ : انياب وأظافر** / أنيس منصـــور .ــ ط٥ .ــ ٢٢٣ ص؛ ١٩ سم .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .ــ تدمك : ٣ ٣٠١ ١٤٨ ٩٧٧.

٢٣٨ــ **تجديد الفكر العربى** / زكى نجيب محمود .ــ ط ٨ .ــ ٣٨٦ص؛ ٢٠ سم .ــ (بدون ط) : ١٩٩٣.

٢٣٩ــ **التزوير المقدس** / عبدالودود شلبى.

٢٤٠ــ **تزييف الوعى** / فهمى هويـــدى .ــ ط١ .ــ ١٧٠ ص؛ ٢٤ سـم .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .ط ٢ : ١٩٩٢.

٢٤١ــ **تطبيق الشريعة الاسلامية بيـــن المؤيديـــن والمعـــارضين** / محمـــد مصطفى شلبى.

٢٤٢ــ **التطور والثبات فـــى حيـــاة البشـــرية** / محمـــد قطـــب .ــ ط٧ .ــ ٣١٣ص؛ ٢٤سم .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.

٢٤٣ــ **تفسير سورة الشورى** / سيد قطب .ــ ط٢ .ــ ١٠٠ ص؛ ١٦ ســـم .ــ (بدون ط) ١٩٩٣.

٢٤٤ ــ **الجرح والوردة** / فاروق منيب.

٢٤٥ــ **جمال الدين الأفغانى بين دارسيه** / على شـلش .ــ ط١ .ــ ٢٤٠ ص ؛ ٢٠ سم .ــ ببليوجرافية : ص ٢٣٥ ــ ٢٣٩.

٢٤٦ــ **الحادثة التى جرت** / مجيد طوبيا.

٢٤٧ــ **حاطب ليل ضجر** / عبدالعزيز عبدالمحسن التويجرى .ــ ٢ج.

٢٤٨ــ **الحب فى الزمن الخطأ** / اسماعيل النقيب.

٢٤٩ــ **الحب له صور** / ليلى العثمان.

٢٥٠ــ **حرب السويس ١٩٥٦** / محمود فوزى ؛ ترجمـــة عـن الانجليزيـــة مختار الجمال .ــ ط١ .ــ ١٦٩ ص : صور؛ ٢٤ سم .

٢٥١ـ **حكايات من الزمن العربى : مأساة أميرة عربية وقصـــص أخــرى** / مصطفى نبيل.

٢٥٢ـ **حياة الفكر فى العالم الجديــد** / زكــى نجيــب محمــود .ـ ط٣ .ـ ٢٥٠ص؛ ٢٠سم.

٢٥٣ـ **دراسات فى الديموقراطية المصرية** / طارق البشرى .ـ ط١.

٢٥٤ـ **دراسات فى النفس الانسانية** / محمد قطـــب .ـ ط٧ .ـ ٣٧٢ص ؛ ٢٤ سم.

٢٥٥ـ **رسائل العدل والتوحيد** / تحقيق محمد عمارة.

٢٥٦ـ **الروايات** / يوســف أدريــس .ـ ط١ .ـ ١٠٧٢ص؛ ٢٣ ســم .ـ (الأعمال الكاملة ليوسف ادريس).

٢٥٧ـ **رؤية اسلامية** / زكى نجيب محمود .ـ ط١ .ـ ٤٠٩ص؛ ٢٧ سم.

٢٥٨ـ **الطريق من هنا** / محمد الغزالى .ـ ط٢ .ـ ١٥٨ص؛ ٢٠سم.

٢٥٩ـ **فتحية تختار موتها : مجموعة قصص** / ليلى العثمان.

٢٦٠ـ **فلاسفة مســلمون** / جعفــر آل ياســين .ـ ٢٠٧ ص؛ ١٩ ســم.ـ ببليوجرافية : ص ١٩٥ ـ ١٩٩.

٢٦١ـ **فى التاريخ فكرة ومنهاج** / سيد قطب .ـ ط٧ .ـ ٦٨ص؛ ١٦ ســم .ـ (بدون ط) : ١٩٩٣.

٢٦٢ـ **فى تحديث الثقافة العربية** / زكى نجيب محمود .ـ ط١ .ـ ٥٣١ص ؛ ٢٠ سم .ـ ط١ : ١٩٨٨.

٢٦٣ـ **قاسم أمين : تحرير المرأة والتمدن الاسلامى** / محمــــد عمــارة .ـ ٢٢٢، [١] ص؛ ١٧ سم .ـ ببليوجرافية : ص [٢٢٣]

٢٦٤ـ **قبسات من الرسول** / محمد قطب .ـ ط شــرعية ٥ .ـ ١٩٣ ؛ ٢٠ سم .ـ ط شرعية ٨ : ١٩٨٧ .ـ (بدون ط ) ١٩٩٥.

٢٦٥ـ **القرآن وعلم النفس** / محمد عثمـــان نجــاتى .ـ ط ٣، منقحــة .ـ ٢٩٣ص؛ ٢٥ سم.ـ ببليوجرافيــة ؛ ص ٢٨٥ ـ ٢٩٠ . ط٤ : ١٩٨٩ ط٥، مزيدة ومنقحة ١٩٩٣ .ـ ٣١٩ص.

٢٦٦ـ **القلوب البيضاء** / يوسف القعيد

٢٦٧ـ **مدرسة الحب** / أنيس منصور .ـ ط٢. ـ ٢١٣ ص؛ ٢٢سم.

٢٦٨ـ **معركتنا مع اليهود** / سيد قطـب .ـ ط٨ ـ ٦٥ ص؛ ٢٠ سـم .ـ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافيـة .ـ ط٩ : ١٩٨٨ .ـ ط١٠ : ١٩٨٩ .ـ تدمك ٩ ـ ١٧٨ ـ ١٤٨ ـ ٩٧٧.

٢٦٩ـ **مقدمة شرح نهج البلاغة : فن البلاغة والخطابة وفضائل الامام على** / لكمال الدين مثيم البحرالى؛ تقديم وتحقيـق عبدالقـادر حسـين .ـ ط١ .ـ ٢٥٥ص؛ مثيليات؛ ٢٤ سم .ـ ببليوجرافية : ص ٢٤٩ ـ ٢٥٢.

٢٧٠ـ **من قتل حسن البنا ؟** / محسن محمد .ـ ط١ .ـ ٦١٥ ص؛ ٢٤سم.

٢٧١ـ **موقف من الميتافيزيقا** / زكى نجيب محمـود .ـ ط٣ .ـ ٢٣٣ ص؛ ٢٧ سم .ـ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.

٢٧٢ـ **مؤلفات الشـيخ محمـد الغزالـى** .ـ ط١ .ـ ٢٤٣، ٢٨٠، ٢٣٣ ، ٢٠٧ص؛ ٢٥ سم.ـ المحتويات: عقيدة المسلم، دفاع عن العقيدة والشـريعة، هذا ديننا ، كيف نفهم الاسلام.

٢٧٣ـ **هندسة لحام المعادن** / أحمد سالم الصباغ.

١٩٨٨

٢٧٤ـ **ابن بطوطة الرياضى** / نجيب المستكاوى

٢٧٥ـ **أتنين ... أتنين** / أنيس منصور .ـ ط .ـ ٢٩٥ ص؛ ٢٠ سم.

٢٧٦ـ **الأخلاق فى الأديان السماوية** / السيد أبوضيف المدنى.

٢٧٧ـ **الاسلام والثورة** / محمد عمارة .ـ ط٣ .ـ ٢٨٣ص؛ ٢٠ سـم .ـ ببليوجرافية : ص ٢٨٠ : ٢٨٣.

٢٧٨ـ **الاسلام والعروبة** / محمد عمارة .ـ ط١ .ـ ٢٦٦ص؛ ٢٠ سـم .ـ ببليوجرافية : ص ٢٦٢ ـ ٢٦٦.

٢٧٩ـ **الذين هاجروا** / أنيـس منصـور .ـ ط١ .ـ ٥١٥ص؛ ١٩ سـم . (بدون ط) ١٩٩٣.

٢٨٠ـ **الإمام محمد عبده** / محمد عمارة .ـ ط٢ .

٢٨١ـ **الأنا والهو** / تأليف سيجمند فرويد ؛ ترجمة محمد عثمان نجـاتى .ـ ط٥ .ـ ١٠٦ ص؛ ٢٢ سم .ـ (مكتبة التحليل النفسى والعلاج النفسـى ) .ـ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.

٢٨٢ـ **الإنسان بين المادية والاسلام** / محمد قطـــب .ـ ط٩ .ـ ٢٢٤ص؛ ٢٤ سم .ـ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية . ط ١٠ : ١٩٨٩ .ـ تدمك ٦ ـ ٣٢٢٦ ـ ١٤٨ ـ ٩٧٧.

٢٨٣ـ **الآنسه كاف** / مصطفى أمين.

٢٨٤ـ **تغريبه بنى حتحوت** / مجيد طوبيا .ـ ط ١.

٢٨٥ـ **جاهلية القرن العشرين** / محمـــد قطــب.ـ ٢٩٢ ص؛ ٢٤ ســم .ـ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .ـ (بدون ط ) ١٩٨٩ .ـ تدمــك ٢ ٣٢٤ ـ ١٤٨ ـ ٩٧٧.

٢٨٦ـ **الجرائم فى الفقة الاسلامى : دراسة فقهية مقارنة** / أحمـــد فتحـــى بهنسى .ـ ط٦ .ـ ٢٦٧ ص؛ ٢٠ سم .ـ ببليوجرافية : ص ٢٥٥ ـ ٢٥٧.

٢٨٧ـ **جمال الدين الأفغانى: موقظ الشرق وفيلسوف الاسلام** / محمد عمارة .ـ ط ٢ .ـ ٣٠٢ص : مثيليات؛ ١٩ ســـم .ـ ببليوجرافيـــة : ص ٢٩٧ ـ ٣٠٠.

٢٨٨ـ **جنة العبيط** / زكى نجيب محمود .ـ ط٣ .ـ ١٩٥ ص؛ ٢٧سم.

٢٨٩ـ **حوار لا مواجهة** / أحمد كمال أبوالمجـــد .ـ ط جديـدة مزيـدة .ـ ٢٩٩ص؛ ٢٤ سم.ـ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.

٢٩٠ـ **الخدمة المكتبية فى المدرسة الابتدائية** / حسن محمـــد عبدالشـــافى ، تقديم محمد محمود رضوان .ـ ٣٢٢ ص؛ ٢٥سم.

٢٩١ـ **دراسات قرآنية** / محمد قطب .ـ ط٥ .ـ ٥٠٧ ص ؛ ٢٤ سم.

٢٩٢ـ **الدولة الاسلامية بين العلمانية والسلطة الدينية** / محمد عمـــارة .ـ ط١ .ـ ٢٣٠ ص؛ ٢٤ سم .ـ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.

٢٩٣ـ **رفاعة الطهطاوى : رائد التنوير فى العصر الحديث** / محمد عمـــارة .ـ ط٢ .ـ ٤٠٢ص؛ ١٩ سم .ـ ببليوجرافية : ص ٣٩٧ ـ ٤٠٠.

٢٩٤ـ **شبهات حول الاسلام** / محمد قطب .ـ ط ١٢ .ـ ٢٢٣ ص؛ ١٨ سم .ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .ـ ط ١٩ : ١٩٨٩ .ـ تدمك ١ ٣٦٤ ـ ١٤٨ ـ ٩٧٧.

٢٩٥ـ **الطاقة المتجددة** / محمد رأفت اسماعيل، على جمعان الشكيل.

٢٩٦ـ **طلع البدر علينا** / أنيس منصور .ـ ط٢ .ـ ١٦٣ ص؛ ٢٢سم.

٢٩٧ــ **عبدالرحمن الكواكبى : شهيد الحرية ومجدد الاسلام** / محمد عمــــارة .ــ ط ٢ .ــ ٢١٩ ص؛ ١٩ سم .ــ ببليوجرافية : ص ٢١٧ ــ ٢١٨.

٢٩٨ــ **عزيزى فلان وقصص أخرى** / أنيس منصـور .ــ ط٤ .ــ ٣٨٥ ص؛ ٢٤ سم .ــ (بدون ط ) ١٩٩٣.

٢٩٩ــ **على مبارك ؛ مؤرخ ومهندس العمران** / محمد عمــــارة .ــ ط٢ .ــ ٤٥٥ ص؛ ١٩ سم .ــ ببليوجرافية : ص ٤٥١ ــ ٤٥٤.

٣٠٠ــ **عمر بن عبدالعزيز؛ ضمير الأمة وخامس الراشدين** / محمد عمــــارة .ــ ط١ .ــ ٢٤٤ص؛ ١٧ سم .ــ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

٣٠١ــ **فى عالم المتنبى** / عبدالعزيز الدســـــوقى .ــ ط٢ .ــ ١٩٣ ص؛ ٢٤ .ــ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

٣٠٢ــ **فى النفس والمجتمع** / محمد قطب .ــ ط ٨ .ــ ٢٠٠ ص، ٢٠ ســم .ــ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية، ط٩ : ١٩٨٩ .ــ تدمـك ١٤٨ ٣١٦١ ٩٩٧ .ــ (بدون ط) ١٩٩٣.

٣٠٣ــ **قصة نفس** / زكى نجيب محمود .ــ ط ٣ .ــ ٢٥٥ ص؛ ٢٠ سم .

٣٠٤ــ **قلب على سفر** / يوسف عزالدين.

٣٠٥ــ **كتاب عن كتب** / أنيس منصور .ــ ط١ .ــ ٣٣٨ ص ؛ ٢٠ ســم .ــ مقالات (بدون ط) ١٩٩٣.

٣٠٦ــ **كيف تموت مستريحا** / السيد فرج .ــ ط٢ .ــ ١٥٣ ص؛ ٢٠ سم.

٣٠٧ــ **لحظات مسروقة** / أنيس منصور .ــ ط١ .ــ ٢٣٨ص؛ ٢٠ ســم .ــ مقالات.

٣٠٨ــ **مالا تعلمون** / أنيس منصور .ــ ط١ .ــ ٣٨٤ ص؛ ٢٤سم.

٣٠٩ــ **مدافع آية الله : قصة إيران والثورة** / محمد حسنين هيكل.

٣١٠ــ **المسلمون والأقباط فى اطار الجماعة الوطنية** / طارقة البشرى.

٣١١ــ **ثوار** / محمد عمارة .ــ ط ٣ .ــ ٥٣١ص؛ ٢٥ سم .ــ ببليوجرافيـــة : ص ١٢٧ ــ ٥٣١.

٣١٢ــ **المسلمون والعلم الحديث** / عبدالرازق نوفـلى .ــ ط ٣ .ــ ١٧٠ ص؛ ١٨ سم.

٣١٣ــ **المسئولية الجنائية فى الفقة الاسلامى : دراسة فقهية مقارنه** / أحمد فتحى بهنسى .ــ ط٤ .ــ ٢٩٨ص؛ ٢٠ سم .ــ ببليوجرافيـــة : ص ٢٨٣ ــ ٢٨٧.

٣١٤ــ **معالم التحليل النفسى** / تأليف سيجمند فرويد؛ ترجمة محمد عثمـــان نجاتى .ــ ط٧ .ــ ١٥٦ ص؛ ٢٢ سم .ــ (مكتبة التحليل النفســـى والعـــلاج النفسى) .ــ ترجم عن الأصل Abpissder Psycho analyse .

٣١٥ــ **معالم فى الطريق** / سيد قطب .ــ ط شــرعية ١٢ .ــ ٢٠٢ ص؛ ١٧ سم .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .ــ ط١٣ : ١٩٨٩.

٣١٦ــ **المعتزلة ومشكلة الحرية الإنســـانية** / محمــد عمـــارة .ــ ط٢ .ــ ٢٠١ص ؛ ٢٠ سم .ــ ببليوجرافية : ص ١٩٥ ــ ١٩٨.

٣١٧ــ مفـاهيم **ينبغى أن تصحح** / محمد قطب .ــ ط٤؛ ٢٠ سم.

٣١٨ــ **منهج التربية الاسلامية** / محمد قطب .ــ ٢ مج ؛ ٣٠ سم .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .ــ المحتويات : ج١ : فى النظرية .ــ ج٢ : فـــى التطبيق .ــ ط ١٢ : ١٩٨٩ .ــ ج٢ : ط٩ .ــ تدمـــك (ج١) × ٣٢٠ ١٤٨ ٩٧٧ .ــ تدمك (ج٢) ٨ ٣٢١ ١٤٨ ٩٧٧.

٣١٩ــ **نظريات فى الفقة الجنائى الاسلامى** / أحمد فتحى بهنسى .ــ ط٥.

٣٢٠ــ **نفقة المتعه بين الشريعة والقانون** / أحمد فتحى بهنســـى .ــ ط١ .ــ ٧٦ص؛ ٢٠ سم .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.

٣٢١ــ **هل نحن مسلمون** / محمد قطب .ــ ٢١٧ ص؛ ٢٠ ســـم .ــ يشـــتمل على ارجاعات ببليوجرافية.

١٩٨٩

٣٢٢ــ **الاسلام وحقوق الانسان : ضرورات ... لا حقوق** / محمد عمارة .ــ ط١ .ــ ٢١٤ ص؛ ٢٠ سم .ــ ببليوجرافية : ص ٢١٤ ــ ٢١٦.

٣٢٣ــ **الاسلام وفلسفة الحكم** / محمد عمارة؛ الغلاف لحلمـــى التونـــى .ــ طبعة دار الشروق الأولى .ــ ٦١١ ص؛ ٢٤ سم .ــ ببليوجرافية : ص ٥٩٦ ــ ٦٠٧ .ــ تدمك × ٣٨٢ ١٤٨ ٩٧٧.

٣٢٤ــ **أنتم الناس أيها الشعراء !** / أنيس منصـــور .ــ ط١ .ــ ٢٤٤ ص؛ ٢٠ سم.

٣٢٥ــ **إنسانية الإنسان فى الاسلام** / آمنه محمد نصير .ــ ط١ .ــ ١٤٥ ص؛ ٢٤ سم .ــ ببليوجرافية ص : ١٤١ ــ ١٤٥.

٣٢٦ــ **بستان عائشة** / عبدالوهاب البياتى .ــ ط١ .ــ ١١٩ص؛ ٢٠ سم .ــ (الأعمال الكاملة للشاعر) .ــ شعر.

٣٢٧ــ **التعليم** / تأليف سارنوف أ. مونيك، هواردر يوليو، إليزابيث ف . لوفتس؛ ترجمة محمد عماد الدين اسماعيل؛ مراجعة محمد عثمان نجاتى .ــ ط٣ .ــ ١٩٦ص: ايض، صور؛ ٢٤سم.ــ (مكتبة أصول علم النفس الحديث).

٣٢٨ــ **تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها** / محمد محمد الهادى .ــ ط١ .ــ ٣٨٩ص؛ ٢٤ سم.

٣٢٩ــ **التنبؤ العلمى** / عبدالمحسن صالح .ــ ط١ .ــ ٢٠ سم.

٣٣٠ــ ٨٠٠ **عام ، حطين صلاح الدين والعمل العربى الموحد** .ــ ط١ .ــ ٢٢٥ ص؛ ٢٤ سم .ــ وقائع الندوة التى أقامتها بالقاهرة فى يونيو ١٩٨٧ اللجنة المصرية للتضامن بالاشتراك مع مركز الدراسات العربية بلندن وشارك فيها فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر وقداسة البابا شنودة و ١٦ من المؤرخين والمفكرين المصريين والعرب والأجانب .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.

٣٣١ــ **جان جاك روسو** / نجيب المستكاوى. ــ ط١.

٣٣٢ــ **جسمك لا يكذب !** / أنيس منصور ؛ الغلاف لحلمى التونى .ــ ط٣ .ــ ٢٢٥ص؛ ٢٠ سم .ــ تدمك : × ٩٧٧ ١٤٨ ٣١٧

٣٣٣ــ **حتى لاتكون فتنة** / فهمى هويدى .ــ ط١ .ــ ٣٠٣ ص؛ ٢٤ .

٣٣٤ــ **الحديث النبوى وعلم النفس** / تأليف محمد عثمان نجاتى.ــ ط١ .ــ ٣٦٠ ص؛ ٢٤ سم .ــ يعتبر هذا الكتاب تكمله للكتاب السابق عن القرآن وعلم النفس .ــ ببليوجرافية : ص ٣٤٧ ــ ٣٥٣.

٣٣٥ــ **حفنة من الرجال** / فاروق خورشيد .ــ ط١ .ــ (سلسلة الملاحم الشعبية) .ــ فى قائمة الناشر عنوان فرعى : الظاهر بيبرس.

٣٣٦ــ **الحق المر** / محمد الغزالى .ــ ط١ .ــ ١٧٥ ص؛ ٢٤ سم . ط٢ : ١٩٩.

٣٣٧ــ **الدافعية والانفعال** / تأليف ادواج موارى ؛ ترجمة أحمد عبدالعزيز سلامة ؛ اشراف محمد عثمان نجاتى.ــ (مكتبة أصول علم النفس الحديث).

٣٣٨ــ **دين وفكر** / عبدالرازق نوفل .ــ ١٥٩ص؛ ٢٠ سم.

٣٣٩ــ **السنة النبوية بين أهل الفقة وأهل الحديث** / محمد الغزالى .ــ ط١ .ــ ١٦٠ص؛ ٢٤ سم .ــ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

٣٤٠ــ **شكاوى المصرى الفصيح** / يوسف القعيد .ــ ط١ .ــ مجلد.

٣٤١ــ **صديقى ... لا تأكدل نفسك !!!**/ عبدالوهاب مطاوع .ــ ط١ .ــ ١١٥ ص؛ ٢٠ سم .ــ (بدون ط ) ١٩٩٦.

٣٤٢ــ **طبيعة البحث السيكولوجي** / تأليف دبى هايمان؛ ترجمة عبدالرحمن العيسوى؛ اشراف محمد عثمان نجاتى .ــ ط١ .ــ (مكتبة أصول علم النفس الحديث).

٣٤٣ــ **علم النفس الاجتماعى** / تأليف وليم و لالبرت؛ ترجمة سلوى الملا ؛ مراجعة محمد عثمان نجاتى .ــ ط١ .ــ ٢٥٢ص : أيض؛ ٢٥ سم.ــ (مكتبة أصول علم النفس الحديث) .ــ ترجم عن الأصل Social Phychology ــ ببليوجرافية ص ٢٤١ ــ ٢٤٤.

٣٤٤ــ **على رقاب العباد** / أنيس منصور .ــ ط٢ .ــ ٢٣١ص : ايض ؛ ٢٠ سم .

٣٤٥ــ **على مشارف القرن الخامس عشر الهجرى : دراسة للسنن الإلهية والمسلم المعاصر** / ابراهيم بن على الوزير .ــ ط٤ .ــ ١٧٤ ص؛ ٢٤ سم .ــ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .ــ ببليوجرافية : ص ١٧٣ ــ ١٧٤ .ــ تدمك: ٩ ٣٦٠ ١٤٨ ٩٧٧.

٣٤٦ــ **الغزو الفكرى وهم أم حقيقة** / محمد عمارة.

٣٤٧ــ **قنافيت شاعر : وقائع معركة مع نزار قبانى** / جهاد فاضل .ــ ط١ .ــ ٢٤٨ص : أيض ؛ ٢٢ سم .ــ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ط٢ : ١٩٨٩ .ــ ١٨٥ ص ــ تدمك : ٩ ٣٢٦ ١٤٨ ٩٧٧.

٣٤٨ــ **فى النظام السياسى للدولة الاسلامية** / محمد سليم العوا؛ الغلاف لحلمى التونى .ــ طبعة دار الشروق الأولى .ــ ٣٢١ص؛ ٢٤ سم .ــ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .ــ تدمك : ٥ ٣٢٨ ١٤٨ ٩٧٧.

٣٤٩ــ **قاسم أمين : الأعمال الكاملة** / محمد عمارة .ــ ط٢ ، مزيدة ومنقحة .ــ ٥٥٩ ص: صور؛ ٢٤ سم .ــ ببليوجرافية : ص ٥١٩ ــ ٥٢١.

٣٥٠ــ **القاموس الحديث فى العلوم الإدارية والمحاسبية والاقتصادية** ، محمد رشاد الحملاوى .ــ ط١ .ــ [١٦]، ٤٧٥ص؛ ٢٤ سم .ــ ببليوجرافية : ص [٩-١٢]

٣٥١ــ **قاموس المصطلحات الإعلامية (انجليزى ــ عربى )** .ــ ط١ .ــ ٦٧٠ص؛ ٢٥ سم .ــ ببليوجرافية : ص ٦٦٢ ــ ٦٦٩.

٣٥٢ــ **قراءة فى كتاب الليل : شعر** / احمد سويلم .ــ ط١ .ــ ١٠٠ ص؛ ٢٠ سم.

٣٥٣ــ **القصاص فى الفقة الإسلامى** / احمد فتحى البهنسى .ــ ط٥ .ــ ٢١٦ص؛ ٢٠ سم .ــ ببليوجرافية : ص ٢١٤ ــ ٢١٦.

٣٥٤ــ **قلوب صغيرة** / انيس منصور.

٣٥٥ــ **كتاب الأموال** / تأليف أبى عبيد القاسم بن سلام؛ تقديم ودراسة وتحقيق محمد عمارة .ــ ط١ .ــ ٨٠٧ص؛ ٢٥سم .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.

٣٥٦ــ **الكلمات الأخيرة** / السيد أبوضيف المدنى.

٣٥٧ــ **الكوميديا الأرضية** / زكى نجيب محمود.

٣٥٨ــ **كيف يمكنك علاج عوارض وأعطال أجهزة وحدات التبريد وتكييف الهواء** / صبرى بولس .ــ ط١ .ــ ٢٠٧ ص : ايض ؛ ٢٤ سم .ــ تدمك : ١ ٣٨١ ١٤٨ ٩٧٧.

٣٥٩ــ **الكيمياء فى الحضارة الاسلامية** / على جمعان الشكيل .ــ ط١ .ــ ١٧٥ ص : أيض؛ مثليات؛ ٢٤ سم .ــ ببليوجرافية : ص ١٧٣ ــ ١٧٥.

٣٦٠ــ **لا تلوموا الخريف** / يوسف عزالدين عيسى (بدون ط ) ١٩٩٦.

٣٦١ــ **محنة الاقتصاد والاقتصاديين** / حازم الببلاوى؛ الغلاف لحلمى التونى .ــ ط١ .ــ ٢٨٥ص؛ ٢٠ سم .ــ وقد كتبت مقالات وأبحاث هذا المؤلف خلال الفترة ١٩٨١ ــ ١٩٨٩... .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .ــ تدمك: ٣٢٥ ١٤٨ ٩٧٧.

٣٦٢ــ **معركة الاسلام وأصول الحكم** / محمد عمــارة .ــ طبعــة الشــروق الأولى .ــ ٤٣٠ص؛ ٢٤ سم .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .ــ تدمك : ٧ ٣٣٠ ١٤٨ ٩٧٧.

٣٦٣ــ **من أول نظرة : فى الجنس والحب والزواج** / انيس منصــور .ــ ط٢ .ــ ٤٥٥ص؛ ٢٠ ســم . ط٣ : ١٩٨٩ .ــ تدمــك : ١ ٣٧٨ ١٤٨ ٩٧٧.ــ (بدون ط) ١٩٩٣.

٣٦٤ــ **من حياتنا العقلية** / زكى نجيب محمود.

٣٦٥ــ **المناورات الخفية فى حياتنا العائلية والجنسـية والعمليــة** / راجــى عنايت.

٣٦٦ــ **نجيب محفوظ ابداع نصف قرن** / اعداد وتقديم غالى شــكرى ..[واخ] .ــ ط١ .ــ ٢٦٤ ص؛ ٢٤ سم .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.

٣٦٧ــ **نظرية الإثبات فى الفقة الجنائى الإسلامى : دراسة فقهية مقارنـــه** / احمد فتحى بهنســى .ــ ط٥ .ــ ٢٥٩ص؛ ٢٢ ســم .ــ ببليوجرافيــة : ص ٢٤٩ ــ ٢٥٢.

٣٦٨ــ **نظم المعلومات فى المنظمات المعاصرة** / محمد محمــد الــهادى .ــ ط١ .ــ ٤٤٢ص؛ ٢٥ سم.

٣٦٩ــ **هموم المثقفين** / زكى نجيب محمود .ــ ط٢ .ــ ٢٨٣ص؛ ٢٠سم. ١٩٩٠

٣٧٠ــ **ابن تيمية الفقيه المعذب** / عبدالرحمن الشرقاوى؛ الغـــلاف لحلمــى التونى .ــ طبعة دار الشروق الأولى .ــ ٢٧٥ ص؛٢٤ ســم .ــ تدمــك : ٤ ٤٠٤ ١٤٨ ٩٧٧.

٣٧١ــ **أطياف من رماد الغربة** / حسن عبدالله القرشى.

٣٧٢ــ **أفتح قلبك** / عبدالوهاب مطاوع.

٣٧٣ــ **ألف حكاية وحكاية** / إعداد حسين أحمد أمين ؛ الغلاف لحلمى التونــى .ــ ط٢ .ــ المائة حكاية الثانية.

٣٧٤ــ **الله والعلم الحديث** / عبدالرزاق نوفل؛ الغلاف لحلمـــى التونــى .ــ طبعة دار الشروق الأولى .ــ ٢٢٦ص؛ ٢٠ سم .ــ تدمـــك : ٣ ٣٨٠ ١٤٨ ٩٧٧.

٣٧٥ــ **ايقاع بابلى : قراءة فى شعر حميد سعيد** / عزيز السـيد جاسم .ــ ط١ .ــ ١٦٣ ص؛ ٢٥ سم .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.

٣٧٦ــ **بذور وجذور** / زكى نجيب محمود .ــ ط١ .ــ ٤٢٣ص؛ ٢٠ سم .ــ تدمك : × ١ ٤٠١ ١٤٨ ٩٧٧.

٣٧٧ــ **بعد ان يهدأ الغبار : برنامج عمل** / حازم الببلاوى .ــ ط١ .ــ ١٤٧ ص؛ ٢٠ سم .ــ أزمة الخليج.

٣٧٨ــ **البيريسترويكا : تفكير جديد لبلادنا والعالم** / ميخائيل جورباتشـوف؛ ترجم حمدى عبدالجواد؛ مراجعة محمد المعلم.

٣٧٩ــ **تاريخ أنظمة الشرطة فى مصر** / ناصر الأنصارى .ــ ط١ .ــ ١٧٥ ص؛ [٢] ورقة مطوية : ايض (بعضها ملون)؛ ٢٤ سـم .ــ يشـتمل علـى ارجاعات ببليوجرافية : ص ١٦٥ : ١٧٣.

٣٨٠ــ **تحويل الملكية العامة الى القطاع الخاص والتنمية الاقتصاديـة فـى الشرق والغرب** / اعداد وتحرير تسيفه , هاننكى ؛ ترجمة محمـد مصطفـى غنيم ؛ مراجعة وتقديم شريف لطفى .ــ ٢٠٩ص؛ ٢٤سم .

٣٨١ ــ **حوار مع صديقى الذكى** / راجى عنايت ؛ الغلاف لحلمـى التونـى .ــ طبعة الشروق .ــ ٣٣٣ ص؛ ١٧ سم .ــ تدمك : ٤ ٣٩٩ ١٤٨ ٩٧٧.

٣٨٢ــ **درب الزعفران : رواية** / محسن الموسـوى .ــ ط١ .ــ ١٥٩ ص؛ ٢٢ سم .ــ تدمك : ٧ ٣٨٩ ١٤٨ ٩٧٧.

٣٨٣ــ **رائحة الأرض وعناق التوت : شعر** / أحمـد الغربـاوى .ــ ط١ .ــ ١٧٣ ص : ايض ؛ ١٧ سم.

٣٨٤ــ **رماد الأسئلة الخضراء** / محمد ابراهيم أبوسنة.

٣٨٥ــ **الزلزال السوفيتى** / محمد حسنين هيكـل .ــ ط٣ .ــ ١٢٧ ص ؛ ٢٤ سم .ــ تدمك: ٩ ٣٩١ ١٤٨ ٩٧٧.

٣٨٦ــ **الطريق الى اليقظة الاسلامية** / محمد عمارة؛ الغلاف لحلمى التونـى .ــ ط١ .ــ ٢٩٥ ص؛ ٢٠ سم ــ يشتمل على ارجاعـات ببليوجرافيـة .ــ تدمك : ٣ ٣٢٩ ١٤٨ ٩٧٧.

٣٨٧ــ **عربى بين ثقافتين** / زكى نجيب محمـود .ــ ط١ .ــ ٤١٨ ص؛ ٢٠ سم .ــ تدمك : ٨ ٤٠٢ ١٤٨ ٩٧٧.

٣٨٨ــ **القربان : شعر** / يسرية عبدالعزيز.

٣٨٩ــ **القصص القصيرة** / يوسف ادريس .ــ ط١ .ــ ٢ مج؛ ٢٥ ســــم .ــ (الأعمال الكاملة).

٣٩٠ــ **قضايا المرأة بين التقاليد الراكدة والوافدة** / محمد الغزالــــى .ــ ط٢ .ــ ٢٢٢ص؛ ٢٤ سم.ــ تدمك: ٩ ٧ ٠٠٠ ٩٠ ٠ ٩٧٧.

٣٩١ــ **كتاب التجليات : الأسفار الثلاثة** / جمـــال الغيطـــانى .ــ طبعـــة دار الشروق الأولى .ــ ٨١٥ص؛ ٢٠ سم .ــ فى رأس العنوان : الأعمال الكاملة .ــ تدمك : ٧ ٣٧٢ ١٤٨ ٩٧٧.

٣٩٢ــ **محمد رسول الحرية** / عبدالرحمن الشـــرقاوى .ــ ط١ .ــ ٣٦٢ص؛ ٢٤ سم .ــ تدمك : ٦ ٤٠٣ ١٤٨ ٩٧٧.

٣٩٣ ــ **مذكرات زوج** / أحمد بهجت

٣٩٤ــ **مواطنون لا ذميون** / فهمى هويدى .ــ ط٢ .ــ ٢٦٤ص؛ ٢٥ ســــم .ــ عنوان غلاف : مواطنون لا ذميون : موقع غير المسلمين فــــى مجتمــع المسلمين .ــ يشتمل على ارجاعات ببيلوجرافية .

٣٩٥ــ **نهر الحياة** / عبدالوهاب مطاوع.

١٩٩١

٣٩٦ــ **أحلى عشرين قصيدة فى الحب الإلهى** / فاروق شوشة.

٣٩٧ــ **أحلى عشرين قصيدة حب فى الشعر العربى** / فاروق شوشـــة .ــ ط١ .ــ ٢٠سم.

٣٩٨ــ **الاختراق الصهيونى للمسيحية** / إكرام لمعـــى .ــ ط١ .ــ ٢١٣ص؛ ٢٠ سم .ــ **يشتمل على ارجاعات ببليوجرافيـــــة** .ــ تدمــك : ٩ ٢ ٧٢ ٠٠ ١٩ ٩٧٧.

٣٩٩ــ **أزمة الأمن القومى العربى : لمن تدق الأجراس ؟!** / اميـــن هويـــدى .ــ ط١ .ــ ٩٥ص: ايض، خرائط؛ ٢٠ سم .ــ (أزمة الخليج)

٤٠٠ــ **أزمة الجنس فى القصة العربية** / غالى شكرى.

٤٠١ــ **الإسلام والفنون الجميلة** / محد عمارة .ــ ط١.

٤٠٢ــ **الأقباط فى وطن متغير** / غـــالى شـــكرى .ــ ٢٥١ص؛ ٢٢ســم .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.

٤٠٣ــ **الاقتصاد العالمى والبلاد العربية فى عقد التسعينات** / سعيد النجار .ــ ط١ .ــ ٢٣٨ص؛ ٢٠ سم .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.

٤٠٤ــ **أكتب لكم من الحرملك : وقالت شهرزاد** / هالة سرحان .ــ ط١ .ــ ١٦٩ص : ايض ، ٢٠سم.

٤٠٥ــ **أئمة الفقة التسعة** / عبدالرحمن الشرقاوى.ــ ط١ .ــ ٣٣٩ص؛ ٢٣سم .ــ تدمك : ١ ٠٠٧٨ ٠٩ ٩٧٧.

٤٠٦ــ **بحوث العمليات فى مجالات الاستثمار. الإنتاج . النقل . والتخزين** / على عبدالسلام المعزاوى .ــ طبعة دار الشروق الأولى .ــ ٧٤٢ص؛ ٢٤سم .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.

٤٠٧ــ **البقية فى حياتى ! : لوحات تذكارية على جدران الطفولة** / انيس منصور .ــ ط١. ٢٤٣ص؛ ٢٤ سم .ــ تدمك : ٦ ٠٠٦٥ ٠٩ ٩٧٧ (بدون ط) ١٩٩٣.

٤٠٨ــ **تراثنا الفكرى فى ميزان الشرع والعقل** / محمد الغزالى .ــ ط١ .ــ ٢٠٢ص؛ ٢٤ سم . ط٣ : ١٩٩٣.

٤٠٩ــ **تيارات الفكر الاسلامى** / محمد عمارة .ــ ط١ .ــ ٣٩١ ص؛ ٢٤سم .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.

٤١٠ــ **حصاد السنين** / زكى نجيب محمود .ــ ط١ .ــ ٤٢٥ص ؛ ٢٠سم.

٤١١ــ **حضارة مصر : أرض الكنانة** / سليمان حزين .ــ ٣٢٥ص : خرائط؛ ٢٤ سم .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.

٤١٢ــ **رؤية اسلامية معاصرة : إعلان مبادئ** / تقديم أحمد كمال أبوالمجد .ــ ٥٠ ص؛ ٢٤ سم .ــ تدمك : ٩ ٠٠٦٩ ٩٧٧. (بدون ط) ١٩٩٢.

٤١٣ــ **السيدة الأولى** / أنيس منصور .ــ ط١ .ــ ٢٨٦ص؛ ٢٠ سم (بدون ط) ١٩٩٣.

٤١٤ــ **شعرنا الحديث إلى أين ؟** / غالى شكرى.

٤١٥ــ **الصحوة الإسلامية والتحدى الحضارى** / محمد عمارة .ــ ط الشروق ١ .ــ ١٨٢ ص؛ ٢٤ سم .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.

٤١٦ــ **صديقى ما أعظمك** / عبد الوهاب مطاوع .ــ ط١ .ــ ١١٤ ص؛ ١٩ سم . (بدون ط) ١٩٩٦.

٤١٧ــ **عالم الأدب الشعبى العجيب** / فاروق خورشـيد .ــ ط١ .ــ (مكتبة الدراسات الشعبية).

٤١٨ــ **العرب وإيران وهم الصراع وهم الوفاق** / فهمي هويـدى .ــ ط١ .ــ ١١١ص؛ ٢٠ سم .ــ فى رأس العنوان : ازمة الخليـج .ــ يشـتمل علـى ارجاعات ببليوجرافية .ــ تدمك ٣ ٩٠٧٧ ٠٩ ٩٧٧.

٤١٩ــ **العرب والتحدى** / محمد عمارة .ــ ط١ .ــ ٣١١ص ؛ ٢٥ سـم .ــ ببليوجرافية : ص ٢٩٥ ــ ٣٠٢.

٤٢٠ــ **العسكرية والأمن فـى الشـرق الأوسـط : تأثيرهمـا علىالتنميـة الديموقراطية** / امين هويدى .ــ ط١ .ــ ٢٤٩ص : أيض؛ ٢٥سم .ــ ترجـم عن الأصل : .ــ Miltarization and ; Security in The Middle East : Its impact and development and demcracy يشتمل علـى ارجاعات ببليوجرافية.

٤٢١ــ **العصافير الخرسـاء** / عبدالوهـاب مطـاوع .ــ ط١ .ــ ٢٥٣ص؛ ١٩سم.

٤٢٢ــ **العقوبة البدنية فى الفقة الاسلامى : دستوريتها وعلاقتـها بالدفـاع الشرعى** / الحسينى سليمان جاد .ــ ط١ .ــ ٢٥سم.

٤٢٣ــ **على إمام المتقين** / عبدالرحمـن الشـرقاوى .ــ ط١ .ــ ٣٥١ص؛ ٢٤سم .ــ تدمك: ٣ ٠٣ ٠٠٣ ٠٥ ٩٧٧.

٤٢٤ــ **عندما تثور النساء : قصص** / منى رجب .ــ ١١٧ ص : ايـض ؛ ٢١سم.

٤٢٥ــ **فى تلك السنة : هؤلاء العظماء ولعوا معا** / أنيس منصـور .ــ ط١ .ــ ٢٤٥ص؛ ٢٤سم.ــ تدمك : ٢ ٠٠٦٧ ٠٩ ٩٧٧.

٤٢٦ــ **القرآن والسلطان : هموم اسلامية معاصرة** / فهمي هويـدى .ــ ط٣ .ــ ٢٤٦ص؛ ٢٥سم .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .

٤٢٧ــ **قصيدة البيت الواحد** / خليفة التليسى.

٤٢٨ــ **محمد عبدالوهـاب : حياتـه وفنـه** / رتيبـة الحفنـى .ــ ط١ .ــ ٢٥٢ص؛ [٨] ص لوحات : ايض ؛ ٢٢ سم .ــ فى رأس العنـوان : عـالم النغم.

٤٢٩ــ **معالم المنهج الاسلامى** / محمد عمارة .ــ ط١ .ــ ٢٦٦ص؛ ٢٤ســم .ــ ببليوجرافية : ص ٢٥٧ ــ ٢٦٣.

٤٣٠ــ **نحو استراتيجية قومية للإصلاح الاقتصادى** / سعيد النجــار .ــ ط١ .ــ ١٩٢ص؛ ٢٠سم.

**١٩٩٢**

٤٣١ــ **أسس التعليم فى الطفولة المبكرة** / تــأليف تينــا بــروس، ترجمــة ممدوحه محمد سلامة؛ اشراف كاميليا عبدالفتاح .ــ ط١ .ــ (سلسلة التعليــم فى الطفولة المبكرة).

٤٣٢ــ **أشعار منك** / شعر يسرية عبدالعزيز .ــ ط١ .ــ ٦٢ص ؛ ٢٤سم .ــ تدمك: ٤ ٠٠٩٧ ٠٩.

٤٣٣ــ **اعادة الاعتبار للرئيس السادات** / سعد الدين ابراهيم.

٤٣٤ــ **أفيقوا ... يرحمكم الله ! كيف يجب أن يفكر الانســان العربــى ..**/ راجى عنايت .ــ ط١ .ــ ٢٠٧ص: ايض .ــ تدمك ٩٠٠١٨ ٠٩٧٧.

٤٣٥ــ **انتاج التفاحيات فى المناطق الدافئة** / جورج رمزى استينو.

٤٣٦ــ **أوراق سقط من التاريخ** / محسن محمد .ــ ط١ .ــ ٢٧٨ص؛ ٢٤سم .ــ تدمك: ٧ ٠٠٧٣ ٠٩ ٩٧٧.

٤٣٧ــ **التغير من أجل الاستقرار** / حازم الببلاوى.

٤٣٨ــ **جارميات : بحوث ومقالات الشاعر والأديب اللغوى** / علــى الجــارم .ــ ط١ .ــ ٣٣٥ص؛ ٢٤ سم .ــ يشتمل على ارجاعــات ببليوجرافيــة .ــ تدمك : ٦ ٠٠٧٩ ٠٩ ٩٧٧.

٤٣٩ــ **الحب الذى بيننا** / انيس منصور

٤٤٠ــ **الحب والطب ومعجزات الشفاء : دروس مثيرة عن الشقاء الذاتــى**/ بيونى سيجل؛ ترجمة عزت عبدالرحمن شعلان .ــ ط١ .ــ ٣٠٥ص؛ ٢٤ســم .ــ تدمك: ٢ ١٢ ٠٠٩٠ ٩٧٧.

٤٤١ــ **٥٠ عاما فى قطار الصحافة : مذكراتى** / موسى صبرى.

٤٤٢ــ **سقط النظام فى ٤ أيام : ثورة ٢٣ يوليو بالوثائق السرية** / محســن محمد .ــ ط١ .ــ ٢٤سم.

٤٤٣ــ **السياسة والسينما فى مصر، ١٩٦١ ــ ١٩٨١**/ درية شرف الدين .ــ ط١ .ــ ٢٧٠ص؛ ٢٤ سم .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .ــ تدمك : ٩٧٧ ٠٩٠٠ ٨٠ X

٤٤٤ــ **سيف بن ذى يزن** / فاروق خورشيد .ــ ط١ .ــ (سلسلة الملاحم الشعبية).

٤٤٥ــ **شرق الشمس، غرب القمر** / محمد فيتورى .ــ ط١ .ــ ١٥٦ص؛ ٢٠سم .ــ تدمك: ٣ ٩٠١٠٨ ٩ ٠٩ ٩٧٧ (بدون ط) ١٩٩٣.

٤٤٦ــ **شطح المدينة** / جمال الغيطانى.

٤٤٧ــ **على الزيبق** / فاروق خورشيد .ــ (سلسلة الملاحم الشعبية ).

٤٤٨ــ **فن الواسطى من خلال مقامات الحريرى : أثر اسلامى مصور** / ثروت عكاشة .ــ فى رأس العنوان : موسوعة تاريخ الفن : العين تسمع والأذن ترى : ١٨ .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .ــ تدمك : ٥ ٠١١٠ ٠٩ ٩٧٧.

٤٤٩ــ **قصص الحيوان فى القرآن** / أحمد بهجت؛ لوحات ايهاب شاكر .ــ ط٢ .ــ ٢١٥ص: ايض؛ ٢٦ سم .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.

٤٥٠ــ **قل لى يا أستاذ** / أنيس منصور .ــ ط١ .ــ مقالات .ــ تدمك : ٧ ٠٠٨٧ ٠٩ ٩٧٧ (بدون ط ) ١٩٩٤.

٤٥١ــ **القيمة التربوية للحضانة ورياض الأطفال** / تأليف سوزان ايزاكس؛ ترجمة محمد محمود . رضوان؛ اشراف كاميليا عبدالفتاح .ــ ط١ .ــ (سلسلة التعليم فى الطفولة المبكرة).

٤٥٢ــ **مذكرات فخرى عبدالنور** / تقديم مصطفى أمين .ــ ط١.

٤٥٣ــ **مصر التى نريدها** : اسماعيل صبرى عبدالله .ــ ط١.

٤٥٤ــ **مغامرات سيف بن ذى يزن** / فاروق خورشيد .ــ (سلسلة الملاحم الشعبية).

٤٥٥ــ **ملاعيب على الزيبق** / فاروق خورشيد .ــ (سلسلة الملاحم الشعبية).

٤٥٦ــ **منهج الأنشطة السليم يصلح لجميع الأطفال** / تأليف تينا بروس ؛ ترجمة سلوى الملا؛ اشراف كاميليا عبدالفتاح .ــ ط١ .ــ (سلسلة التعليم فى الطفولة المبكرة).

٤٥٧ــ **الموروث الشعبى فى المسرح العربى / فاروق خورشيد** .ــ ط١ .ــ (مكتبة الدارسات الشعبية).

٤٥٨ــ **نحو تفسير موضوعى لسور القرآن الكريم : الأجزاء العشرة الأولى** / محمد الغزالى .ــ ط١ .ــ ٢٤سم .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .ــ (بدون ط) ١٩٩٦.

٤٥٩ــ **هموم هذا الزمان** / أنيس منصور .ــ ط١ .ــ ٤٨٨ص؛ ٢٥ سم .ــ مقالات .ــ تدمك: ٣ ٨٩ ٠٠٨٩ ٠٩ ٩٧٧.

٤٦٠ــ **يأتى العاشقون إليك** / محمد الفيتورى .ــ ط١ .ــ ١٥٧ص؛ ٢٠ سم .ــ تدمك : ٥ ٠٠١٠٧ ٩٧٧

**١٩٩٣**

٤٦١ــ **أرض العروبة : رؤية حضارية فى المكان والزمان** / سليمان حزين .ــ ط١ .ــ ٤٠٢ ــ ص : خرائط ؛ ٢٤سم .ــ تدمك : ١ ١١٢ ٩ ٠٩ ٩٧٧.

٤٦٢ــ **أزواج وزوجات ، او صراع الديكة** / عبدالوهاب مطاوع .ــ ط .ــ ١٧٩ص؛ ٢٠ .ــ تدمك : ٥ ٠١٢٤ ٩ ٠٩ ٩٧٧

٤٦٣ــ **الاسلام دين الحياة** = Islam : Religion of Life / Abdul Wadod Shalabi . 79 p: ill, Pict, 15 cm. .

٤٦٤ــ **الأعمال الكاملة للشيخ محمد عبده** / محمد عمارة .ــ ٥ مج.

٤٦٥ــ **أمريكا والسلام فى الشرق الأوسط** / تأليف دان تشيرجى ؛ ترجمة محمد مصطفى غنيم؛ مراجعة رأفت عبدالحميد .ــ ٣٠٠ص: خرائط ؛ ٢٤سم.

٤٦٦ــ **تراث الغناء العربى : بين الموصلى وزيارب وأم كلثوم وعبدالوهاب** / كمال النجمى .ــ ط .ــ ٢٦٠ص؛ ٢٤سم .ت تدمك : ٦ ٠١١٥ ٠ ٩٧٧.

٤٦٧ــ **التطورات الحديثة لنظم المعلومات المبنية على الكمبيوتر** / محمد محمد الهادى .ــ ط١ .ــ ٣٢٢ص؛ ٢٥سم.

٤٦٨ــ **ثقوب فى الضمير : نظرة على أحوالنا** / أحمد عكاشة.

٤٦٩ــ **حرب الخليج والفكر العربى : دراسة نقدية لكتاب الأستاذ محمد حسنين هيكل** / بقلم عبدالمنعم سيد .ــ ط١ .ــ ١٤١ص؛ ١٩ سم.ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.

٤٧٠ــ **دراسات اسلامية** / سيد قطب.

٤٧١ــ **الدراسات النفسانية عند العلماء المسلمين** / محمد عثمان نجاتى .ــ ط١ .ــ ٣١٨ص؛ ٢٥سم .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .ــ تدمك : ٩٧٧.٠٤٠١٠٠٠.

٤٧٢ــ **دليل الرجل العادى الى التعبير الاقتصادى** / حازم الببلاوى .ــ ط١ .ــ ٢٤٧ص؛ ٢٤سم .ــ تدمك : ٢ ٠١١٧ ٠٩ ٩٧٧

٤٧٣ــ **ديانات أخرى** / أنيس منصور.

٤٧٤ــ **راية الخيال** / سمير غريب.

٤٧٥ــ **رسائل محترقة** / عبدالوهاب مطاوع.

٤٧٦ــ **زوج مجرب** / محسن محمد .ــ ط١ .ــ ٣٣٥ ص؛ ٢٠ سم .ــ تدمك : ٥ ٠٠٩ ٠٩ ٩٧٧.

٤٧٧ــ **شظايا : شعر** / احمد سويلم .ــ ط١ .ــ ١٢٢ ص :ايض ؛ ٢٠ سم.

٤٧٨ــ **عهدى : مذكرات الخديو عباس حلمى الثانى**/ ترجمة جلال يحيى؛ مراجعة اسحق عبيد؛ تقديم أحمد عبدالرحيم مصطفى .ــ ط١.

٤٧٩ــ **الغرور القاتل : أخطاء الاشتراكية** / تأليف ف . أ . هيك؛ ترجمة محمد مصطفى غنيم؛ تقديم حازم الببلاوى .ــ ط١.

٤٨٠ــ **الغيرة والخيانة** / عادل صادق .ــ ط١ .ــ ١٢٣ص؛ ٢٠ سم .ــ تدمك : ٤ ١٠٥ ٠٩ ٩٧٧.

٤٨١ــ **فريدة ملكة مصر تروى أسرار الحب والحكم** / فاروق هاشم .ــ ط١ .ــ ٢١٤ص: أيض ــ تدمك : ٨ ١٢٨ ٠٩ ٩٧٧.

٤٨٢ــ **قاموس المصطلحات الاقتصادية فى الحضارة الاسلامية** / محمد عمارة .ــ ط .ــ ٦٣٦، [١٠٨]ص؛ ٢٤ سم .ــ يشتمل على كشاف.

٤٨٣ــ **كيف نكتب التاريخ الاسلامى** / محمد قطب .ــ ط٢ .ــ ٢٣سم.

٤٨٤ــ **لا إله الا الله عقيدة وشريعة** / محمد قطب .ــ ط٢.

٤٨٥ــ **المدام مرفوعة مؤقتا من الخدمة : وقالت شهرزاد** / هالة سرحان .ــ ط١ .ــ ٢٢٠ص : ايض؛ ٢٢سم .ــ تدمك : ٧ ٠٧٢٣ ٠٩ ٩٧٧.

٤٨٦ــ **مذاهب فكرية معاصرة** / محمد قطب .ــ ط٨.

٤٨٧ــ **مرافعة البلبل فى القفص** / يوسف القعيد.

٤٨٨ــ **مقومات التصور الاسلامى** / سيد قطب.

٤٨٩ــ **من زاوية فلسفية** / زكى نجيب محمود .ــ ٢٤٢ص؛ ٢١سم.

٤٩٠ــ **وصف مصر بالصورة : صور فوتوجرافية نادرة ، ١٨٥٠ ــ ١٨٩٠** / عرفة عبده على .ــ ط١ .ــ مج١ : ايض؛ ٢٤سم .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.

٤٩١ــ **اليهود فى مصر من الفتح الاسلامى وحتى الغزو العثمانى** / قاسم عبده قاسم .ــ ط الشروق الأولى.

**١٩٩٤**

٤٩٢ــ **الا فاطمة** / انيس منصور .ــ ١١١ص؛ ١٩ سم.

٤٩٣ــ **أم كلثوم معجزة الغناء العربى** / رتية الحفنى .ــ ٢٥٥ص؛ ٢٤كم .ــ فى رأس العنوان : عالم النغم.

٤٩٤ــ **أمراض الكلى** : أسبابه **وطرق الوقاية منها وعلاجها** / محمد صادق غبور .ــ (مكتبة الشروق الطبية).

٤٩٥ــ **أهل اليسار يا ليل** / أحمد بهجت.

٤٩٦ــ **أوراق القلب** / محمد الجوادى .ــ ٥٩ ص؛ ٢١سم .ــ تدمك : × ٩٧٧ ٠٩ ٠٢٥٦ .

٤٩٧ــ **باب التوفيق وقصص أخرى** / محمد سلماوى .ــ ط١ .ــ ١٥١؛ ٢٠ سم .ــ تدمك ١ ٠٢٤١ ٠٩ ٩٧٧.

٤٩٨ــ **تاجر البندقية** / وليام شكسبير؛ ترجمة حسين أحمد أمين .ــ ط١.

٤٩٩ــ **تجديد الفكر القومى** / مصطفى الفقى .ــ ط١ .ــ ١٢٧ص؛ ٢٤ سم .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .ــ تدمك : ٢ ١٨٢ ٠٩٠ ٩٧٧.

٥٠٠ــ **التدين المنقوص** / فهمى هويدى .ــ ط١ .ــ ٢٠سم.

٥٠١ــ **التمرد على الأدب: دراسة فى تجربة سيد قطب** / على شلش .ــ ٢٢٤ ص ؛ ٢٤سم.

٥٠٢ــ **تى شيرت** / محى الدين اللباد.

٥٠٣ــ **الجامعة الاسلامية والفكرة القومية : نموذج مصطفى كامل** / محمد عمارة .ــ ط١ .ــ ١٧٥ص؛ ١٧سم .ــ ببليوجرافية : ص ١٧٣.

٥٠٤ــ **حصوات الكلى : وقاية... وعلاج .. وتاريخ ...**/ حسين أمين .ــ ط١ .ــ ١٠٠ص : ايض ؛ ٢٠ سم .ــ (المكتبة الطبية) .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .ــ تدمك : ٨ ٢١٢ ٠٢١٢ ٠٩ ٩٧٧.

٥٠٥ــ **حلم ليلة صيف** / وليام شكسبير؛ ترجمة حسين أحمد أمين .ــ ط١ .ــ ٢٠سم .

٥٠٦ــ **حوار الأجيال** / مصطفى الفقى

٥٠٧ــ **دراسات فى النقد المسرحى والأدب المقارن** / محمد زكِى العشماوى.

٥٠٨ــ **دروس فى محنة البوسنة والهرسك** / محمد قطب .ــ ط١ .ــ ٥٨ص؛ ٢٤سم .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.

٥٠٩ــ رسائل **التوحيد للإمام محمد عبده** / محمد عمارة

٥١٠ــ **الزينى بركات** / جمال الغيطانى .ــ ط٢.

٥١١ــ **سيكولوجية الفروق الفردية والجمعية فى الحياة النفسية** / محمد عودة الريماوى .ــ ٣٠٩ ص : ايض؛ ٢٤سم.

٥١٢ــ **صور من الفساد الجامعى** / حازم هاشم .ــ ٢٠٤ ص؛ ٢٣سم.

٥١٣ــ **الطريق الى العبودية** / تأليف ف . أ . هايك؛ ترجمة محمد مصطفى غنيم .ــ ط١

٥١٤ــ **عصر سلاطين المماليك** / قاسم عبده قاسم .ــ ١٩٩ص؛ ٢٤ سم .ــ (دراسات فى تاريخ مصر الاجتماعى)

٥١٥ــ **علم حياة الانسان، بيولوجيا الانسان** / عايش محمود زيتون .ــ ٥٧٦ص : ايض؛ ٢٤سم.

٥١٦ــ **العلمانيون والاسلام** / محمد قطب .ــ ١٠٠ص ؛ ٢٤سم.

٥١٧ــ **فى سبيل موسوعة علمية** / أحمد زكى .ــ ٦٠٠ص : ايض ملونه؛ ٢٢ × ٢٩سم.

٥١٨ــ القدس : **الفتح الاسلامى ــ الغزو الصليبى ــ الهجمة الصهيونية** / عبدالحميد الكاتب .ــ ط١ .ــ ٢٠سم.

٥١٩ــ **قضايا النقد الأدبى بين القديم والحديث** / محمد زكى العشماوى .ــ ٤٠٦ص؛ ٢٤سم .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .ــ تدمك : ١١٤١٨ ٠٩ ٩٧٧

٥٢٠ــ **القلب ابدا يدق** / انيس منصور .ــ ١٠٢ص ؛ ٢٠سم.

٥٢١ــ **قوس الليل، قوس النهار** / محمد الفيتورى .ــ ١٥٥ص ؛ ١٩سم.

٥٢٢ــ **القيم الجمالية فى العمارة الاسلامية** / ثروت عكاشة .ــ ط١

٥٢٣ــ **الكبد ــ المرارة ــ البنكرياس : امراضها ــ علاجها ــ الوقاية منها** / ابوشادى الروبى .ــ ط٢، مزيدة ومنقحة .ــ ٢١٥ص : ايض؛ ٢٠سم .ــ (المكتبة الطبية) .ــ تدمك : ٩ ٠١٧٠ ٩٧٧

٥٢٤ــ **كيمياء الفضيحة** / أنيس منصور.

٥٢٥ــ **لأول مرة** / أنيس منصور .ــ ط١ .ــ ٢٩٣ص؛ ٢٤ سم .ــ تدمك : ٠ ٠٢١٦ ٠٩ ٩٧٧

٥٢٦ــ **لغة بدون كلمات** / محيى الدين اللباد .ــ ٥٨ ص : ايض؛ ٢٠سم.

٥٢٧ــ **مستقبل الثقافة فى مصر العربية** / سليمان حزين .ــ ط١ .ــ ٥٣٢ص؛ ٢٧سم.

٥٢٨ــ **المشى على سطح الماء** / حسن عبدالله القرشى.

٥٢٩ــ **مصر والسودان : الانفصال بالوثائق السرية البريطانية والأمريكية** / محسن محمد .ــ ٣٢٣ص؛ ١٩سم

٥٣٠ــ **مصر والقرن الواحد والعشرون : ورقة فى حوار** / محمد حسنين هيكل .ــ ط١ .ــ ٥٥ص؛ ٢٤ سم .ــ تدمك : ٨ ٣ ٠٢٤ ٠٩ ٩٧٧.

ط٤ : ١٩٩٦ .ــ تدمك [نفس رقم ط ١ ؟]

٥٣١ــ **مكبث** / وليام شكسبير؛ ترجمة حسين أحمد امين.

٥٣٢ــ **موسوعة حكام مصر من الفراعنه الى اليوم** / ناصر الأنصارى .ــ ط٥.

٥٣٣ــ **النابغة الذبيانى مع دراسة للقصيدة العربية فى الجاهلية** / محمد زكى العشماوى

٥٣٤ــ **نظرات فى تاريخ مصر** / جمال بدوى .ــ ٢٤٦ ص ؛ ٢٢سم.

٥٣٥ــ **نظرات فى كتاب الله** / زينب الغزالى

٥٣٦ــ **هلم نخرج من ظلمات التيه !** / محمد قطب .ــ ٩٤ص؛ ١٩سم.

٥٣٧ــ **هيوشيما ونغازاكى مأساة القنبلة الذرية** / تيكاشى ايتو ؛ ترجمة ايكوبراكوانو؛ مراجعة محمود عبده

٥٣٨ــ **الوجيز فى الاقتصاد الاسلامى** / محد شوقى الفنجرى .ــ ط١.

٥٣٩ــ **يوليوس قيصر** / وليام شكسبير ؛ ترجمة حسين احمد أمين .ــ ط١

**١٩٩٥**

٥٤٠ــ أدباء **التنوير والتاريخ الاسلامى** / محمد الجودى .ــ ط١ .ــ ٧٩ص؛ ١٩ سم .ــ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .ــ تدمك : ٨ ٠٢٥٧ ٠٩ ٩٧٧.

٥٤١ــ **الاسلام بين التنوير والتزوير** / محمد عمارة .ــ ط١ .ــ ٢٨٧ص؛ ٢١سم

٥٤٢ــ **١٩٩٥ باب مصر الى القرن الواحد والعشرون** / محمد حسنين هيكل.

٥٤٣ــ **الأمراض المعدية والمتوطنة** / أبوالذهب السحلى .ــ (مكتبة الشروق الطبية).

٥٤٤ــ **أمريكا ... خبط لزق : مذكرات طالبة بعثة** / هالة سرحان .ــ ط١ .ــ ١٧٨ص؛ ١٩ .ــ ١٢٦٤٠ ٠٩ ٩٧٧.

٥٤٥ــ **تحتمس ٤٠٠ بشرطة** / احمد بهجت.

٥٤٦ــ **جرائم بطاقة الائتمان: دراسة معرفية تحليلية لمكانتها وأساليب تزييفها وطرق التعرف عليها** / تأليف رياض فتح الله بصلة ؛ تقديم فخرى محمد صالح عثمان .ــ ١٦٦ص : ايض؛ ٢٤سم.

٥٤٧ــ **حياة أفضل للمرأة بعد الخمسين** / محمد فياض .ــ (مكتبة الشروق الطبية)

٥٤٨ــ **دليل الرجل العادى الى تاريخ الفكر الاقتصادى** / حازم الببلاوى

٥٤٩ــ **الرياضة للصحة واللياقة البدنية** / فاروق عبدالوهاب.

٥٥٠ــ **سقوط الغلو العلمانى** / محمد عمارة.

٥٥١ــ **شباب شباب** / أنيس منصور .ــ ط٢ .ــ ٢٠سم.

٥٥٢ــ **شمس الأصيل فى أمريكا** / محمد الجوادى .ــ ط١ .ــ ١٥٩ص؛ ١٩ سم .ــ تدمك : ١ ٠٢٥٥ ٠٩ ٩٧٧

٥٥٣ــ **العرب فى مفترق الطرق** / مصطفى عبدالعزيز مرسى .ــ ١٨٢ص؛ ٢٤سم.

٥٥٤ـ **علوم القرآن** / عبدالفتاح أبوسنة

٥٥٥ـ **الفهامة** / احمد رجب

٥٥٦ـ **فى حب نجيب محفوظ** / رجاءالنقاش

٥٥٧ـ **قراءة اللوحة فى الفن الحديث** / فاروق بسيونى.

٥٥٨ـ **لو جاء نوح ؟ !!** / انيس منصور .ـ ط١ .ـ ٢٥٥ص؛ ١٩ سم .ـ تدمك : ٤ ٠٢٤٥ ٠٩ ٩٧٧.

٥٥٩ـ **المحافظون من بدء نظام الإدارة المحلية ١٩٦٠ وحتى الآن** / محمد الجوادى .ـ ط١ .ـ ٢٤٠ ص؛ ٢٠سم.

٥٦٠ـ **مذكرات شاب غاضب** / انيس منصور .ـ ٢٠سم.

٥٦١ـ **مذكرات شابه غاضبة** / أنيس منصور .ـ ٢٠سم

٥٦٢ـ **مذكرات المرأة العصرية** / محمد الجوادى

٥٦٣ـ **مذكرات وزراء الثورة : دراسة تشريعية تاريخية نقدية** / محمد الجوادى.

٥٦٤ـ **المرأة المصرية القديمة** محمد فياض

٥٦٥ـ **مشاوير العمر**: مذكرات الفريق أول كمال حسن على .ـ ٢٠سم

٥٦٦ـ **معجم الاعلام والموضوعات فى القرآن الكريم** / عبدالصبور مرزوق .ـ ٣مج.

٥٦٧ـ **المواجهة والسلام فى الشرق الأوسط : الطريق الى غزة ـ أريحا** / طاهر شاش.

٥٦٨ـ **هل الاسلام هو الحل ؟ لماذا وكيف** محمد عمارة .ـ ٢٠٧ ص؛ ٢٠سم

٥٦٩ـ **وداعا للطواجن** / محمود السعدنى .ـ ٢٠ سم

**١٩٩٦**

٥٧٠ـ **أرجوك لا تفهمنى** / عبدالوهاب مطاوع

٥٧١ـ **أزمة العرب ومستقبلهم** / محمد حسنين هيكل

٥٧٢ـ **الدهش ياصديقى** / عبدالوهاب مطاوع

٥٧٣ـ **بناء الجملة العربية** / محمد حماسه عبدالمطلب

٥٧٤ـ **التفسير الماركسى للاسلام** / محمد عمارة .ـ ط١

٥٧٥ـ **الديانة المصرية القديمة** / ترجمة محمود ماهر .ـ ط١

٥٧٦ـ **رسالة فى الصبابة والوجد** / جمال الغيطانى

٥٧٧ـ **الرؤية الغائبة** / مصطفى الفقى

٥٧٨ـ **سلام أم سراب** / محمد سيد أحمد.

٥٧٩ـ **سيد الخلق** / تأليف كريمان حمزة؛ رسوم صلاح بيصار .ـ ٥ج .ـ المحتويات : ج١ الفتح المبين ـ حجة الوداع .ـ ج٢. احد ـ الأحزاب ـ خيبر .ـ ج٣. الاسراء ـ الدولة ـ غزوة بدر .ـ ج٤. الوحى ـ ظهور الاسلام .ـ ج٥ . طفولته وحياته.

٥٨٠ـ **الطغاة والبغاة** / جمال بدوى

٥٨١ـ **عن الديموقراطية الليبرالية** / حازم الببلاوى.

٥٨٢ـ **فلسفة الجمال والفن عند هيجل** / عبدالرحمن بدوى .ـ ط١.

٥٨٣ـ **فلسفة القانون والسياسة عند هيجل** / عبدالرحمن بدوى .ـ ط١.

٥٨٤ـ **فن الولادة فى مصر القديمة** / محمد فياض .ـ ط١.

٥٨٥ـ **فى النقد التحليلى للقصيدة المعاصرة** / أحمد درويش .ـ ط١

٥٨٦ـ **لغة الشعر : دراسة فى الضرورة الشعرية** / محمد حماسة عبداللطيف

٥٨٧ـ **مصر من نافذة التاريخ (كان وأخواتها)** / جمال بدوى

٥٨٨ـ **المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل** / محمد حسنين هيكل .ـ ٣ مج

٥٨٩ـ **المفترون :خطاب التطرف العلمانى فى الميزان** / فهمى هويدى.

٥٩٠ـ **مناورات الشعرية** / محمد عبدالمطلب مصطفى .ـ ط١، ط٢ : ١٩٩٦.

٥٩١ـ **هذا ديننا** / محمد الغزالى .ـ ط٤ :

٥٩٢ـ **الوزراء ورؤسائهم ونوابهم : تشكيلاتهم وترتيبهم ومسئولياتهم من ١٩٥٢ ـ ١٩٩٦** / محمد الجوادى

**د . ت**

٥٩٣ـ **الابحار فى الذاكرة** / صلاح عبدالصبور

٥٩٤ـ **احقاق الحق** / فهمى هويدى

٥٩٥ـ **الأدب المقارن من منظور الأدب العربى** / عبدالحميد ابراهيم.

٥٩٦ـ **أريج البستان** / السعدى الشيرازى؛ تعريب أمين عبدالمجيد بدوى.

٥٩٧ـ **أزمة الضمير الأوروبى** / نجيب المستكاوى

٥٩٨ـ **الاسلام ومشكلات الحضارة** / سيد قطب.

٥٩٩ـ **الأقباط والاسلام** / محمد سليم العوا.

٦٠٠ـ **أيام فى دنيا الفن** / كمال النجمى

٦٠١ـ **بيان الخوف** / محمد فرحات

٦٠٢ـ **تأملات ساخرة** / أحمد بهجت

٦٠٣ـ **تجليات الخطاب الأدبى** / يوسف نوفل.

٦٠٤ـ **تطور الطائرات الحربية** / كامل الشرقاوى

٦٠٥ـ **جنكيز خان : إعصار من الشرق** / ثروت عكاشة.

٦٠٦ـ **حماية المستهلكين فى اقتصاد السوق**/ مراجعة وتقديم شريف لطفى.

٦٠٧ـ **الحياة الأدبية فى البصرة** / احمد زكى.

٦٠٨ـ **الخصومة فى الفقة الجنائى الإسلامى** / أحمد فتحى بهنسى.

٦٠٩ـ **الخيال المبدع فى تصوف ابن عربى** / ميشيل كوربان؛ ترجمة فؤاد كامل.

٦١٠ـ **دراسات فى النقد الأدبى المعاصر** / محمد زكى العشماوى .ـ ط٢.

٦١١ـ **الدية فى الشريعة الاسلامية** / احمد فتحى بهنسى.

٦١٢ـ **ديوان شعر الخوارج** / جمع وتحقيق احسان عباس.

٦١٣ـ **رحلات شاب مسلم فى الهند وبريطانيا وأمريكا وايطاليا** محمد الجوادى.

٦١٤ـ **سلاسل الذهب : النشر القصصى الكامل** / على الجارم.

٦١٥ـ **السياسة الجنائية فى الشريعة الاسلامية** / أحمد فتحى بهنسى

٦١٦ـ **شفايف الورد** / حسن عبدالمنعم.

٦١٧ـ **صفوة البيان لمعانى القرآن** / حسنين مخلوف

٦١٨ـ **عالم الحيوان** / ترجمة سيد رمضان هدارة.

٦١٩ـ **العقوبة فى الفقة الاسلامى** / احمد فتحى بهنسى.

٦٢٠ـ **غرباء فى كل عصر** / انيس منصور.

٦٢١ــ **فن البديع** / عبدالقادر حسين.

٦٢٢ــ **فن الهوى** / اوفيد؛ ترجمة ثروت عكاشة.

٦٢٣ــ **فى فلسفة النقد** / زكى نجيب محمود.

٦٢٤ــ **قراءة الصورة وصور القراءة** / صلاح فضل.

٦٢٥ــ **كتاب الخراج** / يحيى بن آدم القرشى؛ تحقيق حسين مؤنس.

٦٢٦ــ **كفاحى : صفحات من سيرة المناضل المتقاعد طلبة هريدى وحكايات أخرى** / عمرو عبدالسميع.

٦٢٧ــ **لعبة السلطة فى مصر** / عادل حمودة.

٦٢٨ــ **المجمل فى تاريخ مصر** / ناصر الأنصارى

٦٢٩ــ **مشكلات فى طريق الحياة الاسلامية** / محمد الغزالى.

٦٣٠ــ **مصر فى عيون الغرباء** / ثروت عكاشة.

٦٣١ــ **مع الآخرين** / أنيس منصور

٦٣٢ــ **مع الإمام الغزالى فى شعره الدينى** / جلال شوقى.

٦٣٣ــ **من الآيات العلمية** / عبدالرازق نوفل.

٦٣٤ــ **من بريق العقد الفريد لابن عبدربه**/ ناصر الانصارى.

٦٣٥ــ **وثائق ندوة السويس الدولية : معركة السويس ثلاثون عاما**/ اللجنة المصرية للتضامن.

## ثانيا: كتب الأطفال:

**١٩٧٠**

١ــ **الصواريخ والفضاء** / كامل الشرقاوى .ــ ٧٨ص : مصور ؛٢٨سم .ــ (سلسلة الشروق للصاعدين)

**١٩٧٢**

٢ــ **كيف تعمل السيارة** / تأليف أنور محمود عبدالواحد، عادل المعلم .ــ ٤٧ص: رسوم توضيحية؛ ١٩ سم .ــ سلسلة كيف تعمل.

**١٩٧٤**

٣ــ **كيف تعمل الباخرة** / اشراف سيد هدارة .ــ ٤٧ ص : ايض؛ ١٨سم .ــ (سلسلة كيف تعمل).

٤ــ **كيف تعمل الطائرة** / أنور محمود عبدالواحد .ــ ٥٥ص : مصــــور؛ ١٥ سم .ــ (سلسلة كيف تعمل).

٥ــ **كيف يعمل التليفزيون** / فاروق ابراهيم .ــ ٥٤ص : مصور؛ ١٩ ســــم .ــ (سلسلة كيف تعمل).

**١٩٧٥**

٦ــ **كيف تعمل القاطرة** / أنور عبدالواحد .ــ ٢٦ص : رســـوم توضيحيـــة ؛ ١٦ سم .ــ (سلسلة كيف تعمل).

٧ــ **كيف يعمل التليفون** / نبيل سويلم .ــ ٥٥ ص :رسُوم توضيحية؛ ١٧ سم .ــ (سلسلة كيف تعمل).

**١٩٧٦**

٩ــ **كيف يعمل الصاروخ** / سمير داغر .ــ ٥٥ص: مصـــــور؛ ١٧ســم .ــ (سلسلة كيف تعمل).

**١٩٧٨**

١٠ــ **الأميرة والأقزام السبعة** / والت ديزنى .ــ ٣٧ص .ــ (سلســـلة عـــالم ديزنى الكبير) .ــ فى رأس العنوان : أجمل كتب الأطفال فى العالم.

١١ــ **بامبى** / والت ديزنى .ــ ٢٣ص .ــ (سلسلة عالم ديزنى الكبـــير) .ــ فى رأس العنوان : اجمل كتب الأطفال فى العالم.

١٢ــ **بامبى يجد نهاية قوس قزح** / والت ديزنـــى .ــ ٢٣ص .ــ (سلســـلة أجمل الحكايات العالمية) .ــ فى رأس العنوان : عالم ديزنى الصغير.

١٣ــ **دامبو : الفيل الطائر** / والت ديزنـــى .ــ ١٦٨ص.ــ (سلســـلة عـــالم ديزنى الكبير) .ــ فى رأس العنوان : أجمل كتب الأطفال فى العالم

**١٩٧٩**

١٤ــ **أليس فى بلاد العجائب** / والت ديزنـــى .ــ ٤٦ص.ــ (سلســـلة عـــالم ديزنى الكبير) .ــ فى رأس العنوان : اجمل كتب الأطفال فى العالم.

١٥ــ **ذات الرداء الأحمر** / تأليف ويلكى كولينز .ــ ٢٤ص .ــ (سلسلة أجمل كتب الأطفال فى العالم).

١٦ــ **سندباد وعروس البحر** .ــ (سندباد للجيب).

١٧ـ **سندريلا والقزم العجيب** / تأليف ويكلى كولينز .ـ ٤٨ص .ـ (سلسلة أجمل كتب الأطفال فى العالم).

١٨ـ **الطائرة المخطوفة** .ـ (سلسلة سكة السلامة)

١٩ـ **نودى والحذاء السحرى** .ـ (سلسلة نودى الصغيرة).

٢٠ـ **نودى فى يوم نحس** .ـ (سلسلة نودى الصغيرة).

٢١ـ **نودى ومنظاره الكبير** .ـ (سلسلة نودى الصغيرة).

٢٢ـ **نودى يغضب الجميع** .ـ (سلسلة نودى الصغيرة).

٢٣ـ **نودى يقابل أصدقاءه ونودى يفقد قبعته** .ـ (سلسلة نودى المتوسطة).

١٩٨٠

٢٤ـ **الاختراعات الأساسية** .ـ (سلسلة كيف ولماذا).

٢٥ـ **بطوط للتلوين** / والت ديزنى .ـ ١٦ ص .ـ (ديزنى للتلوين).

٢٦ـ **بلوتو** / والت ديزنى .ـ ٢٨ص .ـ (احكى لى حكاية).

٢٧ـ **جحا والحمار** / تأليف أحمد بهجت؛ رسوم مصطفى حسين .ـ (حكايات جحا).

٢٨ـ **جسمك** .ـ (سلسلة متى وكيف)

٢٩ـ **دودو والبحث عن الكنز** / والت ديزنى .ـ (أجمل الحكايات العالمية).

٣٠ـ **رحلة فى زجاجة** / والت ديزنى .ـ ١٦ ص .ـ (ديزنى للتلوين).

٣١ـ **سندباد والبساط السحرى** .ـ (سلسلة سندباد للجيب).

٣٢ـ **سندريلا للتلوين** / والت ديزنى .ـ ١٦ ص .ـ ديزنى للتلوين).

٣٣ـ **عجائب العقل البشرى** / راجى عنايت .ـ (سلسلة أغرب من الخيال).

٣٤ـ **عنبر ولبلب يكبران** .ـ (أجمل الحكايات العالمية) .ـ فى راس العنوان : ديزنى الصغيرة.

٣٥ـ **غذائى** / تأليف اسماعيل صبرى ، سعد أحمد مسعود، محمد كمال حشمت .ـ ٨٠ ص : ايض ملونه؛ ١٧ × ٢٥سم.

٣٦ـ **الفروة الذهبية** / تأليف وبرت لويس ستيفنسون؛ ترجمة أحمد بهجت؛ اشراف ابراهيم المعلم .ـ (أدب الأطفال العالمى).

٣٧ـ **كتاب المقص الأخضر** / تأليف أحمد نجيب؛ رسوم أسامة أحمد نجيب .ـ (كتب المقص للحضانة ورياض الأطفال).

٣٨ــ **كتاب المقص الأصفر** / تأليف أحمد نجيب؛ رسوم أسامة أحمد نجيب .ــ (كتب المقص للحضانة ورياض الأطفال).

٣٩ــ **كتاب المقص الذهبى** / تأليف أحمد نجيب ؛ رسوم أسامة أحمد نجيب .ــ (كتب المقص للحضانة ورياض الأطفال).

٤٠ــ **لص الجبن** / تأليف والت ديزنى.

٤١ــ **محنة النجم الأسود** / راجى عنايت .ــ (روائع قصص الخيال العلمى).

٤٢ــ مسابقة **البازلاء** / تأليف والت ديزنى.

٤٣ــ **المغامرات العجيبة لأقوى رجل فى العالم** .ــ (أدب الأطفال العالمى).

٤٤ــ **الملك بندق توت عنخ أمون** / والت ديزنى .ــ (بندق عبر الزمن).

٤٥ــ **مهمة الى الكوكب** .ــ (سلسلة سكة السلامة).

٤٦ــ **ميكى للتلوين** / والت ديزنى .ــ ١٦ ص .ــ (ديزنى للتلوين).

٤٧ــ **النحلة زينة والاسكندر الأكبر** / والت ديزنى .ــ (سلسلة النحلة زينة للجيب).

٤٨ــ **النحلة زينة والنملة الحمراء** / والت ديزنى .ــ (سللة النحلة زينة للجيب).

٤٩ــ **هدهد سليمان** / تأليف أحمد بهجت؛ رسوم حلمى التونى .ــ ١٢ ص ؛ ٢٢ × ٢٢ سم .ــ (أحسن القصص).

**١٩٨١**

٥٠ــ **أبوبكر الصديق** / فايد العمروسى .ــ ٤٧ص؛ ٢٠ سم .ــ (قصص أعلام الاسلام).

٥١ــ **أبوعبيدة بن الجراح** / فايد العمروسى .ــ ٤٧ ص ؛ ٢٠سم .ــ (قصص أعلام الاسلام)

٥٢ــ **أسد الله : حمزة عم النبى** / فايد العمروسى .ــ ٤٧ص ؛ ٢٠ سم .ــ (قصص أعلام الاسلام).

٥٣ــ **اكتشاف واستكشاف** .ــ (سلسلة كيف ولماذا).

٥٤ــ **الزبير بن العوام** / فايد العمروسى .ــ ٤٧ص؛ ٢٠ سم .ــ (قصص أعلام الاسلام).

٥٥ـ **الزبير بن العوام** / فايد العمروسى .ـ ٤٣ص؛ ٢٠ سم .ـ (قصص أعلام الاسلام).

٥٦ـ **آمنة أم الرسول** / فايد العمروسى .ـ ٥٣ص؛ ٢٠سم .ـ (أهل البيت).

٥٧ـ **الأميرة النائمة** / أسبورن .ـ (أجمل الحكايات العالمية) .ـ فى رأس العنوان؛ ديزنى الصغيرة.

٥٨ـ **أوزوريس يعود** / يعقوب الشارونى .ـ ٤٨ص .ـ (قصص ومغامرات للأولاد والبنات).

٥٩ـ **بطوط فى محل الملابس التنكرية**/ والت ديزنى .ـ ٢٤ص .ـ (أقرأ ولون).

٦٠ـ **بيتر بان** / والت ديزنى .ـ ٢٤ص.ـ (أجمل كتب الأطفال فى العالم).

٦١ـ **بيونكيو** / والت ديزنى .ـ (أجمل كتب الأطفال فى العالم).

٦٢ـ **جحا والسلطان** / تأليف أحمد بهجت؛ رسوم مصطفى حسين .ـ (حكايات جحا).

٦٣ـ **خالد بن الوليد : سيف الاسلام** / فايد العمروسى .ـ ٤٧ص؛ ٢٠سم .ـ (قصص أعلام الاسلام).

٦٤ـ **الخائف من المال : عبدالرحمن بن عوف** / فايد العمروسى .ـ ٤٨ص؛ ٢٠سم .ـ (قصص أعلام الاسلام).

٦٥ـ **خديجة زوج النبى** / فايد العمروسى .ـ ٥١ص؛ ٢٠سم .ـ (أهل البيت).

٦٦ـ **ذات الضفائر الذهبية والدببه الثلاثة** / تأليف ويكلى كولينز .ـ ٤٨ص .ـ (أجمل كتب الأطفال فى العالم).

٦٧ـ **رقية وأم كلثوم** / فايد العمروسى .ـ ٤٥ ص؛ ٢٠ سم .ـ (أهل البيت).

٦٨ـ **روبن هود** / والت ديزنى .ـ ٢٤ص .ـ (أجمل كتب الأطفال فى العالم).

٦٩ـ **زينب بنت الرسول** / فايد العمروسى .ـ ٥١ص؛ ٢٠سم .ـ (أهل البيت).

٧٠ــ **سر الاختفاء العجيب** / يعقوب الشاروني .ــ ٤٨ص.ــ (قصص ومغامرات للأولاد والبنات).

٧١ــ **سعد بن أبى وقاص : خال الرسول** / فايد العمروسى .ــ ٤٧ص؛ ٢٠سم .ــ (قصص أعلام الاسلام).

٧٢ــ **سفينة نوح** / تأليف أحمد بهجت؛ رسوم حلمى التونى .ــ [٢٤] ص .ــ ٢٢ × ٢٢ سم .ــ (أحسن القصص).

٧٣ــ **سندباد والتنين اللطيف** .ــ (سلسلة سندباد للجيب).

٧٤ــ **سندريلا** / والت ديزنى .ــ ٢٤ص .ــ (أجمل كتب الأطفال فى العالم)

٧٥ــ **شبح فى السفينة الغارقة** / يعقوب الشارونى .ــ ٤٨ص .ــ (قصص ومغامرات للأولاد والبنات)

٧٦ــ **الصابرون على العذاب : عمار وبلال** / فايد العمروسى .ــ ٤٦ص ؛ ٢٠سم .ــ (قصص أعلام الاسلام).

٧٧ــ **الصواريخ والقذائف الموجهة** .ــ (سلسلة كيف ولماذا).

٧٨ــ **الضوء واللون** .ــ (سلسلة كيف ولماذا ).

٧٩ــ **طائر فى الجنة : جعفر بن أبى طالب** / فايد العمروسى .ــ ٤٧ص؛ ٢٠ سم .ــ (قصص أعلام الاسلام).

٨٠ــ **عثمان بن عفان** / فايد العمروسى .ــ ٤٧ص؛ ٢٠سم .ــ (قصص أعلام الاسلام).

٨١ــ **علاء الدين ريونزل** / ويلكى كولينز .ــ ٤٨ص .ــ (أجمل كتب الأطفال فى العالم )

٨٢ــ **عمر بن الخطاب** / فايد العمروسى .ــ ٤٧ص ؛ ٢٠سم .ــ (قصص أعلام الاسلام).

٨٣ــ **على ابن أبى طالب** / فايد العمروسى .ــ ٤٧ص؛ ٢٠سم .ــ (قصص أعلام الاسلام)

٨٤ــ **فاطمة الزهراء** / فايد العمروسى .ــ ٤٧ص؛ ٢٠سم .ــ (أهل البيت).

٨٥ــ **الفن المصرى القديم** / اعداد حلمى التونى .ــ ٢ج .ــ (لون وتعلم).

٨٦ــ **القرية الطبية** / يعقوب الشارونى .ــ ٤٨ص .ــ (قصص ومغامرات للأولاد والبنات).

٨٧ـ **قطط ذوات** / والت ديزنى .ـ ٢٨ص .ـ (أجمل كتب الأطفال في العالم)

٨٨ـ **كتاب الأعداد** / أسبورن .ـ ٣٢ص .ـ (أدب الأطفال العالمى).

٨٩ـ **كتاب المقص الأزرق** / تأليف أحمد نجيب؛ رسوم أسامة أحمد نجيب .ـ (كتب المقص للحضانة ورياض الأطفال).

٩٠ـ **كليلة ودمنه** / عبدالله بن المقفع؛ تحقيق عبدالوهاب عزام ؛ اشراف عبدالرحمن ماضوى، محمد المعلم؛ الإخراج الفنى ابراهيم المعلم .ـ ٣٦٨ص: ايض ملونة؛ ٢٩سم.

٩١ـ **الكواكب** / اشراف ابراهيم المعلم .ـ (سلسلة متى وكيف)

٩٢ـ **محامى الفقراء : أبوذر الغفارى** / فايد العمروسى .ـ ٤٥ص؛ ٢٠سم .ـ (قصص أعلام الاسلام).

٩٣ـ **محمد رسول الله** / فايد العمروسى .ـ ٦١ص؛ ٢٠سم .ـ قصص (أعلام الاسلام).

٩٤ـ **محمد سيد المرسلين** ﷺ / فايد العمروسى .ـ ٦٧ص؛ ٢٠سم.ـ (أهل البيت).

٩٥ـ **مغامرة فى الصحراء** / يعقوب الشارونى .ـ ٤٨ص .ـ (قصص ومغامرات للأولاد والبنات).

٩٦ـ **من احباب الرسول : زيد وبركة** / فايد العمروسى .ـ ٤٧ص؛ ٢٠ سم .ـ (قصص أعلام الاسلام).

٩٧ـ **من الكهوف لناطحات السحاب** .ـ (سلسلة كيف ولماذا).

٩٨ـ **المنمنمات** / إعداد حلمى التونى .ـ ٣ج .ـ (لون وتعلم)

٩٩ـ **النجوم** .ـ (سلسلة كيف ولماذا)

١٠٠ـ **النحلة زينة تجمع الرحيق** / والت ديزنى .ـ (سلسلة النحلة زينة للجيب).

١٠١ـ **النحلة زينة تكتشف الطبيعة** / والت ديزنى .ـ (سلسلة النحلة زينه للجيب).

١٩٨٢

١٠٢ـ **أرضنا** .ـ (سلسلة كيف ولماذا )

١٠٣ــ **الآلات المتحركة** / اشراف ابراهيم المعلم .ــ (سلسلة متى وكيف).

١٠٤ــ **البطل الحقيقى** / والت ديزنى .ــ ٢٨ص .ــ (احكى لى حكاية).

١٠٥ــ **بطوط فى المدينة المفقودة** / والت ديزنى .ــ ٢٤ص .ــ (ديزنى للجيب).

١٠٦ــ **بندق الرياضى** .ــ ٣٢ص .ــ (اضحك ولون).

١٠٧ــ **جحا والقاضى** / أحمد نجيب؛ رسوم مصطفى حسين .ــ ١٦ص .ــ (حكايات جحا).

١٠٨ــ **جسم الانسان** .ــ (سلسلة كيف ولماذا)

١٠٩ــ **حكايات وأساطير** / بقلم أحمد نجيب؛ تحرير ابراهيم المعلم .ــ ١١١ص : ايض ملونة؛ ٣٠سم.

١١٠ــ **حكايات التنين** / أسبورن .ــ ٣٢ص .ــ (أدب الأطفال العالمى)

١١١ــ **حكايات المارد العجيب** / أسبورن .ــ ٣٢ض .ــ (أدب الأطفال العالمى).

١١٢ــ **دودو والعاصفة** / والت ديزنى .ــ ٢٤ص .ــ (اقرأ ولون)

١١٣ــ **الزمن** .ــ (سلسلة كيف ولماذا)

١١٤ــ **السفر الى النجوم** .ــ (سلسلة عالم المستقبل).

١١٥ــ **سندباد وجنى الزجاجة** .ــ (سندباد للجيب).

١١٦ــ **سنوهوايت والأقزام السبعة** .ــ (أجمل الحكايات العالمية) .ــ فى رأس العنوان : ديزنى الصغيرة

١١٧ــ **الطاقة الذرية** .ــ (سلسلة كيف ولماذا ).

١١٨ــ **كتاب الأدغال** / والت ديزنى .ــ ٢٨ص .ــ (أجمل كتب الأطفال فى العالم)

١١٩ــ **كتاب المقص الفضى** / تأليف أحمد نجيب؛ رسوم أسامة أحمد نجيب .ــ (كتب المقص للحضانة ورياض الأطفال).

١٢٠ــ **لون واضحك مع مصطفى حسين** .ــ ٢ج .ــ (سلاسل التلوين).

١٢١ــ **المارد العجيب** / تأليف وبرت لويس ستيفنسون؛ ترجمة أحمد بهجت؛ اشراف ابراهيم المعلم .ــ ٣٢ص .ــ (أدب الأطفال العالمى)

١٢٢ــ **مغامرات بطوط فى البحار** / والت ديزنى .ــ (سلسلة ديزنى للجيب)

١٢٣ـ **مغامرات ميمون للتلوين** .ـ ٥ ج.ـ (للتلوين).

١٢٤ـ **مغامرة على كوكب الزهرة** / راجى عنايت .ـ (روائع قصص الخيال العلمى).

١٢٥ـ **الموسيقار بندق بيتهوفن** / والت ديزنى. ـ ٣٠ ص .ـ (بندق عبر الزمن)

١٢٦ـ **ميكى ولغز مدينة الأطفال** / تأليف والت ديزنى .ـ ١٥٢ .ـ (ديزنى للجيب).

١٢٧ـ **ميكى ومغامرة فى الفضاء الخارجى** / تأليف والت ديزنى .ـ ١٦٤ ص : ايض ملونة؛ ١٥ سم .ـ (سلسلة ديزنى للجيب)

١٢٨ـ **النحلة زينة تجد صديقة** / والت ديزنى .ـ (سلسلة النحلة زينة للجيب).

١٢٩ـ **النحلة زينة تنقذ الخلية** / والت ديزنى .ـ (سلسلة زينة للجيب).

١٣٠ـ **النحلة زينة ورياضة الشتاء** / والت ديزنى .ـ (سلسلة النحلة زينة للجيب).

١٣١ـ **النحلة زينة فى العاصمة** / والت ديونى .ـ (سلسلة النحلة زينة للجيب).

١٣٢ـ **نودى فى المصيف ونودى فى الطائرة الورقية** .ـ (سلسلة نودى المتوسطة)

١٩٨٣

١٣٣ـ **أجمل الحكايات الشعبية** / يعقوب الشارونى؛ رسوم حلمى التونى.

١٣٤ـ **ارسم ولون مع ميكى** / والت ديزنى .ـ ٤٦ص .ـ (ديزنى للتلوين)

١٣٥ـ **اضحك ولون مع بندق الرياضى** / والت ديزنى .ـ ٢ج .ـ (سلسلة إضحك ولون)

١٣٦ـ **اضحك ولون مع سندباد** / والت ديزنى .ـ ٢ ج .ـ (سلسلة اضحك ولون)

١٣٧ـ **الأمير الجبان** / إعداد يعقوب الشارونى؛ رسوم حلمى التونى .ـ ١٦ص .ـ (أجمل الحكايات الشعبية).

١٣٨ــ **بطوط صاحب الحظ السعيد** / والت ديزنى .ــ ٢٨ص .ــ (احكى لى حكاية).

١٣٩ــ **بطوط فى رحلة لحديقة الحيوان** / والت ديزنى .ــ ٨٠ص .ــ (سلسلة اضحك ولون).

١٤٠ــ **بطوط فى مغامرة صيد** / والت ديزنى .ــ ٢٤ ص .ــ (سلسلة ديزنى للجيب).

١٤١ــ **بطوط فى وادى البراكين** / والت ديزنى .ــ ٢٤ص .ــ (سلسلة ديزنى للجيب).

١٤٢ــ **بلح الشاطر حسن** / إعداد يعقوب الشارونى ؛ رسوم حلمى التونى .ــ (أجمل الحكايات الشعبية).

١٤٣ــ **بندق فى السيرك** / والت ديزنى .ــ ٨٠ص .ــ (أضحك ولون).

١٤٤ــ **بندق ونفيره المدهش** / والت ديزنى .ــ ٢٨ص .ــ (أحكى لى حكاية).

١٤٥ــ **البدر العجيبة** / اعداد يعقوب الشارونى؛ رسوم حلمى التونى .ــ (أجمل الحكايات الشعبية).

١٤٦ــ **بينوكيو للتلوين** / والت ديزنى .ــ ٤ج. ــ (ديزنى للتلوين).

١٤٧- **جزيرة الكنز**/ تأليف لويس ستيفنسون؛ ترجمة أحمد نجيب؛ إشراف إبراهيم المعلم.- ٣٢ ص. - (أدب الأطفال العالمى).

١٤٨- **جمسك كيف يعمل** / **تأليف** كريستوفر روسون، جودى هندلى؛ ترجمة سيد رمضان هدارة.-٤٧ ص.

١٤٩- **جميل وجميلة** / إعداد يعقوب الشارونى؛ رسوم حلمى التونى.-(أجمل الحكايات الشعبية).

١٥٠- **جميلة** / والت ديزنى .- ٢٨ ص .- ( أحكى لى حكاية ).

١٥١- **حوت يونس** / تاليف أحمد بهجت ؛ رسوم حلمى التونى. - ١٢ ص؛ ٢٢ × ٢٢ سم.- (أحسن القصص).

١٥٢- **سندباد للتلوين** / والت ديزنى.- ٣ ج. - (سلاسل التلوين ).

١٥٣- **العالم بندق جاليليو** / والت ديزنى.- ٣٠ص.- (بندق عبر الزمن).

١٥٤- **الفنان بندق دافنشى**/ والت ديزنى.- ٣٠ ص.- (بندق عبر الزمن).

١٥٥- **فنون الحضارات.**- ٣ج.-(لون وتعلم).

١٥٦- **لون واضحك مع بطوط/** والت ديزني. -٨٠ ص. (اضحك ولون).

١٥٧- **مائة كلب وكلب** /والت دينزنى.- ٢٨ ص. - (أحكى لى حكاية).

١٥٨- **المصور العبقرى/** والت ديزنى.- ٨٠ ص.- (اضحك ولون).

١٥٩- **مغامرات روبنسن كروزو/** تأليف لويس ستيفنسون ؛ ترجمة أحمد نجيب.- ٣٢ص.- (أدب الأطفال العالمى).

١٦٠- **ميكى وأطيب وحش فى العالم** / والت ديزنى.- ٢٨ ص.- (احكى لى حكاية).

١٦١- **ميكى والامنية الثانية** / والت ديزنى.- ٢٨ ص.- (احكى لى حكاية).

١٦٢- **ميكى وعيد الترولى/** والت ديزنى .- ٢٤ ص.- (اقرأ ولون).

١٦٣- **النحلة زينة للتلوين** / والت ديزنى.- (سلاسل للتلوين).

١٦٤- **نودى يحلق فى الجو ونودى يقبض على الدببة.**- (سلسلة نودى المتوسطة).

## ١٩٨٤

١٦٥- **الأرقام** - . - (كتابى الأول).

١٦٦- **الأشكال** .- (كتابى الأول).

١٦٧- **بطوط فى جزيرة الماس** / والت ديزنى .- ٢١٤ ص: ايض ملونة؛ ١٥ سم. - (ديزنى للجيب).

١٦٨- **سفينة الفضاء الملعونة/** راجى عنايت. -( روائع قصص الخيال العلمى).

١٦٩- **فى مسرح الأطفال** / عبد الفتاح أبو معال.- ١٣٤ ص.

١٧٠- **القمر** .- (سلسلة كيف ولماذا).

١٧١- **الكابتن بجواش وسفينته الجديدة.**- (الكابتن بجواش).- فى رأس العنوان: اجمل الحكايات العالمية.

١٧٢- **الكابتن بجواش وصندوق المجوهرات.**- (الكابتن بجواش).- فى رأس العنوان: أجمل الحكايات العالمية.

١٧٣- **كتاب المقص الأحمر/** تأليف أحمد نجيب؛ رسوم أسامة أحمد نجيب.- (كتب المقص للحضانة ورياض الأطفال).

١٧٤- **كنز جزيرة القرش.**- (سلسلة سكة السلامة).

## ١٩٨٥

١٧٥- **إختفاء نطاط/** والت ديزنى.

١٧٦- **الأرض/** إشراف إبراهيم المعلم.- (سلسلة متى وكيف).

١٧٧- **أرض الذهب** / تأليف عبد العزيز عتيق؛ رسوم مصطفى حسين، عبد العزيز تاعب.- (حكايات الشروق).

١٧٨- **الآلات كيف تعمل/** كريستوفر روش؛ ترجمة سيد رمضان هدارة.- ٤٧ ص.

١٧٩- **العب مع الحساب.**- ٧ج.- (العاب وألغاز الحساب).

١٨٠- **الألوان.**-(كتابى الأول).

١٨١- **البقرة الحمراء/** تاليف عبد العزيز عتيق؛ رسوم مصطفى حسين، عبد العزيز تاعب.- (حكايات الشروق).

١٨٢- **البلبل والفلاح/** تاليف عبد العزيز عتيق؛ رسوم مصطفى حسين، عبد العزيز تاعب.- (حكايات الشروق).

١٨٣- **بندق فى المهمة الخطرة/** والت ديزنى. - (ديزنى للجيب).

١٨٤- الحروف .- (كتابى الاول).

١٨٥- **الريح الشمالية** / تأليف عبد العزيز عتيق؛ رسوم مصطفى حسين، عبد العزيز تاعب.- (حكايات الشروق).

١٨٦- **زوجة السلطان/** تأليف عبد العزيز عتيق؛ رسوم مصطفى حسين، عبد العزيز تاعب.- (حكايات الشروق).

١٨٧- **الصياد والسمكة/** تاليف عبد العزيز عتيق؛ رسوم مصطفى حسين؛ عبد العزيز تاعب .- (حكايات الشروق).

١٨٨- **الفار طويل اللسان** / تاليف عبد العزيز عتيق؛ رسوم مصطفى حسين، عبد العزيز تاعب.- (حكايات الشروق).

١٨٩- **القاضى العادل/** تاليف عبد العزيز عتيق؛ رسوم مصطفى حسين، عبد العزيز تاعب.- (حكايات الشروق).

١٩٠- **القطتان** / تاليف عبد العزيز عتيق؛ رسوم مصطفى حسين. عبد العزيز تاعب .- (حكايات الشروق).

١٩١- **الكابتن بجواش والفيل** .- (الكابتن بجواش). - في رأس العنوان :أجمل الحكايات العالمية.

١٩٢- **مالك السعيد**/ تاليف عبد العزيز عتيق؛ رسوم مصطفى حسين، عبد العزيز تاعب.- (حكايات الشروق).

١٩٣- **المخترع بندق جوتنبرج**/ والت ديزنى.- (بندق عبر الزمن).

١٩٤- **المهرج** / تاليف عبد العزيز عتيق؛ رسوم مصطفى حسين، عبد العزيز تاعب.- (حكايات الشروق).

١٩٥- **النجوم** / إشراف إبراهيم المعلم.- (سلسلة متى وكيف).،

١٩٦- **النحلة زينة عند الدبابير**/ والت ديزني. - (سلسلة النحلة زينة للجيب).

١٩٧- **نداء البحيرة** / تأليف عبد العزيز عتيق ؛ رسوم مصطفى حسين، عبد العزيز تاعب.- (حكايات الشروق).

١٩٩- **نودى ومغامرات الشاطئ ونودى وبيض شم النسيم** .- (سلسلة ودى المتوسطة).

## ١٩٨٦

٢٠٠- **أبو قردان والثعلب الجوعان**/ تاليف احمد نجيب؛ رسوم حسام فهمى، يحى عبده، سامية خفاجة.- (حكايات كليلة ودمنة).

٢٠١- **أخوان من الذهب**/ والت ديزنى .- (اجمل كتب الأطفال فى العالم).

٢٠٢- **الأسد والثور**/ تاليف أحمد رجب؛ رسوم مصطفى حسين.- ٤٧ ص.- (قصص كليلة ودمنة).

٢٠٣- **أميرة الجنيات** / تاليف أحمد نجيب؛ رسوم حسام فهمى؛ خطوط محمود إبراهيم.- (حكايات العصفور الأزرق).

٢٠٤- **الاميرة والعرف الذهبى**/ والت ديزنى.- (أجمل كتب الأطفال فى العالم).

٢٠٥-**الأميرة المظلومة** / إعداد راجى عنايت؛ رسوم حلمى التونى.- ٢٤ ص ٣٠ × ٣٠سم.- (أجمل الحكايات).

٢٠٦-**البوم والغربان** / تأليف أحمد رجب؛ رسوم مصطفى حسين .-٣١ ص ؛ ١٢ سم.- (قصص كليلةودمنة).

٢٠٧- **تعالى لى ياقطة/** تأليف احمد نجيب؛ رسوم حسام فـــــهمى ؛ خطــوط محمود إبراهيم.- (حكايات العصفور الازرق).

٢٠٨- **التفاحة الثالثة/** تاليف أحمد سويلم؛ رسوم مصطفى حسين؛ إشــــراف إبراهيم المعلم.- (حكايات الف ليلة وليلة).

٢٠٩- **الثمار العجيبة/** إعداد راجى عنايت؛ رسوم حلمى التونى. - ٢٣ ص؛ ٣٠ × ٣٠سم .- (أجمل الحكايات).

٢١٠- **الجزيرة الحديدية** / تأليف أحمد نجيب؛ رسوم مصطفـــى حســين .- (سلسلة عقلة الأصبع).

٢١١- **الجمل والجمال** / تاليف أحمد نجيب ؛ رسوم حسام فهمى، يحيى عبده، سامية خفاجة.- (حكايات كليلة ودمنة).

٢١٢- **جميلة وعنتر** / والت ديزنى .- ٢٤ص. - (سلســـلة عـــالم ديزنـــى الكبير) .- فى راس العنوان: (أجمل كتب الأطفال فى العالم).

٢١٣- **الجميلة النائمة** / والت ديزنى؛ إعداد إبراهيم المعلم .- (أجمل كتـــب الاطفال فى العالم).

٢١٤- **الجنية البيضاء** / تأليف أحمد نجيب؛ رســـوم مصطفـــى حســين .- (سلسلة عقلة الاصبع).

٢١٥- **حظ ياقوت** / إعداد راجى عنايت .- (أجمل الحكايات).

٢١٦- **حكايات واساطير** / والت ديزنى ؛ إعداد إبراهيم المعلـــم. - (أجمـــل كتب الأطفال فى العالم).

٢١٧- **حكايات الغراب والثعبان** / تأليف أحمد نجيب؛ رسوم حســـام فـــهمى، يحيى عبده، سامية خفاجة.- (حكايات كليلة ودمنة).

٢١٨- **حكايات الاصدقاء الثلاثة** / تأليف أحمد نجيب؛ رسوم حســـام فـــهمى، يحيى عبده، سامية خفاجة .- (حكايات كليلة ودمنة).

٢١٩- **حكاية الحمام والصياد** / تاليف أحمد نجيب؛ رسوم حسام فهمى، يحيى عبده، سامية خفاجة.- (حكايات كليلة ودمنة).

٢٢٠- **حكاية القرد والعدس** / تاليف أحمد نجيب؛ رسوم حسام فهمى ، يحيـــى عبده، سامية خفاجة.- (حكايات كليلة ودمنة).

٢٢١- **حكاية الكلب سبع الليل/** تأليف أحمد نجيب؛ رسوم حسام فهمى، يحيى عبده، سامية خفاجة.- (حكايات كليلة ودمنة).
٢٢٢- **حى بن يقظان** / أبوجعفر محمد بن عبد الملك؛ إعداد صلاح عبد الصبور.- (أجمل كتب الاطفال فى العالم).
٢٢٣- **الخياط الصغير الداهية** / والت ديزنى.- ٢٤ ص .- (أجمل كتب الأطفال فى العالم ).
٢٢٤- **ذات الرداء الأخضر** / تأليف أحمد نجيب؛ رسوم مصطفى حسين.- (سلسلة عقلة الاصبع).
٢٢٥- **ذيل القرد** / تأليف أحمد نجيب؛ رسوم حسام فهمى ، خطوط محمود إبراهيم. - ٩٥ ص.- (حكايات العصفور الازرق).
٢٢٦- **رحلة إلى القمر** / تاليف أحمد نجيب ؛ رسوم حسام فهمي ، خطوط محمود إبراهيم- ٩٥ .ص .- (حكايات العصفور الازرق).
٢٢٧- **الرؤوس الذهبية الثلاثة** / والت ديزنى .- ٢٤ص .- (اجمل كتب الاطفال فى العالم).
٢٢٨- **زائر القمر** / تاليف أحمد نجيب ؛ رسوم مصطفى حسين . -(حكايات وإختراعات الشروق).
٢٢٩- **زفاف الملكة** / تأليف أحمد نجيب ؛ رسوم مصطفى حسين .- (سلسلة عقلة الأصبع).
٢٣٠- **السفينة .. والمركب الطائر** / تاليف أحمد نجيب ؛ رسوم مصطفى حسين.- (حكايات وإختراغات الشروق).
٢٣١- **سندباد** .- ١٧ ص .- (اضحك ولون مع).
٢٣٢-**سندباد والبحر** / تاليف أحمد سويلم ؛ رسوم مصطفى حسين ؛ إشراف إبراهيم المعلم.- (حكايات ألف ليلة وليلة).
٢٣٣- **السيارة ... وجدتها العجوز** / أحمد نجيب؛ رسوم مصطفى حسين .- (حكايات وإختراعات الشروق).
٢٣٤-**سيف الملوك** / إعداد راجى عنايت .- (أجمل الحكايات).
٢٣٤- **الصاروخ ... والنجمة ابو ذيل** / تاليف أحمد نجيب ؛ رسوم مصطفى حسين .- ( حكايات وإختراعات الشروق).

٢٣٦- **الصياد والعفريت** / إعدادراجى عنايت. - (أجمل الحكايات).
٢٣٧- **الطائر العجيب** / تأليف أحمد نجيب ؛ رسوم حسام فـــهمى؛ خطــوط محمود إبراهيم.- (حكايات العصفور الأزرق).
٢٣٨- **الطائرة... وبالون البطة** / تأليف أحمد نجيب؛ رسوم مصطفى حســين .- (حكايات وإختراعات الشروق).
٢٣٩- **عالم العلم والإختراعات** / ترجمة سيد رمضان هدارة . ٤٤ص.
٢٤٠- **العالم.. من غير هواء** / تاليف أحمد نجيب ؛ رسوم مصطفى حســين .- (حكايات وإختراعات الشروق).
٢٤١- **عالم النبات** / ترجمة سيد رمضان هدارة. ٤٠ ص.
٢٤٢- **عبد الله البرى وعبد الله البحرى** / تـــاليف أحمـد ســويلم ؛ رســوم مصطفى حسين ؛إشراف إبراهيم المعلم .- (حكايات ألف ليلة وليلة).
٢٤٣- **عجائب البحار** /تاليف احمد نجيــب ؛ رســوم مصطفــى حســين .- (سلسلة عقلة الأصبع).
٢٤٤- **عروس البحر** / تاليف أحمد نجيب؛ رسوم حســام فــهمى ، خطــوط محمود ابراهيم .- (حكايات العصفور الازرق).
٢٤٥- **عصفورة وجرداة** / إعداد يعقوب الشارونى ؛ رسوم حلمى التونـــى .- (أجمل الحكايات الشعبية)
٢٤٦- **غراب قابيل وهابيل** / تأليف أحمد بهجت؛رسوم حلمى التونـــى .- ٢٢ × ٢٢ سم.- (احسن القصص).
٢٤٧- **الغزال أبو العيال** / تأليف أحمد نجيب؛ رسوم حســام فــهمى، يحيــى عبده، سامية خفاجه.- (حكايات كليلة ودمنة).
٢٤٨- **الغواصة العجيبة** / تأليف أحمد نجيب؛ رسوم مصطفــى حســين .- (سلسلة عقلة الاصبع).
٢٤٩- **فتاة البواية الذهبية** / والت ديزنى.- (اجمل كتب الأطفال فى العالم).
٢٥٠- **الفرس العجيب** / تاليف أحمد ســويلم ؛ رســوم مصطفــى حســين ؛ إشراف إبراهيم المعلم .- (حكايات ألف ليلة وليلة).
٢٥١- **فيل أبرهة** / تاليف أحمد بهجت ؛ رسوم حلمى التونـــى .- ١٢ص .- ٢٢ × ٢٢ سم.- (احسن القصص).

٢٥٢- **الفيل الثقيل والبطة الصغيرة** / تأليف أحمد نجيب ؛ رسوم حسام فهمى ، يحيى عبده، سامية خفاجة . - ( حكايات كليلة ودمنة).

٢٥٣- **القرد والفيلم** / تأليف أحمد رجب ؛ رسوم مصطفى حسين .- ٣٩ ص .- (قصص كليلة ودمنة).

٢٥٤- **قصص غجرية** - (قصص العالم).

٢٥٥- **قصص من إفريقيا** .- (قصص العالم).

٢٥٦- **قصص من أمريكا اللاتينية** . - (قصص العالم).

٢٥٧- **قصص من روسيا** .- (قصص العالم).

٢٥٨ــ **قصص من الصين** (قصص العالم).

٢٥٩- **قصص من الهند** .- (قصص العالم).

٢٦٠- **القط والفأر (الجرد والسنور)** / أحمد رجب ؛ رسوم مصطفى حسين .- ٢٣ ص ؛ ١٢ سم. - (قصص كليلة ودمنة).

٢٦١- **القطار الأزرق الصغيرة : قصة أشهر قطار فى العالم** / إعداد إبراهيم المعلم .- ٤٤ ص : أيض ملونة ؛ ٣٠ سم.- ( أجمل كتب الاطفال فى العالم).

٢٦٢- **القطار العجيب** / تاليف أحمد نجيب ؛ رسوم مصطفى حسين .- (حكايات وإختراعات الشروق).

٢٦٣ - **القنديل السحرى** / إعداد راجى عنايت. - (أجمل الحكايات العالمية).

٢٦٤ــ **الكابتن بجوامشى والياقوته** . ــ (سلسلة أجمل الحكايات العالمية).

٢٦٥- **كتاب الألوان** / أسبورن .- ٢٣ ص .- (ادب الاطفال العالمى).

٢٦٦ - **كوكو والأسد** / تاليف أحمد نجيب ؛ رسوم حسام فهمى ؛ خطوط محمود إبراهيم.- (حكايات العصفور الأزرق).

٢٦٧- **مدرسة الأرانب** / تأليف أحمد نجيب ؛ رسوم حسام فهمى ؛ خطوط محمود إبراهيم .- ( حكايات العصفور الأزرق).

٢٦٨- **المدينة العجيبة** / تأليف أحمد نجيب ؛ رسوم مصطفى حسين . - (سلسلة عقلة الأصبع).

٢٦٩- **مصر القديمة** / تأليف أرلين مورلى؛ ترجمة سيد رمضان هدارة .- ٤٥ ص .- ( سلسلة كيف ولماذا).

٢٧٠- **مغامرات الأسد والأرنب**/ تأليف أحمد نجيب ؛ رسوم حسام فـــهمى ، يحيى عبده، سامية خفاجة .- (حكايات كليلة ودمنة).

٢٧١- **مغامرات بسبس نو** / تاليف أحمد نجيب ؛ رسوم حسام فهمى؛ خطوط محمود إبراهيم .- ( حكايات العصفور الأزرق).

٢٧٢- **مغامرات القط والفأر** / تاليف أحمد نجيب ؛ رســوم حســام فــهمى ، يحيى عبده سامية خفاجة .- ( حكايات كليلة ودمنة).

٢٧٣- **مغامرات كوكو** / تاليف أحمد نجيب ؛ رسوم حسام فــهمى ؛ خطــوط محمود إبراهيم .- ( حكايات العصفور الأزرق).

٢٧٤- **الملك والحكيم** / تأليف أحمد سويلم، رسوم مصطفى حسين ؛ إشــراف إبراهيم المعلم.- (حكايات ألف ليلة وليلة).

٢٧٥- **الملك ميداس** / كامل الكيلانى.- ٣٢ . ص . - (سلسلة بنــدق عــبر الزمن).

٢٧٦- **ميكى والإنسان الآلى** / والــت ديزنـــى.- ٢٨ ص.- ( إحكــى لــى حكاية).

٢٧٧- **الناسك وأبن عرس** / تاليف أحمد رجب؛ رسوم مصطفى حســين . - ٢٣ ص ؛ ١٢ سم .- (قصص كليلة ودمنة).

٢٧٨ - **ناقة صالح**/ تأليف أحمد بهجت ؛ رسوم حلمـــى التونـــى . - ٢٢ × ٢٢سم .- ( أحسن القصص).

٢٧٩- **هدايا فيروز** / إعداد يعقوب الشارونى ؛ رســوم حلمــى التونــى .- (أجمل الحكايات الشعبية).

**١٩٨٨**

٢٨٠- **صاحب الجنتين** / إعداد أحمد بهجت ؛ رسوم مصطفـــى حســين .- (سلسلة قصص القرآن ).

**١٩٨٩**

٢٨١- **جزء تبارك : مختصر تفسير الإمام الطبرى** / أبن جعفر محمــد بــن جرير بن يزيد الطبرى .- ٣٠ ص؛ ٢٥ سك .- ( مصحف الشروق المفســر الميسر للأطفال).

٢٨٢- **جزء عم : مختصر تفسير الإمام الطبرى** / ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبرى .- ٣٠ ص؛ ٢٥ سم .- ( مصحف الشروق المفسر الميسر للأطفال).

٢٨٣- **جزء قد سمع : مختصر تفسير الإمام الطبرى** / ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبرى . - ٣٠ص؛ ٢٥ سم . - ( مصحف الشروق المفسر الميسر للأطفال).

٢٨٤- **سيل العرم**/ إعداد أحمد بهجت ؛ رسوم مصطفى حسين . - ( سلسلة قصص القرآن).

٢٨٥- **الشهادة** / عبد الرازق نوفل.- ٣٤ ص: ايض؛ ٢٠سم.- (اركان الإسلام).

٢٨٦- **صلاة الفريضة** / عبد الرازق نوفل - ٣٩ ص : ايض ؛ ٢٠سم .- (اركان الإسلام).

٢٨٧- **صوم رمضان** / عبد الرازق نوفل .- ٤٤ ص : ايض؛ ٢٠ سم .- (أركان الإسلام).

٢٨٨- **عجائب الأقدار : ميسرة** / قام بتيسيرها محمد المعلم ؛ غلاف ورسوم حلمى التونى . - ط١. - ١٠٣ ص : أيض ؛ ٢٥ سم . - (سلسلة نجيب محفوظ الميسرة للأطفال).

٢٨٩ - **فريضة الحج** / عبد الرازق نوفل . - ٣٧ ص : ايض ؛ ٢٠ سم .- ( أركان الإسلام).

٢٩٠- **فريضة الزكاة** / عبد الرازق نوفل . - ٤٧ ص : ايض ؛ ٢٠ سم . - ( أركان الإسلام).

٢٩١ - **الموسوعة العلمية للناشئين** / ترجمة انور محمد عبد الواحد سماحة . - ٦١ ص : أيض ملونة ؛ ٤٠ × ٣٠ سم.

٢٩٢- **نبأ بنى آدم والغراب** / بقلم أحمد بهجت ؛ ريشة مصطفى حسين . - ط٢. - [١٦] ص : ايض ملونة ؛ ٢٨ سم . - (سلسلة قصص القرآن).

## ١٩٩٠

٢٩٣- **أمام العرش** / قام بتيسيرها محمد المعلم ؛ غلاف مصطفى حسين . - ط١.- ٨٧ ص؛ ٣٥ سم . - ( سلسلة نجيب محفوظ الميسرة للأطفال).

٢٩٤- **زقزوق وزكية /** تاليف أحمد نجيب ؛ حسن عبد الشافى ؛ رسوم اسامة احمد نجيب . - ٢٤ ص : صورة ملونة ؛ ٢٠ × ٢٠ سم . - ( السلسلة الذهبية ).

٢٩٥- **عفريت العلبة** / تأليف أحمد نجيب ؛ حسن عبد الشافى ؛ رسوم أسلمة احمد نجيب .- ٢٢ص : صور ملونة ؛ ٢٠ × ٢٠ سم . - (السلسة الذهبية).

٢٩٦ - **كفاح أحمس : مبسطة** / قام بتيسيرها محمد المعلم ؛ الغلاف مصطفى حسين . - ط١.- ٨٧ ص ؛ ٣٥ سم .- (سلسلة نجيب محفوظ الميسرة للاطفال).

٢٩٧- **كفاح طيبة** / تبسيط محمد المعلم ؛ الغلاف مصطفى حسين .- ٨٦ ص؛ ٣٥ سم. - ( سلسلة نجيب محفوظ الميسرة للأطفال).

٢٩٨- **الهدية العجيبة** / تاليف أحمد نجيب ؛ حسن عبد الشافى ؛ رسوم أسامة احمد نجيب.- ٢٤ ص : صور ملونة ؛ ٢٠ × ٢٠ سم.- ( السلسلة الذهبية).

## ١٩٩١

٢٩٩- **أحلام اليوم وحقائق الغد** / راجى عنايت . - ( سلسلة أغرب من الخيال).

٣٠٠- **اقرأ كل شئ عن كتاب عمل** . - ٤٨ ص : ايض ملونة ؛ ٣٠ سم . - ( تعلم مع ميكى).

٣٠١- **تفسير الاحلام والتنجيم** / راجى عنايت .- ( سلسلة أغرب من الخيال).

٣٠٢ - **جدول الضرب** .- ٦١ ص : ايض ٣٠ سم . - ( كتب ميكى للتمرينات).

## ١٩٩٢

٣٠٣- **التنين الضخم** .- ط٢.- ٢٠ × ٢٠ سم.- ( سلسلة أدب الأطفال العالمى).

٣٠٤- **ثلاثة رجال فى متاهة** . - ط٢.- ٢٠ × ١٥ سم . - ( سلسلة سكة السلامة).

٣٠٥- **جولة فى إستديو تلفزيونى** / ترجمة انور محمود عبد الواحد . ط٢. – ٢٩ ص : صورة؛ ٣٥ سم .- ( سلسلة جولة فى ).

٣٠٦- **جولة فى مدينة فرعونية** / ترجمة أنور محمود عبد الواحد.- ط٢. ٢٩ ص : مصور؛ ٣٥ سم .- ( سلسلة جولة فى ).

٣٠٧- **جولة فى مطار دولى** / ترجمة انور محمود عبد الواحد .- ط٢.- ٢٩ ص : مصورة ؛ ٣٥ سم . – ( سلسلة جولة فى ).

٣٠٨- **رحلات جلفر** / سويفت ؛ الطبعة العربية بقلم يعقوب الشارونى؛ إشراف إبراهيم المعلم . – ط ٢. – ٣٢ ص ؛ ٢٠ × ٢٠ سم.- ( سلسلة ادب الأطفال العالمى).

٣٠٩- **روبنسن كروزو** / إشراف إبراهيم المعلم . – ط٢.- ٢٠ × ٢٠ سم .- ( سلسلة أدب الاطفال العالمى).

٣١٠- **القسمة والكسور** . – ٥٩ ص : ايض ملونة ؛ ٣٠ سم .- ( كتب ميكى للتمرينات).

## ١٩٩٣

٣١١- اصحاب الاخدود / إعداد احمد بهجت ؛ رسوم مصطفى حسين . – ( سلسلة قصص القرآن).

٣١٢- **اصحاب الجنة** / إعداد أحمد بهجت ؛ رسوم مصطفى حسين .- (سلسلة قصص القرآن).

٣١٣- **أصحاب الفيل** / إعداد أحمد بهجت ؛ رسوم مصطفى حسين .- (سلسلة قصص القرآن).

٣١٤- **أهل الكهف** / إعداد أحمد بهجت ؛ رسوم مصطفى حسين .- (سلسلة قصص القرآن).

٣١٥- **الخروج من الجسد** / راجى عنايت . – ( سلسلة أغرب من الخيال ).

٣١٦- **ذو القرنين** / إعداد أحمد بهجت ؛ رسوم مصطفى حسين.- ( سلسلة قصص القرآن).

٣١٧- **رجل يعرف كل الأسرار** / راجى عنايت ؛ تصميم الغلاف حلمى التونى . – ط ٣.- ٢٥٩ ص ؛ ايض ملونة ؛ ٢١ سم . – ( سلسلة أغرب من الخيال).

٣١٨- **السامرى والعجل** / إعداد أحمد بهجت ؛ رسوم مصطفى حسين .- [١٦] ص : أيض ملونة ؛ ٢٨ سم. - ( سلسلة قصص القرآن).

٣١٩- **سر الأطباق الطائرة** / راجى عنايت . - ( سلسلة أغرب من الخيال).

٣٢٠- **قارون / إعداد أحمد بهجت ؛ رسوم مصطفى حسين** . - ( سلسلة قصص القرآن).

## ١٩٩٤

٣٢١- **إختطاف مايكل جاكسون** / تأليف محمود قاسم ؛ رسوم عبد العال . - ( ألغاز الشروق).

٣٢٢- **إنتقام وحش البحيرة** / تأليف محمود قاسم ؛ رسوم عبد العال.- (ألغاز الشروق).

٣٢٣- **سر الغابة الغامضة** / تاليف محمود قاس ؛ رسوم عبد العال .- (ألغاز الشروق).

٣٢٤- **سر الجزيرة الملعونة** / تاليف محمود قاسم ؛ رسوم عبد العال . - (ألغاز الشروق).

٣٢٥- **قرصان محمد جدا** / تأليف محمود قاسم ؛ رسوم عبد العال . - (ألغاز الشروق).

٣٢٦- **قلعة المفاجآت العجيبة** / تأليف محمود قاسم ؛ رسوم عبد العال . - (ألغاز الشروق).

٣٢٧- **ليلة مثيرة فى القاهرة** / تأليف محمود قاسم ؛ رسوم عبد العال. - (ألغاز الشروق).

٣٢٨-**وكر الثعبان الاسود** / تاليف محمود قاسم ؛ رسوم عبد العال . - (ألغاز الشروق).

## ١٩٩٥

٣٢٩- **أسرار حيرت العلماء** / راجى عنايت ؛ تصميم الغلاف حلمى التونى . - ط ٣ .- ٢٥٩ ص : ايض ؛ ٢٠ سم . - ( سلسلة أغرب من الخيال ).

٣٣٠- **الاشباح المشاغبة وغرائب اخرى** / راجى عنايت . - ١١٠ ص ؛ ٢٤ سم . - ( سلسلة أغرب من الخيال).

٣٣١- **إنتقام الكمبيوتر الخارق** / تاليف محمود قاسم ؛ رسوم عبد العـــال . – (ألغاز الشروق).

٣٣٢- **أهلا يا وحش الامازون** / تأليف محمود قاسم ؛ رسوم عبد العـــال . – ( ألغاز الشروق).

٣٣٣- **التخاطر والسحر واليوجا** / راجى عنايت . – ( سلسلة أغـــرب مـــن الخيال ).

٣٣٤- **السيد عضلات** / تاليف محمود قاسم ؛ رسوم عبد العال . – ( ألغـــاز الشروق).

٣٣٥- **العالم سنة ٢٠٠٠ : مستقبل جديد للبشر** / راجى عنايت . – (سلسلة أغرب من الخيال).

٣٣٦- **عجائب بلا تفسير** / راجى عنايت .- ( سلسلة أغرب من الخيال ).

٣٣٧- **عصابة المرأة الذهبية** / تاليف محمود قاسم ؛ رســوم عبدالعـــال . — (ألغاز الشروق)

٣٣٨ــ **لعنة الفراعنة .. وهم ام حقيقة** / راجى عنايت . – ( سلسلة أغـــرب من الخيال).

٣٣٩- **معجزة العلاج** / راجى عنايت . – ( سلسلة أغرب من الخيال ).

٣٤٠- **معنى الاحلام وغرائب اخرى**/ راجى عنايت . – ٥٩ ص ؛ ٢٠ سم . – ( سلسلة اغرب من الخيال ).

٣٤١- **النبات يحب ويتألم . ويقرأ أفكار البشر** / راجى عنايت . – ( سلســـلة أغرب من الخيال).

٣٤٢- **نزهة الأذكياء : متعة لا تنتهى للصغار والكبار** / إعداد راجى عنايت.

٣٤٣- **الهرم .. وسر قواه الخارقة** / راجى عنايت . – ( سلسلة أغرب مـــن الخيال).

٣٤٤- **الهروب داخل الجبل** / تاليف محمود قاسم؛ رســـوم عبـــد العـــال . – (ألغاز الشروق).

**د.ت**

٣٤٥-**إجازة داميو** .- ( ديزنى الصغيرة ) .- فـــــى رأس العنـــوان أجمـــل الحكايات العالمية.

٣٤٦- **الإستغماية** . – ( سلسلة الكتاب الذهبى ).

٣٤٧- **اسرع رجل فى العالم / تأليف** محمود قاسم ؛ رسوم عبد العال . – (ألغاز الشروق).

٣٤٨- **إسلام سبأ** / بقلم أحمد بهجت ؛ ريشة مصطفى حسين . – ط٣. – [١٦] ص : ايض ملونة؛ ٢٨ سم . – ( قصص القرآن).

٣٤٩- الأشكال والالوان .- ( سلاسل التلوين ).

٣٥٠- **اصحاب السبت** / إعداد احمد بهجت؛ رسوم مصطفى حسين .- (سلسلة قصص القرآن).

٣٥١- **العب وتدرب : فكر وتعلم** : تنمية الثروة اللفظية **بالألعاب اللغوية /** تاليف محمود إسماعيل الصينى، ناصف مصطفى عبد العزيز، مختار الطاهر حسين؛ رسوم منى عنايت .- ٢ مج : أيض ملونة؛ ٣٠ سم .- ( سلسلة التربية المثمرة).

٣٥٢- **الاميرة والاقزام السبعة** .- +٤ PUZZLES.- ( سلسلة والت ديزنى).

٣٥٣- **الاميرة والأقزام السبعة** .- ( سلسلة بانوراما ديزنى).

٣٥٤- **أنبياء الله للأطفال** / أحمد بهجت.

٣٥٥ – **الإنسان الآلى** .- ٢٩ ص ؛ ٤٠ سم (سلسلة عالم المستقبل).

٣٥٦- **الببغاء الثرثارة التى أمسكت اللص؛ شئ ما حدث للقمر ؛ الولد والذئب** / تأليف نهاد جاد؛ رسوم فريدة عويس .- ١٦ ص : ايض ملونة ؛ ٢٢ × ٢٢ سم.- (حكايات يعسوب).

٣٥٧- **بطوط والدب "زواق البيتز"**.- ١٩سم. – (سلسلة الكتاب الذهبى).

٣٥٨- **بطوط يقدم لك بامبى** .- + حامل كرتونى مجسم .- (سلسلة ديزنى نقدم لك).

٣٥٩- **بلوتو يقدم لك عائلة الكلاب السعيدة**. - + حامل كرتونى مجسم .- (سلسلة دينزنى يقدم لك).

٣٦٠- **بندق يقدم لك بيتربان** .- + حامل كرتونى مجسم .- (سلسلة ديزنى يقدم لك).

٣٦١- **بينوكيو البحار**.- (سلسلة بانوراما ديزنى).

٣٦٢- **بينوكيو البحار** .- + ٤ PUZZLES.- (سلسلة والت ديزنى).

٣٦٣- **تسلية علمية** .- (سلسلة تعلم مع ميكى).
٣٦٤- **تعليم الحروف** / شعر الهوارى .- (كتابى الأول).
٣٦٥- **الثعلب والعنقودة؛ قصة الأشجار والفأس؛ الأسد والفأر** / تأليف نهاد جاد؛ رسوم فريدة عويس. - [١٦] ص : ايض ملونة؛ ٢٢ × ٢٢ سم .- (حكايات يعسوب).
٣٦٦- **٣٠ ظاهرة خارقة.. حيرت العالم** / راجى عنايت ؛ تصميم الغلاف حلمى التونى .- ط٣. - ٢٥٩ ص: ايض ملونة؛ ٢٠ سم.- (سلسلة أغرب من الخيال).
٣٦٧- **جرس القطة ؛ الأسماك الصغيرة؛ الحمار والثعلب** / تأليف نهاد جاد؛ رسوم فريد عويس .- ١٦ ص. ايض ملونة ؛ ٢٢ × ٢٢ سم .- (حكايات يعسوب).
٣٦٨- **جميلة وعنتر** . - + ٤ PUZZLES.- (سلسلة والت ديزنى).
٣٦٩- **جميلة وعنتر** .- (سلسلة بانوراما ديزنى).
٣٧٠- **الجميلة والوحش**. - (سلسلة عالم ديزنى الكبير).
٣٧١- **حكايات الحكيم أيوب**. - (أدب الأطفال العالمى).
٣٧٢- **حكايات ومغامرات الحيوانات** .- (أدب الأطفال العالمى).
٣٧٣- **حكايات ميكى**.- (سلسلة تعلم مع ميكى).
٣٧٤- **حكايات الوحوش المسحورة**.- (أدب الأطفال العالمى).
٣٧٥- **دودو وشجرة العسل**. - (سلسلة الكتاب الذهبى).
٣٧٦- **رحلات الفضاء** .- (سلسلة عالم المستقبل).
٣٧٧- **سفر الفضاء : اكتشاف الفضاء بواسطة المشروعات والرسوم التوضيحية** / تاليف كينيث جاتلاند ؛ ترجمة راجى عنايت .- ٣٢ ص.- (كتاب العالم الصغير عن).
٣٧٨- **السفن** / إشراف إبراهيم المعلم.- (سلسلة متى وكيف).
٣٧٩- **السيارات** / إشراف إبراهيم المعلم .- (سلسلة متى وكيف).
٣٨٠- **السيارات الفائقة** .- (سلسلة عالم المستقبل).
٣٨١- **السيف المسحور** .- ( سلسلة الكتاب انذهبى).
٣٨٢- **الطائرات وقصة الطيران** .- (سلسلة كيف ولماذا).

٣٨٣- **الطائرات النفاثة : تعليم الطيران بالبيانات والصور الملونة** / تـــأليف مارك هويتش؛ ترجمة أنور محمود عبد الواحد (سلسلة عالم المستقبل).

٣٨٤- **العصفور والوطواط؛ الأغنام والكلب؛ الأسد والأرنب**/ تأليف نهاد جاد؛ رسوم فريدة عويس .- ١٦ ص: ايض ملونة ؛ ٢٢ × ٢٢ســم.- (حكايــات يعسوب).

٣٨٥- **علاء الدين والمصباح السحرى** .- (سلسلة عالم ديزنى الكبير).

٣٨٦- **علاء الدين والمصابح السحرى** .- (ديزنى للتلوين).- حجم صغير + حجم كبير.

٣٨٧- **عنبر ولبلب يلعبان معا** .- (سلسلة أجمل الحكايات العالمية).

٣٨٨- **الغراب والثعلب ؛ النحلة والجندى؛ بيضة من الذهب** / تأليف نهاد جــــاد؛ رسوم فريدة عويس. - ١٦ ص : ايض ملــــون ؛ ٢٢ × ٢٢ســم.- (حكايــات يعسوب).

٣٨٩- **الفتاة والثلج؛ الصياد الصغير الذى يحب الأسماك؛ فأر المدينة وفــأر القرية** / تاليف نهاد جاد؛ رسوم فريدة عويس. - ١٦ ص : **ايض ملونــة**؛ ٢٢ × ٢٢سم.- (حكايات يعسوب).

٣٩٠- **القطارات الفائقة** / تأليف جوناثان راتلاند؛ ترجمة انور محمود عبــــد الواحد.- ٣١ ص؛ ٤٠ سم.- (سلسلة عالم المستقبل).- فى رأس العنـــوان : كتاب المهندس الناشئ عن.

٣٩١- **كان زمان** .- (سلاسل للتلوين).

٣٩٢- **كتابات بالالوان والفضة** .- (لون وتعلم).

٣٩٣- **كتب ملونة ومذهبة** .- ٣ كتب .- (لون وتعلم).

٣٩٤- **الماكينات** .- (سلسلة كيف ولماذا).

٣٩٥- **مدرسة ديزنى** .- (سلسلة بانوراما ديزنى).

٣٩٦- **مدرسة ديزنى** .- ٤ PUZZLES.- (سلسلة والت ديزنى).

٣٩٧- **مدن المستقبل** .- (سلسلة عالم المستقبل).

٣٩٨- **معركة الكنج فو الأخيرة** / تأليف محمود قاسم ؛ رسوم عبد العـــال.- (الغاز الشروق).

٣٩٩- **الملك طالوت والنهر**/ إعداد أحمد بهجت؛ رسوم مصطفى حسين .- (قصص القرآن).

٤٠٠- **الملكة والهدهد**/ بقلم أحمد بهجت؛ ريشة مصطفى حسين.- ط٣. [١٦] ص : ايض ملونة ؛ ٢٨ سم .- (قصص القرآن).

٤٠١- **ميكى فى خليج القراصنة**.- (سلسلة ديزنى للجيب).

٤٠٢- **ميكى فى مسابقة أحسن جار** .- ١٩ سم.- (سلسلة الكتاب الذهبى).

٤٠٣- **ميكى والقطة بسبسة** .- ١٩ سم.- (سلسلة الكتاب الذهبى).

٤٠٤-MICKEY كلمة تبدأ بحرف M .- (سلسلة الكتاب الذهبى).

٤٠٥- **ميكى وكيف تكسب ملعبا**.- ١٩ سم.- (سلسلة الكتاب الذهبى).

٤٠٦- **ميكى يقدم لك بلال فى الأدغال**.- + حامل كرتونى مجسم .- (سلسلة ديزنى يقدم لك).

٤٠٧- **النجوم والكواكب : إكتشاف أسرار السماء فى الليل** / تأليف كريستوفر ماينارد؛ ترجمة سيد رمضان هدارة.- ٣١ ص .- (سلسلة عالم المستقبل). - فى رأس العنوان : كتاب العالم الصغير عن.

٤٠٨- **هذا الغد العجيب** / راجى عنايت.- (سلسلة أغرب من الخيال).

٤٠٩- **هيا بنا نعد** ١ - ٢٠ . - (سلسلة تعلم مع ميكى).

# الفصل الرابع

# دار نشر فى مرحلة الطفولة المتأخرة*

## دراسة تحليلية للدار المصرية اللبنانية

من المعروف أن نشر الكتب صناعة وأقل ما يمكن أن توصف به هذه الصناعة أنها صناعة خطيرة ومعقدة، خطيرة لأن ناتج هذه الصناعة عبارة عن سلع فكرية تسهم فى خلق معرفة جديدة أو نمو معرفة قديمة فى عقول بشرية وقد يكون هذا الاسهام فى التأثير على هذه العقول بالسلب أو الإيجاب ومن هنا تأتى خطورة هذه الصناعة، أما أنها صناعة معقدة فلأن السلع الناتجة عن هذه الصناعة تختلف فيما بينها فى الشكل والموضوع والمعالجة ...الخ ومن هنا فيحتاج العمل فى هذه الصناعة إلى فن وخبرة تجارية وإدارية. فهل الدار المصرية اللبنانية تتمتع بهذه المواصفات

وللإجابة على هذا السؤال فاسمحوا لنا أن نتتبع الخطوات التى يمر بها أى مخطوط يأتى به مؤلفه إلى الدار حتى يصبح هذا المخطوط كتاب يصل إلى يد القارئ وفى خلال هذه الرحلة يتوقف المخطوط داخل الدار فى محطات تمثل كل محطة مرحلة قائمة بذاتها وهى:

المرحلة الفكرية ــ المرحلة الفنية ــ المرحلة التصنيعية ــ المرحلة التجارية وقبل توقفنا فى كل مرحلة فلابد من التعرف على نشأة الدار وتطورها.

**نشأة الدار وتطورها:**

أنشئت الدار فى يوليو ١٩٨٥ وأنشئها الأستاذ محمد رشاد ورغم أن الأستاذ محمد رشاد تخرج من قسم المحاسبة بكلية التجارة جامعة القاهرة علم ١٩٧٧ إلا أنه اشتغل بمهنة النشر منذ عام ١٩٧٠ حيث عمل فى دار الكتاب اللبنانى فى لبنان حتى عام ١٩٧٥ وعاد إلى مصر ليكون مسئولا عن دار الكتاب المصرى اللبنانى فى القاهرة واستمر فى هذا الموقع حتى أسس الدار المصرية اللبنانية فى يوليو ١٩٨٥ وقد أطلق عليها هذا الاسم لأنه كان مخططاً لها فى البداية أن تكون داراً لتوزيع الانتاج الفكرى المصرى فى

---

* عالم المعلومات والمكتبات والنشر . ــ مج ١ ، ٢٤ (٢٠٠٠)

لبنان فخبرة مؤسس الدار في العمل فى حقل النشر فى لبنان جعلته على دراية كبيرة بسوق الكتاب العربى هناك فى هذه البلد العربية التى تنافس مصر دائماً فى هذا المجال، وبعد بداية عمل الدار كموزع لمدة حوالى عام واحد من إنشائها بدأت تدخل مجال النشر بالاضافة إلى مجال التوزيع كما أنها قامت بالنشر والتوزيع لجميع الدول العربية ولم تقتصر بالطبع على لبنان فقط.

**الاسهامات العددية للدار:**

والدار المصرية اللبنانية دار نشر عامة غير متخصصة فى مجال موضوعى معين ولكنها تنشر فى جميع مجالات المعرفة البشرية كما أنها تنشر للأطفال والكبار وقد ساهمت منذ دخولها مجال النشر وحتى الآن (منتصف ١٩٩٩) باضافة ٦٧٢ عنواناً من الانتاج الفكرى العربى للكبار والأطفال ويوضح الجدول التالى رقم (١) توزيع انتاج الدار على سنوات النشر وقد تم وضع الكتاب فى أول تاريخ نشر به فى الدار وذلك بعد ملاحظة وجود طبعات وإصدارات جديدة لمعظم العناوين التى أصدرتها الدار وصعوبة حصر الفروق بين الاصدارة والطبعة.

**جدول رقم (١) العناوين التى أصدرتها الدار**

| السنة | كتب الكبار | كتب الأطفال | المجموع |
|---|---|---|---|
| ١٩٨٧ | ٦ | ٠ | ٦ |
| ١٩٨٨ | ٢٤ | ٤ | ٢٨ |
| ١٩٨٩ | ١٥ | ٥ | ٢٠ |
| ١٩٩٠ | ٣١ | ٢ | ٣٣ |
| ١٩٩١ | ٢٤ | ١٠ | ٣٤ |
| ١٩٩٢ | ٣٦ | ٩ | ٤٥ |
| ١٩٩٣ | ٦٤ | ٢٢ | ٨٦ |
| ١٩٩٤ | ٣٨ | ٢٠ | ٥٨ |
| ١٩٩٥ | ٢٢ | ٣٦ | ٥٨ |
| ١٩٩٦ | ٤٤ | ٢٥ | ٦٩ |
| ١٩٩٧ | ٦٩ | ٣١ | ١٠٠ |
| ١٩٩٨ | ٥٥ | ٤٧ | ١٠٢ |
| ١٩٩٩ | ٣٣ | ٠ | ٣٣ |
| المجموع | ٤٦١ | ٢١١ | ٦٧٢ |
| النسبة | %٦٨,٦ | %٣١,٤ | %١٠٠ |

ومن الجدول السابق يتضح لنا أن الدار المصرية اللبنانيــة أسـهمت بإنتاج ٦٧٢ عنواناً للكبار والصغار وبلغت نسبة كتب الكبــار ٦٨,٦% مـن إنتاجها بينما بلغت نسبة كتب الأطفال ٣١,٤% أعلى إنتاج لهذا الكم جاء عـام ١٩٩٨ حيث أصدرت ١٠٢ عنواناً كان نصيب الكبار ٥٥ عنواناً والأطفـال ٤٧ عنواناً.

بدأت الدار إنتاجها للكبار عام ١٩٨٧ بستة عناوين ثم توالت العناوين بين الارتفاع والانخفاض حيث بلغ أعلى عدد فى عام ١٩٩٧ فـأصدرت ٦٩ عنواناً.

بينما بدأت إنتاجها للأطفال عام ١٩٨٨ بأربعة عناوين فقط وتـأرجح العدد بين الارتفاع والانخفاض أيضاً فبلغ أعلى عدد لعناوين الأطفـال عـام ١٩٩٨ حيث أصدرت ٤٧ عنواناً، بينما عام ١٩٩٩ والذى مازال لم ينته بعـد لم تصدر فيه حتى منتصفه (يونية ١٩٩٩) أية عناوين جديد للأطفال.

وإذا قارنا بين إنتاج هذه الدار وبعض دور النشر الأخرى نجد على سـبيل المثال المكتبة الأكاديمية كناشر تجارى دخلت مجال النشر فى مصـر عـام ١٩٩٠ وأسهمت بعدد ١١٧ عنواناً حتى عام ١٩٩٥[1] بينما أسهمت الدار المصرية اللبنانيـة حتى عام ١٩٩٥ بعناوين بلغت ٢٦٠ عنواناً فإذا أستبعدنا ما تم نشـره قبـل ١٩٩٠ وجدناها أسهمت بنشر ٢١٥ عنواناً للكبار منذ ١٩٩٠ ــ ١٩٩٥.

أما إذا قارنا إنتاج الدار بإحدى المؤسسات الصحفية فنجد أن مركـز الأهرام للترجمة والنشر والذى دخل مجال النشر عـام ١٩٨٥ أصـدر منـذ إنشائه عام ١٩٨٥ وحتى عام ١٩٩٣ إنتاجاً بلغ ١١٤ عنوانـاً للكبـار و ٥١ عنواناً للأطفال أى بمجموع ١٦٥ عنواناً[2] بينما أنتجت الدار منذ إنشائها عـام ١٩٨٧ وحتى عام ١٩٩٣ إنتاجاً بلغ ٢٠٠ عنواناً للكبار و ٥٢ عنواناً للأطفال أى بمجموع ٢٥٢ عنواناً.

هذا بالنسبة للدور التى بدأت معها فى نفس الفترة الزمنية تقريباً أمـا إذا قارناها بدار الشروق تلك الدار العريقة النشـأة وجدنـا أن دار الشـروق نشرت فى فترة التسعينات ١٩٩٠ ــ ١٩٩٦ عدد عناوين بلغ ٢٢٣ عنوانـاً[3] بينما نشرت الدار المصرية اللبنانية فى نفس الفـترة ١٩٩٠ ــ ١٩٩٦ عـدد عناوين بلغ ٢٥٩ عنواناً، ونجد أن دار الشروق نشرت فى عمرها البـالغ ٢٨ سنة ٦٣٥ كتاباً للكبار بمعدل ٢٣ كتاباً سنوياً بينما الدار المصريـة اللبنانيـة

نشرت فى عمرها البالغ ١٣ سنة ٤٦١ عنواناً للكبار بمعدل سنوى يبلـــغ ٣٥ عنواناً سنوياً، وبالنسبة لكتب الأطفال أصدرت دار الشروق ٤٠٩ عنواناً منـــذ إنشائها عام ١٩٦٨ وحتى ١٩٩٦ أى بمعدل ١٥ عنواناً سنوياً بينمـــا الـــدار المصرية اللبنانية أصدرت ٢١١ عنواناً منـــذ إنشـــائها عـــام ١٩٨٧ وحتـــى منتصف عام ١٩٩٩ أى بمعدل ١٦ عنواناً سنوياً.

ومن هذه المقارنة السريعة يتضح لنا أن الدار المصرية اللبنانية وهى مازالت فى مرحلة الطفولة المتأخرة أو الشباب قد تساوت فى إصداراتـــها أو تفوقت فى بعض الأحيان على دور نشر عريقة فى مجال النشر فى مصر كما إنها تفوقت بمراحل كثيرة على دور نشر مصرية بدأت معها فى نفس الفـــترة الزمنية تقريباً.

**الاسهامات الموضوعية للدار:**

إذا كانت الدار المصرية اللبنانية أسهمت بكم يبلغ ٤٦١ عنواناً للكبـــار فالجدول التالى رقم (٢) يوضح توزيع هذا الكم علـــى الموضوعـــات حســـب تصنيف ديوى العشرى

**جدول رقم (٢) التوزيع الموضوعى لإنتاج الدار**

| الموضوع | ١٩٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٠٠٠ | ٠ | ٢ | ١ | ١ | ٠ | ٣ | ٥ | ٥ | ٠ | ٤ | ١١ | ٧ | ١ | ٤٠ |
| ١٠٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٤ | ١ | ٠ | ١ | ٠ | ٠ | ٠ | ٢ | ٠ | ٠ | ٨ |
| ٢٠٠ | ٠ | ١٢ | ١ | ١٠ | ٦ | ٦ | ١٩ | ١٠ | ٩ | ٧ | ٣ | ٨ | ٣ | ٩٤ |
| ٣٠٠ | ١ | ٦ | ٤ | ٨ | ٣ | ٥ | ١٦ | ٣ | ٣ | ٩ | ٥ | ٥ | ٢ | ٧٠ |
| ٤٠٠ | ٠ | ١ | ٠ | ٠ | ٠ | ٦ | ٠ | ٢ | ٠ | ٣ | ١ | ٣ | ٠ | ١٦ |
| ٥٠٠ | ٠ | ٠ | ١ | ٠ | ٠ | ١ | ٢ | ٠ | ٠ | ١ | ٣ | ١ | ٠ | ٩ |
| ٦٠٠ | ١ | ٠ | ٢ | ١ | ٣ | ١ | ٢ | ٢ | ٠ | ١ | ١ | ١ | ٣ | ١٨ |
| ٧٠٠ | ١ | ١ | ١ | ١ | ١ | ٣ | ٢ | ٠ | ١ | ٣ | ٣ | ٠ | ٠ | ١٧ |
| ٨٠٠ | ١ | ١ | ٠ | ٣ | ٥ | ٦ | ١٠ | ١٢ | ٤ | ٩ | ٢١ | ١١ | ١٢ | ٩٥ |
| ٩٠٠ | ٢ | ١ | ٥ | ٣ | ٥ | ٥ | ٧ | ٤ | ٥ | ٧ | ١٩ | ١٩ | ١٢ | ٩٤ |
| المجموع | ٦ | ٢٤ | ١٥ | ٣١ | ٢٤ | ٣٦ | ٦٤ | ٣٨ | ٢٢ | ٤٤ | ٦٩ | ٥٥ | ٣٣ | ٤٦١ |

ويتضح من الجدول أن:

- بالنسبة للمعارف العامة بلـــغ عددهـــا ٤٠ عنوانـــاً توزعـــت علـــى موضوعات الإعلام عنواناً واحداً فقط وثلاثة عناوين للحاسب الآلـــى

وعنوانين للوثائق وموسوعة القرن العشرين بالاضافة إلى دليل للرسائل وباقى العدد لعلوم المكتبات والمعلومات حيث غطت معظم مجالات هذا العلم من تنمية مقتنيات ـ دراسة المصادر ـ تشريعات وقوانين المكتبات ـ تاريخ المكتبات ـ قواعد الفهرسة ..ألخ ويعتبر عام ١٩٩٧ أكثر الأعوام إنتاجاً للمعارف العامة حيث بلغ ١١ عنواناً.

- أصدرت الدار ٨ عناوين فى مجال الفلسفة وعلم النفس منها ثلاثة عناوين لعلم النفس وخمسة للفلسفة وانحصرت السنوات التى نشرت فيها هذه العناوين فى أعوام ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ ـ ١٩٩٣ ـ ١٩٩٧.
- وتعتبر الديانات من أكبر الموضوعات إصدار من جانب الدار وجاءت جميع العناوين فى علوم الدين الاسلامى وكان عام ١٩٩٣ أكثر الأعوام إنتاجاً يليه عام ١٩٨٨ ثم تساوى عام ١٩٩٠ مع عام ١٩٩٤ ثم جاء عام ١٩٩٥ فعام ١٩٩٨ و ١٩٩٦ وتساوت إصدارات ١٩٩١ مع ١٩٩٢ كما تساوى الإنتاج فى عامى ١٩٩٧ و ١٩٩٩ وأخيراً عام ١٩٨٩ ولم تنشر الدار أية كتب دينية عام ١٩٨٧. وشملت عناوين الدين الاسلامى جميع موضوعاته من تصوف ـ تفسير ـ حديث ـ سيرة ـ أذكار ـ دعوة إسلامية ـ أخلاق إسلامية ..ألخ.
- العلوم الاجتماعية من الموضوعات التى تدخل ضمن الاهتمام الكبير للدار حيث نشرت فيها ٧٠ عنواناً كان نصيب الاقتصاد ٢٢ عنواناً، التربية والتعليم ١٧ عنواناً، السياسة ١٢ عنواناً، ثم ٦ عناوين فى كل من التجارة الخارجية وعلم الإجرام وعلم الاجتماع وعنواناً واحداً فى التأمين. وبلغ أعلى عام تم النشر فيه فى هذا المجال عام ١٩٩٣ نشر فيه ١٦ عنواناً وأقل عام عنواناً واحداً فى بداية إنشاء الدار ١٩٨٧.
- أما اللغات فبلغ عدد عناوينها ١٦ عنواناً كان نصيب اللغة العربية ٤ عناوين شملت مجالات النحو والحروف العربية والالقاء أما اللغة الانجليزية فبلغ عدد عناوينها ٩ عناوين جاءت معظمها فى مجال تعليم اللغة لغير الناطقين بها سواء فى صورة حوارات لمواقف معينة أو حوارات تعليمية عامة بالاضافة إلى موسوعة تعليمية إنجليزى

عربى ومصطلحات مهنية وحرفية. كما أصدرت الدار عنوانين لتعليم اللغة الألمانية وعنوانا واحدا لتعليم قواعد اللغة الفرنسية. وكانت سنة ١٩٩٢ أكثر السنوات نشرا للغات ثم عامى ١٩٩٦ و ١٩٩٨ ثم عام ١٩٩٤ فعامى ١٩٨٨ و ١٩٩٧ ولم تنشر الدار كتبا في موضوع اللغات فى باقى السنوات.

- يعتبر مجال العلوم البحتة مثل الفلسفة من أقل المجالات نشرا بالدار حيث نشرت ٩ عناوين فقط جاءت ٦ منها تمثل ٦ أجزاء لموسوعة علمية صدرت على سنوات متفرقة ١٩٨٩، ١٩٩٢، ١٩٩٣، ١٩٩٧، ١٩٩٨ وكتاب عن الحشرات وكتابان عن علوم الحياة.
- بلغ إنتاج العلوم التطبيقية ١٨ عنوانا ١٠ منهم فى مجالات الطب المختلفة منها الأمراض والصحة العامة والإسعافات ..الخ وثلاثة عناوين فى محاصيل الحدائق ونباتات الزينة وكتابان في التغذية وكتابا واحدا فى كل من الفندقة والآفات الزراعية والإعلان. وتراوح الإنتاج السنوى بين كتاب وكتابين وثلاثة كتب ولم يتم النشر فى هذا الموضوع فى عامى ١٩٨٨ و ١٩٩٥.
- أما الفنون فنشرت فيها الدار ١٧ عنوانا تنوعت ما بين ٧ عناوين فى مجالات الترفية شملت الرياضة والمسرح والسينما و ٤ عناوين في العمارة و٢ عنوان فى النحت والزخرفة وعنوان واحد فى كل من الرسم اليدوى وفنون النسيج والديكور والتصوير. وتراوح الإنتاج السنوى بين كتاب وكتابين وثلاث كتب ولم يتم النشر فى هذا المجال فى سنوات ١٩٩٤، ١٩٩٨، ١٩٩٩.
- أما الأدب فيعتبر أكثر الموضوعات إنتاجا للدار المصرية اللبنانية حيث نشرت ٩٥ عنوانا حصلت القصص على نصف هذا العدد تقريبا فبلغت ٤٣ عنوانا وتنوعت ما بين قصص مسرحية وقصص روايات وقصص من رسائل..الخ وجاءت الدراسات الأدبية في المرتبة الثانية بعد القصص حيث شملتها ٢٥ عنوانا وتلتها أدب الفكاهات والأهاجى ١٣ عنوانا ثم الشعر ١١ عنوانا وأخيرا أدب الأطفال ٣ عناوين. ويعتبر عام ١٩٩٧ أكثر الأعوام نشرا لكتب الأدب حيث نشر فيه ٢١ عنوانا يليه عامى ١٩٩٤ و ١٩٩٩ حيث

نشر ١٢ عنواناً فى كل منهما، فعام ١٩٩٨ تم نشر ١١ عنواناً، ١٠ عناوين عام ١٩٩٣، ٩ عناوين عام ١٩٩٦ ثم ٦ ، ٥ عناوين فى كل من عامى ١٩٩٢ و ١٩٩١ على التوالى، ٣ عناوين عام ١٩٩٠ فعنوان واحد في كل من ١٩٨٧ و ١٩٨٨ ولم يتم نشر أية كتب أدبية عام ١٩٨٩.

- أما موضوعات التاريخ والجغرافيا والرحلات فتعتبر من مجالات الاهتمام الكبير للدار المصرية اللبنانية حيث بدأت بعنوانين مع بداية إنشاء الدار عام ١٩٨٧ تلاهما عنوان واحد عام ١٩٨٨ ثم أستمرت فى ارتفاع عدد العناوين فى هذا المجال فبلغ ٣ عناوين ١٩٩٠، ٤ عناوين ١٩٩٤، ٥ عناوين فى كل من ١٩٨٩، ١٩٩١، ١٩٩٢، ١٩٩٥، ٧ عناوين فى كل من ١٩٩٣، ١٩٩٦، ١٢ عنواناً عام ١٩٩٩ ثم بلغ أكثر ارتفاعاً عامى ١٩٩٧، ١٩٩٨ حيث وصل ١٩ عنواناً جاء العدد الأكبر من هذا الانتاج فى مجال التراجم فبلغت ٦٤ عنواناً لتراجم أشخاص فى مختلف المجالات الموضوعية ثم ٢٧ عنواناً فى تخصص التاريخ جاءت جميعها فى تاريخ مصر القديمة والفرعونية والحديثة وكذا تاريخ العالم العربى والاسلامى وأخيراً ٣ عناوين فى مجال الرحلات.

أما كتب الأطفال فمن الصعب توزيعها موضوعياً وقد حرصت الدار على إصدارها فى سلاسل تنوعت هذه السلاسل بين المعالجة الموضوعية والمعالجة الخاصة بأعمار الأطفال الموجة اليهم هذه السلاسل والجدول التالى رقم (٣) يوضح أسم السلسلة وعدد حلقاتها.

جدول (٣) السلاسل التى تصدرها الدار

| اسم السلسلة | عدد الحلقات |
|---|---|
| سلسلة طفولة كل شئ | ١٦ |
| سلسلة أريد أن أعرف | ١٥ |
| سلسلة الرحالة العرب والأجانب | ١٥ |
| حكايات مدرسية ضاحكة | ١٢ |
| سلسلة أصدقائى | ١٠ |
| سلسلة الفتى القوى | ١٠ |
| سلسلة اللقاء الفريد بين علماء العرب وعلماء الغرب | ١٠ |
| سلسلة حكايات الياسمين | ١٠ |
| سلسلة حكايات عائلية | ١٠ |
| سلسلة رحلة فى عالم | ١٠ |
| سلسلة غنوة وحدوته | ١٠ |
| سلسلة قصتى الجميلة | ١٠ |
| سلسلة مغامرات موجة بحر | ١٠ |
| دائرة المعارف الصغرى للتلوين | ٨ |
| سلسلة بيبو | ٦ |
| سلسلة ماذا لو أننى | ٦ |
| سلسلة البيئة | ٥ |
| سلسلة بستان الحكايات | ٥ |
| سلسلة حكايات توشكى | ٥ |
| سلسلة دهشة | ٥ |
| سلسلة فرسان الغد | ٥ |
| سلسلة كيف ترسم | ٥ |
| المكتبة الذهبية | ٥ |
| سلسلة موسوعة الحيوان | ٤ |
| سلسلة الفنان الصغير | ١ |
| سلسلة من الألف إلى الياء | ١ |
| المجموع | ٢٠٩ |

**التنظيم الداخلى (الإدارى) للدار:-**

تباشر الدار نشاطها فى موقعها الكائن بالدور الثالث فى ١٦ شـــارع عبدالخالق ثروت بالقاهرة ولا تمتلك بعد ذلك سوى مخازن داخـــل القــاهرة أيضاً، ويرفض صاحب أى عمل أن يدلى ببيانات عن ميزانية عمله وبالتـــالى لا نستطيع أن نقدر حجم ميزانية الدار بالتحديد. أما التقسيم الإدارى للدار فــهو عبارة عن خمسة أقسام إدارية وهى أقسام النشر ــ الإنتـــاج ــ التســويق ــ الحسابات ــ المخازن، ويعمل فى هذه الأقسام حوالى ٤٠ فرداً وكمــــا ذكــر مؤسس الدار أن العمل فى الدار بدأ بثلاثة موظفين فقط ومع ازدهـــار ونمـــو العمل بالدار ازداد عدد الموظفين بها ولا يهم نوع المؤهل للشخص الذى يريـد العمل بالدار ولكن ما يهم هو المجهود والإخلاص والاقتنـــاع بـــالعمل فـــى صناعة النشر فنوع المؤهل لا يفيد مجال النشر كثيراً ولكن وجـــود شـــخص مؤهل علميا فى أى مجال موضوعى يعطى للعميل الثقة فى التعامل مع الـدار كما يوفر مجهود الدار والعميل فى فهم كل منهما الأخر، اما العنصر المكمـــل للمؤهل وهو الخبرة فالدار كفيلة بأن تدرب العاملين بها على اكتساب الخـــبرة فى كل إدارة من إداراتها.

ولنبدأ بعد هذه السياحة داخل الدار برحلة المخطوطة من يد المؤلـــف إلى يد القارئ حيث تتوقف أثناء رحلتها فى محطات تمثل مراحل هى:

**المرحلة الأولى: مرحلة فكرية:**

ولا نقصد بهذه التسمية أنها مرحلة التأليف التى يقوم بـــها المؤلـــف وحده ولكننا نقصد هنا انها مرحلة تبدأ بمجرد أنتهاء المؤلـــف مـــن التـــأليف وأخذه قرار نشر العمل فى الدار المصرية اللبنانية فهى مرحلة تكـــون فيــها المخطوطة بين المؤلف والناشر، ونعنى بها كيفية وصول المخطوطـــة إلـــى الدار وكيف يتم تقييمها أو تحكيمها ..الخ وكيف يتم الاتفاق مـــع المؤلـــف أو المسئول عن المحتوى الفكرى... وما إلى ذلك من أمور تتعلق بهذه المرحلة.

وبالنسبة للحصول على المخطوطة فإن نسبة ٧٥% مما يـــأتى للـــدار يكون عن طريق المؤلف نفسه أما نسبة الـــ ٢٥% فيتم تكليف المؤلفيـــن بـــها، ورغم إيمان مؤسس الدار بأهمية التكليف للمؤلف وأن هذا هو دور الناشر الـذى يمثل الوسيط بين المؤلف والقارئ والذى يكون على دراية وصلة وثيقة بالقـــارئ ومتطلباته وبسوق النشر واحتياجاته إلا أنه يصعب على المؤلف المصـــرى أن

يفهم هذا المعنى وبالتالى فإنه نادراً ما يوافق مؤلف وخاصة إذا كان مؤلفاً غير مبتدئ أن يتلقى تكليف بالكتابة فى موضوع ما يعرضه عليه الناشر.

ورغم إيمان الدار بأن تقديم المخطوط بشكل جيد يعتبر احتراماً للدار إلا أنها لا تشترط شروطاً معينة لتقديم المخطوط فقط مجرد خط يد واضح أو مكتوباً بالآلة الكاتبة أو بالكمبيوتر أو على ديسك...الخ ومن خبرة التعامل مع المؤلفين يقول مسئول الدار أنه توجد صعوبات كبيرة فى هذا المجال فالكثير من المؤلفين ليس لديهم وقت للكتابة والتصحيح على أية أداة للكتابة ويأتى بالمخطوط بخط اليد وأحياناً بالصورة التى كتبها أول مرة والتى يكثر فيها الشطب والمحو والالغاء والتعديل..الخ ورغم انتشار الكمبيوتر وسهولته إلا أننا نجد هذه الشكوى من معظم دور النشر المصرية ويبدوا أن المؤلف المصرى مازال معتاداً أكثر على الكتابة بالقلم وبيده بعيداً عن الوسائل التكنولوجية ربما لتعود وحى هذا المؤلف على النزول عليه وهو يمسك الورقة والقلم وربما لأن جيل الحاسب الآلى الذى اعتاد على استخدامه منذ الصغر مازال فى مرحلة عمرية صغيرة لم تصل إلى درجة التأليف.

وبمجرد أن يأتى المخطوط للدار يتم فحصة ويكون الفحص فى البداية فحصاً عاماً يقوم به صاحب الدار بنفسه يقرأ فيه أحياناً العمل قراءة كاملة وأحياناً أخرى يقرأ فقرات أو يتفحص العمل بصورة عابرة ويتوقف ذلك على التخصص الموضوعى للعمل، المؤلف، الحجم..الخ فإذا وجد هذا العمل صالح للنشر بالدار بصورة عامة يتجه المخطوط إلى خطوة أخرى فى الفحص وهى الخطوة الأهم والتى يقوم بها مستشار الدار فى التخصص الموضوعى للعمل، فالدار لديها مستشارين فى كافة التخصصات الموضوعية تختارهم بحيث يتوافر فيهم شروط الأمانة والخلق والعلم والكفاءة والحيدة، ويتوقف قبول العمل أو رفضة على رأى المستشار وهذا المستشار ليس من العاملين بالدار ولكنه يتقاضى مكافأة نظير كل عمل يقوم بفحصه فإذا تمت الموافقة على النشر من قبل هذا المستشار يذهب المخطوط إلى خطوة ثالثة وأخيرة فى الفحص وهى العرض على المراجع اللغوى ومراجع النشر وهو من موظفى قسم النشر بالدار فتتم مراجعة خاصة باحتمالات واحتياجات السوق.. وما إلى ذلك من نظرة تجارية وتصنيعية خاصة بالدار.

وجميع المخطوطات التى تأتي للدار تمر بهذه المراحل من الفحص وذلك فيما عدا المؤلفين الذين أعتادوا التعامل مع الدار والذين يمكن أن نطلق عليهم مؤلفى الدار وكذلك الكثير من أساتذة الجامعات والمؤلفين الكبار الذين يخافون أكثر من الدار على أسمائهم ويحافظون بأنفسهم عليها بين قراءهم ومحبيهم.

وللفاحص الحق فى وضع أية تعديلات على العمل وعلى المؤلف أن يوافق عليها أو يناقشها مع الدار فإذا لم يتفقا فى وجهة النظر يتم رفض العمل. ولا توجد صيغ موحدة للرفض فلكل عمل سبب أو أسباب لرفضة تختلف من عمل لأخر وفى حالة الرفض يتم مقابلة المؤلف والاعتذار له ويمكن أن يتم توجيه إلى دار نشر أخرى إذا كان الرفض بسبب عدم تخصص الدار فى موضوع العمل. وبالتالى فإن العوامل التى تؤثر على ترجيح نشر أى عمل جدة الموضوع والمعالجة والسيطرة على جوانبه المختلفة ووضوح الأسلوب، ولا تؤثر درجة شهرة المؤلف على قبول أو عدم قبول عمل ما فالدار تشجع المؤلف المبتدئ إذا شعرت أن لدية موهبة بل إنها تقدم له النصيحة والتوجية وأحياناً التدريب على بعض الكتابات او الأساليب فى العرض والكتابة. كما لا تؤثر نسبة توقع رواج العمل على اختياره للنشر وذلك لأن الدار تؤمن بأن العمل الجيد سوف يفرض نفسه بمرور الوقت وأن هناك أعمال يلتصق اسمها دائماً بدار النشر التى نشرتها بل وتكون من العلامات البارزة فى هذه الدار وقد أصدرت الدار على سبيل المثال بعض الموسوعات والقواميس ودوائر المعارف..الخ مما يطلق عليه النشر الصعب.

أما بالنسبة للتعامل مع المؤلف فالدار تتعامل بأية طريقة يختارها المؤلف، إما نسبة مئوية من سعر الغلاف أو مبلغ للطبعة عند التعاقد أو شراء الكتاب أو استغلاله فقط أو تعطى الدار مكافأة للمؤلف إذا كانت الدار هى التى صرفت على العمل، وتترك الدار حرية اختيار الطريقة لكل مؤلف دون تدخل منها وإن كان معظم المؤلفين والدار أيضاً تفضل دائماً النسبة المئوية من سعر الغلاف وتختلف هذه النسبة حسب درجة شهرة المؤلف أو درجته الوظيفية فمثلاً الأستاذ يختلف عن الأستاذ المساعد أو المدرس ..الخ وتكون النسبة فى المتوسط ١٥ % من سعر الغلاف ولا تلجأ الدار للنشر على حساب المؤلف

إلا فى حالات نادرة وهى الابداع الأدبى لأن بعضها يعتمد فيه الابداع على رؤية المؤلف فيختلف عن بعض الاتجاهات للناشر.

ويكون الاتفاق مع المؤلف رسمياً مكتوباً فيتم تحديد كل الشروط التى ترضى الطرفين ولا تتعاقد الدار على أية مؤلفات مستقبلية ولكن يتم التعاقد على عمل انتهى وتم فحصه إلا فى حالة الموسوعات فيمكن أن يتم التعاقد على أن ينص فى العقد على كيفية إمداد الدار بأجزاء منها على التوالى، وتتعامل الدار مع الورثة بنفس طريقة التعامل مع المؤلف.

تستمر المخطوطة فى هذه المرحلة ما بين ثلاثة إلى خمسة شهور على الأكثر ويؤكد مسئولو الدار أن علاقة الصداقة بين الناشر والمؤلف هى أكبر حافز للأثنين على الاستمرار فى صناعة النشر لذا فإن الدار دائماً تعمل على توطيد علاقتها بالمؤلفين ويثبت لنا ذلك تطور عدد المؤلفين الذين تعاملت معهم الدار منذ إنشائها وحتى الآن والذى يوضحه تحليل الانتاج الفكرى الخاص بالدار والذى تم عن طريق تحليل قوائم إصدارات الدار[٤] مع ملاحظة الآتى أثناء الاحصاء والتحليل.

أ ــ استبعاد كتاب المقدمات والمراجعين ..الخ أو أية وظيفة مساندة للمسئولية الفكرية وذلك فيما عدا الرسام لكتب الأطفال.

ب ــ معاملة المترجمين والمحققين معاملة المؤلف.

جـ ــ حساب عدد المؤلفين عام ١٩٨٧ على أنهم مؤلفين جدد أى أنهم جدد فى تعاملهم مع الدار أما بعد عام ١٩٨٧ فيعتبر المؤلف جديداً إذا كان يتعامل مع الدار لأول مرة ويعتبر قديماً إذا سبق وتعامل معها فى سنوات سابقة.

وقد أظهرت التحليلات لكتب الكبار ما يلى:

١ــ بلغ عدد مؤلفو كتب المعارف العامة ٢١ مؤلفاً ويوضح الجدول التالى رقم (٤) عدد مرات التعامل مع كل منهم

**جدول (٤) التعامل مع مؤلفى المعارف العامة**

| عدد المؤلفين | عدد الكتب |
|---|---|
| ١ | ١٣ |
| ١ | ٦ |
| ٢ | ٥ |
| ١ | ٤ |
| ٢ | ٣ |
| ١ | ٢ |
| ١٣ | ١ |

ويتضح لنا من الجدول السابق أن هناك مؤلفا واحدا فقط نشـرت لـه الدار ١٣ عنوانا وهو الدكتور شعبان خليفة ومؤلفا نشرت له الـدار ٦ عنـاوين وهو الدكتور محمد فتحى عبدالهادى ومؤلفين نشرت لهما الدار خمسة عنـاوين وهما الدكتور حسن عبدالشافى والدكتورة نبيلة جمعة ثم أربعة كتـب للدكتـورة يسرية زايد وثلاثة كتب لكل من محمد السعيد خشبة وحسـن عمـاد مكـاوى وكتابين للدكتور جمال الخولى كما نشرت الدار كتابا واحدا فقط لـ ١٣ مؤلفا.

٢ـ أما فى مجال الفلسفة وعلم النفس فقد تعاملت الدار مع ٦ مؤلفيـن لنشر ٨ عناوين، مؤلف واحد نشرت له الدار ثلاثة كتب وهو سـيد صديـق عبدالفتاح ثم نشرت لعبدالحكيم العفيفى كتابين ونشرت لباقى المؤلفيـن كتابـا واحدا فقط فى هذا المجال.

**جدول رقم (٥) التعامل مع مؤلفى الفلسفة**

| عدد المؤلفين | عدد العناوين |
|---|---|
| ١ | ٣ |
| ١ | ٢ |
| ٣ | ١ |

٣ـ تعاملت الدار فى مجال الدين الاسلامى مع ٤٦ مؤلفا نشرت لـهم ٩٤ عنوانا والجدول التالى رقم (٦) يوضح عدد مرات التعامل مع كل مؤلف

**جدول (٦) التعامل مع مؤلف الدين الاسلامى**

| عدد المؤلفين | عدد العناوين |
|---|---|
| ١ | ٩ |
| ١ | ٨ |
| ١ | ٥ |
| ٦ | ٤ |
| ٤ | ٣ |
| ٦ | ٢ |
| ٢٧ | ١ |

مؤلف واحد نشرت له الدار ٩ كتب وهو أحمد عبدالله باجور وأخر نشرت له الدار ٨ كتب وهو أحمد عبدالرحيم السايح كما نشرت لمحمد رجب البيومى ٥ كتب ونشرت لستة مؤلفين ٤ كتب ولأربعة مؤلفين ٣ كتب ولستة مؤلفين كتابين ولـ ٢٧ مؤلفاً كتاباً واحداً فقط.

٤ـ وفى مجال العلوم الاجتماعية تعاملت الدار مع ٣٦ مؤلفاً نشرت لهم الدار ٧٠ عنواناً وجاءت عدد مرات التعامل مع المؤلفين كما يوضحها الجدول التالى:

**جدول (٧) التعامل مع مؤلفى العلوم الاجتماعية**

| عدد المؤلفين | عدد العناوين |
|---|---|
| ٣ | ٦ |
| ١ | ٥ |
| ٢ | ٤ |
| ٣ | ٣ |
| ١١ | ٢ |
| ١٦ | ١ |

٢٠ مؤلفا نشرت لهم الدار أكثر من عنوان، ١٦ مؤلفاً نشرت لهم عنوان واحد فقط فى هذا المجال وتتراوح بين ٣ مؤلفين نشرت لكل منهم ٦

كتب ومؤلف واحد نشرت له ٥ كتب ومؤلفين نشرت لهم ٤ كتب و٣ نشـــرت لكل منهم ٣ كتب و ١١ مؤلفاً نشرت لكل منهم كتابين فقط.

٥ــ وتجئ كتب اللغات التى نشرتها الدار والتى بلغت ١٦ عنواناً قـلم بتأليفها ١١ مؤلفاً، مؤلف واحد وهو شحاته محمد شحاته تعامل مع الدار فــــى ٩ عناوين ومؤلفين تعاوناً مع الدار فى عنوانين لكل منهما وبـــاقى المؤلفيــن تعاونت مع الدار فى عنوان واحد فقط.

**جدول (٨) التعامل مع مؤلفى اللغات**

| عدد المؤلفين | عدد العناوين |
|---|---|
| ١ | ٩ |
| ٢ | ٢ |
| ٨ | ١ |

٦ــ وفى مجال العلوم البحته تعاملت الدار مع ٣ مؤلفيـــن لنشــر ٩ عناوين، الأول نشرت له الدار ٦ كتب والثانى كتابين والثالث كتـــاب واحــد فقط.

**جدول (٩) التعامل مع مؤلفى العلوم البحته**

| عدد المؤلفين | عدد العناوين |
|---|---|
| ١ | ٦ |
| ١ | ٢ |
| ١ | ١ |

٧ــ أما العلوم التطبيقية فجاء نصيب التعامل مع مؤلفيها لكتابـــة ١٨ عنواناً بواسطة ١٥ مؤلفا ثلاثة منهم كان نصيب كل منـــهم ٣ كتــب وبـــاقى المؤلفين كان نصيب كل منهم كتاب واحد.

**جدول (١٠) التعامل مع مؤلفى العلوم التطبيقية**

| عدد المؤلفين | عدد العناوين |
|---|---|
| ٣ | ٣ |
| ١٢ | ١ |

ولأول مرة تتعامل الدار فى النشر مع هيئة حيث نشـــرت للمركــز الدولى للعلاج الطبيعى، ويرى مسئول النشر بالدار أن تجربة التعـــامل مـــع

مؤلف هيئة غير مريحة وأن الهيئات المصرية لا تعى مـــا هــو دورهـــا أو حدودها وكيفية محاسبتها مع الناشر ولذا فلم تحاول الدار الدخول فـــى هــذه التجربة مرة أخرى.

٨ــ قام ١٥ مؤلفاً بتأليف ١٧ عنوان فى مجال الفنون، لــم تتعـــامل الدار مع مؤلف أكثر من مرتين فى هذا المجال

**جدول (١١) التعامل مع مؤلفى الفنون**

| عدد المؤلفين | عدد العناوين |
|---|---|
| ٤ | ٢ |
| ١١ | ١ |

٩ــ ويجئ الأدب ذات الــ ٩٥ عنواناً لتتعامل الدار مع ٥٨ مؤلفا

**جدول (١٢) التعامل مع مؤلفى الأدب**

| عدد المؤلفين | عدد العناوين |
|---|---|
| ١ | ٩ |
| ١ | ٧ |
| ١ | ٦ |
| ١ | ٥ |
| ١ | ٤ |
| ١١ | ٢ |
| ٤٢ | ١ |

٤٢ مؤلفاً نشرت لهم الدار كتاب واحد فقط فى مجــالات الأدب و ١١ مؤلفاً نشرت لهم كتابين ومؤلف واحد نشرت له ٤ كتب وأخر نشــرت لـــه ٥ وأخر نشرت له ٦ وأخر نشرت له ٧، وأخر ٩ كتب.

١٠ــ ونشرت الدار لــ ٦٢ مؤلفا ٩٤ عنوانا فى مجال التـــاريخ والجغرافيـــا والتراجم

**جدول (١٣) التعامل مع مؤلفى التاريخ**

| عدد المؤلفين | عدد العناوين |
|---|---|
| ١ | ٦ |
| ٢ | ٥ |
| ١ | ٤ |
| ٥ | ٣ |
| ٩ | ٢ |
| ٤٤ | ١ |

حيث نشرت لـــ ١٨ مؤلفاً أكثر من كتاب واحد ونشرت للباقى عـــدداً من العناوين يتدرج من عنوانين إلى ٦ عناوين

وإذا كان توزيع المؤلفين على ما نشروه فى الدار تبعاً للموضوعـــات التى قاموا بتأليفها يوضح أن عدد المؤلفين ٢٧٣ مؤلفا كما فى الجدول التالى:

**جدول (١٤) المؤلفون الذين تعاملت معهم الدار تبعاً للموضوع**

| الموضوع | المؤلفين |
|---|---|
| المعارف العامة | ٢١ |
| الفلسفة وعلم النفس | ٦ |
| الديانات | ٤٦ |
| العلوم الاجتماعية | ٣٦ |
| اللغات | ١١ |
| العلوم البحتة | ٣ |
| العلوم التطبيقية | ١٥ |
| الفنون | ١٥ |
| الآداب | ٥٨ |
| التاريخ | ٦٢ |
| **المجموع** | **٢٧٣** |

إلا أن هناك بعض المؤلفين قاموا بالتأليف فى أكثر مـــن موضـــوع واحد فتكررت أسمائهم فى الموضوعات المختلفة فإذا كان لنا أن نحسب عـــدد

المؤلفين الذين تعاملت معهم الدار فى جميع المجالات فيوضحها الجدول التالى رقم (١٥) والذى يظهر لنا أن الدار المصرية اللبنانية تعاملت مع ٢٠٠ مؤلفا فى خلال عمرها البالغ ١٣ سنة وأن أكثر مؤلف تعاملت معه هو الدكتور شعبان خليفة الذى نشرت له ١٣ كتابا ثم مؤلفين نشرت لكل منهم ١٢ كتابا وهما سيد صديق عبدالفتاح ومختار السويفى ثم ثلاثة مؤلفين نشرت لكل منهم ١١ كتابا، فتحى العشرى، شحاته محمد شحاته، محمد كامل عبدالصمد، ثم مؤلف واحد وهو أحمد عباالله باجور نشرت له الدار ١٠ كتب.. وهكذا حيث نشرت لـ ١٠٨ مؤلفا عمل واحد فقط.

**جدول (١٥) المؤلفون الذين تعاملت معهم الدار تبعا لعدد المرات**

| عدد المؤلفين | عدد العناوين |
|---|---|
| ١ | ١٣ |
| ٢ | ١٢ |
| ٣ | ١١ |
| ١ | ١٠ |
| ٣ | ٩ |
| ٤ | ٨ |
| ٣ | ٧ |
| ٣ | ٦ |
| ٩ | ٥ |
| ١٢ | ٤ |
| ١٧ | ٣ |
| ٣٤ | ٢ |
| ١٠٨ | ١ |

أما بالنسبة لتوزيع المؤلفين حسب تعاملهم مع الدار سنويا فالجدول التالى رقم (١٦) يوضح لنا ذلك

**جدول (١٦) المؤلفون حسب تعاملهم مع الدار سنويا**

| السنة | مؤلفين جدد | مؤلفين قدامى | المجموع |
|---|---|---|---|
| ١٩٨٧ | ٤ | ٠ | ٤ |
| ١٩٨٨ | ١٦ | ١ | ١٧ |
| ١٩٨٩ | ٧ | ٨ | ١٥ |
| ١٩٩٠ | ١٧ | ٦ | ٢٣ |
| ١٩٩١ | ١٨ | ٥ | ٢٣ |
| ١٩٩٢ | ١٧ | ١٥ | ٣٢ |
| ١٩٩٣ | ٢٥ | ٢١ | ٤٦ |
| ١٩٩٤ | ١٤ | ٢٠ | ٣٤ |
| ١٩٩٥ | ١٠ | ١١ | ٢١ |
| ١٩٩٦ | ١٥ | ٢٤ | ٣٩ |
| ١٩٩٧ | ٢٢ | ٢٨ | ٥٠ |
| ١٩٩٨ | ٢٣ | ١٧ | ٤٠ |
| ١٩٩٩ | ١٣ | ١٧ | ٣٠ |

ونلاحظ أن أعلى نسبة تعاملت فيها الدار مع المؤلفين هى سنة ١٩٩٧ حيث تعاملت مع ٥٠ مؤلفا منهم ٢٢ جدد أى يتم التعامل معهم لأول مرة خلال هذا العام و ٢٨ قدامى سبق التعامل معهم خلال الأعوام السابقة. وباقى السنوات كما يوضحها الجدول.

أما إذا قارنا بين تعامل الدار مع المؤلف الرجل والمؤلفة المرأة وجدنا الدار تعاملت مع ١٨٠ مؤلفا و ٢٠ مؤلفة وبسؤال مسئول الدار صرح بأن الدار لا تفرق بين كون العمل تقدم به إليها مؤلف أو مؤلفة المهم هو جودة العمل وسوف نعتبر أن هذه الاجابة هى الخاصة بدار النشر ونتوجه بهذا السؤال إلى المؤلف والمؤلفة فى دراسة أخرى بإذن الله لنحلل إتجاهات التأليف بين كل منهما.

واذا تركنا كتب الكبار واتجهنا الى كتب الأطفال وجدنا إنعكاس حقيقى لمشكلة مؤلفى ورسامى كتب الأطفال فى مصر فالدار تعانى من ندرة

المؤلف والرسام الجيد الذى يصلح للكتابة أو الرسم للأطفال لذا فقد أقتصـــرت فى تعاملها مع ١٣ مؤلفا و١٣ رسام فقط والجدولين التاليين يوضحـــا عـــدد مرات التعامل مع كل منهم.

**جدول (١٧) مؤلفو كتب الأطفال**

| اسم المؤلف | عدد المرات |
|---|---|
| عبدالتواب يوسف | ٧٤ |
| وفاء أشرف | ٢٦ |
| اسماعيل عبدالفتاح | ٢٠ |
| يعقوب الشارونى | ١٦ |
| سامى البجيرمى | ١٥ |
| أحمد نجيب | ١٠ |
| حمدى عمارة | ١٠ |
| عواطف الشربينى | ١٠ |
| السيد القماحى | ٥ |
| ثريا أبوزيد | ٥ |
| هدى مصطفى | ٥ |
| هشام الصياد | ٥ |
| شفيق مهدى | ٤ |
| **المجموع** | **٢٠٥** |

وكما يوضح الجدول أن أكثر مؤلف تعاملت معه الدار هـــو الأســـتاذ عبدالتواب يوسف الذى كتب للدار ٧٤ عنوانا للأطفال تمثل نسبة ٣٦% ممـــا نشرته الدار للأطفال ويأتى التعامل مع باقى المؤلفين بأعداد كمـــا يوضحـــها الجدول فنشرت لمؤلف ٢٦ عنوانا ولآخر ٢٠ ولثالث ١٦ ثم ١٥ وجاء ثلاثـــة مؤلفين نشرت لكل منهم ١٠ عناوين ولأربعة مؤلفين ٥ عناوين ولمؤلف واحد ٤ عناوين فقط.

**جدول (١٨) رسامو كتب الأطفال**

| الرســام | عدد المرات |
| --- | --- |
| عادل البطراوى | ٤٢ |
| صالح وحيد | ٢٨ |
| محمد فايد | ٢٧ |
| منال بدران | ٢٥ |
| فريدة عويس | ٢٢ |
| سها سليمان | ١٦ |
| محمد قطب | ١٥ |
| أسامة أحمد نجيب | ١٠ |
| عزة الحلوانى | ٦ |
| اسماعيل دياب | ٥ |
| محمد أبوطالب | ٥ |
| ثابت عبدالمنعم | ٣ |
| حسن السعدى | ١ |
| **المجموع** | **٢٠٥** |

عدد الرسامين الذين تعاملت معهم الدار ١٣ رساما كما سبق القول جاء الأستاذ عادل البطراوى أكثر تعاملا مع الدار حيث رسم ٤٢ عملا تمثل ٢٠% من إنتاج الدار ثم يليه صالح وحيد ٢٨ عملا ثم محمد فايد ٢٧ عملا وهكذا كما يوضح الجدول السابق.

**المرحلة الثانية : المرحلة الفنية:**

وهذه المرحلة تتم داخل الدار أيضا ويتم فيها إعداد المخطوطة للطباعة والدار هى التى تحدد مواصفات كل كتاب ويمكن أخذ رأى المؤلف ولكنه رأى غير ملزم فيتم تحديد حجم الكتاب، كيفية الكتابة ونوعها وعدد الأعمدة داخل كل صفحة ..ألخ. وتحتفظ إدارة الإنتاج بالدار بملف لكل كتاب تحت الإعداد يتضمن مواصفاته وتفصيلات صناعته.

ويتم فى هذه المرحلة أيضا تقدير مبدئى للتكاليف ويتوقف تحديد سعر الكتاب على تكاليفه الفعلية وعدد نسخة التى لا تزيد فى هذه الأيام ما بين ٢٠٠٠ ــ ٣٠٠٠ لكتب الكبار و ٣٠٠٠ ــ ٦٠٠٠ لكتب الأطفال، ومساهمة من الدار فى خفض سعر الكتب فلا يتم إدخال حساب المؤلف والإعلانات ودراسات السوق وأية نفقات نثرية فى تقدير سعر الكتاب ويتم تحميل هذه التكاليف على المكسب النهائى للدار ككل وبالتالى فإن تكلفة كل كتاب تتوقف على تكاليفه التصنيعية وعدد النسخ المطبوعة منه. ولا تستمر المخطوطة فى هذه المرحلة مدة طويلة فطالما تم الاتفاق مع المؤلف على الموعد الذى سوف يظهر فيه الكتاب فى السوق يكون بالفعل قد انتهى إعداد المخطوط وجاهز للانتقال إلى المرحلة التالية.

**المرحلة الثالثة : المرحلة التصنيعية :**

وفيها ينتقل المخطوط من الدار إلى خارج الدار ليتم طباعته فالدار لا تملك مطابع خاصة بها ويتم التعامل مع مطابع القطاع الخاص ويتولى قسم الانتاج بالدار متابعة المخطوط فى هذه المرحلة كما يقوم القسم بمراجعة بروفات الطباعة ويشترك المؤلف فى تصحيح هذه البروفات وتقوم الدار بشراء الورق اللازم للطباعة فى معظم الأحيان وذلك لضمان جودته ورخص سعره ولتفادى العمولات التى تأخذها المطابع فى مثل هذه الحالات.

أما إعادة الطبع لأى عنوان فتختلف إجراءاتها بين الأعمال وبعضها ويتوقف ذلك على الاتفاق مع المؤلف والعقد المبرم بينه وبين الدار.

ويتم تجليد جميع نسخ الطبعة بالكامل ويتوقف نوع التجليد على نوعية الكتاب فالبعض لابد أن يكون التجليد ورقى فقط ليظهر الكتاب بسعر رخيص والبعض يلزم وجود غلاف مقوى وخاصة إذا كان العمل من المراجع كالموسوعات والقواميس والبعض يمكن أن يظهر بنوعين من التجليد ورقى وغلاف مقوى، ولا تختلف نوعية التجليد بين الانتاج للسوق المصرى أو الانتاج للتصدير.

**المرحلة الرابعة : المرحلة التجارية:**

وهى المرحلة التى ينتقل فيها الكتاب (المخطوط بعد أن أصبح كتابا) من يد الناشر إلى يد القارئ فهى مرحلة إعلان ودعاية وتسويق وبيع لهذا المنتج (الكتاب) وهى مرحلة هامة لأى سلعة أو لأى منتج وتبلغ أهميتها إلى

درجة إيمان المتخصصين فى هذا المجال بأن "الزبون" هو الأهميــة الأولــى لأى عمل وأن نجاح الأعمال تأتى أولا ودائما من المستفيد من هذه الأعمــال ويجب على أية سلعة أن ترى كل جانب بعين "الزبون" (القارئ).

ومن المعروف أن الشراء عبارة عن إجراء يتخذه المشترى لذا فلابـد من القائم على عمليات البيع أن يحرك المستفيد نحو اتخاذ هذا الإجراء:

١ــ تحرك المشترى من حالة اللامعرفة إلى المعرفة وبالنسبة للنشر يكون معرفـة المشترى لعناصر المنتج مثل المؤلف ــ الموضـــوع ــ شــكل الغــلاف ..الــخ والتقديم هنا الذى يسبق البيع يهدف إلى نقل المشترى إلى حالة المعرفة العامة.

٢ــ نقل المشترى من حالة المعرفة إلى حالة الاهتمام وهذا الاهتمام قد يكــون سلبى وقد يكون إيجابى لذا فان التقديم فى هذه المرحلة هدفـــه كســب انتبــاه المشترى من خلال الرسالة التى تقدم وإيجاد اهتمام إيجابى لهذا المنتج.

٣ــ وهى خطوة يخرج فيها المشترى من مجرد الاهتمام الفردى الايجابى إلـــى اهتمام أكبر يتمثل فى تقييمه لاحتياجه لهذا المنتج بين احتياجاته الأخـــرى لــذا فيجب أن يركز التقديم الذى يسبق عملية البيع على مواقف تشجع المشترى علـى بدأ حالة من التفكير والتركيز على احتياجاته الضرورية ومتطلباته لهذا المنتج.

٤ــ فى هذه الخطوة يتحرك المشترى من حالة التفكير إلى العمل وفى النشــر تعنى اتخاذ قرار بالتعرف على هذا العمل لذا فالتقديم هنا يقـــدم الاقتراحــات والتخفيضات والتسهيلات لاقتناء هذا العمل.

٥ــ يخرج المشترى فى هذه الخطوة عن نطاق الاختيار إلى الاستخدام فيــأخذ المشترى خطوة نحو استخدام هذا العمل يمكن أن تتمثل فى النشر بتصفح هــذا العمل أو تصفح قائمة محتوياته أو تصفح أية نبذات عنه كتبت فى أية وســيلة إعلانات ..الخ.

٦ــ خطوة الشراء الفعلى أو ما يطلق عليها إعادة الاستخدام وهى تتمثــل فــى الاختيار الطبيعى السريع لهذا المنتج وهو الهدف النهائى لأى تقديــم أو دعايــة وإعلان.

وبهذا يمكننا القول بأن عملية التسويق نظام "وإن أى نظام تسويقى لــه شقان أساسيان، الشق الأول تجارى وموجه بصفة رئيسية إلـــى مواقــع بيــع الكتب والمكتبات، أما الشق الأخر فيوجه للأفراد وهم عامة المجتمع والأسواق التى تهتم بموضوع الكتاب، ولإنجاح كتاب ما لابد من اتباع نظام معين فـــى

تسويقة يعتمد على عدة عوامل منها: تفهم مفاهيم البيع، اخراج الغلاف الجيد، الدعاية، الترويج والاعلان، أساليب البيع، اتباع برنامج محدد للتسويق"(٦).

وبالنسبة للدار المصرية اللبنانية فنجدها متفهمة لهذه الأهمية للجانب أو النظام التسويقى ولكنها فى تطبيقة على أرض الواقع قد لا يسير بهذه الطريقة النظرية فنجد الدار تهتم بالكتاب كمنتج نهائى فتهتم باختيار المؤلف والموضوع ونوعية الورق والطباعة وإخراج الغلاف ولا نجد قائمة للتصويبات أو الأخطاء المطبعية .. وما إلى ذلك من عوامل إنتاج المنتج نفسه ولكن الجانب الأخر من عملية التسويق والذى يتمثل فى الدعاية والاعلان والبيع.. الخ فنجد أن الدار لا تقوم بالدعاية عن كل كتاب لأنها عملية مكلفة للغاية وخصوصا إذا تم الإعلان فى الصحف والدوريات ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة فلا تتحمل ميزانية أى دار تكاليف الإعلان عن كل كتاب تصدره أو حتى الإعلان عن الدار ذاتها.

النسخ المجانية هى وسيلة الإعلان الفعالة فى السوق المصرى حيث تصل هذه النسخ أحيانا إلى ١٠٠ نسخة ويكون نصيب المؤلف منها ٥٠ نسخة وتوزع على الصحفيين وأساتذة الجامعات والمتخصصين فى المجال الموضوعى للكتاب.

الوسيلة الإعلانية الأخرى والتى تهتم بها الدار بصورة كبيرة هى المعارض سواء المحلية أو الدولية فقد حرصت الدار منذ إنشائها على الاشتراك فى معارض الكتب الشهيرة فى الدول العربية وأهمها معارض الشارقة، أبوظبى، الكويت، الرياض، عمان، قطر، البحرين، سوريا، الأردن، ليبيا، تونس، المغرب، لبنان، وبالطبع معرض القاهرة الدولى. كما حرصت على الاشتراك فى بعض المعارض الدولية وأهمها فرانكفورت ، وكوالالمبور، بولونيا الدولى لكتب الأطفال. إلى جانب المعارض الخاصة التى تقام فى مؤسسة أو هيئة أو جامعة ..الخ أو المعارض التى تقام ضمن فعاليات المؤتمرات العلمية.

وقد حصدت الدار من بعض المعارض جوائز عديدة منها اختيارها أفضل ناشر عربى من مصر فى معرض الشارقة للكتاب ١٩٩٧ وأختيرت أحسن ناشر من مصر فى معرض القاهرة الدولى ١٩٩٧، كما حصلت على جائزة أحسن ناشر لكتب الأطفال من المجلس الأعلى للثقافة عام ١٩٩٧ /

١٩٩٨ وحصلت على أحسن ناشر لكتب المكتبات والمعلومات من الجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات والأرشيف عام ١٩٩٧ / ١٩٩٨.

كما تقوم الدار بطباعة قوائم كاملة بمطبوعاتها كوسيلة إعلانية أخرى وتحرص على طباعها سنويا وترسلها إلى المكتبات ومراكز المعلومات والمؤلفين والموزعين كما توزعها على الجمهور المشترى فى المعارض.

أما الندوات واللقاءات حول كتاب أو مؤلف الكتاب لا تأتى بفائدة مرجوة للتوزيع فى السوق المصرى فمازالت اللقاءات والندوات حول الكتب لا تشد انتباه القارئ المصرى أو لا تقوم بالتأثير الكافى عليه.

أما طرق البيع فان الطلبيات اليومية يكون لها النسبة الأكبر فى البيع والتوزيع ولا تستغرق عملية إرسال الطلبية لأى جهة أكثر من يومين أو ثلاثة أيام وللدار مندوبين مبيعات سواء داخل القاهرة الكبرى أو خارجها والمندوب لا يحمل كتب ولكن معه قائمة مطبوعات الدار وعليه مجرد تجميع أوامر التوريد وتحصيل أثمان أو شيكات متأخرة وقد يستعان به فى دراسة سوق جديدة للنشر وللتوزيع.

أما التوزيع خارج مصر فيتم الاعتماد على الموزعين والمعارض التى تشترك فيها الدار وتحاول الدار أن تكون نسبة الخصم على إنتاجها خارج مصر أكبر من الداخل وذلك لكى تنافس فى تواجد الكتاب المصرى بالخارج ولتحارب عمليات تزوير الكتاب المصرى فيمكن أن تصل نسبة الخصم إلى ٥٠% خارج مصر ولا تزيد داخل مصر عن ٣٠%.

ومسألة الرقابة على تصدير الكتب فى مصر لا تسبب مشكلة ولكن الرقابة فى البلاد الأخرى وخاصة العربية أحيانا تسبب تعطيل وإجراءات طويلة ومكلفة أما فى مصر فيعتمد دائما على أسم الناشر فى السوق طالما أنه أصبح من المصدرين فإن الاجراءات تكون بسيطة وروتينية المشكلة فى مصر تأتى فى حالة الاستيراد فلا توجد إعفاءات ورسوم الضرائب تصل إلى ١٢% ورسوم التخليص تصل إلى١٥% هذا بخلاف المصروفات النثرية.

أما عن التوزيع للآخرين فان الدار تختار الناشرين سواء داخل مصر أو خارجها التى تتعامل معهم وتحرر عقد للتوزيع وتعامل إنتاجهم معاملة إنتاج الدار من ناحية الدعاية والإعلان والتوزيع.

وفى مجال التوزيع من خلال الإنترنت فترى الدار أن هناك صعوبة فى توصيل الكتاب لمن يريده فمشاكل الإرسال وتحصيل ثمنه سوف تكون

أغلى كثيرا من ثمن الكتاب الواقعى وسوف تقوم الدار بعمل موقع لها على الإنترنت للدعاية والإعلان فقط.

وفى النهاية يمكننا أن نقول أن الدار المصرية اللبنانية تنشر كتبا ولا تنشر دوريات وتنشر كتبا مطبوعة فقط وهذا هو مجال تخصصها كتب مطبوعة وبسؤال الأستاذ محمد رشاد عن الأوعية التكنولوجية ومنافستها للكتاب المطبوع رأى أن الكتاب المطبوع سيظل إلى ما لانهاية هو المصدر الأساسى للثقافة ولا تستطيع أية وسيلة تكنولوجية منافسته فالعلاقة المباشرة بين القارئ والكتاب الذى يمسكه بيده لا يستطيع أن يشعر بها أى شخص يقلب فى كتاب بواسطة وسيط هو وسيلة تكنولوجية لابد لها من جلسة وإضاءة ومكان محدد وتوصيلات كهربائية وإلكترونية ..الخ بالاضافة إلى أن الانسان الفقير فى مصر أو فى العالم العربى لا يملك حاسب آلى بل يمكنه أن يستعير الكتاب المطبوع من مكتبة عامة أو مدرسية أو .. ألخ وربما يتفق فى هذا الرأى مع ما ذكره محمد أمان حيث قال "أن للكتاب مكانة خاصة يحتلها بدون منافس في عالم النشر كما أنه توجد وسائل نشر أخرى غير الكتاب ثبت أنها أصلح وأسرع وأسهل استحداثا واستيعابا لأشكال وأحجام معينة من البيانات والمعلومات. فالكتاب الذى سيقرأ من أوله إلى أخره والذى سيباع منه آلاف النسخ سيوزع بطريقة النشر التقليدية وهى أرخص ثمنا وأخف حملا وأصغر حجما ولا تحتاج إلى أجهزة خاصة من أجل استعمالها كما أنها جميلة الشكل والإخراج. لذلك لا نعتقد بأنها ستزول أو تختفى من عالم النشر أو سيحل محلها أى شكل من أشكال تكنولوجيا الحاسبات الحالية. وتعتبر المنافسة التى سينافسها الكتاب فى المستقبل منافسة غير مباشرة تمثلها تفوق عادات اللعب بالألعاب الإلكترونية وألعاب التسلية المرتكزة على تكنولوجية الحاسبات الإلكترونية على عادات القراءة. والكتاب ليس غريب على هذه المنافسة كما نعرف من خبرات القرن الماضى والعقود السابقة حين ظهرت وسائل ترفيه مثل الألعاب الرياضية، سواقة السيارات، دور السينما، الراديو، التليفزيون وغيرها من وسائل التسلية والترفيه والتى أخذت قراء كثيرين بعيدا عن قراءة الكتب. وقد تخطى الكتاب هذه العقبات عقبة تلو الأخرى وعاش بعد كل هذه المنافسات لدرجة أنه يمكن القول أن التليفزيون قد تسبب فى إنعاش حركة القراءة بدلا من إحباطها(٧).

**الاستشهادات البيليوجرافية:**


١ـ **قوائم الناشرين ودورها فى تسويق مطبوعات دار النشر: دراسة تحليلية لقوائم مطبوعات المكتبة الأكاديمية** / حسناء محمود محجوب. ـ الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات .ـ ع٦ (١٩٩٦) .ـ ص ٩٧.

٢ـ **نشر الكتب فى المؤسسات الصحفية : دراسة ميدانية لمركز الأهرام للترجمة والنشر** / حسناء محمود محجوب .ـ الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات .ـ ع٣ (١٩٩٥) .ـ ص ٦٩.

٣ـ **دار الشروق** ....../ حسناء محمود محجوب .ـ عالم المعلومات والمكتبات والنشر .ـ ع١ (١٩٩٩) .ـ ص

٤ـ **قائمة مطبوعات الدار المصرية اللبنانية** / الدار .ـ القائمة الأولى ١٩٨٨ ـ القائمة الثانية عشرة ١٩٩٩ ـ ١٢ ج.

5- **Marketing in Publishing** \ Patrick Forsyth, With Robin Birn.- 1St . Ed.- London : Routledge, 1997.- pp. 52 – 54.

٦ـ **الكتاب : تحريره ونشره** / موريس أبوالسعد ميخائيل .ـ ط٢، مزيدة ومنقحة .ـ الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٩٩٧ .ـ (مطبوعات الملك فهد الوطنية ، السلسلة الثانية؛ ٢٥) .ـ ص ٣٠٠.

٧ـ **النشر الالكترونى وتأثيرة على المكتبات ومراكز المعلومات** / محمد محمد أمان .ـ المجلة العربية للمعلومات .ـ مج٦، ع١ (١٩٨٥) .ـ ص ٢٠ ـ ٢١.

# الفصل الخامس

# دراسة تحليلية لمواقع الناشرين العرب على شبكة الإنترنت*

الإنترنت تلك الشبكة العجيبة التى فرضت نفسها بسرعة مذهلة فى كل مجالات الحياة وفى كل خطوة يخطوها الإنسان فى حياته العامة والخاصة، أصبح الأن وسيلة من وسائل الشراء المباشر فالسجائر ، الكتب، الحاسبات الآلية، مستلزمات المكاتب، البقالة، الورود، التأمين، الموسيقى، السيارات، المعلومات، أى شئ آخر يمكن أن تذكره من المحتمل أن تشتريه من خلال الويب. المفتاح هنا كلمة الشراء، التى تعنى أنه يمكن التزود الحقيقى بالحصول على أى شئ خلال عمليات التعامل المالى الالكترونى بالاتصالات فوق شبكة كمبيوتر"[1] وقد ازداد عدد الأفراد الذين يستخدمون الإنترنت فى عملية الشراء فقد وجدت شركة Plan فى استقصاء للرأى، شمل عينة عشوائية من ٤٠٠٠٠ مستخدم إنترنت، ان تصفح الشبكة من اجل الملابس ازداد بنسبة ٦٧% خلال الأشهر الستة الأخيرة، فيما أرتفع عدد مشترى الملابس عبر انترنت بمقدار ٢٠٠% فى الفترة ذاتها. ولوحظ فى استطلاع منفصل أخر أجرته مؤسسة (نيلسون ميديا) للأبحاث، أن عدد الذين يشترون بضائع أو خدمات عبر انترنت بلغ ٢٠ مليون شخص، وأن عدد الذين يتسوقون (مقارنة البضائع والخدمات عبر الانترنت) بلغ ٤٨ مليوناً[٢].

وليس هذا فى العالم الغربى فقط ولكنه بدأ يدخل العالم العربى أيضاً فعلى سبيل المثال فأننا نجد محل حلوى سورى يتيح الشراء المباشر للحلويات لأى شخص متواجد فى أى مكان بالعالم، وكذلك نجد العديد من السوبر ماركت فى بعض الدول العربية تتيح الشراء المباشر للمواد السلعية فى داخل هذه الدول ... الخ[٣].

---

* أعمال المؤتمر التاسع عشر للاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات المنعقد فى الفترة من ٢١ ــ ٢٦ أكتوبر ١٩٩٨ حول الاستراتيجية العربية للمعلومات فى عصر الإنترنت. ــ تونس : الاتحاد، ١٩٩٩.

ومن هنا يأتى التساؤل: هل استغل الناشر الإنترنت كوسيلة من وسائل الشراء المباشر لمنتجاته؟ وبالبحث على شبكة الإنترنت نجد الإجابة على هذا التساؤل، فهناك العديد والعديد من الناشرين الذين يملكون مواقع يتيحوا من خلالها الشراء المباشر. وحينما نجد هذا الكم الهائل من الناشرين يقفز فى ذهن أى عربى التساؤل الآخر الذى يقول. ما هو موقف الناشر العربى ؟ وكم عدد الناشرين العرب الذين يملكون مواقع على شبكة الإنترنت؟

لذا فقد جاء اختيار هذا البحث لدراسة مواقع الناشرين العرب على شبكة الإنترنت دراسة تحليلية تحاول إلقاء الضوء على هذه المواقع وإبراز أهميتها بالنسبة للناشر والقارئ والمكتبة العربية.

**لماذا إلقاء الضوء على مواقع الناشرين العرب:**

١ــ هذه المواقع تعتبر أداة من أدوات الاختيار التى يعتمد عليها أمين المكتبة أو مسئول التزويد بها.

٢ــ موقع الناشر يعكس اهتمامه بالمنتج واهتمامه بالمستفيد أو باحتياجات المستفيد.

٣ــ تطوير عمليات الشراء أو طلب المواد سواء بالنسبة للقارئ العادى فى شكل شراء فردى أو للمكتبات كشراء جماعى أحد متطلبات العصر الحالى والقادم.

٤ــ عدد الأفراد المشترين للحاسب الشخصى فى زيادة مستمرة تجعل من المتوقع زيادة استخدامه فى كل مجالات الحياة ومنها التسويق أو الشراء المباشر، لذا فهناك ضرورة تجعل الناشر يهتم باستخدام الإنترنت كوسيلة من وسائل الدعاية والإعلان عن منتجاته وكذلك زيادة مبيعاته، فكما استخدم قوائم المطبوعات والجرائد والمجلات والإذاعة والتليفزيون..الخ فقد حان الوقت لكى يستخدم الإنترنت بكل إمكانياته المعروفة لنا جميعا.

٥ــ الموقع يتيح للناشر سوق جديدة ومتنوعة للتوزيع، وهذا السوق غير محدد فكل بقعة من بقاع العالم من خلال الإنترنت تصبح مكان لتواجد الناشر أو فرعاً لمكانه الرسمى فى أرض الواقع. **فهل فكر الناشر العربى فى دراسة هذا السوق ؟؟؟**(٤).

**مواقع الناشرين العرب التى سوف يتم تحليلها:**

من الصعب على أى شخص يتعامل مع الإنترنت يدعى أنه حصر المواقع لأى مجال وذلك لأن عدد المواقع التى تضاف إلى الإنترنت فى كل لحظة لا يمكن حصرها على الإطلاق، ففى الوقت الذى يتجه فيه الشخص من عنوان الى أخر على الإنترنت فى نفس الجلسة بدون مغادرة مكانه يمكن أن يضاف للعنوان الذى انتقل منه العديد من المواقع.

لذا فلا أستطيع أن أقول أن هذا حصر شامل لمواقع الناشرين العرب على الإنترنت و لكننى أقول أن هذا ما تم الوصول اليه فى خلال ستة شهور تفرغ للإنترنت، ويعنى ذلك أنه إذا كانت هناك مواقع أخرى لم أحصل عليها فالمسئولية فى عدم الوصول إليها تقع على عاتق الناشر نفسه لأنه يجب أن يصل بموقعه الى المستفيد بدون أن يبذل المستفيد عناء أو وقتا فى الوصول أو زيارة الموقع، فليس كل مستفيد سواء أكان قارئاً يريد شراء مادة ما من الناشر أو أمين مكتبة يريد الاختيار والتزويد لمكتبته من موقع الناشر على الإنترنت سوف يبذل جهداً ووقتاً للوصول إلى هذا الموقع.

والناشر العربى الذى أقصده فى هذه الدراسة هو الناشر بالتعريف المتفق عليه فى علوم المكتبات، فهو الحلقة أو الطرف الرابع فى حلقات النشر التى يمثلها المؤلف والطابع والموزع أو أنه كما قال عنه الأستاذ الدكتور شعبان خليفة "هو الذى يدير حلقات النشر برمتها وموقعة منها فى القلب أو المركز، وعندما يوصف الناشر بأنه (مقاول) أو (مدير) فان الوصف لا يجاوز الصواب اذ أنه هو الذى يحصل على الكتاب من المؤلف ويجزيه – طبقاً لاتفاق يبرم بينهما – عن المادة العلمية التى يقدمها. وعندما يحتاج الكتاب الى رسوم أو تصميمات كلف الناشر من يقوم بذلك ثم يدفع بالكتاب الى الطابع ويجزيه عن عملية الطباعة ويسترد النسخ المتفق على طبعها من المطبعة ويدفع بها فى منافذ التسويق المختلفة ويسترد أمواله وما تدره من أرباح عن طريق هؤلاء الباعة. وهذا هو المعنى النقى للناشر(٥).

وبهذا المعنى فانه قد تم استبعاد الموزع وتاجر الكتب ... الخ وأى شخص يقوم بأية وظيفة أخرى لا تدخل فى هذا التعريف، كما أنه تم الاقتصار على الناشر التجارى وبالتالى فقد استبعد الناشر الأكاديمى والمؤسسات الصحفية كناشر. كما أنه تم الاقتصار ايضاً على الناشر العربى

أى الذى يوجد مكانه أو مكتبه الرئيسى فى أية دولة من الدول العربية ســواء أكان ينشر باللغة العربية أو بغيرها من اللغات، و بالتالى فتم اســتبعاد ناشــر الكتب العربية الذى يوجد خارج الوطن العربى.

وقد تم الحصول على (١٢) ناشراً ينطبق عليهم هذا التعريف، جـاء أماكنهم داخل الوطن العربى كالتالى:

* ستة ناشرين من لبنان هم :

١ـ الدار العربية للعلوم http: // WWW.asp.com.lb

٢ـ دار الكتب العلمية http : // WWW. Al-ilmiyah. Com.lb/ .

٣ـ الشركة العالمية للكتاب http : // WWW.arabook.com/

٤ـ دار شاتيلا للنشر http:// WWW .chatilapublishing.com.lb/

٥ـ دار العلم للملايين http: // WWW.Malayin.com/

٦ـ دار النهضة العربية http : // WWW.darannahda.com/

* ناشران من مصر هما :

٧ـ دار البستانى http: // WWW.boustany.com/ boustany.htm

٨ـ مروج http : // WWW. Morooge .com/

* ناشران من السعودية هما :

٩ـ دار السلام http : // WWW.dar-us-salam.com/

١٠ـ دار النخيل http : // WWW.nakheel,com/

* ناشرين من الأردن :

١١ـ دار السلوى للنشر http: // WWW. Cns. Com. Jo / company / alsalwa / index.htm

* ناشر من سوريا :

١٢ـ دار الفكر http: // W W W. Fikr.com /

وبداية أحب أن أوضح أن هذه المواقع جميعها حديثة البناء، لذا فـان بعضها بل يمكن أن نقول جميعها تحت التأســيس وتحـدث فيـها تغيـيرات مستمرة، وبالتالى فليس المقصود هنا أن نقييم لنقول هذا سئ وهذا جيد ولكــن المقصود وضع هذه المواقع تحت الأضواء ومساعدة الناشر على تكملة بنــاء موقعة بشكل جيد، فهدف هذه الدراسة أن تدفــع النمـوذج الجيـد لخدمـات

الناشرين العرب المتاحة على الإنترنت وتقدم تعريفاً مفهوميا ومعلوماتيا لكل من هذه الخدمات.

**تحليل المواقع:**

قبل بداية تحليل مواقع الناشرين العرب على الإنترنت كان من الضرورى استعراض الإنتاج الفكرى لمعرفة ما هى المعايير أو المقاييس التى يتم بها تقييم وتحليل مواقع الناشرين فمن المعروف أن "World Wide Web" لديها الكثير من العروض ولكن ليست كل المصادر تكوَن ذات قيمة أو موثوق بها(٦) . وقد جاءت المفاجأة عندما قمت بالبحث فى العديد من قواعد البيانات والتى أهمها :

1- Wilson Library Literature
2- LISA
3- Eric
4- Periodical Abstract
5- Dissertation Abstracts
6- Wilson Reader Guide Abstracts
7- World Cat
8- Bowkers Books in Print.

ولم أجد أية دراسة تقوم بتحليل أو تقييم مواقع الناشرين بصفة عامة والناشرين العرب بصفة خاصة لذا فقد كان من الضرورى اختيار معايير أو مقاييس تصلح لتقييم مواقع الناشرين على الإنترنت من مجموعة الدراسات التى اهتمت بتقييم مواقع الإنترنت بصفة عامة أو لتقييم مصادر المعلومات على الإنترنت ...الخ من العناصر الأخرى المشابهة. وأتمنى أن تكون هذه الدراسة بالمعايير التى اختارتها أو اقترحتها بداية أو لبنه أولى توضع فى هذا المجال يتبعها لبنات واسهامات ومناقشات من العديد من الباحثين لنخرج فى النهاية بالمعايير الأساسية التى يتفق عليها الجميع والتى توضع لتقييم أى موقع لأى ناشر.

وقبل استعراض هذه المعايير فقد رأيت أنه من المفيد أن أقوم مع القارئ بجولة سريعة داخل كل موقع نزور فيها هذا الناشر من خلال استعراض وحدات موقعة من أبواب وصفحات. فتعالوا بنا نبدأ هذه الجولة مع الأخذ فى الاعتبار أنه "من الأشياء الهامة لتقييم وثيقة الويب ثلاثة عناصر

أساسية هى الرأس والجسم والمؤخرة. وكـــل قطعـــة أو مســـاحة مـــن هـــذه المساحات تكون قادرة على تحديد العناصر الحيوية لتقييم المعلومات"(٧)

فلو بدأنا من لبنان بوصفها تشتمل على أكبر عـــدد مـــن الناشـــرين العرب لهم مواقع على الانترنت نجد:

**١ــ الدار العربية للعلوم :**

**١/١ الصفحة الرئيسية :**

رأس هذه الصفحة اشتمل على اسم الدار باللغتين العربية والانجليزيـة ثم مساحة للإعلانات بلغت حتى منتصف الصفحة تقريباً.

وضعت فى جسم الصفحة رموز للأبواب الأساسية الثلاثة فى الموقـع وهى باب مجلة إنترنت وورلد الطبعة العربية وكان رمزها عبارة عن غـلاف أحد الأعداد. باب بيع البرامج ووضع غلاف أحد هذه الأعمال أيضاً وشـــكل اسطوانه مليزرة ( CD ROM ) وكتبت بينهما كلمة برامج. باب بيع الكتـــب ووضع رمز صمم على شكل رف به بعض الكتب ثم غـــلاف أحـد الكتـــب وبينهما كلمة (كتب).

أما مؤخرة الصفحة فوضع أسماء نفس الأبواب والصفحات المكونـــة منها الموقع بالكتابة (دون وجود رموز) ثم بيانات حق النشر.

**١ / ٢ باب الكتب:**

بفتح الباب المخصص لبيع أو تسويق الكتب نجد :

* الرأس فى صفحات الباب جميعها عبارة عن قائمـــة الموضوعـات التـــى نشرتها الدار وبلغت (١٤) موضوعاً

* الصفحة الأولى من هذا الباب اشتملت على الكتب الجديدة فـاحتوت علـــى (٦) أغلفة كتب وبجوار كل منها كلمة "جديد".

* بفتح أى موضوع من الموضوعات تظهر أغلفة الكتب التى يغطيـــها هـــذا الموضوع وبجانب كل غلاف عنوان الكتاب وتدمك والسعر ورمـــز لطلـــب الكتاب.

* يوجد بالصفحة رمز يسمى "لائحة الأسماء" اذا أراد الزائر أن يــرى كـل عناوين الموضوع فقط بدون أية بيانات أخرى.

* بالضغط على أى كتاب بالفأرة يظهر الكتاب بمفرده وتظهر بيانـــات أكـــثر عنه فالى جانب صورة الغلاف يذكر العنوان واسم المؤلف وتـــاريخ النشـــر

وتدمك والحجم وعدد الصفحات والسعر والسلسلة اذا وجدت وأيضاً رمز لطلب الكتاب.

* بفتح رمز طلب الشراء تظهر صورة الفاتورة وبها الأعمدة التالية (تدمك ــ عنوان الكتاب ــ الكمية ــ السعر الافرادى ــ ثم المجموع وأخيراً عمود للتأكيد وضع بداخله مربع يشتمل على علامة صح) وأسفل هذه الفاتورة كتبت بعض التعليمات لكيفية الدفع وحددت الدار أن أى طلبية ينبغى ألا تقل عن ١٥ دولاراً ويضاف الى ثمن الفاتورة تكاليف الارسال بالبريد الجوى. ثم وضعت أربعة اختيارات أما أن الزائر طلب هذا الكتاب ويريد شراء المزيد فتظهر له القائمة الأساسية للاختيارات وأما أنه يريد اعادة الحساب لهذا الكتاب فتظهر له نفس الفاتورة من بدايتها وأما أنه يريد الشراء كلية فيعود الى الصفحة الرئيسية للدار. وأما أنه يرغب فى الشراء فيذهب مع "نحو الدفع" الى استمارة يسجل فيها بياناته الشخصية.

* صفحة كيفية الدفع : بها نص يظهر كيف يمكن للزائر الشراء الفورى من المتجر الالكترونى وكيفية استعمال بطاقة الائتمان وعناوين البنوك التى يرسل عليها الزائر التحويل المالى أو الشيك وشروط الطلبية ..الخ.

* صفحة عن الدار : كتبت عبارة بالعربية والانجليزية ترحب بها الدار بالزائر ونعطى فكرة سريعة على الموقع وعن الدار فذكرت أن الدار تتضمن ما يزيد عن ٥٠٠ كتاب عربى وذكرت أهم موضوعاتها ثم ما يزيد عن ١٠٠ اصدار جديد كل عام وكذلك نص اعداد مجلة انترنت وورلد الطبعة العربية.

**٢ــ دار الكتب العلمية :**

بنى الموقع من صفحة رئيسية وأربع صفحات ملحقة

**٢ / ١ الصفحة الرئيسية :**

* رأس هذه الصفحة اشتمل على شعار الدار وتصميم لرف يحمل بعض الكتب واسم الدار باللغتين العربية والانجليزية.

* جسم الصفحة مكون من أسماء الصفحات الأربع للموقع.

* مؤخرة الصفحة بيانات الدار (عنوان ــ أرقام تليفونات ــ فاكس ــ عنوان الكترونى) ثم عداد لحساب عدد الزائرين للموقع وبيانات حق النشر التى توضح أن الموقع أنشئ سنة ١٩٩٨.

**٢/٢ الصفحات الأخرى :**

كل الصفحات وضع فى رأسها شعار الدار وتصميم لكتــاب مفتــوح كتب عليه اسم هذه الصفحة وهى كالتالى:

* صفحة عن الدار : عبارة عن كلمة ترحيب وعرض سريع جداً بقلم رئيسها ووضعت صورته وانتهت الصفحة بجدولين بهما بيانــات أعضــاء مجلــس الإدارة وعناوين تلفوناتهم.

* صفحة أحدث الكتب : اختلف بناء وتصميم هذه الصفحة حين زرت الموقـع فى المرة الأولى عنه فى المرات الأخرى. فقد كان فى الزيارة الأولى عبــارة عن صفحة واحدة فقط جاء عنوانها "قائمة بأحدث اصدارات ١٩٩٧" واشتملت على خمسة أعمدة ، العمود الأول مسلسل للكتب ثم عنوان الكتاب ثــم عــدد المجلدات، فعمود المؤلف / المحقق وأخيراً السعر بالدولار. واشــتملت علــى ٢٤ عنواناً فقط لم ترتب بأى ترتيب. أما الزيارة الثانية وما تلتها من زيــارات تحولت هذه الصفحة الى باب اشتمل على خمس صفحات جاء عنوانه "لائحــة بأحدث اصداراتنا" ووضعت بيانات الكتــب فــى صــورة جــدول اشــتملت الصفحتان الأولى والثانية على ٣٥ عنواناً وباقى الصفحات على ٣٦ عنوانــاً. جاء اتساع الجدول من الصعب مشاهدته على الشاشة حيث لم يظهر العمــود الأول على الاطلاق. وتكون الجدول من ١٠ أعمدة، العمود الأول لا يظــهر على الاطلاق على الشاشة او فى الطباعة واعتقد أنه مسلسل للكتب أو كــود لها من الدار، العمود الثانى السعر والثالث عدد الصفحات أما الرابع فــالعنوان ثم الخامس للمؤلف والسادس للمحقق ثم خصص العمــود الســابع للأجــزاء والثامن لنوع التجليد والتاسع للموضوع والعمود الأخير لتاريخ الإصدار.

* وقد رتبت هذه الجداول بتاريخ إصــدار الكتــب ولأنــها قائمــة بــأحدث الإصدارات كما قالت الدار فأنها بدأت من يناير ١٩٩٧ وحتى يونيه ١٩٩٨.

* صفحة استمارة الطلب : الصفحة كلها باللغة الانجليزية بــدأت بمعلومــات شخصية عن الطالب لهذه الكتب ثم ٣ أعمدة، الأول أطلق عليه ( Code ) ولم يتم توضيح ماذا يقصد بهذا الكود (من المحتمل أنه بيانات العمود الأول الــذى لم يظهر على الشاشة فى صفحة أحدث الاصدارات) ثم اسم الكتاب ثم عمــود النسخ (الكمية) المطلوبة وقد وضعت لهذه الأعمدة خانات تم ترقيمها مــن ١-

١٠ ثم تركت مساحة لكتابة أية تعليقات او طلبات أو ملاحظات يريدها الزائر.

لم توضح هذه الصفحة أية بيانات عن كيفية الدفع أو كيفية توصيل هذه الكتب وهل باستطاعة الفرد أن يطلب كتاباً واحداً أم أن هناك كمية لابد أن لا يقل عنها الطلب أو ما هى تكاليف الشحن ؟ ومن سوف يتحملها ..الخ.

صفحة الاتصال بالدار : عبارة عن استمارة يقوم الزائر بملئها اذا أراد أن يوجه كلمة أو أية استفسارات الى الدار.

**٣ــ الشركة العالمية للكتاب:**

يتكون الموقع من صفحة رئيسية بالاضافة الى أربعة أبواب وأربع صفحات إضافية اشتملت جميع صفحات الموقع وأبوابه على رأس به أسم الباب بالعربية والإنجليزية وفى الصفحات الرئيسية (الأولى) فى كل باب وضعت رموز للصفحات الأربع الأخرى.

**١/٣ الصفحة الرئيسية :**

* رأس هذه الصفحة اشتمل على اسم الشركة باللغتين العربية والإنجليزية.

* جسم الصفحة مكون من أسماء الأبواب الرئيسية للموقع وقد حمل كل باب اسما لشركة أو دار تم تخصيصها لنوع معين من الموضوعات التى نشرتها فالأولى الشركة العالمية للكتاب وخصصت للعناوين باللغة العربية. والثانى دار الكتاب العالمى وخصصت لكتب الأطفال. والثالث الدار الأفريقية العربية وتم تخصيصها للكتب الاسلامية والتراث. أما الرابع بعنوان مكتبة المدرسة وخصصت للكتب المدرسية.

ولا يستطيع الزائر للموقع أن يحدد هل هذه شركات أو دور نشر مستقلة وهذا الناشر يوزع لها أم أنها أقسام داخل الدار نفسها وأطلق عليها الناشر هذه الأسماء.

* مؤخرة الصفحة بيانات الشركة (عنوان ــ تليفون ...الخ) ثم عداد لحساب عدد الزائرين ثم بيانات الأربع صفحات الأخرى وقد اختار لها عناوين كرموز : استمارة الطلب ــ دفتر الزيارات ــ كتب الشهر ــ لمحة عن الشركة . ثم ختمت الصفحات بأسماء مصممى هذا الموقع.

**٢/٣ الباب الأول : الشركة العالمية للكتاب :**

حمل هذا الباب اسم الدار نفسها وتم تخصيصه للكتب العربية وتكون الباب من صفحة رئيسية بها الموضوعات التى يغطيها انتاج الشركة وصنفت فى ١٠ موضوعات وباختيار أى موضوع منها نجد قائمة بالكتب فى هذا الموضوع وتشتمل هذه القائمة على العنوان واسم المؤلف وقد رتبت هجائى بعنوان الكتاب للمنفردات ثم تبع ذلك المجموعات والسلاسل.

وباستطاعة الزائر أن يحصل على بيانات تفصيلية أكثر عن هذا العنوان بالضغط عليه بالفأرة فتظهر نافذة صغيرة بها بيانات عن هذا الكتاب وسعره.

**٣/٣ الباب الثانى : دار الكتاب العالمى:**

الصفحة الرئيسية لهذا الباب بها اختيارين أما فرنسى أو عربى. بفتح القسم الفرنسى نجد اختيارات ثلاثة من سلاسل ثلاثة باختيار أى منها تظهر تفصيلات هذا الكتاب. وبفتح القسم العربى نجد نصاً صغيراً عن أهمية العناية بتربية الأطفال ودور الشركة أو الدار فى إيجاد مادة غنية تساعد أولياء الأمور على الاختيار الجيد. ثم بعد ذلك ست صفحات تشتمل على أسماء قصص الأطفال وقد قسمت تحت رؤوس موضوعات تمثل سلاسل نشرتها الدار. ويذكر فى هذه القوائم عنوان القصة فقط وبالضغط على أى عنوان بالفأرة تظهر نافذة صغيرة بها تفصيلات هذا العمل وتختلف هذه التفصيلات من عنوان لأخر فأما بيانات ببليوجرافية فقط وأما يضاف اليها صورة غلاف القصة وأحياناً يزاد بنبذة عن هذه القصة.

**٣ / ٤ الباب الثالث : الدار الأفريقية العربية :**

تخصص هذا الباب فى الكتب الاسلامية وكتب التراث، الصفحة الأولى منه بها ثلاثة اختيارات، انجليزى، فرنسى، عربى.

بفتح القائمة الانجليزية نجد تسعة عناوين فقط وأسماء مؤلفيها نختار أحدها لتظهر النافذة الصغيرة بالتفصيلات لهذا العمل. ونفس الشئ بالنسبة للقائمة الفرنسية التى تشتمل على سبعة عناوين فقط.

بفتح القسم العربى نجد مقدمة لهذا الموضوع (الكتب الاسلامية وكتب التراث) ودور الدار أو الشركة فى نشر هذه الأعمال ثم اختيارين إما تراث وإما اسلاميات بفتح قائمة التراث نجد ١١ عنواناً يمكن فتح أى منها لتظهر النافذة الصغيرة بتفاصيل هذا العمل. وبفتح الاسلاميات نجدها تتكون من أربع صفحات

تشتمل على العناوين وأسماء المؤلفين. ولم ترتب هذه الصفحات بـترتيب معيـن. وتلا هذه العناوين للمنفردات السلاسل وتحت كل سلسـلة عناوينـها. وبفتـح أى عنوان منها تظهر نفس النافذة الصغيرة بالتفصيلات لهذا العمل.

**٣ /٥ الباب الرابع : مكتبة المدرسة**

وبها ثلاثة اختيارات، انجليزى، فرنسى، عربى

بفتح القائمة الانجليزية نجد ثلاثة اختيارات لثلاثة عنـاوين بفتـح أى منها تظهر نافذة التفصيلات. أما القسم الفرنسى فيشتمل على ١٥ عنواناً تظهر تفاصيل أى منها اذا اختار الزائر فتحها.

بفتح القسم العربى نجد مقدمة عن المنشورات المدرسية ودور الـدار أو الشركة فى ذلك ثم ثلاث صفحات بها عناوين الكتب مقسمة فـى أبـواب موضوعية وبفتح أى منها تظهر نفس النافذة الصغيرة بالتفاصيل.

**٣ / ٦ صفحة عن الشركة :**

بفتح هذه الصفحة لا نجد أية معلومات فيها على الإطلاق فما يوجـد مجرد اسم الصفحة فقط وربما مازالت هذه الصفحة تحت الاعداد ولكن الموقع لم يذكر ذلك.

**٧/٣ صفحة استمارة الطلب:**

نجدها قسمت الى أربعة أجزاء، الجزء الأول عـن البيانـات التـى يرغب الطالب أن ترسل الفاتورة اليه (بيانات شخصية)، الجزء الثانى المكـان الذى يرغب أن ترسل اليه الكتب ويملأها الطالب اذا أختلـف عـن بيانـات الفاتورة، الجزء الثالث عن كيفية الدفع النقدى أو بشيك فـى البنـك الدولـى ...الخ، الجزء الأخير عن الكتب المطلوبة.

**٣ / ٨ صفحة دفتر الزيارات :**

بيانات شخصية ومساحة خالية لتسجيل ما يريده الزائر، ولا يسـتطيع الزائر أن يطلع على ما قاله الأخرون.

**٩/٣ صفحة كتب الشهر :**

وتم فيها خلال شهر يوليو ١٩٩٨ اختيار مجموعة مؤلفات طه حسين حيث وضعت أسماء المجموعات كلها فى هذه الصفحة والسعر الكامل لـهذه المجموعة التى تبلغ ١٦ مجلداً فاخرا وتدمك لهذه المجموعة، ثم بالضغط على أى جزء من هذه المجموعة بالفأرة تظهر تفاصيل هذا الجزء وسعره.

**٤ ـ دار شاتيلا للنشر :**

**١/٤ الصفحة الرئيسية :**

رأس هذه الصفحة اسم الدار باللغتين العربية والانجليزية

جسم الصفحة يشمل مقدمة عن ثلاث دوريات تصدرها الدار ودليلين، ولم تذكر الدار اذا كان هذا هو كل انتاج الدار أم أن لديها انتاجاً أخر، ثم عناوين هذه الدوريات والأدلة بحيث يمكن للزائر أن يفتح أياً منهما بالضغط عليها بالفأرة، وفى الجانب الأيسر من الصفحة عناوين الأبواب والفصول التى يشملها الموقع

فى مؤخرة الصفحة حق النشر وتاريخ التحديث.

**٢/٤ صفحة الجديد :**

عبارة عن تعريف بنفس الدوريات والأدلة ولا توجد أى أخبار عن الدار مثلاً أو أى أخبار عامة.

**٣/٤ صفحة قيمة الاشتراك :**

عبارة عن استمارة طلب للاشتراك فى أية دورية من الدوريات التى تصدرها الدار.

**٤/٤ صفحة الاعلانات :**

يذكر فيها كيف يمكن للأفراد أن يعلنوا فى هذه الدوريات وأسعار الاعلانات ومواصفاتها.

**٥/٤ صفحة مقالات مختارة :**

هذه الصفحة تحت الاعداد وهى كما ذكرت الدار سوف تشتمل على عينة من نصوص المقالات والأخبار من الدوريات التى تنشرها الدار.

**٦/٤ صفحة روابط مفيدة :**

قامت الدار بعمل روابط لمواقع فى مجال تخصص دورياتهم فعملت روابط مع ٧ مواقع فى مجال المياة وموقعين فى مجال المأكولات ووعدت باتاحة روابط بمواقع فى مجال الإنشاء فى أقرب وقت.

**٧/٤ صفحة رد الفعل أو الـ Feed back**

عبارة عن شاشة تسمح للزائر بأن يرسل رسالة الكترونية مباشرة الى الدار.

**٨/٤ صفحات الدوريات :**

عبارة عن تعريف صغير بالدورية ثم يسمح للزائر أن يتعرف على الدورية أكثر اذا أراد

**٩/٤ صفحات الدليلين :**

تعطى تعريفا لكل دليل فتذكر نبذه عنه وكيفية طلبه اذا أراد الزائر شراءه وشروط الاعلانات بداخله.

**٥ ــ دار العلم للملايين :**

**١/٥ الصفحة الرئيسية :**

تقتصر على رمز به اسم الدار بالعربية والانجليزية ثم بيانات الدار، وعلى يسار الصفحة توجد عناوين الصفحات بالكتابة فقط دون الرموز.

**٢/٥ صفحة الموضوعات :**

بها قائمة منشورات الدار وكلها بالعربية وتظهر بوضوح على الشاشة ولكنها لا تظهر فى الطباعة وبها موضوعات تم نشرها مثل معاجم ــ فلسفة ــ قانون ..الخ ولا يذكر أية عناوين نشرت تحت كل موضوع واعتقد أنها مازالت تحت الاعداد.

**٣/٥ صفحة تعريف :**

تظهر بالعربية بوضوح سواء على الشاشة أو فى الطباعة وتظهر فى نافذة مستقلة تستخدم برنامج أكروبات للتعريب وبها تعريف بالدار وتاريخها ومطبوعاتها فى نبذة سريعة.

**٤/٥ صفحة اتصل بنا :**

بها مجرد عناوين الكترونية لكل قسم من أقسام الدار وبالتالى يستطيع الزائر مراسلة أى قسم من أقسام الدار، وهذه الأقسام هى (معلومات ــ نشر الكتب ــ طباعة الكتب ــ شراء الكتب).

**٥/٥ صفحة صدر حديثاً:**

غلاف قاموس المورد فقط فى الصفحة ومعه ثلاثة اتجاهات (خلف ــ أمام ــ نص) وبالضغط على النص بالفأرة تظهر نبذة تعريفية عن المورد وبالضغط على الخلف والامام تظهر أغلفة بعض الكتب ويمكن فتح أى منها لتعطى نبذة عن هذا العمل.

**٦ ـ دار النهضة العربية :**

**١/٦ الصفحة الرئيسية :**

رأسها شعار الدار وأسمها باللغة العربية وكذلك بياناتها

جسم الصفحة رمز لباب "أهم البحوث العلمية" ولكنه لا يفتح بـالضغط عليه بالفأرة وربما أنه مازال تحت الاعداد. ورمز أخر لباب "جديد" به مجـرد أغلفة لبعض الكتب فقط ويبدو أنه أيضاً فى طور التكوين

على يمين الصفحة تظهر الموضوعات التى يغطيها انتاج الدار.

**٢/٦ صفحات القوائم :**

بالضغط على أى موضوع من الموضوعات التى توجد فى الصفحـة الرئيسية يتم فتح قائمة الكتب التى نشرتها الدار فى هذا الموضوع وتشتمل كل قائمة على رقم مسلسل ثم عنوان الكتاب واسم المؤلـف وعـدد الصفحـات واخيراً السعر بالدولار.

واذا انتقلنا من لبنان إلى مصر نجد:

**٧ ـ دار البستانى :**

يتكون الموقع من الصفحة الرئيسية وسبع صفحات اضافيـة. جميـع هذه الصفحات وضعت فى رأسها رموز لكافة صفحات الموقع تسهيلاً علـى الزائر الوصول الى أية صفحة فى الموقع من أى مكان فيه. كما وضعت فـى مؤخرة كل الصفحات كذلك نفس هذه الصفحات بالنص المكتـوب فقـط (أى دون رموز) بالاضافة الى بيانات الدار كاملة (الاسم ـ العنـوان - التليفـون ...الخ) أما جسم صفحات الموقع فجاءت كالتالى:

**١/٧ الصفحة الرئيسية :**

اشتملت على اسم الدار باللغتين العربية والانجليزية وتـاريخ إنشـاء الدار و عبارة كتبت فى القمة اليسرى للصفحة توضح بأن الـدار أول تـاجر كتب مصرى على الانترنت ولأنه لا يوجد تاريخ لانشـاء الموقـع فنحـن لا نعرف مدى صحة هذا الوصف. ثم بعد ذلك عبارة ترحيب بالزائر ونبذة عـن الدار ومؤسسها وأهم نشاطاتها.

**٢/٧ صفحة المطبوعات النادرة :**

اشتملت على نماذج من أسماء الكتب والدوريات النادرة والتى ينفـرد بتقديمها البستانى لأمناء المكتبات وعلماء الآثار والتاريخ ...الخ وهـى فقـط

نماذج بها عنوان العمل وأحياناً اسم المؤلف أو عدد المجلدات وفي النهاية يسمح بفتح صفحة توضح كيفية طلب قائمة المطبوعات النادرة بمجرد الضغط عليها بالفأرة.

**٣/٧ صفحة المنشورات الحديثة :**

تبدأ الصفحة برسالة قصيرة للزائر توضح له أنه يمكنه طلب أية مطبوعات حديثة (كتب – جرائد – دوريات ..الخ) من مصر أو الشرق الأوسط وسوف تقدمها الدار إليه باستجابة سريعة وتسليم سريع بالاضافة الى أقل الأسعار. ثم عرض ايضاً لنماذج من هذه المطبوعات وسمح ايضاً بفتح صفحة توضح كيفية طلب قوائم هذه المطبوعات وكذا استمارة طلب للكتاب.

**٤/٧ صفحة التسليم خلال الويب :**

فيها يتم اعلام الزائر بكيفية طلب أى مطبوع، حيث توضح أنه بمجرد استلام الزائر لنسخة من القوائم المطبوعة المجانية سوف يجدها تشتمل على كل المطبوعات والأسعار. ويمكن للزائر ملء الاستمارة وارسالها مباشرة أو بالبريد الالكترونى.

أما استمارة الطلب فمكونه من البيانات الشخصية لطالب المطبوع ثم مساحة لكتابة ما أختاره من القوائم ويريد الحصول عليه وملاحظة أنه يجب أن تتم الاشارة الى رقم الكتاب والسنة الخاصة بالقائمة التى اختار منها هذه الكتب. ثم يتبع ذلك نوع التجليد الذى يرغبه فى الحصول على هذه النسخ وكذلك كيفية الإرسال الذى يفضله (طيران، باخرة ..الخ)

**٥/٧ صفحة خدمات التجليد :**

توضح هذه الصفحة نوعية التجليد التى يمكن أن تتيحها الدار وذلك اذا طلب الزائر الحصول على ما يريده بهذه النوعية.

**٦/٧ صفحة عن توزيع الدار لمطبوعات المعهد الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة:**

تذكر بعض البيانات السريعة التى توضح أن الدار هى الموزع أو الوكيل الرسمى لهذا المعهد ولذا فهى تعرض بعض التخفيضات لهذه المطبوعات. ثم عرض لعناوين هذه المطبوعات ولم يذكر أنها نماذج مثل باقى القوائم الموجودة فى الموقع واشتملت على ٢٣ عنواناً ثم وضع استمارة طلب خاصة بهذه المجموعة.

**٧/٧ صفحة قاموس هاراب:**

صفحة خاصة بهذا القاموس اشتملت على صورة لغلافه وبيانات عنه، وقد وصفته الدار بأنه القاموس الأول من نوعه فى العالم وهو قاموس انجليزى – انجليزى – عربى وذكرت بعض البيانات الاحصائية مثل أنه يحتوى على ٤٠٠٠٠ كلمة وأن ثمنه ١٥ دولاراً.

**٨/٧ صفحة الانون الجديدة للنشر :**

تشرح فيها علاقة الدار بالمعهد الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة وأنها الوكيل الرسمى له وتقدم بعض الحقائق فى هذا المجال.

**٨– مروج :**

الموقع يتكون من الصفحة الرئيسية وصفحات مطبوعات الدار فقط

**١/٨ الصفحة الرئيسية:**

تشتمل فقط على اسم الدار وبياناتها (عنوان – فاكس – بريد الكترونى) ثم رموز للمطبوعات.

**٢/٨ صفحة المطبوعات :**

الصفحة بها ثلاثة قصص للأطفال فقط كل قصة وضعت غلافها وعنوانها وبالضغط على أى منها بالفأرة تظهر صفحة منفصلة لهذه القصة بها الغلاف على الجانب الأيسر من الصفحة ثم عنوانها باللغتين العربية والانجليزية ثم ملخص للقصة بالانجليزية ويلى الملخص صورتان من داخل محتويات القصة ثم عمر الأطفال الموجهة اليهم هذه القصة وسعرها. ثم عبارة توضح أن طلب هذه القصة يكون عن طريق البريد الالكترونى لقسم المبيعات بالدار أو بالفاكس أو التليفون.

وإذا ذهبنا إلى المملكة العربية السعودية وجدنا:–

**٩– دار السلام :**

هذا الموقع غنى جداً بأبوابه وكل باب يمكن اعتباره موقعاً قائماً بذاته والغريب أن هذا الموقع قام ببنائه أحد فروع الدار وليس المكتب الرئيسى.

**١/٩ الصفحة الرئيسية:**

غنية بالمعلومات وكبيرة الحجم. ففى رأسها رموز مكتوب عليها أسماء أبواب الموقع وهى (المحتويات – قائمة انتاج الدار – البحث – طلب المنتجات

ـ الخطبة على الخط المباشر) ثم اسم الدار باللغتين العربية والانجليزية وأخيراً البسملة.

جسم الصفحة مساحة أشبه بجدول يشتمل على نماذج من أحدث ما وصل الى الدار أو أية معلومة تريد الدار ابرازها للزائر مثل تخفيضات جديدة تمنحها الدار..الخ ومعظم هذه الأخبار أو المعلومات يمكن للزائر أن يفتحها مباشرة من الصفحة الرئيسية بمجرد الضغط عليها بالفأرة. وعلى الجانب الأيمن من هذه المساحة وضعت رموز لبعض أبواب الموقع وفصوله التى تريد الدار أن تبرزها للزائر مثل الفهرس الكامل لها، رمز التوقيع أو مشاهدة دفتر الزيارات بالاضافة الى رمز يعطى للزائر امكانية ارسال رسالة الكترونية لصديق له لتزكية الدار أو لحسه على مشاهدة أو زيارة موقع الدار. وبعد ذلك عبارة ترحيب بالزائر ورموز خاصة بالقائمة المتكاملة للدار ليختار منها الزائر ما يريده (كتب انجليزية ـ عربية ـ أوردية ـ مواد سمعية ـ مؤلفين) ثم يظهر نص صغير يوضح هدف الدار ويتلخص فى نشر علوم الدين الاسلامى باللغات المختلفة فى جميع بلاد العالم ثم مساحة أخرى أشبه بجدول يعطى أحدث ما وصل الى الدار بالتفصيل فى هذا الشهر وأحدث ما وصل إليها فى شهور سابقة.

أما مؤخرة الصفحة فنجد جدول بعناوين وبيانات المكتب الرئيسى بالدار السعودية والمكاتب الفرعية والوكلاء فى أماكن متعددة من العالم.

**٢/٩ باب المحتويات :**

يشتمل على جميع محتويات الموقع بالتفصيل وجميعها يمكن الوصول المباشر اليها من هذه الصفحة بمجرد الضغط عليها بالفأرة.

**٣/٩ باب القوائم :**

الصفحة الأولى من هذا الباب بها اختيارات انجليزى، اطفال، عربى، اوردى، مواد سمعية بفتح هذه القوائم نجد:

**القائمة الأولى: الإنجليزية:**

بدأت بصفحة تشتمل على موضوعات المطبوعات التى غطتها انتاج الدار وبلغت ١١ موضوعاً يستطيع الزائر أن يختار منها أى موضوع أو يستكمل استطلاع الصفحة فيجد جميع الموضوعات فى شكل جداول يشتمل كل جدول على ٣ أعمدة الأول رقم مسلسل والثانى عنوان الكتاب والثالث

السعر. وإذا اختار الزائر أى موضوع ليفتحه يظهر الجدول الخاص بهذا الموضوع يتكون من عمودين الأول كود للكتاب عبارة عن رمز الموضوع ورقم مسلسل والعمود الثانى عنوان الكتاب وأحيانا يذكر مع العنوان عمود المجلدات أو الحجم ثم يظهر جدول أخر بالكتب المتعلقة بالموضوع الذى يتم عرضه. وقد لوحظ أن بعض الكتب فى هذه القوائم بغير اللغة الانجليزية. وبفتح أى عنوان تظهر تفاصيل لهذا الكتاب وهى صورة لغلاف الكتاب وعنوانه واسم مؤلفه ونبذة مختصرة عن هذا الكتاب ثم جدول به رقم الكتاب فى قائمة الدار وسعره ورمز لشرائه اذا أراد الزائر طلبه وذلك تسهيلا لطلب الشراء فبمجرد الضغط على هذا الرمز بالفأرة تظهر استمارة بها عناوين الكتب والأسعار وكيفية حساب الضرائب وتكلفة الارسال ...الخ فاذا قرأها الزائر وأراد طلب الكتاب يضغط عليها بالفأرة فتظهر استمارة الطلب ويرسلها.

**القائمة الثانية : كتب الأطفال :**

عددها قليل وتتكون من صفحة واحدة عبارة عن جداول لهذه الكتب قسمت الى موضوعات وجميع عناوين هذه الصفحة بلغ ٨ عناوين فقط ولا توجد أية تفصيلات عن هذه الكتب أو صور لأغلفتها فلا يوجد إلا مجرد العنوان والسعر ورمز لاستمارة الطلب لشرائها.

**القائمة الثالثة : الكتب العربية :**

تكونت من أربع صفحات عبارة عن صورة لقائمة أسعار الدار وكتب عليها أنها قائمة أسعار روجعت مايو ١٩٩٥ وقد وضعت علامة (×) باليد قبل تصويرها بجوار الكتب التى يجب ألا يطلبها الزائر لعدم توافرها بالدار.

والقائمة عبارة عن ثلاثة أعمدة الأول للتسلسل والثانى لعنوان الكتاب واسم المؤلف والثالث للسعر. واشتملت القوائم على ١٠١ عنوان وقد زودت هذه الصفحة باستمارة خاصة بطلب الكتب العربية ولا توجد أية تفصيلات أخرى عن هذه الكتب.

**القائمة الرابعة : الكتب الأوردية :**

مثل الكتب العربية صورة لقائمة أسعار الدار لهذه المجموعة. واشتملت على ١٤ عنوانا ولا توجد أية تفصيلات أخرى عن هذه الكتب.

**القائمة الخامسة : المواد السمعية :**

عبارة عن ٦ عناوين بدأت بها الصفحة وجميعها وجميعها يمكن فتحها بمجرد الضغط عليها بالفأرة. ثم جدول ببعض التفصيلات للعناوين من ٢ – ٦ وجميعها أما شرائط كاسيت أو اسطوانات مليزرة فيعطى عدد الشرائط أو الاسطوانات وعناوينها والملقى أو المتحدث ثم السعر.

ثم يعطى تفصيلات كبيرة فى العنوان الأول وهو قرص مليزر يعلم تجويد القرآن الكريم والنطق الصحيح له وربما تكون هذه بداية لباقى العناوين.

وهناك استمارة طلب خاصة بهذا القسم يستطيع الزائر ملأها وارسالها.

**٤/٩ صفحة المؤلفين :**

هى صفحة ملحقة بكتالوج الدار وبها سيرة ذاتية عن ٣ مؤلفين ممن تعاملت أو نشرت لهم الدار وتحتها عبارة أن الدار سوف تضيف إليهم بباقى المؤلفين.

**٥/٩ باب البحث :**

يتيح للزائر البحث فى الموقع عن أى شئ يريده ويعطى تعليمات أو مساعدات لكيفية البحث وإذا كتبت أى شئ خطأ فى استراتيجية البحث تظهر لك شاشة تعتذر أنك أخطات البحث ويمكنك الاتصال بالعنوان الالكترونى المذكور ليجيب لك على ما تريده.

**٦/٩ باب كيفية طلب المواد :**

فى هذا الباب يتم شرح كيفية الطلب وما هى التكلفة التى تضاف للارسال وما هى الخطوات التى يتم بها ملء الاستمارة ثم تظهر صفحة أخرى بمعدلات أو نسب التخفيضات التى تمنحها الدار سواء لطلبات الدارس والمكتبات أو الهيئات والأفراد.

**٧/٩ باب الاسلام :**

وبه ثلاثة اختيارات الاختيار الرئيسى بعنوان "مكتبة المعلومات الاسلامية" وهو أشبه بمجلة اسلامية تشمل موضوعات اسلامية متنوعة مثل : لماذا الاسلام ؟ الحديث، التاريخ، الكتب الاسلامية، الأخت المسلمة ، الشباب المسلم ...الخ. وبعض هذه الأبواب للمجلة أنشئ بالفعل بمعنى أنك يمكن أن

تفتحه وتجد معلومات عن هذا الموضوع والبعض الآخر مازال تحت الإنشـــاء بمعنى أنك إذا فتحت هذه الموضوعات تجد عبارة أنه مازال تحت الاعداد.

الاختيار الثانى لموقع اسلامى لمؤسسة الحرمين الخيرية ولم يذكـــــر أسباب اختيار هذا الموقع بالذات وهل هذا بداية لوضع مواقع أخرى اســـلامية فى هذا الاختيار.

الاختيار الثالث لموقع يعرض للحقائق العلمية الحديثة وتواجدها فــــى القرآن مثل تكوير الأرض وتكوين الجنين والجبال ...الخ.

**٨/٩ الباب الأخير : الخطبة على الخط المباشر :**

يشتمل على أسماء الخطب التى يمكن للزائر أن يستمع إليها بـــالضغط على عنوانها بالفأرة فتظهر شاشة صغيرة تدل الزائر على أن هذا هو بدايـــــة التشغيل وبالضغط على مفتاح التشغيل يبدأ الاستماع وبجـــوار ذلـــك تظـــهر عناوين خطب نصية مرتبطة بنفس الموضوع وتتيح الدار النص الكامل لـــــها اذا أراد الزائر قراءتها أو طباعتها. ويذكر عنوان الخطبـــة واســـم المتحـــدث وتاريخ التسجيل ومكانة.

**١٠ـــ دار النخيل :**

تشتمل على الصفحة الرئيسية وصفحة بقائمة الكتب التـــــى نشـــرتها الدار فى مجال الحاسب الآلى.

**١/١٠ الصفحة الرئيسية :**

بها بيانات عن الدار ثم الموضوعات التى نشرتها وتوضيح بأن هـــذا الموقع يغطى حالياً الكتب التى نشرتها الدار فى موضــــوع الحاســـب الآلـــى وسوف يتم استكمال ادخال باقى الموضوعات فى أقرب وقت.

**١٠ / ٢ صفحات القوائم :**

عبارة عن جداول بعناوين الكتب فقط ولا توجد أية بيانات أخرى.

واذا اتجهنا إلى الأردن لم نجد سوى دار واحدة هى:ـــ

**١١ــ دار السلوى للنشر :**

**١/١١ الصفحة الرئيسية:**

صورة لمجموعة أطفال يطلعون على القصص وكلمة ترحيب للزائر، ثم تعريف بالمؤلفة التى هى صاحبة الدار وعبارات لها تشـــرح فيـــها بنبـــذة مختصرة عن كيفية تأليفها لهذه المجموعات للأطفال وكيف جاءت لها أفكارها

لتكون سلاسل تنشرها الدار وجزءاً من سيرة المؤلفة الشخصية ثم فى النهاية تعريفا بالدار وهدفها وأنها دار نشر حديثة النشأة.

**٢/١١ الصفحات الثلاث التالية :**

مثلث كل صفحة سلسلة من السلاسل التى تنشرها الدار فبدأت الصفحة بمقدمة لهذة السلسلة ثم عرض لحلقاتها وبعد ذلك تعرض نبذة صغيرة عن كل حلقة.

**٣/١١ صفحة العرض الخاص :**

وهى صفحة خاصة بأسعار الكتب فيها جداول بكل العناوين وسعر كل عنوان وعبارة تمنح ٢٥% تخفيضا للشراء المباشر.

**٤/١١ صفحة معلومات عن الدار:**

بها العنوان ورقم التليفون والفاكس والبريد الالكترونى.

وإذا هبط بنا البساط فى نهاية المطاف على أرض سوريا نجد:

**١٢ ــ دار الفكر :**

**١/١٢ صفحة رئيسية أولية :**

صفحة بها اسم الدار وعبارة ترحيب بالزائر ثم وضع اختيارين للغة أما العربية وأما الانجليزية.

**٢/١٢ صفحة رئيسية ثانية :**

تشتمل على اسم الدار وشعارها ثم رموز للصفحات التى يتكون منها الموقع وقد وضع ذلك فى مربع كبير فى رأس الصفحة.

يأتى جسم الصفحة بعناوين الصفحات مرة أخرى ونبذة فى ثلاثة سطور عن الدار وما تقدمه من خدمات. ثم دعوة للزائر لتسجيل أسمه فى قائمة البريد الالكترونى للدار حتى يتم إعلامه أولاً بأول بأحدث ما تنشره الدار وبالضغط عليها بالفأرة تظهر استمارة بيانات للزائر يقوم بملئها واذا أراد معرفة نوعية الرسائل التى سوف تصل اليه فهناك نموذج يمكن فتحه فتظهر محتويات الرسالة.

فى مؤخرة الصفحة بيانات الدار وبيانات الفرع القائم بإنشاء هذا الموقع

**٣/١٢ صفحة المعلومات :**

معلومات عن الدار وتاريخ إنشائها ودورها فى الشرق الأوسط وفروعها ومجلس ادارتها ثم نبذة عن مديرها وقائمة إنتاجه.

**٤/١٢ صفحة الطلب (قائمة الأسعار):**

صفحة تحدد للزائر طريقة طلب المواد واسعارها وكيفية الدفع والاستلام وتسمح له بالبحث بالموضوع أو اللغة ..الخ وبالضغط عليها بالفأرة تظهر صفحات الإنتاج أما باللغة العربية أو بالترجمة الإنجليزية للعنوان فقط ويقرأ العنوان فقط بالإنجليزية ويعطى عن كل كتاب بيانات ببليوجرافية فقط.

**٥/١٢ صفحة مختارات:**

بعض مطبوعات الدار التى رأت أنها تهم أفراداً كثيرين أو انها كتب مشهورة. وتذكر بعض الموضوعات وجميعها يمكن فتحها بالضغط عليها بالفأرة وهذه الموضوعات مثل سلاسل تعليم العربية والاسلام للأطفال ـ كتب تعليم العربية كلغة ثانية ..الخ وبها أيضاً رمز الكتب الجديدة بفتحه تظهر بيانات كتابين الأول له غلاف وتعريف بالاضافة الى عرض لهذا الكتاب يمكن فتحة اذا أراد الزائر ذلك والكتاب الثانى يكتفى فقط بالبيانات الببليوجرافية ونبذه صغيرة عنه.

**٦/١٢ صفحة النشاطات :**

بها صورتان لبعض أعضاء مجلس ادارة الدار أثناء تواجدهم فى معرضين أحدهما فى سوريا والأخر فى بيروت. وأسفل كل صورة تعليق بسيط عليها.

**٧/١٣ صفحة كتب الأطفال :**

بها عناوين لكتب الأطفال التى نشرتها الدار و نبذة صغيرة عنها بالضغط على أى منها بالفأرة تظهر صفحة لهذا الكتاب بها صورة الغلاف ونبذة فى حدود سطرين أو ثلاثة عنه.

وبعد هذه الجولة الطائرة داخل كل موقع على حدة بأبوابه وفصوله وصفحاته سوف نستعرض العناصر المقترحة لتحليل هذه المواقع

**أولاً: بناء الموقع وتصميمه :**

بناء الموقع وتصميمه من العناصر المهمة فى تحليل أى موقع لأن هذا البناء هو أول ما يصادفه الزائر للموقع فيمكن بالنظرة الأولى لهذا الموقع أن يقرر الزائر هل يبدأ فى الزيارة أم يتجه الى موقع أخر وسوف نحاول فى هذا العنصر الاجابة على الأسئلة التالية:

١ــ هل وضع بالموقع صفحة للأخبار الحديثة تشتمل على أخبار الدار وأخبار عامة فى مجال تخصص الدار مثل مؤتمرات، معارض ...الخ فالموقع يجب ألا يكون لأخبار الدار فقط ولكنه يجب أن يكون أشبهه بمجلة يتصفح الزائر أبوابها وفصولها ويشعر بأنه استفاد منها ويمكن أن يكرر زيارتها العديد من المرات.

٢ــ هل توجد وسائل لجذب الزائر للموقع مثل المسابقات، الجوائز، التخفيضات..الخ.

٣ــ هل يوجد بالموقع دفتر للزيارات Guist book يستطيع الزائر أن يسجل فيه تعليقه على هذا الموقع وفى نفس الوقت يرى تعليقات الآخرين ويستطيع هذا الدفتر أن يكون أداة الناشر لتطوير موقعه ومنتجاته بما يتناسب مع رغبات وآراء الزائرين الذين يمثلون سوق الناشر الحاضر وتوقعاته لسوق المستقبل.

٤ــ هل توجد وسيلة لحساب العدد الذى يزور الموقع تعطى للناشر مؤشرات يستطيع بها ان يتعرف على حجم المجتمع الذى يوجه اليه هذه الخدمة وهل يحتاج الى الوصول للمستفيد بوسائل أخرى متعددة أى أنه يكون أداة من الأدوات التى يعتمد عليها الناشر فى دراسته للسوق وفى قياس أثر هذه الأداة فى زيادة مبيعاته.

٥ــ هل الرموز Icons المستخدمة فى تصميم الموقع واضحة وسهلة.

٦ــ هل هناك رسومات ووسائل توضيحية ... وما الى ذلك استخدمت فى تصميم الموقع ؟ وهل صممت بطريقة شيقة تجذب انتباه الزائر نحو تصفح الموقع أم وضعت بطريقة تلمى أو تشويش على محتويات الموقع؟ هل وضعت بطريقة تخدم الوظيفية والهدف الذى يريده الناشر أم كانت مجرد للزينة فقط.

٧ــ هل استخدمت وسائل متعددة فى التصميم تعتمد على استخدام الزائر لحواسه (الاستماع ، الفيديو...الخ)

٨ــ هل وضعت اعلانات فى الموقع؟ وهل موضعها يحجب تحديد الموقع أو عناصر بنائه ؟ وما نوعية هذه الاعلانات . وهل لها علاقة بالناشر أو تخصصه أم أنها لأشياء بعيدة عن مجال النشر.

ولقياس مدى توافر هذه العناصر الثمانية السابقة على مواقع الناشرين محل الدراسة نجد الجدول التالي يوضح ذلك :

| العنصر | الدار العربية للعلوم | دار الكتب العلمية | الشركة العالمية للكتاب | دار شاتيلا | دار العلم للملايين | دار النهضة العربية | دار البستاني | مروج | دار السلام | دار النخيل | دار السلوى للنشر | دار الفكر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| صفحة أخبار | يوجد | لايوجد | لايوجد | يوجد | لايوجد | لايوجد | لايوجد | لايوجد | يوجد | لايوجد | لايوجد | يوجد |
| وسائل جذب | يوجد | لايوجد | لايوجد | لايوجد | لايوجد | لايوجد | لايوجد | لايوجد | يوجد | لايوجد | يوجد | لايوجد |
| دفتر زيارات | لايوجد | لايوجد | يوجد | لايوجد | لايوجد | لايوجد | لايوجد | لايوجد | يوجد | لايوجد | لايوجد | لايوجد |
| حساب عدد الزائرين | لايوجد | يوجد | يوجد | يوجد | لايوجد | لايوجد | لايوجد | يظهر أحياناً | يوجد | لايوجد | لايوجد | لايوجد |
| سهولة الرموز | يوجد | يوجد | يوجد | يوجد | يوجد | يوجد | يوجد | يوجد | يوجد | يوجد | يوجد | يوجد |
| وسائل توضيحية | يوجد | نادرة | نادرة | لايوجد | يوجد | يوجد | لايوجد | يوجد | يوجد | لايوجد | يوجد | يوجد |
| وسائل متعددة | استماع | لايوجد | لايوجد | لايوجد | لايوجد | لايوجد | لايوجد | لايوجد | استماع | لايوجد | لايوجد | لايوجد |
| اعلانات | يوجد | لايوجد | لايوجد | لايوجد | لايوجد | لايوجد | لايوجد | لايوجد | يوجد | لايوجد | لايوجد | لايوجد |

ويتضح من الجدول السابق أن :

**١ــ صفحة الأخبار :**

لم توجد هذه الصفحة بالمواصفات المطلوبة بحيث تبرز أخبار الدار وأخبار عامة فى المجال...الخ كما سبق القول. ولكنها وجدت فى دار السلام والدار العربية وشاتيلا ودار الفكر مقتصرة على أخبار الدار فقط. ويمكن مجازا اعتبار صفحة الاسلام التى تتيحها دار السلام بمثابة صفحة أخبار عامة وان كانت اشتملت على معلومات وليست اخبارا. كما يمكن اعتبار أعداد المجلة التى يتيحها موقع الدار العربية بما تشمله من ابواب وفصول هى صفحة أخبار عامة فى المجال. اما شاتيلا فاقتصرت على أخبار الدوريات والأدلة وأحدث الطبعات منها ولم تذكر أية أخبارا للدار أو أخبار خارج الدار، ودار الفكر اقتصرت على خبرين وصورتين من معرضين اشتركت الدار فيهما.

**٢ــ وسائل الجذب :**

لم تحرص المواقع محل الدراسة على وضع وسائل تجذب بها الزائـو للموقع سوى دار السلام التى تتيح خطبة على الخط المباشر يمكن اعتبارهــــا عامل جذب وذلك لما تتميز به هذه الخطبة من تنـــوع موضوعاتـــها وتنـــوع المتحدثين وتنوع أماكن تسجيلها كما أن الدار أحياناً تعطى تخفيضات للشـــراء المباشر من خلال الموقع أو فى أى مناسبة من المناسبات. وبالنســـبة للـــدار العربية فان تنوع موضوعات المجلة واتاحة النص الكــــامل لـــها والأخبـــار الحديثة التى توجد بها يمكن اعتباره عامل جذب للقـــارئ. أمـــا دار الســـلوى فوضعت نسبة ٢٥% للشراء الالكترونى ويمكن اعتباره عنصر جذب للزائر.

**٣ــ دفتر الزيارات :**

رغم أهمية هذا الدفتر كعنصر من عناصر دراسة السوق والتعـــرف على احتياجاته فنجد أنه لم تحرص سوى دار السلام على وضعه فتتيح للزائـو تسجيل كلمة فيه كما تتيح له كذلك قراءة ما سجله الآخـــرون. أمـــا الشـــركة العالمية فأنها تتيح للزائر التسجيل فيه فقط دون قراءة ما كتبه الأخرون.

**٤ــ حساب عدد الزائرين :**

وسيلة مهمه لها عامل نفسى باعطاء الزائر أهمية هذا الموقـــع مـــن خلال معرفته بعدد الزائرين كما تتيح للناشر القياس الكمى للســـوق المتوقـــع ومع ذلك لم يتحها سوى دار السلام ودار الكتب العلمية والشركة العالمية ودار شاتيلا. اما مروج فقد ظهرت أحياناً مثل هذه الوسيلة ولكن لم يذكـــر الموقـــع هل هذا عداد للزائرين أم لا، كما أنه لم يذكر هل هذا العدد للزائرين شهرياً أم كل فترة زمنية معينة، فقد كنت الزائر رقم ٤٨١٤ فـــى يـــوم ١٥/٦/١٩٩٨ والزائر رقم ٣٩٨٤ فى يوم ٣/٨/١٩٩٨؟

**٥ــ سهولة الرموز:**

جميع الرموز المستخدمة سهلة وذلك لأن أغلب المواقـــع اســـتخدمت الكتابة كرموز والتصميمات جاءت قليلة وجاءت كلها سهلة وبسيطة ومرتبطـــة ومعبرة عن الموقع مثل عمود من الكتب المجلـــدة والكتـــب غـــير المجلـــدة استخدمها البستانى للتعبير عن خدمات التجليد ومثل شكل قرص مليزر للتعبير عن المواد غير المطبوعة استخدمها موقع الدار العربية للعلوم ... وهكذا فـــى كل المواقع.

**٦ ــ رسومات ووسائل التوضيح :**

معظم المواقع استخدمت أغلفة الكتب كرسومات ووسائل توضيحيــــة فيما عدا البستانى ودار النخيل وشاتيلا لم تستخدم أيــة وســيلة أو رســومات توضيحية. وقد تنوعت هذه الرسومات فى حجمها فبعضها جاء نادراً مثل دار الكتب العلمية والشركة العالمية التى لا يظهر فيها الغلاف كرسم توضيحى الا اذا تم فتح الكتاب أى أنه لا يظهر مع القائمة. والبعض استخدم رمـــوزاً فـــى جميع الصفحات مثل الدار العربية.

كما اختلف أيضاً فى حجم التصميم فالبعض جــاء صغــيراً وحولــه النص المكتوب والبعض جاء كبيراً بحجم الشاشة.

**٧ــ وسائل متعددة :**

لم تستخدم هذه الوسائل سوى دار السلام التى استخدمت حاسة الســمع للزائر بإتاحة خطبة على الخط المباشر وكذلك الدار العربية (رغم أننــــى لــم أتمكن من الاستماع إليها فى بيئة حاسب غير معالج باللغة العربية وسوف يتـم الحديث عن بيئة الحاسب فيما بعد).

**٨ــ الاعلانات :**

لم تستخدم إلا فى موقعين موقع الدار العربية واستخدمت بكثافة وفــى أماكن متعددة ودار السلام ولم تستخدم بكثافة وظهرت فى بعض الأحيــان ولا نعلم هل هى إعلانات مدفوعة أم لا. أما شاتيلا فأعلنت عنها وذكـــرت أنـــها تتيحها لمن يريد الإعلان وكذا ذكرت الأسعار ولم يتم استخدامها بعد.

**ثانياً: محتوى الموقع ومجاله:**

فكما أن بناء وتصميم الموقع مهم من ناحية أنه اول مــا يقــع عيــن الزائر عليه فان محتوى الموقع ومجاله من العناصر الهامة أيضاً لتقييم مواقــع الناشرين. وقد حددت الاجابة على الأسئلة الآتية لقياس هـــذا العنصــر فــى المواقع محل الدراسة.

**١ــ العرض:**

ما هى العناصر التى ركز عليها الموقع ؟ هل اشتمل على معلومــات متعلقة ومرتبطة بكل جزء من الدار؟ وهل وضع العرض التــاريخى للــدار؟ وكيف تم عرض قائمة المنتجات فالموقع يجب أن يشتمل على قاعدة بيانـــات خاصة بانتاج الناشر "فبائع التجزئة يضع الكتب فى كل مكان يوجد به أفـــراد

(محطات أتوبيسات ، امام الكنائس، الملاعب ..) وحتى فى المواقف والمطارات (أتوبيسات ــ قطارات ــ طائرات ــ سفن) وعندما توزع الكتب الكترونياً الناشر أو بائع التجزئة يمكن ان يقدم فهارس تكون بالفعل قواعد بيانات فى بداية ونهاية البرنامج لتساعد المشترين فى طلب الفهرس. والمستوى الأفضل لهذا الفهرس يكون قائمة لكل الموضوعات التى تشملها مجموعات الناشر أو التاجر. ويتحرك العملاء خلال الفهرس بحثاً عن الكتب التى يريدوها. ويمكن بسهولة استلامها (والدفع لها) ومثل هذا الفهرس أرخص من المطبوع"(٨) وأخيراً هل اهتم الناشر بوضع تراجم أو دليل بالمؤلفين الذين تعامل معهم.

**٢ــ الروابط Links مع المواقع الأخرى:**

هل يقدم الموقع روابط مع مواقع أخرى وما نوع هذه المواقع لناشرون أخرون، مكتبات، نصوص كاملة، قواعد بيانات..الخ) فيجب أن يحتوى الموقع على "فوق الــ ٢٠٠ رابط وينمو بسرعة"(٩).

**٣ــ كيفية الوصول للموقع:**

هل يمكن الوصول للموقع من مواقع متعددة أم انه يقف بمفرده ؟

**٤ــ حق النشر :**

هل حددت مسئولية الدار بوضوح فى الموقع ووضع حق النشر فى مكان واضح ؟

**٥ــ الوقت والحداثة :**

هل ذكر تاريخ بناء الموقع ؟ وهل المعلومات بالموقع حددت لفترة زمنية محددة وهل يتم التحديث ومتى وهل يذكر ذلك بصراحة داخل الموقع ؟

**٦ــ التفرد :**

هل محتوى الموقع مرتبط بوسائل أخرى مطبوعة أو غير مطبوعة ؟ وهل محتوى الموقع متاح فى أى شكل أخر ؟ وما قيمة استخدام الموقع عن باقى الوسائل الأخرى اذا وجدت ؟؟

**٧ــ التفصيلات الموضوعية بالموقع :**

هل النص المذكور فى الموقع دقيق ومتكامل وواضح ويعكس الغرض من كتابته ؟ وما مستوى التفصيلات المقدمة لقائمة الكتب ؟

الجدول التالى يوضح تواجد العناصر السابقة فى المواقع محل الدراسة

| العنصر | الدار العربية للعلوم | دار الكتب العلمية | الشركة العالمية للكتاب | دار شاتيلا | دار العلم للملايين | دار النهضة العربية | دار البستاني | مروج | دار السلام | دار التخيل | دار السلوى للنشر | دار الفكر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العرض | القوائم | الدار وأحدث الاصدارات | القوائم | ٣دوريات ، ٢دليل | الدار والقوائم | القوائم | الدار وبعض القوائم | القوائم | الدار والقوائم | القوائم | القوائم | الدار والقوائم |
| الروابط | يوجد | لا يوجد | لايوجد | يوجد | لا يوجد | لا يوجد | لا يوجد | لا يوجد | يوجد | لا يوجد | لا يوجد | لا يوجد |
| كيفية الوصول | متعدد | من مواقع عربية | متعدد | من مواقع عربية | متعدد | متعدد | متعدد | من مواقع عربية | متعدد | متعدد | موقع أردني | متعدد |
| حق النشر | يوجد | يوجد | لا يوجد | يوجد | لا يوجد | يوجد | لا يوجد | لا يوجد | يوجد | يوجد | لا يوجد | لا يوجد |
| الوقت والحداثة | يوجد | يوجد | لا يوجد | يوجد | لا يوجد | لا يوجد | لا يوجد | لا يوجد | يوجد | يوجد | لا يوجد | لا يوجد |
| التفرد | غير مذكور | غير مذكور | غير مذكور | غير مذكور | غير مذكور | غير مذكور | مرتبط بقائمة مطبوعات | غير مذكور | غير مذكور | غير مذكور | غير مذكور | غير - مذكور |
| تفصيلات القوائم | بيانات ببليوجرافية | جدول به بيانات ببليوجرافية | بيانات ببليوجرافية | نبذة تعريف بانتاج الموجود | الموضوعات بدون عناوين | الموضوعات دون عناوين | نماذج بعناوين الأعمال فقط | بيانات ببليوجرافية + ملخص | بيانات قليلة وتختلف بين العناوين واللغات | عناوين فقط | نبذة عن كل عنوان | تختلف من عنوان لأخر |

ويتضح من الجدول ما يأتى:

**١ــ العرض :**

جميع المواقع ركزت على قوائم بانتاجها أو بجزء من انتاجها وهو أمر طبيعى بالنسبة للناشر وأن كان الكثير من هذه القوائم لا ترقى الى مستوى قواعد البيانات الببليوجرافية أما المعلومات عن الدار نفسها فقد جاءت قليلة وتراوحت ما بين البيانات التى يستطيع الزائر بها أن يتصل بالدار وبين فكرة بسيطة عن تاريخها مثل العرض الذى جاء فى موقع البستانى وموقع دار الفكر. ولم يحرص أى موقع على استعراض تاريخ الدار وأقسامها وكيفية التعامل مع المؤلف وما إلى ذلك. كما لم تحرص أى دار على أن تضع فى موقعها دليلاً أو تراجم بالمؤلفين الذين تعاملت معهم سوى دار السلام التى بدأت بوضع بعض مؤلفيها وذكرت أنها سوف تستكمل الباقى.

**٢ــ الروابط :**

لا توجد أية روابط بين المواقع محل الدراسة ومواقع أخرى سوى فى موقع دار السلام التى ربطت من خلال باب الاسلام ببعض المواقع الاسلامية. كما جاءت فى الصفحة الرئيسية (الأولى) أيضاً ببعض الروابط مع صفحات شخصية للأفراد، وكذلك موقع الدار العربية للعلوم الذى ربط من خلال أحد أبواب مجلة وورلد انترنت الطبعة العربية ببعض المواقع العربية المتميزة فى مختلف المجالات. أما دار شاتيلا فقد جاء فى موقعها روابط فى مواقع متعددة فى مجال تخصص الدوريات التى تصدرها.

ولم تصل هذه الروابط فى أى موقع الى ٢٠٠ رابط كما سبق القول. كما لم يحرص أى موقع على وجود روابط مع مواقع ناشرين أخرين فى صفحات القوائم مثلاً أو بوجود روابط مع فهارس مكتبات أو قواعد بيانات ..أو ما إلى ذلك.

**٣ــ كيفية الوصول للموقع :**

بالاضافة الى عنوان الدار الذى يجب أن يعرفه الزائر مسبقاً والذى يجب على الناشر أن يقوم بالاعلان والإعلام عنه فى كل المواقف وفى مواقع متعددة على الانترنت مرتبطة بمجال تخصصه، فقد تم الوصول الى ٧ مواقع من الناشرين محل الدراسة عن طريق البحث فى مواقع متعددة ونقصد بها هنا مواقع عربية ومواقع غير عربية. أما باقى الناشرين فقد تم الوصول اليها عن

طريق البحث فى المواقع العربية فقط فيما عدا دار السلوى التى تم الوصـــول اليها عن طريق موقع واحد فقط أردنى.

**٤ــ حق النشر :**

حرصت ٦ مواقع على وضع حق النشر لهذا الموقع بوضوح وفـــى مكان بارز وأحياناً فى كل صفحة من صفحات الموقع مثـل الـدار العربيـة للعلوم ولم تحرص باقى المواقع على وضعه.

**٥ــ الوقت والحداثة :**

جاء ذكره فى ٥ مواقع واختفت من الباقى. ودار شاتيلا هى الوحيـدة التى حرصت على وضع تاريخ بناء الموقع وكذا تحديثه بينما باقى المواقع لـم تذكر تاريخ البناء و لكنها ذكرت تاريخ التعديل أو التحديث فقـط ونجـد دار السلام حرصت على ذكر تاريخ التحديث لكل باب فجاء مثلاً تاريخ تحديـث الصفحة الرئيسية ٣ أغسطس ١٩٩٨ عندما قمـت بزيـارة الموقـع فـى ٤ أغسطس ١٩٩٨ بينما جاء تحديث الباب الخاص بالقوائم ٩ يوليو ١٩٩٨ أثناء زيارته فى ٤ أغسطس ١٩٩٨.

**٦ــ التفرد :**

لم يذكر أى موقع أن معلوماته يمكن الحصول عليها على أى وسـيط أخر أم لا، ولم يربط كذلك استخدام الموقع بأى وسيلة أخرى وذلك فيما عـدا البستانى الذى ربط طلب أى مادة من مطبوعاته بحصول الزائر على نسـخة من قوائمه المطبوعة التى يرسلها مجاناً لأى زائر يطلبها. وقد قمت بطلبـها بالفعل من الدار عن طريق ملئ الاستمارة المخصصة لذلك فى شهر ابريـل ولم تصلنى هذه القوائم حتى الآن (شهر أكتوبر).

**٧ــ التفصيلات الموضوعية للموقع :**

جميع المواقع محل الدراسة عرضت النص المذكور فيـها بسـهولة ووضوح وعكس الغرض من كتابته وأن كان معظمها جاءت بنـص صغـير وتفصيلات قليلة.

أما مستوى التفصيلات المقدمة لقوائم الناشرين فقد اختلفت من موقـع لأخر فالبعض جاء ببيانات ببليوجرافية قليلة جدا وفى شكل جدول والبعض جـاء بنبذة أو ملخص عن كل عنوان فى قوائمه الى جانب بياناته الببليوجرافية، وقـد تم استعراضها بالتفصيل فيما سبق عند زيارة كل موقع على حدة.

## ثالثاً: القدرة على العمل :

عنصر أخر فى غاية الأهمية عند الحديث عن أى موقع الكترونى ويمكن تحديده فى النقاط التالية:

**١ـ سهولة الاستخدام :**

هل الموقع سهل الاستخدام ؟ بمعنى هل كل الأوامر الموجودة به واضحة وهل المعلومات المساعد متاحة.؟ وهل الزائر يجد عناصر العناوين بسهولة ؟ ...الخ.

**٢ـ متطلبات بيئة الحاسب :**

هل الموقع يمكن الاتصال به مع استخدام البرامج المعيارية والاحتياجات والمتطلبات المعيارية للحاسب أم أنه يحتاج الى برامج خاصة أوكلمات سر.. الخ. وهل هو مصمم ليعمل جيداً مع واحد من البرامج التى اعتاد الزائر على استخدامها مثل Netscape مثلاً ؟؟ واذا كان له برامج خاصة فهل من السهل تحميلها ؟؟.

**٣ـ استرجاع المعلومات :**

ما هو شكل المعلومات التى يسترجعها الموقع ؟ وهل يشتمل على فهرس عام وشامل للموقع يسهل من عملية استرجاع المعلومات .

**٤ـ التنظيم :**

هل الموقع نظم باسلوب منطقى يسهل وجود أماكن المعلومات ؟ هل جداوله التنظيمية واضحة والجدول التالى يوضح قياس هذه العناصر فى المواقع محل الدراسة:

| العنصر | الدار العربية للعلوم | دار الكتب العلمية | الشركة العالمية للكتاب | دار شاتيلا | دار العلم للملايين | دار النهضة العربية | دار البستانى | مروج | دار السلام | دار النخيل | دار السلوى للنشر | دار الفكر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| سهولة الاستخدام | سهل | سهل | سهل | سهل | سهل | سهل | سهل | سهل | سهل | سهل | سهل | سهل |
| متطلبات بيئة الحاسبات | تحميل سندباد | لا يوجد | يقرأ بوضوح | لا يوجد | تحميل أكروبات | تحميل أكروبات | لا يوجد | لا يوجد | لا يوجد | لا يوجد | لا يوجد | لا يوجد |
| استرجاع المعلومات | سهل | سهل | سهل | سهل | سهل | سهل | سهل | سهل | بعض الشائعات كبيرة جداً | سهل | سهل | سهل |
| فهرس عام | لا يوجد | لا يوجد | لا يوجد | لا يوجد | لا يوجد | لا يوجد | لا يوجد | لا يوجد | يوجد | لا يوجد | لا يوجد | لا يوجد |
| التنظيم | جيد | جيد | جيد | جيد | جيد | جيد | جيد | جيد | جيد | الموقع صغير | جيد | جيد |

ومن الجدول السابق يتضح لنا :

**١ــ سهولة الاستخدام :**

المواقع جميعها جاءت سهلة الاستخدام وكــل الأوامــر والعنــاصر المستخدمة واضحة ولا يحتاج الزائر الى أى وسائل مساعدة أثناء تجوله فــى هذه المواقع رغم أن بعض المواقع مثل دار السلام وضعت مساعدات للزائــر فى باب البحث لتوجهه الى كيفية صياغة استراتيجية البحث.

**٢ــ متطلبات بيئة الحاسب :**

معظم المواقع كتبت باللغة الانجليزية فيما عدا الدار العربية للعلــوم والشركة العالمية فقد جاءتا باللغة العربية، أما دار الفكر والعلم للملايين فقــد جاءتا مزدوجتى اللغة. ومن هنا فلا نجد أية مشكلة فى المواقع الانجليزيــة ولا تتطلب أية متطلبات خاصة لبيئات الحاسب أو أى برامج لعرضها بل يســتطيع الزائر قراءاتها وزيارتها باستخدام البرامج المعيارية الى اعتاد عليها.

أمام المواقع المزدوجة اللغة فقد ظهرت فى بعض منها مشاكل فــى قراءة النص العربى ولكنها لم تؤثر على استخدام الموقع أو زيارته لأن الزائر يمكنه استخدام النص الانجليزى ونتمنى لهذه المواقع أن تقوم بحل مشكلتها فى النص العربى.

أما ما كتب بالعربية فقط (الدار العربية للعلوم والشركة العالمية) فقــد جاء موقع الشركة العالمية سهل القراءة أيضا باستخدام البرامج المعياريــة ولا توجد أية مشكلة خاصة ببيئة الحاسب والنص العربى. المشكلة جــاءت مــع موقع الدار العربية للعلوم فقد استخدام برنامج سندباد لشركة صخر فى اعــداد موقعه وكان على الزائر ضرورة تحميل هذا البرنامج وقد اتاح الموقع نســخة مجانية يمكن لأى فرد أن يقوم بتحميلها اذا استخدم بيئة حاسب غير مدعمــه باللغة العربية وقد أوضح خطوات تحميل هذا البرنامج. لذا فان هــذا الموقــع يستلزم بيئة خاصة لزيارته وتأتى مشاكل تحميل هذه المتطلبات التى قد تــؤدى بالزائر الى ترك هذه الزيارة (فقد استغرقت فى محاولات لتحميل هذا البرنامج عدة شهور حتى تم ذلك بعد الاتصال بشركة صخر نفسها المعدة له وبــالطبع أى زائر لا يملك هذا الوقت ليقضيه فى تحميل البرنــامج كلمــا أراد زيــارة الموقع).

**٣ــ استرجاع المعلومات :**

استرجاع المعلومات كان سهلاً وكانت الشاشات واضحة ولا تحتاج معظم المواقع الى فهرس عام لأنها مازالت صغيرة الحجم، فيما عدا دار السلام جاء استرجاع شاشات القوائم التى ظهرت فى صورة جداول عريضة جداً وبعضها لم يظهر منه بعض الخانات لا على الشاشة ولا فى الطباعة.

الموقع الوحيد الذى أشتمل على فهرس عام له هو موقع دار السلام لأنه موقع كبير وهذا الفهرس فعلاً يسهل زيارة الموقع. وربما لم تحتاج المواقع الأخرى فى الوقت الحالى إلى فهرس عام لها لأنها مازالت صغيرة الحجم ولكنها سوف تحتاج فيما بعد عند تطوير هذه المواقع وزيادة حجمها.

**٤ــ التنظيم :**

جاء تنظيم كل المواقع منطقياً وأغلبها كما سبق القول مواقع صغيرة تكونت فقط من القوائم والمعلومات القليلة عن الناشر فلا يمكننا الحكم الجيد الآن على هذا العنصر وذلك باستثناء المواقع الكبيرة الى حد ما كدار السلام والدار العربية.

وفى ختام هذه الدراسة يأتى التساؤل عن الهدف الذى يقصده الناشر من انشاء موقع على شبكة الانترنت من هو المستفيد الذى يقصده الناشر ويوجه اليه هذا الموقع ؟

ورغم أن جميع المواقع محل الدراسة لم تذكر الهدف منها بصراحة وأن جاء فى بعض الكلمات القليلة الموجودة فى هذه المواقع أنه وضع لتسهيل مهمة الشراء أو طلب الكتب، وبالتالى فلا نستطيع أن نقول أن هذا هو الهدف الوحيد الذى يقصده الناشر من بنائه لموقعه ؟. وطالما أن الناشر لم يحدد بوضوح أهداف انشاء موقعه فهو بالتالى لم يحدد من هو المستفيد الحقيقى الموجه اليه هذا الموقع، البستانى هو الوحيد الذى ذكر أنه يتوجه بهذا الموقع الى أمناء المكتبات والقراء العاديين سواء داخل الوطن العربى أو خارجه، ولكن اذا كانت المواقع توجه الى هذا المستفيد فهل قامت بمتابعته من خلال دفتر الزيارات بالموقع او قوائمها للبريد الالكترونى أو دراستها لبعض المستفيدين فى أماكن تواجدهم. لقد حاولت تجريب ذلك فحرصت على تسجيل بعض الملاحظات عن المواقع وارسلتها من خلال الاستمارات المتواجدة فى كل المواقع والخاصة باتصال الزائر بالدار ولم أجد استجابة الا من ثلاثه مواقع فقط.

ومن هنا فأننى أتوجه للناشر العربى بنصيحة وهدية. أما النصيحة فتتلخص فى ضرورة ايجاد وظيفة جديدة داخل هيكله الادارى تكون مهمتها متابعة الموقع وبتنظيمية وتجديده والاهتمام بزائرية.. وما إلى ذلك من مهام ضرورية يتطلبها وجود الموقع على شبكة الانترنت.

وأما الهدية فهى بحث أقوم بإعداده حالياً وسوف ينشر قريباً بإذن الله يهدف إلى دراسة مجتمع جامعة إلينوى الأمريكية كسوق جديدة للناشر العربى على الإنترنت وقد قمت بالفعل بتوزيع استبيان على أفراد هذا المجتمع وجاءت الاستجابات مبشرة جداً وسوف يتم تحليلها ونشرها لتكون مرشداً للناشر وجزء من دراسته للسوق خارج الوطن العربى.

**الاستشهادات :**


1- **"Emmerce" Immersion: The Emerging World of Electronic Commerce**/ by Lysbeth Chuck.- Searcher : The Magazine for database Professionals.- vol 5 (Oct 1997).- p 42.

٢ــ **شراء الملابس عبر الانترنت** .ــ PC.Magazine الطبعة العربية .ــ س٤، ع٩ (أكتوبر ١٩٩٨).ــ ص ٢٩.

3- For ex. ; http: // WWW. Maysaloon . com/

٤ــ تقوم الباحثة حالياً باعداد دراسة عن مجتمع جامعة الينوى الأمريكية كسوق جديد للشراء المباشر من الناشر العربى (تحت الاعداد).

٥ــ **الكتاب الدولى : دراسة مقارنه فى حركة النشر الحديث** / شعبان خليفة .ــ القاهرة : المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٣.ــ (موسوعة النشر الحديث ؛ ١) .ــ ص ص ١٩ ــ ٢٠.

6- **Thinking Critically about World Wide Web resources** / by Esther Grassian .- http: // WWW. Library . Uclea . edu / Libraries / College / instruct / Critical. htm (on Line access ; July , 8 . 1998.

7- **Evaluating World Wid Web Information** .- http: // thorplus. Lib. Purdue.. Edu / research/ Classes/ gs 175/ 3gs 175 / evaluation. Html (on Line access : Jun, 23, 1998.

8- **The new Publishing : Technology's impact on The Publishing industry over The Next decade/** Gregory J.E.Rowlins.- The Public access Computer Systems review .- vol3, no8 (1992) p 17. OR: http:// info.lib.uh.edu /pr/ v3 n8/ Rawlins 1.3n8.

9- **Electronic resources for Youth Services : Aprint bibliography and Web site** / Larry Amey and Erez Segal .- Emergency Librarian .- May – June 1996 .- p 21.

# الفصل السادس

# تسويق الإنتاج الفكرى العربى عبر الإنترنت*

## دراسة تحليلية لسوق الأفراد فى جامعة إلينوى الأمريكية

يعرف التسويق دائماً على أنه " عملية تبادل ينتج عنها إشباع حاجات المستهلك بشكل كاف .. حيث يتم استبدال نقود لها قيمة محددة لدى المنتج بسلعة Good لها خواص وقيمة محددة لدى المستهلك "ويتفق هذا مع تعريف "معهد التسويق Institute of Marketing بالمملكة المتحدة حيث يعرف التسويق على أنه مجموعة الأنشطة التى تحدد وتتوقع وتشبع حاجات المستهلك بشكل كفء ومربح"[1] ومن هنا فيعتبر التسويق من أهم المراحل التى تحتاجها أية صناعة فبدون التسويق تصبح السلعة الناتجة عن هذه الصناعة كما مهملاً لا يستفاد منها على الإطلاق وكأنها غير موجودة، فالتسويق هو الذى يعلن للمستفيدين أو الجمهور عن مولد هذه السلعة ويجعلها فى متناول أيديهم.

ولاجدال على أن الإنتاج الفكرى يعتبر سلعة تنتج عن صناعة النشر ومن هنا فالتسويق لهذا الإنتاج يعتبر أهم مراحل هذه الصناعة، وليست عملية تسويق الإنتاج الفكرى من العمليات المستحدثة ولكنها بدأت منذ بدأ تحميل هذا الانتاج الفكرى على أوعية معلومات يمكن تداولها "فكانت أعمال بيع وشراء الكتب تدور فى أسواق عرفت فى تراثنا بأسواق الكتب وأسواق الوراقين، وكانت الكتب تباع وتشترى فى هذه الأسواق كسائر السلع فى الأسواق الأخرى. ومن أشهر أسواق الكتب وأسواق الوراقين سوق الكتب والوراقين ببغداد وسوق الكتب بالبصرة وقرطبة وسوق الوراقين فى الفسطاط على عهد الطولونيون والأخشيدين، وكان المهتمون بالإنتاج الفكرى من المؤلفين

---

* أعمال المؤتمر الـ ٢٠ للإتحاد العربى للمكتبات والمعلومات . ـ تونس: الاتحاد، ٢٠٠٠

والعلماء والوراقين يؤمون هذه الأسواق فكان يحيى بن محمد الأرزنى الوراق (ت٤١٥ هـ ) يخرج إلى سوق الكتب ببغداد ليبيع نسخ كتب يورقها، وكان أبن دريد صاحب كتاب الجمهرة، والعباس بن الفرج بن على الرياشي اللغوى ممن يقدمون على سوق الوراقين بالبصرة[٢].

وبالطبع فقد تطور نظام التسويق بصفة عامة وتسويق الكتب بصفة خاصة فبعد أن كان يعمل فى أسواق الكتب الوراقون وبائعون الكتب ويعاونهم فئة يطلق عليها دلالى الكتب يقومون بالنداء على الكتب للجمع بين البائع والمشترى أصبح التسويق الآن علم له نظرياته وقوانينة وأصبحت وظيفة النداء هذه على الكتب جزء من الدعاية والإعلان تقوم بها وسائل الإعلام المختلفة (مقروءة ومسموعة ومرئية).

وبظهور الإنترنت أحدث طفرة فى مجال التسويق فقد ألغى الحدود الجغرافية والمسافات واللغات .. وما إلى ذلك فظهر ما يسمى بالتجارة الإلكترونية التى "تشير إلى التنوع الكبير فى تبادل المعلومات المرتبطة بالأعمال التجارية إلكترونيا أكثر من الورق أو الفاكس. فمع التجارة الإلكترونية تسافر المعلومات مباشرة من الحاسب المرسل إلى الحاسب المستقبل أغلبها خلال خطوط التلفون ولا توجد أية مرحلة طباعية خلال هذه العملية"[٣] وقد استفادت معظم الصناعات بالتسويق لمنتجاتها عبر شبكة الإنترنت فيمكن لأى شخص يتصفح الإنترنت أن يجد أى سلعة يبحث عنها "السجائر، الكتب، الحاسبات الإلكترونية، مستلزمات المكاتب، البقالة، الورود، التأمين، الموسيقى، السيارات، المعلومات ، أى شئ يمكن أن تذكره من المحتمل أن تشتريه من خلال الويب. المفتاح هنا كلمة الشراء تعنى أنه يمكن التزود الحقيقى بالحصول على أى شئ خلال عمليات التعامل المالى الإلكترونى بالاتصالات فوق شبكة كمبيوتر، وسوف يصل عدد المستهلكين الذين يشترون بهذه الطريقة إلى ٦.٦ بليون مستهلك فى سنة ٢٠٠٠[٤].

إذن ٦.٦ بليون مستهلك سوق جديدة بأن يقوم أى منتج لأى سلعة بدراسته فإذا ضمن مجرد ٠,١% فقط من هذا العدد مشترين لسلعته فقد

راجت سلعته بشكل لا مثيل له وقد تم استغلال هذا السوق بالفعل لتسويق وتوزيع الإنتاج الفكرى وأصبحت التجارة الإلكترونية للإنتاج الفكرى تحتل مواقع عديدة على شبكة الإنترنت سواء كانت هذه المواقع للناشر أو للموزع أو لبائع الكتب أو حتى لمؤلفى الكتب أنفسهم.

ولكننا فى العالم العربى مازلنا بعيدين عن تسويق إنتاجنا الفكرى خلال هذه التجارة الإلكترونية أو الأسواق الإلكترونية، فهل فكر الناشر العربى فى دراسة هذا السوق ليخطط لارتياده والاقتراب منه وخاصة وأن الناشر العربى يعانى من صعوبة توزيع إنتاجه لدرجة تقلص عدد النسخ المطبوعة من كل عنوان فيؤدى هذا إلى ارتفاع أسعار المطبوعات...؟؟

لقد أثبتت دراسة سابقة أن هناك عدد ١٢ ناشر عربى فقط لهم مواقع على شبكة الإنترنت وذلك حتى عام ١٩٩٨[٥] لذا فإن هذه الدراسة دعوة للناشر العربى لامتلاك موقع له على هذه الشبكة يكون بمثابة مقر أو مكان له فى كل بقعة من بقاع العالم يخوض منه تجربة تسويق إنتاجه فى سوق جديدة، سوق كبيرة، سوق عالمية سوق يبلغ مستهلكيها ٦.٦ بليون مستهلك.

والسوق يعنى وجود بائع ومشترى، منتج سلعة ومستهلك سلعة وجميع نظريات التسويق ترى أن المستهلك هو الهدف الأساسى لوجود أية سلعة أيا كانت طبيعتها بما فيها الانتاج الفكرى فالعلاقة بين الناشر والمستفيد تتغير بتغير أذواق المستفيد واهتماماته فالجمهور القارئ هو عنصر أساسى فى تحديد سياسات الناشر وذلك فى المعنى الحديث للتسويق والذى يطلق عليه (توجيه سياسة التسويق بالمستهلك) ومن هنا فلا يتوقف دور الناشر على عرض قائمة مطبوعاته بطريقة ملائمة وتقديم خدمات تساعد على الاختيار منها... أو ما إلى ذلك وإنما يجب عليه متابعة سلوك واحتياجات المستهلك والعمل على توجيه هذا السلوك وهذه المتطلبات نحو الكتاب الذى ينشره وهذا ما يعرف بالمفهوم الاجتماعى للتسويق The Social Marketing Concept الذى "يعتبر أن أساس تحقيق الأهداف التنظيمية هو قيام المنظمة بتحديد احتياجات السوق المستهدفة وتكييف نفسها لتحقيق الاشباعات المرغوبة بدرجة

أكثر مثالية وكفاءة من المنافسين بطريقة تحـــافظ علـــى وجـــود المســـتهلك والمجتمع.. ويشتمل المفهوم الاجتماعى للتسويق على أربعة اهتمامـــات عنـــد اتخاذ القرارات التسويقية وهى حاجات ورغبات المستهلك ومصالح المســتهلك ومصالح المنظمة ومصالح المجتمع"(٦).

والمستهلك للإنتاج الفكرى إما أن يكون فى سوق الأفراد أو فى سوق المكتبات فكما ذكر الأستاذ الدكتور شعبان خليفة للكتاب سوقان لا ثالث لـــهما هما الأفراد والمكتبات ولابد لأى ناشـــر وأى مـــوزع مـــن التعـــرف علـــى خصائص كل منهما ومدى ما يسهم به كل منهما فى امتصاص منتجات هـــذه الصناعة الحيوية أى صناعة النشر، لأن معرفة خصائص السوق وآلياته تمكن حتما من التوفيق بين ما ينشر من جهة واحتياجات تلك السوق من جهة ثانيـــة كما تمكن من تنشيطها وتوسيعها وابتكار الأساليب اللازمة لاقتحامها من جهـــة ثالثة(٧) ومن منطلق هذه الحقائق فقد جاءت أسباب اختيار هذا الموضوع.

**أسباب أختيار الموضوع:**

جاءت فكرة هذه الدراسة عندما كنت فى زيـــــارة لجامعـــة إلينـــوى الأمريكية وبالتحديد مركز Mortenson Center at Urbana - Champaign فقد استغرقت هذه الزيارة ستة شهور منذ مارس وحتى سبتمبر ١٩٩٨ وأثنـــاء الزيارة لاحظت.

١ــ أنه لا توجد أية مطبوعات عربية لدى الموزعين وتجار الكتـــب المنتشرين داخل المدينة حتى الجرائد العربية يمكن أن تصل بعـــد عشـــرة أو خمسة عشر يوماً من إصدارها ومع ذلك ليس مؤكد وصولـــــها أو انتظامـــها ويمكن أن تأتى بالطلب أو التوصية بالشراء وهذا فى الوقت الذى توجد فيـــــه وبسهولة مطبوعات بلغات متعددة مثل الصينية واليابانية والهندية .. وغيرهـــا بل أنه يمكنك أن تطلب من الموزع أو تاجر الكتب كتاب ما غير موجود لديـــه يستطيع أن يوفره لك فى أيام محدودة وذلك بلغات كثيرة إلا اللغة العربيـــة ... لماذا ؟؟؟ لأنه لا يستطيع توفيرها ...؟؟

٢ــ فى حديث مع مديرة المركز علمت أن مجال تخصصها الدقيــق الرقابة على الإنتاج الفكرى وأن لها مؤلفات فى هذا المجال والغريــب فــى الأمر أنها على دراية جيدة بالإنتاج الفكرى وكذا مؤلفى الإنتاج الفكرى فـــى هذا المجال فى أغلب دول العالم إلا العالم العربى ولا يرجع ذلك إلـــى عــدم معرفتها باللغة العربية فهى لا تجيد سوى ثلاثة لغات فقط وتعرف إنتاج فكرى للغات عديدة لا تجيدها.

ومن هاتين الملاحظتين يظهر لنا بوضوح أن هناك مشـــكلة قديمــة ومشكلة حديثة، المشكلة القديمة مشكلة معروفة منذ زمن طويل وهـــى عــدم توافر الخدمات الببليوجرافية التى تقوم على الإنتاج الفكــرى العربــى وهــى مشكلة للإنتاج الفكرى العربى ليس خارج الوطن العربى فقط بل أيضاً داخلــة ويمكن ان توجد داخل الدولة العربية الواحدة وقد تناول أدب المكتبـــات هــذه المشكلة فى أبحاث عديدة ولا مجال لدراستها هنا.

المشكلة الحديثة التى تظهر بوضـــوح الآن هــى مشــكلة الإعـــلام والإعلان عن الإنتاج الفكرى العربى بغرض تسويقه والغريب أننا نجد هـــذه المشكلة تظهر فى هذا الوقت الذى يمكن لأى شخص فـــى العـــالم أن يقــوم بالإعلام عن أى شئ حتى عن نفسه إلى العالم كله بدون أية مشاكل من خــلال الإنترنت ويجئ التساؤل من الذى يتولى الإعلام عن الإنتاج الفكرى العربـــى وبالطبع تكون الإجابة بأن القائم على صناعة هذا الإنتاج هو صـــاحب الحــق فى الإعلام عنه أى الناشر لهذا الإنتاج فهو الـــذى يدفـــع للمؤلــف وللطـــابع وللإعلان ..الخ ثم يكون نصيبه نسبة من الربح، لذا فهو الذى يجب أن يقـــوم بهذا الدور، ولكن الناشر هو تاجر ومنتج سلعة وبالتالى فهو لا يدفع للإعـــلام عن سلعته اذا لم تكن هناك مؤشرات قوية لزيادة مبيعاته، ومن هنا جاءت هذه الدراسة بمثابة هدية أقدمها للناشر العربى للفت نظرة الى هذا السوق الجديـــد ولتجيب فى نفس الوقت على التساؤل القائل: كم من مجتمـــع هـــذه الجامعـــة يحتاج إلى الاعلام عن أو إلى معرفة الانتاج الفكرى العربى بغرض شـــراءه أو الاطلاع عليه؟ وهل هذا المجتمع ــ كنموذج لمجتمعات الجامعات الأجنبيـة

ـ كبير ومهم بدرجة أن أى ناشر يمكن أن يضعه فـى اعتبـارات التسـويق والتوزيع لإنتاجه الفكرى وبالتالى يدخله فى دراسته للسوق ؟؟ وللاجابة علـى هذه التساؤلات وغيرها كان لابد من اختيار عينة من مجتمع هـذه الجامعـة وتوزيع استبيان يجيب تحليله على مثل هذه التساؤلات.

**عينة الدراسة:**

لاختيار العينة كان لابد من تحديد المجتمع الذى يتم الاختيـار منـه والمجتمع هنا هو مجتمع جامعة إلينوى الأمريكية " وجامعة إلينوى من أقـدم وأعرق الجامعات الأمريكية بدأت نشاطها سنة ١٨٦٧ وتقدم رسالتها لتوجيـه المعرفة البشرية عن طريق التعليم والبحث والخدمات العامة، وهى الأن لديـها ثلاثـة مواقـع فـى Chicago و Springfield و Urbana - Champaing ويدرس فى هذه الفروع الثلاثة أكثر من ٦٦,٠٠٠ طالب وبها حوالـى ٥١٠٠ عضو هيئة تدريس فى ٢٥٠ تخصص، وميزانيتها السنوية تقدر بأكثر مـن ٢ بليون دولار ويعمل بها حوالى ٢٣.٠٠٠موظفا[٨].

وقد تم اختيار موقع الجامعة فى مدينة Urbana - Champaign لتتـم عليه هذه الدراسة نظراً لتواجدى فى هذا الفرع لزيارته ولان هذا الفرع هـو بداية الجامعة فقـد " أنشـئ عـام ١٨٦٧ ويتواجـد بـه ٣٦,٠٠٠ طـالب وحوالى١٠,٠٠٠ عضو هيئة تدريس وموظف وحوالى ٣١٠٠ طالب أجنبـى من أكثر من ١٠٠ دولة. ويقع هذا الفـرع علـى بعـد ١٤٠ ميـل جنـوب شيكاغو "[٩].

ومجتمع يتكون من أكثر من ٤٩,٠٠٠ مفردة يصعب بالتأكيد دراسـته دراسة حصرية ولابد من اختيار عينة منه وقد أجمعت أغلب مناهج البحـث على أن المجتمع الصغير نسبياً يتطلب عينة أكبر حتى يمكـن تمثيـل جميـع مفرداته بينما المجتمع الكبير والمكون من ٢٠,٠٠٠ مفردة فأكثر تكون نتائجـه دقيقة اذا ما تم اختيار ٥٠٠ مفردة ورغم ذلك فقد وضعت مخطط الدراسة فـى البداية لدراسة المجتمع ككل وذلك للأسباب التالية:

١ــ الاعتماد على الاستبيان كأداة لتجميع البيانات لما يمتاز به من أنه أنسب الأدوات في دراسة المجتمعات الكبيرة بالاضافة الى أنه يعطى مهلة للفرد المختار فى العينة للإجابة عليه فى الوقت والمكان المناسب وهذا يناسب طبيعة الأفراد المقيمين فى أمريكا هذا بالاضافة إلى مميزاته الأخرى المعروفة من دقة البيانات الناتجة عن تحليله وترتيب الأسئلة وتسجيلها بشكل جيد.. وما إلى ذلك.

٢ــ نتيجة طبيعة الحياة فى أمريكا واتجاه الأفراد نحو الدراسة والعمل للكسب المادى وعدم وجود وقت فراغ وعدم الترابط الاجتماعى فقد توقعت استجابة ضعيفة للإجابة على هذا الاستبيان فرأيت أن أرسل للجميع لأتلقى حتى ولو ٠,٥% فتصبح عينة مناسبة لدراستها.

٣ــ من المعروف أن هناك ثلاثة طرق لتوزيع الاستبيان إما عن طريق الباحث نفسه أو عن طريق مندوبين أو مساعدين له أو عن طريق البريد وبالطبع كانت الطريقة الأخيرة (البريد) أنسب الطرق لهذه الدراسة ولكن عندما نفكر فى البريد ونحن ندرس تكنولوجيا الإنترنت كان يجب أن نختار البريد الالكترونى فهو طريقة جديدة لم تستخدم من قبل فى الأبحاث العلمية ولكن فرضتها علينا التكنولوجيا الحديثة وخصوصاً وأن هذه الطريقة تناسب مجتمع جامعة إلينوى محل الدراسة وذلك لأن كل فرد يأتى إلى الجامعة (طالب ــ موظف ــ عضو هيئة تدريس... حتى الزائر للجامعة) يخصص له عنوان إلكترونى بمجرد وصوله للجامعة، وباستخدام التكنولوجيا الحديثة لشبكات الحاسبات داخل الجامعة يمكن بخطوة واحدة أو أمر واحد أن نرسل الرسالة إلى كل من له عنوان الكترونى يحمل بجانب اسمه العنوان الالكترونى للجامعة ( Uiuc. edu @...).

وقد كان لابد لإجراء هذه التجربة وتوزيع الاستبيان بهذه الطريقة أن أحصل على تصريح من الجامعة ولكن للأسف فقد رفضت إدارة الجامعة بحجة إننى مجرد زائرة لشهور معدودة لذا فقد تطلب الأمر اختيار عينة من مجتمع الجامعة لإجراء هذه الدراسة والإرسال لهم بصورة فردية مباشرة

وليست بصورة جماعية ولاختيار هؤلاء الأفراد كان من الضـــرورى تحديـد إطار العينة الذى هو قوائم كاملة بالأفراد التى تشكل مجتمع الجامعة ثـم يتـم الاختيار من هذا القوائم بإحدى طرق اختيار العينات (عشـــوائية ، طبقيـة ، حصصيه ..ألخ) ولم يكن أمامى سوى الدليل الالكترونى للجامعة والمتاح لـدى موقعها على الإنترنت[١٠] لسهولة الاتصال بأى شخص داخل الجامعة حيـث يذكر عن كل فرد بياناته الشخصية مثل العنوان والتلفون والكلية والتخصـص وتاريخ التحاقه بالجامعة... الخ وبالطبع العنوان الإلكترونى. وقررت اختيـار عينة عشوائية تتكون من ٥٠٠ فردا وبدأت باستخدام أســماء الأفـراد ممـن أتعامل معهم ثم استرجاع كل من يطلق عليه هذا الاسم سواء الجـزء الأول أو الثانى أو الثالث من الاسم بطريقة التباديل والتوافيق فكل أسـم أول يسـترجع عدد من الأفراد ثم الاسم الثانى يسترجع عدد أخر .. وهكذا حتى يتكون لـدى ٥٠٠ اسم، وقد ساعدت هذه الطريقة على تنوع العينة سواء فى الجنسـية أو المجال الموضوعى أو المستوى التعليمي أو المدة التى قضاها فى أمريكـا أو الجنس (ذكر أو أنثى) أو الأعمار أو حتى الديانة.

وحرصت على ارسال الاستبيان بالأسماء الشخصية التى وقع عليـها الاختيار فقد بدأته بكلمة Hello Hasnaa مثلا وليست كلمـة Hello فقـط أو Hello all وذلك حتى يوحى لكل فرد أن هذا الاستبيان موجهه لـه بصفتـه الشخصية فيعطى الإحساس للمتلقى بالاهتمام به والشعور بأنه تم اختيـاره دون الآخرين وهو إحساس يشجع المتلقى على الاستجابه فى الـرد علـى أسـئلة الاستبيان. وقد حقق ذلك بالنسبة لى كباحثة ما تحققه المقابلة الشخصية فالكثير ممن تم إرسال الاستبيان لهم أرسلوا لى قبل الإجابة على الاسـتبيان ليسـألوا عن كيف تم اختيارهم وكيف عرفت عناوينهم وهل سبق لنا التعارف فى أحـد المؤتمرات أو اللقاءات العلمية ومن أنا... وأسئلة كثيرة بنفس المعنى وكـانت ردودى على كل تساؤل وكل فرد تعطى طمأنينة للمتلقى لدرجـة أن الكثـير منهم أصبح من أصدقائى ومازلنا نتراسل إلكترونيا حتى الأن رغم أننـا لـم نتقابل على أرض الواقع، وبالنسبة للبحث فقد أصبح الاستبيان أشـبه بقائمـة

مراجعة يتم استيفاؤها بالمقابلة مع الأشخاص عبر البريد الالكترونى فأضيفت إلى مميزات الاستبيان مميزات قائمة المراجعة والمقابلة الشخصية كأدوات للبحث العلمى.

تلقيت إجابة الاستبيان من ١٢٢ فرداً أى أن نسبة الاستجابة بلغت ٢٤% وهذه النسبة يمكن ان تمثل معياراً لا بأس به للتجاوب يعكس مصداقية نتائج الدراسة وخصوصاً اذا علمنا أنه تم الارسال لنفس الأفراد (العينة) مرة اولى ثم أرسل استعجالين بين كل استعجال وأخر حوالى اسبوع أو عشرة أيام، فى المرة الأولى لم يصل سوى ١٠ استبيانات وعند تلقى أفراد العينة للاستعجال الأول تأكد الكثير منهم أن هذا بالفعل بحث علمى وليست رسالة إلكترونية للتسلية أو للدعاية عن شئ ما ..الخ مثل الكثير من الرسائل التى أنتشرت وجودها الآن فكانت الاستجابة حوالى ٨٠ استبيان والاستعجال الثانى رفع مجموع الاستجابات إلى ١٢٢ استبيان.

**تحليل إجابات أسئلة الاستبيان:**

لقد بدأ الأستبيان بفقرة تعريفية عن الباحثة والبحث والهدف منه وقد حرصت على أن تكون هذه الفقرة قصيرة وواضحة فذكرت فيها أسمى وبلد المنشئ ثم الهدف من الأستبيان والمدة التى تستغرق فى الإجابة عليه ورجاء بأن يجد كل شخص الوقت للإجابة عليه وأن المعلومات سوف تستخدم لغرض البحث العلمى فقط ثم كيفية إرسال الاستبيان إما بالبريد الإلكترونى أو بالبريد العادى على العنوان الشخصى لى فى أمريكا وذلك إذا أراد المتلقى طباعته والاجابة عليه فى مكان بعيد عن الحاسب الآلى، كما أوضحت أيضاً أن الإجابة يمكن أن تكون باللغة الانجليزية أو باللغة العربية (انظر نص الاستبيان فى ملحق الدراسة).

وأشتمل الاستبيان على ٣٦ سؤالاً تدرجت من المعلومات العامة عن الشخص الى التسوق عبر الانترنت بصفة عامة ثم تسوق الإنتاج الفكرى عبر الإنترنت خاصة وأخيراً تسوق الانتاج الفكرى العربى عبر الإنترنت على

وجه التحديد وأنتهى الاستبيان بالأسئلة التى تعطـــى حريـة الحديـث عـن الموضوع والاستبيان ككل.

وقد بلغت نسبة الاستجابة ــ كما سبق القول ــ ٢٤ % أى أن عـــدد الاستبيانات التى وصلت ١٢٢ استمارة جاءت جميعها باللغة الانجليزية ربمـــا ، لأنها لغة الاستبيان ولم يقم أى شخص بترجمته، كما جـــاءت جميعـــها عـن طريق البريد الالكترونى فيما عدا استبيانين جاء الأول بالبريد العادى من أحـد السعوديين وجاء الآخر باليد عن طريق اللقاء المباشر مع أحد الأردنيين. وقـد تم استبعاد ٣٨ استبيان كانت ردودهم برسالة تعتذر عـــن الاجابـة لأنـــها لا تستخدم الإنترنت بصفه عامة فى التسوق أو لأنها لا تجيد اللغة العربية لتطلـع على الانتاج الفكرى العربى لاعتقادها أن الانتاج الفكرى العربى يكتب فقـــط باللغة العربية أو لأنها لاتحب القراءة ولا تمارسها إلا للكتب الدراســية فقـط التى تشتريها من موزعى الكتب الدراسية بالحرم الجامعى أو ... ما شابه ذلك وبالتالى أصبح عدد الإجابات الصحيحة ٨٤ استبيان جـــاءت نتـائج تحليلـــها كالتالى.

**السؤال الأول :** عن الاسم وكان هذا السؤال مصـــدر للتســاؤل مـــن العديد من أفراد العينة فلماذا أضع هذا السؤال وتكون الإجابة عليه اختياريـــة وأنا أعلم جيداً اسم الشخص المرسل إليه، والحقيقة أننى وضعت هذا الســؤال لكى يطمئن كل فرد أن حصولى على بياناته الشخصية مـــن دليـــل الجامعـــة الإلكترونى لا تعنى أننى أفرض عليه التعاون لإجراء هـــذا البحـث ولكـــن اختياره كان عشوائياً وإذا رفض هذا التعاون أو لم يرغب فيه فسوف احـــترم هذا تماماً وأتناسى أسمه وبياناته وقد تلقيت استفسارات كثيرة فى هذا الســؤال وكانت إجابتى واضحة لهم ومطمئنة فى نفس الوقت.

**السؤال الثانى :** وكان هدفه حصر الجنسيات التى يمكـــن أن توجـــه إليهم هذه الخدمة سواء فى مكان دراستهم بأمريكا أو فـــى بلدهـــم الأصلـــى، وجاءت هذه الجنسيات كما يوضحها الجدول التالى:

| الجنسية | العدد |
|---|---|
| مصر | ١٩ |
| أمريكا | ١٦ |
| الأردن | ٦ |
| فلسطين | ٦ |
| الهند | ٤ |
| لبنان | ٤ |
| السعودية | ٢ |
| العراق | ٢ |
| المغرب | ٢ |
| إيران | ٢ |
| باكستان | ٢ |
| بنجلاديش | ٢ |
| تركيا | ٢ |
| كندا | ٢ |
| ليبيا | ٢ |
| ماليزيا | ٢ |
| سيرى لانكا | ١ |
| لم يذكر | ٨ |
| المجموع | ٨٤ |

جاءت استجابات المصريين أكثر الاستجابات ربما لأننى مصرية رغم أننى لم أتقابل مع أى منهم إلا أربعة أفراد بعد إجابتهم على الاستبيان وكذلك العرب فقد أجاب ٦ من كل من الأردن وفلسطين، و٤ من لبنان، و٢ من كل من المغرب والسعودية وليبيا والعراق، ورغم ذلك فالكثير من المصريين والعرب الذين تعرفت عليهم قبل إرسال الاستبيان لهم لم يجيبوا عليه بحجة عدم الوقت أو بحجة أن زياراتهم لبلدانهم العربية فى الإجازات

الدراسية تسمح لهم بالحصول على الانتاج الفكرى العربى بسهولة، وقد اكتشفت فيما بعد أن الجالية العربية هناك كبيرة جداً ولا تقل عن الآلاف وقد ذكر لى ذلك أحد الفلسطينيين القائم هناك منذ أكثر من ٢٠ سنة لدرجة جعلته يقول أن هذه الجالية تحتاج إلى اتحاد أو هيئة تجمع العرب معاً مثل الكثير من الجاليات. وفى مجال دراستنا هذه يمكن اعتبار هذه الجالية بمفردها سوق يغرى الناشر على الخوض فيه وفتح منافذ لتوزيع إنتاجه هناك.

وإلى جانب العرب أجاب ١٦ أمريكيا على الاستبيان ثم من تركيا وإيران والهند .. وغيرهم كما يوضحها الجدول السابق.

**السؤال الثالث** : وجاء ليقيس نسبة المرأة إلى الرجل فى الاهتمام بالإجابة على الاستبيان وكذا فى التعامل بالشراء عبر الانترنت فيستطيع الناشر أن يوجه إليهم خدماته وجاءت النتيجة كالتالى:

| النوع | العدد |
|---|---|
| رجل | ٥٦ |
| امرأة | ٢٨ |

ورغم أنه معروف عن المرأة ميلها إلى الشراء والتسوق أكثر من الرجل إلا أن معدل الاستجابة على الاستبيان كان من جانب الرجل أكثر من المرأة وهذا يتفق مع الدراسات السابقة والتى أجريت فى أنحاء كثيرة من العالم وأثبتت أن معدل إنفاق الذكور على استهلاك الكتب أكثر من النساء وبالتالى فالرجال أكثر من النساء حرصاً على شراء الكتب (ربما الشراء فقط وليست القراءة فالرجل يشترى لكى تقرأ المرأة..؟؟ محتمل ذلك ؟؟؟ .. أنه أمر يحتاج لدراسة أخرى).

**السؤال الرابع** : جاء لأننا بصدد الحديث عن تسويق الإنتاج الفكرى فكان من الضرورى التعرف على اللغات الأصلية لكل فرد فالجميع بالطبع يعرف الإنجليزية بمستويات مختلفة ولكن الكثير أيضاً يحب أن يقرأ الكتب

غير الدراسية بلغته الأصلية أو ينقل إليها ما يراه جيداً وجاءت بيانات اللغـــات الأصلية كما يوضحها الجدول التالى:

| اللغة | العدد |
| --- | --- |
| العربية | ٤٣ |
| الإنجليزية | ١٨ |
| الأوردية | ٦ |
| البنغالية | ٢ |
| التركية | ٢ |
| الفارسية | ٢ |
| الملايو | ٢ |
| السنغالية | ١ |
| لم يذكر | ٨ |
| المجموع | ٨٤ |

وبالطبع عكست الجنسيات التى أجابت على الاستبيان اللغات الأصلية التى يتكلم بها أصحابها فجاءت اللغة العربية هى أكثر اللغات تليها الإنجليزيـــة فالأوردية .. فباقى اللغات كا يوضحها الجدول.

**السؤال الخامس:** هدف إلى حصر المستوى التعليمـــى والتخصـــص الدراسى لكل فرد وقد جاءت نتائجه كالتالى:

| المستوى التعليمى | العدد |
|---|---|
| المرحلة الجامعية الأولى | ٢٠ |
| مرحلة الدكتوراه | ١٨ |
| أعضاء هيئة تدريس | ١٦ |
| مرحلة الماجستير | ١٢ |
| موظفون | ٦ |
| دراسات حرة | ٤ |
| لم يذكر | ٨ |
| المجموع | ٨٤ |

أكبر فئة أجابت هى طلاب المرحلة الجامعية الأولى ثم طلاب الدكتوراه فأعضاء هيئة التدريس فطلاب الماجستير وأخيراً الموظفين والدراسات الحرة وقد جاءت هذه المستويات التعليمية فى التخصصات التالية

| التخصص | العدد |
|---|---|
| علوم بحتة | ٢٠ |
| هندسة | ١٨ |
| تجارة وقانون واقتصاد | ١٤ |
| تربية وأداب وفنون | ٩ |
| طب | ٧ |
| علوم حاسب | ٦ |
| لم يذكر | ١٠ |
| المجموع | ٨٤ |

وتنوعت التخصصات داخل العلوم البحتة بين الفسيولوجى وعلم الحيوان والكيمياء وعلم الأحياء.

وجاءت الهندسة فى المرتبة الثانية وشملت مجـــالات كثـيرة منـــها الهندسة المدنية والمعمارية والكيميائية والإلكترونية والميكانيكية إلـــى جـــانب هندسة الحاسب.

أما التجارة فقد شملت محاسبة وإدارة أعمال ومالية عامة كما شـــمل الاقتصاد موضوعى الاقتصاد الدولى والاقتصاد الزراعى أما القـــانون فكـــان قانون عام وقانون خاص.

وجاءت بعد ذلك التربية والآداب والفنون وكانت فى مجالات تعليـــم اللغات والأدب الفرنسي والفنون التشكيلية.

وتنوع الطب بين الطب البشرى والطب البيطـــرى وأخـيراً علـــوم الحاسب التى شملت البرمجة ولغات الحاسب.

**السؤال السادس** : جاء ليقيس المدة التى قضاها كل فرد فى أمريكـــا ونتائج تحليل هذا السؤال يوضحها الجدول التالى:

| اللغة | العدد |
|---|---|
| أقل من سنة | ٦ |
| ١- ٥ | ٢٤ |
| ٦- ١٠ | ١٦ |
| ١١- ١٥ | ٢ |
| ١٦ – ٢٠ | ١٠ |
| أكثر من ٢٠ | ٢٠ |
| لم يذكر | ٦ |
| المجموع | ٨٤ |

العدد الأكبر الذى أجاب على الاستبيان قضى فى أمريكا من سنة إلى خمس سنوات تليها من قضى أكثر من ٢٠ سنة.. وهكذا كما يوضحها الجدول السابق الذى تظهر لنا قراءته أن متوسط المدد التى يقضيها الفرد فى أمريكـــا تكون من ٦ – ١٠ سنوات ويقضى الفرد هذه الفترة ما بين الدراسة والعمـــل وهى فرصة لايصال الإنتاج الفكرى العربى إليه سواء ما نشـــر فـــى مجـــال

تخصصه الموضوعى حتى يكون على صلة به ويسرده دائماً بيـــن مصـــادره المستشهد بها، أو الإنتاج الفكرى العربى فى المجالات العامة والأدب والديـــن .. الخ ليكون على صلة بالثقافات العربية.

وجاءت الأسئلة من السابع وحتى الحادى عشر لتسأل عن الاســـتخدام الفعلى للإنترنت فى الشراء فجاءت إجابات ٦٤ فرداً بعدم الاستخدام الفعلـــى و٢٠ فرداً فقط بالاستخدام وانحصرت المشتريات التى تمت بهذه الطريقة فـــى الأقراص المليزرة وتذاكر الطيران وأجهزة الحاســـب والكتـب والســيارات ومستلزمات المنزل وتأجير شقق. أتفق جميع من استخدم الإنترنت فى الشــواء بأنه بحث عن السلعة فى مواقع مختلفة وقام بعملية مقارنة الأسعار مع تصفح الأنواع المختلفة للسلعة ومميزات وعيوب كل منها والبعـــض قـام بســؤال الأصدقاء ثم تم الشراء لأنسب الأنواع من حيث الجودة والسعر وأكد الجميـــع أن الخدمة جاءت فى الوقت المناســـب وبمجـرد ارســال الطلـب بـالبريد الإلكترونى إلا فى حالات نادرة عندما لم تتوافر السلعة فى وقت طلبها فيعتـذر الموقع عن عدم توفرها فى الحال ويطلب ومهلة قصيرة حتى يتيحها.

وعند السؤال عن إتاحة خدمة الشراء عبر الإنترنت فى البلد الأصلـى لكل فرد جاءت إجابات معظم الجنسيات غير الأمريكية بـــالنفى علـــى هـــذا السؤال حيث أن استخدام الإنترنت فى عمليات التسويق نشـــاط جديـد وهـــو مازال فى مرحلة التجريب ولم ينتشر بطريقة واسعة فى بلدان كثيرة وجـــاءت هذه الإجابات فى عام ١٩٩٨ وأعتقد أنه انتشر بصورة أكبر فى عـــام ١٩٩٩ وخصوصاً فى العالم العربى الذى يبدو أن الأفراد الذين أجـــابوا علـــى هـــذا السؤال من العرب لم يزوروا بلادهم منذ مدة ليست قصيرة وبالتالى فهم ليسوا على دراية بالتطورات الحديثة فى هذا المجال داخل بلادهم.

وبصرف النظر عن كون التسوق عبر الإنترنت متاح أو غير متـــاح فقد جاء السؤال الثانى عشر ليسأل بصورة واضحة ومباشرة هل تحب التسوق عبر الإنترنت؟ ولماذا؟ وجاءت إجابة ٢٠ فرداً بأنه يحـــب التســـويق بـــهذه الطريقة وذلك لأنها توفر الوقت والمجهود فهى أســـهل وأكـثر راحـة فـــى

الحصول على ما تريده وخصوصاً لمن يعرف كيف يجد ما يبحث عنه فـــهو يستطيع الحصول على تفاصيل السلع وبذلك مقارنة الأنواع المختلفــة لنفس السلعة وكذا الأسعار والاختيار من بينها، وتجئ هذه الإجابة لنفس العدد الـذى مارس الشراء بالفعل عبر الإنترنت كما أثبتت ذلك إجاباتــهم علــى السـؤال السابع السابق الإشارة إليه.

بينما جاءت إجابة ٤٨ بأنه لا يحب التسوق بهذه الطريقــة وكــانت الأسباب لذلك بأنه يفضل أن يرى بعينة ويلمس بيده مــا يشـتريه وقــد رأى الكثير أن هذه التجارة مازالت بعيدة عن الأمان والوقاية من (النصب) ورغــم تأكيد الجميع على أنها طريقة جيدة لأداء الأعمال التجاريــة إلا أن الكثــير لا يثق فى المعلومات الواردة عن السلعة وأغلب الأفراد لا تحب أن تعطى رقــم الكارت البنكى بهذه الطريقة العلنية، ويمكن اعتبار هذه الإجابة طبيعيــة فــى بداية وجود نظام جديد لم يتعود عليه الإنسان ولم يثبت بعد وجوده فى التعامل السليم به ويؤكد ذلك ما دعا إليه الرئيس الأمريكى بيل كلينتون من ضـــرورة وضع ضمانات أفضل لحماية المستهلكين فيما يتعلــق بالتجـارة الإلكترونيــة "وقال أن الكثير من الأشخاص الذين يتصفحون الشبكة العالمية الإنـــترنت لا يتسوقون منها لأنهم يخشون من أنهم لن يحصلوا على السلعة التى أشــتروها بالمواصفات المعلن عنها ولا توجد جهة يمكنهم اللجــوء إليــها اذا تعرضــوا للغش التجارى وقد بدأنا بالفعل معالجة هذه المخاوف ليس بأنظمة تشكل عبئــاً وقد تحبط النمو والابتكار بل بـ فير حوافز للشركات التى تبيع ســلعها عــن طريق شبكات الكمبيوتر لمنح ـائنها أنواع الحماية التى يحتاجونها وبالإضافة إلى السعى لتعزيز الزمن بالنسبة للمستهلكين طالب كلينتــون وزارة التجــارة الأمريكية بتشجيع تنافس أكبر بين مقدمى خدمات الإنــترنت للإسـراع فــى تطوير وصلات إنترنت عاليه السرعة للمنازل والشركات الصغيرة وأضــاف كلينتون قائلاً أن التجارة الإلكترونية تعطينا فرصة استثنائية لإيجــاد عصــر للإزدهار لم يشهده من قبل لا الأمريكيون ولا الشعوب فـــى جميــع أنحــاء العالم[١١].

باقى الأفراد أجابوا بأنهم لم يجربوه وبالتالى لا يستطيعوا الحكم على كونهم يحبوا هذه الطريقة في التسوق أم لا.

ومن **السؤال الثالث عشر** تبدأ الأسئلة الخاصة بالإنتاج الفكرى فتسويق أية سلعة يختلف الى حد ما عن تسويق الإنتاج الفكرى المطبوع وذلك لأن نسبة كبيرة ممن لايحب التسوق عبر الإنترنت كانت أسبابها أنه يريد أن يرى السلعة بعينة ويلمسها بيده ويجربها إن امكن ذلك والأمر يختلف بالنسبة للإنتاج الفكرى فيكفى أن يوجد محتويات تفصيلية عن الكتاب بالاضافة الى ملخص أو مقدمات الفصول أو عرض للكتاب وذلك يعين المشترى على أخذ القرار بالشراء ومع ذلك نجد ١٠ فقط طلبوا شراء كتب بالفعل عبر الإنترنت ٤ منهم طلبوا الكتب من الناشر و ٦ طلبوها من الموزع وتاجر الكتب وكانت هذه الكتب جميعها كتب غير دراسية فى مجالات السياسة والثقافة العامة والتكنولوجيا ولم تستغرق عملية الطلب إلا دقائق معدودة لملئ استمارة الطلب أما سرعة وصول الكتاب فتعتمد على إتاحته للناشر أو الموزع وفى حالة عدم الإتاحة الحالية يرسل اعتذار عن التأخير وأغلب الطلبات كانت لإنتاج فكرى محمل على أوعية مطبوعة والقليل على أقراص مليزرة وشرائط فيديو.

أما الأغلبية التى أجابت بعدم استخدامها لشراء الإنتاج الفكرى عبر الإنترنت فجاءت مبرراتها لذلك مقسمة إلى قسمين الأول مشترك مع باقى السلع من ناحية عدم المصداقية فى هذه الطريقة والأمان فى إعطاء بيانات الكارت البنكى..الخ والسابق الإشارة لها، والثانى خاص بالكتب حيث ذكر البعض أنه يشترى دائماً الكتب المستعملة لرخص سعرها وهى متوافره فى مكتبات البيع ولم تنتشر عبر الإنترنت وأشار الكثير أيضاً أنه يفضل المعارض المكشوفة لأنها تتيح نسبة تخفيض أكبر مما يتيحها الإنترنت فأسعار الكتب عبر الإنترنت دائما مرتفعة عن الأسعار المتاحة لدى موزعى الكتب. أجاب الكثيرون أيضاً أنهم يشتروا الكتب الدراسية من مكتبات البيع المنتشرة داخل الحرم الجامعى اما الكتب غير الدراسية فإما يتم استعارتها من المكتبة أو شراؤها من المعارض المصاحبة للمؤتمرات.

عدد كبير أجاب بأنه لا يعرف هذه الخدمة وسيحاول تجريبها

الأسئلة من **الرابع عشر** وحتى **السادس عشر** جاءت لتسأل هل زرت مواقع أو صفحات للناشر عبر الإنترنت ؟ ولماذا ؟ وقد أجاب ١٤ فقط بأنهم زاروا بالفعل مواقع لناشرين لأنهم احتاجوا كتب غير موجودة بالمكتبة او لأنهم يريدوا أن يحتفظوا بها فى مكتباتهم الخاصة ليتعرفوا على احدث المطبوعات فى مجالاتهم البعض أجاب بأنه كان يريد التعرف على الناشرين القريبين من مكان إقامتهم وأجاب ١٠ بأنهم زاروا مواقع موزعين وليس ناشرين لأنهم كانوا يبحثوا عن كتب ولم يعرفوا ناشريها.

أما من أجابوا بأنهم لم يزوروا مواقع أو صفحات للناشرين كانت أسبابهم لعدم معرفة عناوينهم الإلكترونية أو أنهم لا يعرفوا أن هذه الخدمة تقدم عبر الإنترنت.

الأسئلة من **السابع عشر** وحتى **التاسع عشر** عن كيفية الحصول على المطبوعات وهل قام الفرد بالبحث عنها عبر الإنترنت أولاً أم ذهب الى مكتبات البيع القريبة من محل إقامته فى البداية وقد أجاب ٢٨ فرداً بأنه جرت العادة على الذهاب إلى أقرب مكتبة بيع فهى أسهل واسرع وأكثر راحة وتوفيرا للوقت فإذا لم يجد ما يبحث عنه يتجه إلى الإنترنت. وأجاب ٦ بأنهم بحثوا عنها فى قوائم الناشرين الموجودة فى مكتبات البيع والتى تستطيع المكتبة توفيرها فى أيام قليلة. وأجاب ٦ بأنهم بحثوا عنها فى قوائم الناشرين الموجودة بمكتبة الجامعة ثم تم الاتصال بالناشر. وقد ذكر ٨ أفراد عناوين إلكترونية لناشرين وأجاب الباقى بأنه لا يتذكرها وانحصرت جنسيات الناشرين فى الأمريكية والكندية. ولم يجب على هذه الأسئلة ٤٢ فرداً.

ويتجه بنا الاستبيان من **السؤال العشرين** إلى **السؤال التاسع والعشرين** نحو الأسئلة الأكثر تحديداً حيث يسأل عن الناشر العربى ونجد ٨٠ فرداً لم يزر ناشرا عربياً وتعددت أسباب عدم الزيارة إما بعدم معرفة عناوين ناشرين عرب على الإنترنت وقد احتل هذا السبب إجابات ٥٠ فرداً والكثير منهم تساءلوا عن عناوين الناشرين العرب وذلك لأن شراء الكتب العربية

وخاصة الإسلامية يمثل لهم بعض المتاعب فى تواجده فى الكثير من المدن الأمريكية لتمركز الناشرين والموزعين لهذه الكتب فى المدن الكبيرة وعواصم الولايات مثل نيويورك وشيكاغو وواشنطن..الخ فيضطر الأفراد الذين يعيشون بعيداً عن هذه المدن بطلبها من بعض المساجد التى تقدم هذه الخدمة أو عن طريق الأصدقاء العرب عند زياراتهم لبلادهم أو من خلال المعارض التى تصاحب المؤتمرات.

وسبب أخر لعدم زيارة مواقع الناشرين العرب احتل جزء كبير فشمل تقريباً كل من لا يجيد اللغة العربية وهو عدم معرفتهم باللغة وقد تلقيت استفسارات كثيرة بخصوص هذا الموضوع وكانت هذه التساؤلات حول هل الناشر العربى يقوم بإعداد موقعه بلغات غير عربية ؟ وهل يعطى نبذة أو ملخص أو يعرض لقوائم محتويات إنتاجه بلغة غير عربية . وهل يمكن للناشر العربى أن ينشر أعمال بلغة غير عربية ؟ .. وأسئلة بنفس المعنى.

والقلة القليلة أجاب بأنه لا يحتاج للكتب العربية ولا يحتاج لمعرفة الإنتاج الفكرى العربى فى مجاله.

أما من أجاب بالزيارة فقد كان عددهم ٤ أفراد فقط وكان هدفهم البحث عن كتب عربية ووصلوا إلى مواقع الناشرين بالصدفة ولا يذكر أى منهم عدد الناشرين أو جنسياتهم وإن كان أحدهم يعتقد أنهم من لبنان أو مصر أو فلسطين ولم يتذكر أى منهم أيضاً العناوين الإلكترونية بهؤلاء الناشرين كما لم يقم أحد بالشراء لعدم عثورهم على الكتب التى يبحثوا عنها و بالتالى لم يجرب أحد أوامر الطلب أو الشراء الفعلى من الناشر العربى.

ونستطيع أن نقول بأن هذه الإجابات تعكس الواقع فحتى العام الماضى ١٩٩٨ وقت توزيع هذا الاستبيان لم توجد مواقع لناشرين عرب سوى ١٢ ناشرا فقط [١٢] وليس من السهل الوصول إليهم فلم يقوموا بعمل إعلانات عن مواقعهم ولم يحاولوا وضعها على الأدلة الإلكترونية للمواقع وكانت معظمها مواقع تجريبية وحديثة النشأة.

جاءت أسئلة الاستبيان بعد ذلك لاستطلاع الرأى حول رأى المستفيد بصفة عامة فى تسويق الكتب عبر الإنترنت وتسويق الكتب العربية على وجه الخصوص وباستثناء ٢٠ فرداً ليس لهم رأى فى هذا الموضوع وكذا ٨ أجابوا بأنهم لم يفهموا هذا التسويق ولم يحبوه وبالتالى لم يجربوه جاءت الإجابات بأنها فكرة جيدة وطريقة سهلة للشراء وأنها سوف تنتشر فى وقت قليل ولكن يجب أن يسبقها دعاية وإعلان عن العناوين الإلكترونية لمواقع الناشرين والموزعين، كما إنها فكرة عملية وإيجابية وخصوصاً للكتب النادرة والتى لا يستطيع أى فرد أن يجدها بسهولة عند تاجر الكتب أو الموزع.

كما أتفق الجميع على ضرورة وجود عرض أو ملخص للكتاب ولا يتم الاكتفاء بالبيانات الببليوجرافية فقط كما لابد من وضع أى نصوص على الموقع باللغة العربية بالإضافة إلى لغة أجنبية واحدة على الأقل.

وأجاب شخص من الهند بأن الأمزون هو أشهر موزع للإنتاج الفكرى عبر الإنترنت واعتقد أننى أنافسه فنصحنى بأنه يجب أن تكون لدى فكرة جيدة عن الخدمات والأسعار الموجودة بالفعل عبر الإنترنت وأن أضع تسهيلات تساعد فى عملية المنافسة حتى أضمن مبيعات كبيرة، وهذا الرأى ننقله إلى كل ناشر عربى يبدأ فى توزيع إنتاجه بهذه الطريقة فهو سوف يدخل حلبه منافسه يجب أن يعرفها ويدرسها جيداً قبل الدخول فيها.

وأجمعت الآراء بأنها فرصة عظيمة لكل الشعوب فى كل بقاع العالم فكل إنسان يستطيع أن يتصل ويتعرف على الثقافات والآداب المتعددة وتتلاشى الحدود والمسافات الجغرافية.

ولتسويق الإنتاج الفكرى العربى على وجه الخصوص أجمعت الآراء بأنها فرصة عظيمة للعرب للتعبير عن آرائهم بحرية أكبر وتوصيل أفكارهم وتسويقها عالمياً كما إنها فائدة كبيرة للعرب الذين يعيشون خارج أوطانهم ليكونوا على صلة دائمة بالإنتاج الفكرى العربى فى مجالات تخصصاتهم، اما لغير العرب فسوف تكن أكثر فائدة لمن يجد صعوبة فى اقتناء كتب عربية وخصوصاً كتب التاريخ والكتب الإسلامية وكتب الحقائق.

وقد استطلعت أسئلة الاستبيان من الثانى والثلاثين وحتى الرابع والثلاثين رأى المستفيدين حول التسويق للإنتاج الفكرى العربى عبر الإنترنت ومساعدته فى نشر الأفكار والثقافات العربية عالمياً وكذلك مساعدة المؤلف والناشر العربى فى إثبات تواجدهما عالميا وزيادة مبيعات الإنتاج الفكرى العربى وقد أجاب ٢٠ فرداً بأنهم ليس لهم رأى فى هذا بينما أجاب ١٢ فرداً بأن ذلك غير مؤكد، وجاءت إجابات كل من لا يعرف العربية بأنه سوف يحقق نتائج ملموسة بين العرب فقط ولم يحقق الانتشار العالمى إلا إذا تم الترجمة للغات أخرى عالمية.

ورأى الكثير بأن هذا سوف يأخذ وقت ليصبح المؤلف أو الناشر العربى معروف ومشهور عالمياً ولكن الأفكار العربية سوف تنتشر بسهولة وسرعة وقد ضرب شخص أمريكى مثالاً على ذلك حيث أن له زملاء من الأمريكيين يشيروا إلى الأفكار الاسلامية عن طريق معلوماتهم المستقاة من كتابات الارهابيين عبر الإنترنت وجميعها يسئ للاسلام فإذا وجد تسويق للأفكار الاسلامية الصادرة من العالم العربى وللمؤلفين والعلماء الإسلاميين فى العالم العربى فسوف تلقى نجاح وانتشار ومناهضة للأفكار السيئة.

أشارت معظم الجنسيات غير العربية كذلك إلى حبها بل أحيانا عشقها للتعرف على العادات والثقافات للشعوب العربية وصعوبة تواجد ذلك إلا عن طريق الإنتاج الفكرى والتسويق عبر الإنترنت فرصة عظيمة لذلك.

ويرى الجميع أن الناشر والمؤلف عليهما دور كبير فى اجتذاب القراء للأفكار العربية وللإنتاج الفكرى العربى لذا فلابد أن يسبق ذلك مجهود فى التسويق والدعاية والإعلان والتخفيضات والتسهيلات المالية وجذب الانتباه بطرق متعددة ومتنوعة وحتى إذا لم يتم الشراء الفعلى فى البداية فتكفى الزيارة للموقع والتعرف على الانتاج العربى ووضعه بين الإنتاج الفكرى العالمى. والمؤلف العربى يجب أن يحرص على إثبات تواجده لأنه سوف يوضع فى مقارنات بين المؤلفين العالميين فالقارئ سوف يختار الأحسن وسوف تجبر هذه المقارنات المؤلف على الارتقاء بإنتاجه وتجويده.

وسوف تزيد مبيعات الناشر بالتأكيد ولكن ليست على الفور ولكنها سوف تحتاج إلى وقت ولا داعى للاستعجال فأى طريقة جديدة تحتاج دائماً إلى وقت كافى وتسهيلات سواء مالية أو تسويقية حتى تجنى ثمارها.

ومن التعليقات التى تبشر بالخير ما قاله أحد الأمريكيين بأنه يسمع كثيراً عن مؤلفين عرب من أصدقاءه العرب ويتمنى أن يقرأ لهم بنفسه فهو مهتم بالثقافات العربية ودائماً يطلب من الزملاء العرب ترجمة بعض الفقرات من الانتاج الفكرى العربى.

وفى **أخر سؤالين** عن رأى المستفيدين فى الاستبيان والاقتراحات حول الموضوع ككل أعتقد الكثير بأننى أقوم بدراسة السوق لأعمل فى مهنة تسويق الكتب وهذا الاستبيان طريقة جديدة للدعاية والاعلان. وإذا لم يكن هذا فتساءلوا عن مجال تخصص هذا الموضوع هل هو يدخل تحت التسويق فى التجارة أم دراسة الإنتاج الفكرى فى الأدب العربى أم مجال الإعلان والدعاية أو الاتصال...الخ وبصرف النظر عن هذه التساؤلات والتوقعات فقد لفت نظرى تعليقين.

**الأول** : من إحدى اللبنانيات فهى تعمل فى مكتبة جامعة إلينوى فى المجموعة العربية الموجودة بمكتبة آسيا وقد ذكرت معاناتها فى وجود مورد للكتب العربية فى أمريكا ومنذ عام تقريباً زادت نسبة المشتريات بما فيها الإنتاج الفكرى عبر الإنترنت ولكن لغير اللغة العربية فإذا وجدت ناشر او مورد أو موزع عربى عبر الإنترنت فسوف تكون فى غاية السعادة وسوف تحل ليست مشكلاتها وحدها ولكن مشكلة جميع المكتبات خارج الوطن العربى والتى تقتنى مجموعات عربية وعددها ليس بالقليل.

**الثانى** : جاء من شخص سيرلانكى ذكر أنه يحب الإنتاج الفكرى العربى ويثق فى الكثير من الأفكار العربية وأنه يقوم حالياً بإعداد صفحة لنفسه على الإنترنت وسوف يقوم بإعطاء معلومات عن الكتب العربية ليس كتاب أو كاتب بعينة ولكن معرفة عامة تعكس حبة وعشقة لهذا الإنتاج وقد تفيد هذه النبذة من يقرأها ويهمه أن يجد صفحات ومواقع لناشرين ومؤلفين

عرب وسوف يقوم بعمل Links بين صفحته وصفحات تواجد هذه المعلومات وقد قمت بالفعل بإمداده بالعناوين الإلكترونية لمواقع الناشرين العرب المتواجدة على الإنترنت.

ورغم أن التعليق الأول يدخل ضمن سوق المكتبات ــ وليس سوق الأفراد ــ التى تحتاج إلى دراسة مستقلة لها والتعليق الثانى يدخل ضمن وسائل الترويج والإعلان التى يجب أن يصطنعها الناشر لتسويق إنتاجه إلا أننا نؤكد على أن التجارة الإلكترونية للإنتاج الفكرى أو لغيره من السلع نظام جديد على المجتمع كله العربى والأجنبى وأى نظام جديد لابدّ أن يأخذ وقتا ليثبت تواجده بين النظم القديمة الموجودة ولم يستطع إثبات تواجده إلا اذا أكتسب ثقة فى التعامل به وتمت ممارسته بالفعل" هناك مستوى من الثقة فى العمل يتم اكتسابه بالخبرة أو الممارسة فأى نظام يتم استخدامه حديثاً يجب أن يكون لديه عمق معين من الخبرة، فعندما يشترى أى شخص بضائع ما ويدفع ثمنها فوراً فهناك ثقة بأن الفواتير التى يعطيها التاجر تكون قانونية وليست مزيفة.. هذا المستوى من الثقة لم يشمل بعد التجارة الإلكترونية ولكى تزدهر وتصل لنفس الدرجة الكاملة لمستوى الثقة فى التعامل مع العالم الواقعى يجب أن تتطور بشكل يسمح للمستهلكين والتجار والبنوك الحصول على الثقة فى النظام الجديد(١٣).

وعلى هدى تحليل الاستبيان يستطيع الناشر العربى أن يضع سوق الأفراد خارج الوطن العربى فى حسابه وهو يخوض تجربة التجارة الإلكترونية فهذا التحليل يؤكد أهمية هذا السوق فى زيادة مبيعات الناشر وفى تواجد الناشر فى السوق العالمى بل فى تواجد المؤلف بأفكاره وكتاباته العربية بين الثقافات العالمية وإذا أردنا أن نلخص هذا السوق كما مثله تحليل الاستبيان نجد أن أهم ما يميزه:

١ــ اشتماله على جنسيات متعددة لا تقل عن ١٠٠ جنسية وبالتالى يتمثل فيه انعكاسات هذه الجنسيات من تنوع فى الثقافات واللغات والأديان والعادات والتقاليد.. وما إلى ذلك.

٢ــ يشتمل أيضاً على تنوع فى المستويات التعليميــة وبالتــالى تنــوع فــى المستويات العقلية والتخصصات الموضوعية وكذا الأعمار.
٣ــ جميع أفراد هذا المجتمع يتاح لها التعامل مع الإنترنت بســهولة وطــوال اليوم فكما سبق القول أنه بمجرد انضمام الفرد كطالب أو عضو هيئة تدريــس أو موظف ..أو حتى زائر للجامعة يسمح له باستخدام الإنترنت ويخصص لــه حساب يستطيع من خلاله أن يدخل على أى موقــع، كمــا تتوافــر معــامل الحسابات فى أماكن متعددة داخل الجامعة سواء فى إدارة الجامعة أو المكتبة أو الأقسام الدراسية .. الخ كما تتوافر لأعضاء هيئة التدريس والعــاملين ضمــن أثاث مكاتبهم ونستطيع أن نجزم بأن كل فرد فى هذا المجتمــع يقضــى مــع الإنترنت فترة لا تقل عن عشرة ساعات يومياً.
٤ــ ظروف الحياة الاجتماعية والاقتصادية فى هذا المجتمع ســوف تعطــى الفرصة للتجارة الإلكترونية لفرض نفسها وبالتالى سوف تنمو وتزدهر.
٥ــ يحتاج هذا المجتمع إلى الاتصال الثقافى والفكرى بالعالم العربى ويحتــاج العالم العربى إلى توصيل أفكاره وثقافته الى هذا المجتمع والإنتاج الفكرى هو خير رسول للقيام بهذا الدور.

ومن هنا فإن مجتمعات الجامعات خارج الوطن العربى تعتبر ســوق أفراد كبير يتيح للناشر العربى فرصة عظيمة لتسويق إنتاجه الفكــرى فــهى سوف تساعده على تسويق هذا الإنتاج بلغته الأصلية التى نشر بها وهى غالبــاً اللغة العربية كما إنها تتيح له أيضاً تسويق إنتاجه عن طريق طلــب حقــوق لترجمته إلى لغات غير عربية إذا نشر الناشر على موقعه ملخص لهذا الإنتاج بلغة أجنبية واحدة على الأقل وبالتالى يتم تسويق الإنتــاج الفكــرى العربــى عالمياً ويستفيد كل من الناشر والمؤلف والمجتمع العربى كله بغــزو الإنتــاج الفكرى العربى إلى العالم بأثرة.

ولعل خير ختام لهذه الدراسة أن نؤكد علــى أن الكتــاب المطبــوع سيظل إلى ما لا نهاية الوعاء الأول لحمل المعلومات بل المعرفة بأثرها رغــم منافسة الوسائل الإلكترونية له والدليل على ذلك أنه بمجرد نظرة فــى أحــد

المطارات الدولية أو على متون الطائرات أو فى السيارات أو القطارات ....
أو فى أى من هذه الأماكن سوف نجد الشخص يمسك بوسيلة مطبوعة يقرأها
حتى من يحمل (كمبيوتر محمول) فهو يستخدمه لإرسال رسالة إلكترونية أو
للاتصال بأحد الأفراد أو كتابة ورقة أو تقرير ... أو ما إلى ذلك ولكنه إذا
أراد أن يقضى الوقت بالقراءة فإنه سوف يطرح هذا الكمبيوتر المحمول جانباً
ويخرج من حقيبته كتاب أو مجلة أو جريدة، ولا يعنى ذلك أننا ضد
التكنولوجيا أو ضد النشر الإلكترونى ولكننا نقول أن (لكل مقام مقال) و أن
الكتاب المطبوع سوف يستغل التكنولوجيا الحديثة لتساعده على الانتشار أكثر
وأكثر وهذه حقيقة تساعد بل وتشجع أى ناشر على الاستمرار فى نشر الكتب
المطبوعة واستغلال التكنولوجيا الحديثة فى سرعة انتشارها وتسويقها.

**الملخص :**


التسويق مرحلة ضرورية لأيه سلعة وأهميته ترجع إلى أنه وسيلة
التمويل الأساسية التى يعتمد عليها استمرار تواجد هذه السلعة وكذا منتجها فى
السوق وبالنسبة للإنتاج الفكرى فأن الناشر لم يستطع نشر إنتاج فكرى جديد
إذا لم يتم تسويق إنتاجه الفكرى المنشور من قبل، ويعتبر سوق الأفراد من
الأسواق المهمة التى يهتم بها أى ناشر ولا نبالغ إذا قلنا أن نجاح الناشر يأتى
من اهتمامه بالفرد وباحتياجاته وبراحته فى الحصول على ما ينشره لذا فيجب
على الناشر دراسة المستفيد الفعلى وكذا المستفيد المتوقع وخلق سوق جديدة
لتسويق الإنتاج الفكرى وإذا كانت مثل هذه الدراسات مهمة لأى ناشر ويجب
عليه أن يقوم بها فما أحوج الناشر العربى إلى فتح أسواق جديدة وما أحوجه
لمثل هذه الدراسات، وتعتبر هذه الدراسة بمثابة هدية أقدمها للناشر العربى
للفت نظره إلى سوق جديدة للأفراد يجب ألا نغفله.

وبالطبع لا أحد ينكر أن الإنترنت أصبح الآن سوقاً مفتوحة ومعرض
دائم متاح للعالم كله ومن هنا وجب دراسة إمكانية فتح أسواق جديدة لتسويق
الإنتاج الفكرى العربى عبر الإنترنت فجاء هذا البحث لمحاولة دراسة سوق
جديدة للأفراد خارج العالم العربى يستطيع بها الناشر أن يحقق أرباح مالية

وتجارية إلى جانب الأرباح الأدبية ويستطيع كذلك المؤلف العربى أن يحقق أرباح أدبية وانتشار عالمى إلى جانب حقوقه المالية وتستطيع الأفكار والمواهب العربية أن تثبت وجودها عالمياً.

قامت الدراسة بتحليل مجتمع جامعة إلينوى الأمريكية فى فرعها المتواجد فى مدينة Urbana هذه المدينة القائمة على وجود الجامعة لذا فسكانها من جنسيات متعددة من كل بقاع العالم جاءت بعضها لفترات طويلة تبلغ عشرات السنين وبعضها لفترات لا تتعدى الأيام وتمثل الجالية العربية وكذا الجالية الإسلامية جزءاً كبيراً جداً من هؤلاء السكان. وقد تم توزيع استبيان على عينة من هذا المجتمع وبتحليل إجابات هذا الاستبيان أثبتت الدراسة مدى تعطش هذا المجتمع لمثل هذه الخدمة التى ندعو كل ناشر عربى إلى تقديمها ليس لمجتمع جامعة إلينوى فقط ولكن للمجتمعات المثيلة فليس هذا المجتمع إلا نموذج لعشرات أو مئات المجتمعات المثيلة التى تحتاج بل تتعطش لمثل هذه الخدمات ولن يكون فى تقديم هذه الخدمات ضرر للناشر بل سوف يجنى فوائد كثيره له ولمؤلفه ولبلده ولوطنه العربى كله.

**الاستشهادات المرجعية :**


١ــ **تقييم الآداء التسويقى للمتاحف : دراسة نظرية وتطبيقية** / اعداد محمد أحمد اسماعيل شبل؛ اشراف نعيم حافظ أبوجمعة، فاروق شعبان .ــ القاهرة : جامعة الأزهر، كلية التجارة، قسم إدارة الأعمال، ١٩٩٦ .ــ رسالة دكتوراه .ــ ص ٥٤.

٢ــ **دور النشر فى الإفادة من مصادر المعلومات فى العصر العباسى** / ناصر عبدالرحمن .ــ الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات .ــ ع٧ (١٩٩٧) .ــ ص١٣٩.

3- **The Move Towards Electronic Commerce** \ Ian Kilpatrick .- Online & CD – Rom Review .- vol.20, no (October 1996).- p. 257.

4- **"Emmerce" Immersion : The Emerging World of Electronic Commerce** \ Lysbeth Chuck .- Searcher : The Magazine For Database Professionals .- vol.5 (October 1997) .- p 42.

٥ــ **دراسة تحليلية لمواقع الناشرين العرب على شبكة الإنترنت** / حسناء محمود محجوب .ــ مؤتمر الاتحاد العربى للمكتبات ، سوريا، ١٩٩٨ ،تحت الطبع).

٦ــ **تقييم استراتيجيات التسويق الخارجى للأفلام المصرية** / اعداد محمد أيمن عبداللطيف؛ اشراف محيى الدين عباس الأزهرى .ــ القاهرة : جامعة القاهرة، كلية التجارة، قسم إدارة الأعمال، ١٩٨٢ .ــ رسالة ماجستير .ــ ص ٧٣.

٧ــ **النشر الحديث ومؤسساته** / شعبان عبدالعزيز خليفة .ــ الاسكندرية : دار الثقافة العربية ، ١٩٩٨ .ــ (سلسلة المكتبات والمعلومات؛ ١) .ــ ص ١٤٩.

8 – Http .. // W W W. Uillinois . edu / Profile. Html (Aug 6, 1998).

9 – http : // W W W . oar . uiuc. Edu / admissions / international. Html .- (Aug 6 , 1998).

10 – http : // W W W . uiuc. Edu / cgi- bin/ ph/ ns. Uiuc. Edu/ .- (Aug 1998)

١١ــ **خبر من واشنطن** / واس نقلتـــه : المجلــة المصريــة للمعلومـــات : كمبيونت .ــ س١ ، ع ١ (ابريل ١٩٩٩) ــ ص٨.

١٢ــ دراسة **تحليلة لمواقع الناشرين العرب** ... / حسناء محمود محجوب .. مرجع سابق.

13- **Electronic Commerce : The Issues and Challenges to Creating trust and a Positive image in Consumer Sales on the World Wide Web** / Anthony Ferraro .- First Monday .- http : // w w w. Firstmonday.dk / issues / issue 3-6 / Ferraro / index. Html.- (Aug 1998)

**ملحق الدراسة**

نص الاستبيان الذى تم توزيعه إلكترونياً على أفراد العينة

Hello (Name of Person)

I'm Hasnaa Mahgoub I Come From Egypt. I have a questionnaire asking The People how They view The Book Marketing via Internet and it Highlights The Arabic Books.

It Will Take about 20 Minutes To Complete This Questionnaire. Please Try To have a Time To answer it.

All Information That You give me Will be Confidential, Which Means it Will use only in This Scientific Research.

You can send your Answers by email or by mail To 300 S. Goodwin Ave., Apt., 204 Urbana, II, 61801.

And also you can answer in English or Arabic Language.

If you have any question, please Let me Know.

**Please Let Us Start**

1- Please Write Your name (option) ...

2- Please Write Your home Country ...

3- Please indicate Your Gender : ...a ) Male ...b) Female

4- Please Write The native Language of Your Country ...

5- Please Write down :

Your education Level ... your Field Study ...

6- How Long have You been in The USA ?..

7- Are You Using The Internet For Your Shopping ?

... yes .......no (go Straight To no 12)

8- Please Indicate The Kind of Shopping That You Use Internet For:

... Food and Beverage Clothing items ... Plane Tickets ... hotel reservation ... Other (Please Specify:.. )

9- What are The Steps That You Take For This Shopping ? ....

10- What's The result of this shopping ?

a) received it in Suitable Time (timely)

b) didn't receiv it (please explain)

c) received it but in the Unsuitable Time (Untimely) Please explain

11- Are you Using The Internet For Shopping Just in America or it's available For You in Your home Country ? ......

12- Do You Like To Shop via Internet ? Why ?

13- Do You Use Internet To Order books ? If no Then Why ? If Yes :

a) Please Try To List as Many of These books as You can remember

b) Did You buy Them From:

... Author

... Publisher

...Bookstore

... Distributor

................ Other (Please Specify ...)

c) What are The Stepe That You Took To Order These Books ?

b) How Long did each Step Take ?

e) Please indicate the Type of item That You have

... print ... audio / visual ...... CD – ROM.........

Floppy disk ... Online ... Other (Please Specify)

14- Do You visit The Publisher's Homepage or Website ?

.... No (go Straight To no 15) ..... Yes (go To no 16)

15- If no Why ? Please indicate :

a) You don't need buy books

b) You don't Know Publisher's addresses on The Internet

c) You have no idea about These Services.

d) Other (Please Specify...)

16-If yes Why ? Please indicate :

a) You needed books you didn't find in Library

b) You needed books you found in the Library but you Liked To Keep it in your Own Library

c) To See The newest Publication in Your Field

d) Other (Please Specify...)

17- Do You go [illegible] To Publisher via Internet (his List. advertising Homepage etc.) or you go To The nearest bookstore From The beginning ? Why ?

18- How many Publishers did you view via Internet ? Please Try To Remember Their electronic addresses ?

19- What nationality are These Publishers ?

20- Do you Visit Arabic Publisher's homepage or website ?

.......... No (go Straight To no 21 Thin Skip nos. 22 – 29)

.......... Yes (skip no 21 & go To no 22).

21- If no Why ? Please Indicate :

a) You don't need Arabic Books.

b) You don't need To Know Arabic Literature in Your Field

c) Other (Please Specify ....)

22- If yes Why ? Please Indicate :

a) Just To See Arabic Publishers

b) To Look For Arabic Books

c) To buy Arabic Books

d) To Know Arabic Arabic Literature in Your Field

e) Other (Plase Specify .....)

23-How do You Know The electronic addresses of The Arabic Publishers ?

24- How many Arabic Publishers' electronic addresses do You Know ?

Please Try To remember These addresses.

25- What nationality are They ?

26- Please Write the Titles of Arabic Books That You already have ?

27- What are The Steps That You Take For Ordering These books?

28- How Long did each Step Take ?

29- Please indicate Your Type of item That You have

........ Print ... audio / visual ........ CD – ROM ........ Floppy disk .... Online ..... Other (Please Specify).

30- What's Your Opinion about book marketing via Internet ?

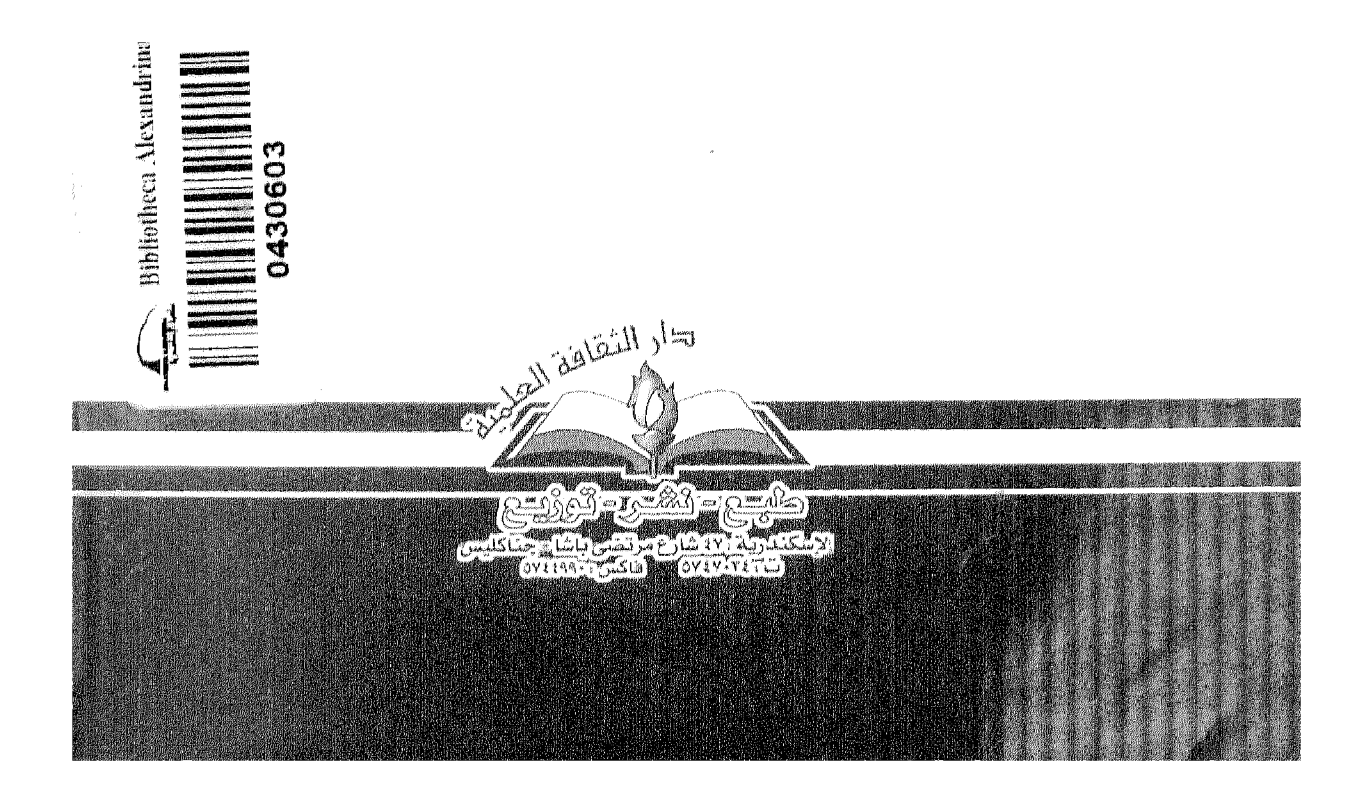
31- What's Your Opinion about The Arabic book marketing via Internet ?

32- do You Feel That The Marketing For Arabic Books via Internet Helps Arabic ideas To become Known in The all World ?

33- Do You Feel That The Marketing For Arabic Books via Internet Helps Arabic Authors To have Welled – Known (or To have celebrity)?
34- Do You Feel That The Marketing For Arabic books via Internet helps Arabic Publishers To become Known and increase Their sales ?
35-Please Write Your notes (opinion) about This questionnaire (Subject, Coverage all Points etc.)
36- Please Write Your Suggestion in This Field . I hope you Feel Free To Wrjte any Suggestions, I really Welcome To any Comments That you Write.

**Thank You So Much For Your Cooperation**
**Hasnaa**

# ثبت المحتويات


دار الثقافة العلمية
طبع - نشر - توزيع
الإسكندرية ٤٧ شارع مرتضى باشا - جناكليس
ت ٥٧٤٧٠٣٤٦ فاكس ٥٧٤٤٩٩٠١